

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

لسان اسماي ايراني
«١٠»

الْفَرَصُولُ

فِي الْأَنْوَارِ الْفَاتِحَةِ الْجَعْدِ

فِي الْفَرَصُولِيِّ ، وَالْقَرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَالْمَزَنِ الْمُبَوِّبِ
وَالْمَشْرُورِ الْأَوَّلِيِّ

وَضَعَفَ وَلَيْلَهُ يَشْوَاهِي الْمَرْبَعَةِ
الْأَكْثَرُ صَلَحُ الْيَمْنَى أَخْدُورُ



سَلَطَانُتْ خَادِمُتْ خَلِيلُتْ



مَكْتَبَةُ
لِسَانُ الْعَرْبِ

www.lisanarb.com

زبان شناسی ایرانی
«۱۰»

الْفَرَصَّالُ

فِي الْفَاطِرِ الْفَاسِدِ لِلْمُعْرِفَةِ

في الشِّغْرِ الْجَاهِلِيِّ ، وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَأَحَدِيثِ النَّبِيِّ
وَالشِّغْرِ الْأَمْوَيِّ

وَضَعَّفَهُ وَأَيَّدَهُ بِشَوَّاهِدِ الْعَرَبِيَّةِ

الدُّكْتُورُ صَلَاحُ الدِّينِ الْمُنْجَدُ

مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ
www.lisanarab.com

اتِّصَاراتُ بِنْيادِ فَرِنْگِ ایران

الطبعة الأولى

م ١٣٩٨ - ١٩٧٨ هـ

جميع الحقوق محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا الْمُجَمَّعُ

قد يتساءل القاريء عن سبب وضع هذا المعجم ، وقد ألتفت قبله توأليف تبحث في المعرّب عن الفارسية .

السبب هو أنّ جمّيع الذين ألقّوا في المعرّبات الفارسية لم يحاولوا استقصاءها، منذ دخولها في العربية ، أيام الجاهلية حق آخر عصر المأليك ، حيث توقف دخولها في تراثنا القديم . يُضاف إلى ذلك أنّهم كثيراً ما كانوا ينسبون إلى الفارسية ما هو ليس منها .

ولا ننكر أنّ "جَمْعَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ وَاسْتَقْصَاءَهَا وَمَعْرِفَةِ أَصْوَاتِهَا الَّتِي عُرِبَتْ" عنها ، عملٌ صعب شاق ، يتطلّب التّنقيح الطويل ، والبحث المتواصل . فضلاً عن أن علماء اللغة الأقدمين اختلفوا في أصول كثيرة من هذه الألفاظ ، رغم أن بعضهم كان من أصل فارسي . فقد عربَ الكثير منها عن الفهلوية ، التي ضاعَ الكثير من ألفاظها . ولم يقف الاختلاف عند الأقدمين ، بل نجد الآن بعض العلماء الایرانيين يختلفون في هذه الأصول .

لذلك رأينا أن نضع معجماً جديداً على نهج جديد ، فنجعله معجماً تاريخياً

تُسردُ فيه الألفاظُ المعرّبة الفارسية حسب المصوّر . ولكي تتأكد من هذا الترتيب التاريخي عدنا إلى جمّ الشواهد من كل عصرٍ من المصوّر . فبدأتنا بالألفاظ المعرّبة في العصر الجاهلي ، ثم في صدر الإسلام ، ويدخل في هذا القسم الألفاظ المعرّبة في القرآن الكريم ، والحديث النبوي ، وأقوال الصحابة ، ثم في العصر الأموي . معتمدين على دواوين الشعراء الجاهليّين والاسلاميّين والأمويّين ، وعلى النصوص النثريّة التي تتعلّق بهذه المصوّر . وقد ذكرنا كثيراً من أسماء المدن الإيرانية التي فتحت وعُرّبت أسماؤها أو حفظت على أصلها ، ووردت في الشعر .

ورتبنا الألفاظ حسب الأبيديّة المعرّبة .

وأوردنا لكل لفظ شاهده الشعريّ أو النثري . ولقد قضينا في جمّ هذه الشواهد وقتاً طويلاً ، ولقينا عناءً شديداً ، لخلو دواوين الشعراء من فهارس للألفاظ التي وردت في شعرهم . ولعلّ ما تجده من الشواهد الكثيرة هو أهمّ ما في هذا المعجم .

وهذه الشواهد الشعريّة كلّها من الشعر الصحيح الثابت ، لم يُختلف فيها . اللهم ألبّاتاً للأعشى وردت فيها ألفاظ فارسية : ذهب الدكتور طحسين ، من باب الظنّ ، أنها منحولة . وتابعه تلميذه الدكتور شوقي ضيف ، لكنه لم يقدم ، في رأينا ، أدلة مقنعة . لذلك استشهدنا بها .

ونظراً لاضطرارنا إلى المحافظة على الترتيب التاريخي ، فربما نذكر لفظة في القسم الجاهلي ، ثم نعيد ذكرها في حقبة أخرى شاعت فيها ، بالمعنى نفسه ، أو بمعنى جديد . وقد نُضيف إلى الشاهد الجديد شرحاً جديداً ، أو نذكر مصدراً لم نذكره من قبل .

من هذه الألفاظ التي أوردنا شواهد عليها ما هو واضح الأصول، بينما أصله . فذكرنا أوّلاً ما قاله علماء اللغة العرب ، ثم أبتدنا أقوالهم أو صحّحناها بما ورد في المعاجم الفارسية . وكان "جل" اعتمادنا على «لغت نامه» ، و «برهان قاطع» ، و «منتهي الأربع» ، و «أدي شير» . أما ما أختلف في أصله فقد أوردنا فيه الأقوال التي قيلت ورجحنا أو صحّحنا عندما استطعنا ذلك . وتركتنا ما لم نستطع تحديد أصله إلى العلامة الإيرانية، فلعلهم يعرفونه أو يهتدون إلى أصله .

وئمة ألفاظ تشاركت فيها السريانية والفارسية والعربية ، وقد كان دخول السريانية في الفارسية قبل تسرّبها إلى العربية . ومن الصعب أن نجزم إنْ كانت هذه الألفاظ مما أخذته العربية عن السريانية مباشرة ، أو بطريق الفارسية . وقد ذكرنا في مثل هذه الألفاظ أصلينها الفارسي والسرياني .

ولسنا نزعم أننا جمعنا في هذا المعجم كل لفظ فارسي "عرب" ، في الحقب التي حدّدناها . وإنما ذكرنا ما أسفّتنا به المصادر ، وما وجدنا الشاهدة . ونحن على يقين أن "ما عرب" من الألفاظ كان أكبر عدداً ، فمن وجد شيئاً لم نذكره فليفضل مشكوراً بإعلامنا به ، مؤيداً بشاهدٍ عليه ، من الحقبة التي يتصل بها ، لنضيفه إن شاء الله في طبعة ثانية ، فمثل هذا العمل الضخم لا يمكن إلا بالتعاون بين العلماء .

ونرجو أن يجد زملاؤنا علماء اللغتين العربية والفارسية في معجمنا هذا ، الذي لم نُسبّق إليه في منهاجه وترتيبه التاريخي معاً ، حافزاً لوضع المعاجم على منواله . فهذا المثال وحده يدلّنا على عمر الألفاظ وحياتها ، وتبدل معانيها ، واستمرارها ، أو موتها .

وقد قدّمنا بقدّمة واسعة عن طرق اقتباس العربية من الفارسية ،
وميزان الألفاظ الفارسية المعرّبة .

ولا بدّ أن نتوهّ أخيراً هنا بأصدقائنا العلماء الإيرانيين الذين أمدّونا
بآرائهم حول أصول بعض الألفاظ . وبعمالي الدكتور أبرويز خانلي الذي
تلطّف بإخراج هذه الطبعة الأولى من المعجم في مطبوعات « بنیاد فرهنگ
ایران » . فليجدوا جميعاً في هذه الاشارة آية ودّ صادق ، وشكراً جزيل .

صلاح الدين المنجد

١٩٧٥ ، بيروت

مقدمة في اقتباس العربية من الفارسية

إن اقتباس لغة ما من لغة ثانية يحدث ، على الأغلب ، بتأثير أحد العوامل الثلاثة الآتية :

١ - العامل العسكري أو السياسي .

٢ - العامل الحضاري .

٣ - العامل الاجتماعي .

وقد تجتمع هذه العوامل الثلاثة معاً ، أو يجتمع أحدها مع الآخر .

ونحن نرى هذه العوامل واضحة في دخول الألفاظ الفارسية في اللغة العربية ، كما نجدها أكثر وضوحاً في تسرّب الألفاظ العربية إلى الفارسية .

وسنفصل - في ميدان اقتباس العربية من الفارسية - هذه العوامل ، كلاً على حدة

أ - العامل العسكري والسياسي :

لقد قامت صلات سياسية عسكرية بين البلاد العربية وإيران ، منذ أقدم الأزمان ، من أيام قورش (نحو ٥٦٠ - ٥٢٩ قبل الميلاد) ، ثم أيام داريوس الكبير . فقد بسط الملوك الابرانيون سلطتهم على الملل الخصيب ، وأجزاء من سوريا ، وعلى مصر ، في عهود مختلفة ، متتابعة . وكانوا في بعض هذه

اليهود يستعينون ببعض العرب على فتح بلاد عربية ، كما فعل داريوس عند فتحه مصر (٥٢٥ ق . م) . وثبت كتابة قديمة جداً تدلّ على أن داريوس أمر بمحفرة من نهر النيل إلى بحر يصل إلى فارس ، وأن الترعة حفرت فعلاً وجرت السفن فيها . (انظر صورة الكتابة) . والمعروف أن الفاتح ينشر لفته في البلاد التي فتحها ، وقد تكثر الألفاظ الجديدة التي ينشرها إذا طال عهده سلطته ، وليس لدينا أدلة واضحة عن مدى انتشار الألفاظ الفارسية في البلاد العربية ، في هذه الحقيقة البعيدة قبل الميلاد .

على أنّ السيطرة الفارسية على بعض البلاد العربية قد زادت وطال أمدها بعد الميلاد . ونسوق بعض الأمثلة :

١ - فنها سيطرة 'سابور الثاني المسمى ذي الأكتاف (٣٠٩ - ٢٧٩ م) على بعض أقسام من الجزيرة العربية الشرقية ، ووصوله الى الخطّ والبحرين وهَجَر ، وبِلَادِ عبد القيس جنوباً ، ثم سيطرته على ما يُسمى اليوم «العراق» وعلى بلاد بكر وتقلب في الشام ، وإسكانه الأسرى العرب ، من بكر بن وائل ، في كرمان ، ومن بني حنظلة ، في الأهواز ومن غيرهم في إقليم توج^(١) .

ب - ومنها السيطرة الفارسية على اليمن . ذلك أن المبشرة لما احتلت اليمن ، أراد سيف بن ذي يزن طرد هم من بلاده ، فقصد قيسر الروم يلتمس منه العون والمساعدة ، فلم يلبِ طلبه ، فقصد إلى الحيرة قاصداً النعمان بن المنذر ، فأوصله هذا إلى كسرى ، فذكر المؤرخون أن سيفاً قال لكسري: أيتها الملك، غلَّبتنا على بلادنا الأغْرِبَةُ ، (جم 'غراب' ، يعني الأحابيش) ، فجئتُك

١ - للتفصيل انظر : تاريخ المغرب قبل الاسلام للدكتور جواد علي /٣٤٠-٣٤٣ والمصادر المذكورة فيه .

لتنصرني عليهم ، وتخرجهم عنِّي ، ويكون مُلك بلادي لك ، فأنت أحب إلينا منهم^(١) ». فأمده كسرى بثمانمائة محارب ، يرأسهم « وهرز » ، فرحلوا إلى اليمن في ثمانين سفن ، وصل منها إلى عدن ستٌّ فيها ستة رجل ، وغرقت سفينتان . وهزم سيف^(٢) يحيوش الفرس الحبشه^(٣) .

لكن الأحباش الذين اتخذهم سيف خدماً وحرساً له ، بعد انتصاره ، قتلواه . فأرسل كسرى أربعة آلاف رجل إلى اليمن معهم وهرز آخر . فقتلوا من كان في اليمن من الأحباش : ومنذ ذلك الحين كان كسرى يولي على اليمن الولاية الفرس ، حتى كان آخرهم « باذان » ، الذي أسلم سنة ٦٢٨ م^(٤) .

فلا شك أن مقام الكثير من الفرس في اليمن ، قد ترك ألفاظاً فارسية في اللغة هناك .

ج - ومنها سيطرة^{*} الفرس على إمارة الحيرة وما حولها . وكانت هذه الامارة قد تأسست على الأغلب في عهد أردشير (٢٤١ - ٢٢٦ م) . وظللت حتى افتتحها خالد بن الوليد سنة ٦٣٣ م . وفي هذه المدة الطويلة كانت مملكة الحيرة تحت النفوذ الفارسي سياسياً . وكانت مركز تبادل تجاري وحضاري بين الفرس والعرب .

د - وعندما امتد نفوذ الساسانيين في شرق الجزيرة العربية ، كان ولاية^{*} البلاد الشرقية هذه ، يعيتون بأوامر تصدر من الأكاسرة . فقد عينوا ستة

١ - انظر تفصيل ذلك في سيرة ابن هشام ٦٤/١ - ٦٥ .

٢ - انظر الطبرى ١١٨/٢ وما بعدها ، وتاريخ العرب قبل الإسلام ٢١١/٣ - ٢١٢ .

٣ - تاريخ العرب قبل الإسلام ٢١٢/٣ .

عشر مَرْزُبَانًا من قِبَلِهِمْ ، لِكِي يَحْمُوا الْأَمْنَ ، وَيَحْدِّوَا مِنْ فَوْضِي بَعْضِ الْقَبَائِلِ ، وَيَحْرُسُوا الْقَوَافِلَ التِّجَارِيَّةَ الْفَارِسِيَّةَ الْذَاهِبَةَ إِلَى الْيَمَنِ . يَقُولُ حَمْزَةُ الْإِصْبَاهَنِيُّ :

« وَقَدْ كَانَ قَدْ تَمَلَّكَ فِي الْقَدِيمِ مِنَ الْفَرَسِ عَلَى مَوَاضِعٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ سَتَةً عَشَرَ مَرْزُبَانًا ، وَهُمْ سُخْتَ (سِبِّختَ) ، تَمَلَّكَ عَلَى أَرْضٍ كَنْدَةَ وَحَضْرَمَوْتَ وَمَا صَاقِبَهَا دَهْرًا ... ، ثُمَّ تَمَلَّكَ سَنَدَادَ (اَسْمَ فَارِسِيٍّ) عَلَى عَلَى عَلَى سِبِّختَ وَطَالَ مَكْثَتِهِ فِي الْرِيفِ حَتَّى بَنَى فِيهِ أَبْنِيَةً ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقَصْرِ ذِي الشُّرُفَاتِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرُفَاتِ مِنْ سَنَدَادِ ^(١)

وَكَذَلِكَ الْبَحْرَيْنِ ، فَإِنَّهَا كَانَتْ فِي مُلْكَةِ الْفَرَسِ ^(٢) ، وَكَانَ فِيهَا مِنْ قَبْلِ الْفَرَسِ الْمَنْذَرُ بْنُ سَاوِيُّ ، وَهُوَ الْمُسْمَى بِالْأَسْبَدِيِّ ^(٣) .

وَكَانَ فِي هَبْرَ مَرْزُبَانِ فَارِسِيِّ ، وَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُ وَلِالْمَنْذَرِ بْنِ سَاوِيِّ يَدْعُوهُمَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوهُمَا ، وَأَسْلَمُ مَعَهُمَا جَيْعَ الْعَرَبِ هَنَاكَ وَبَعْضَ الْعِجمِ ^(٤) ، وَمَنْ لَمْ يَسْلِمْ مِنَ الْفَرَسِ يُوْمَئِذَ مِنْ مَجْوُسِ هَبْرَ دَفْعَ الْجَزِيَّةِ ^(٥) .

فَهَذَا الْوُجُودُ الْفَارِسِيُّ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْعَرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ الْفَرَاتِيَّةِ ، وَشَرْقِيَّةِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ (عَلَى اختِلَافِ مَدَاتِهِ فِي الطَّوْلِ وَالْقِصْرِ) ، لَا بُدَّ أَنَّهُ تَرَكَ آثارًا فِي الْلُّغَةِ بَيْنِ الْعَرَبِ .

- ١ - معجم البلدان ١٦٤/٣ .
- ٢ - المصدر السابق ٥٠٨/١ .
- ٣ - المصدر السابق ٥٠٨/١ .
- ٤ - المصدر السابق ٥٠٨/١ .
- ٥ - المصدر السابق ٥٠٩/١ .

٢ - العامل الحضاري :

لقد كان اتصال الفرس بالعرب شديداً ووثيقاً في الجاهلية . وكانت الامبراطورية الفارسية قد شادت بنياناً ضخماً من الحضارة عمره مئات ومئات من السنين ، لذلك كان من الطبيعي أن يقتبس العرب ، في المناطق التي سكنتها الفرس أو بسطوا نفوذهم فيها ، الكثير مما كانوا يحتاجون إليه أو ينقصهم من أمور الحضارة . فأخذوا منهم جميع ما كان يُعوزهم في باديتهم أو في مدنهم الكبيرة ، مما لا عهد لهم به . وإذا ألقينا نظرة على الألفاظ الفارسية المعرفة في الجاهلية وصدر الإسلام ، نجد أنَّ العرب أخذوا من الفرس الكثير من أسماء المأكولات ، أو الأزهار ، أو النباتات ، أو الأشجار ، مما لا تنبتُه جزيرة العرب ، وأسماء الملابس ، وضرورب النسيج ، وأسماء الخنافس ، والجواهر ، والعطور ، والأفواح ، والأصباغ ، وأسماء الأواني ، و مختلف الأبنية ، وكذلك أسماء آلات الموسيقى ، وأسماء بعض السفن ومصطلحات البحر ، والأدوية ، والأسلحة والدروع ، وألفاظ التجارة ، والورق للكتابة ، وأسماء المناصب الإدارية ، مما سترى أمثلة منه فيما بعد . وقد اتسع هذا الأخذُ من الفارسية بعد عصر الفتوح ، لأنَّ العرب ، بوصولهم إلى إيران كلها ، قد أتيح لهم أن يطّلعوا ويقتبسوا من الحضارة الإيرانية من جميع جوانبها .

وإذا نظرنا إلى الألفاظ التي ساقها الشاعري في « فقه اللغة » بعنوان : « أسماء تفرد بها الفرس دون العرب فاضطررت العرب إلى تعريفها أو تركها » نجد أنها كلها ألفاظاً حضارية .

مثل : الكوز ، الإبريق ، الطست ، الحوان ، الطبق ، القصعة ، السكرُّجة من الأواني .

ومثل : الديباج ، والتاختج ، والراختج ، والقافُم ، والخز .. من الملابس .

ومثل : البعجاذ ، والفيروزج من الجواهر .

ومثل : السعْيد ، والدرْمك ، والجرْدَق ، والجرمازَج ، والكعك من ألوان الخبز .

ومثل : السِّكْباج ، والدوغباج ، والنَّارباج ، والمزيرباج ، والاسبيذاج ، والطباهج ، والخاميز ، والبزماؤرد ... من ألوان الطبيخ .

ومثل : الفالوذج ، والجوزينج ، واللوزينج ، والنفرينج ، والرَّازينج من الحلوي .

ومثل : الجُلَّاب ، والسكنجبُين ، والخلنجبُين .. من الأشربة .

ومثل : البنفسج ؛ والخيري ، والسوُسَن ، والمرزنجوش ، والياسمين ، والجلتنار .. من الرياحين .

ومثل : المسك ، والعنبـر ، والصنـدل ، والقرنـفل .. من الطـيب^(١) ...

وكذلك نجد الألفاظ التي ساقها ابن دريد في « الجمهرة » في « باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حق صار كاللغة^(٢) » .

١ - انظر فقه اللغة ٣١٦ (ط. اليسوعيين) ؛ والمزهر ٢٧٥/١ .

٢ - جهرة اللغة ٤٩٩/٣ ؛ والمزهر ٢٧٩/١ .

ومن القوانين الاجتماعية الثابتة أن الضعيف يقلد القويّ ، وأن الأقلّ حضارةً يقتبس من هو أكثر حضارةً ، فيستظرف كل ما يأتي به أو يكون لديه . ويقول أبو حاتم الرازي إن رُؤبة بن العجاج ، والفصحاء كالأشعشى وغيره ، ربما استعاروا الكلمة من كلام العجم للاقافية لتُسْتَظْرَف^(١) . وهذا « الاستظراف » هو تفسير لتلك القوانين ، أي قوانين التقليد والاقتباس . على أن المتبع لشعر شعراء الجاهلية والاسلام يجد أنهم لم يستعملوا الكلمة المعرفة للاقافية وحدها ، بل في الشعر نفسه .

ومن مظاهر هذا التقليد أنهم لم يقفوا في الاقتباس عند أخذ الألفاظ التي يحتاجون إليها ، بل أخذوا ألفاظاً لديهم ما يقابلها ، فاستعملوا ما أخذوه عن الفرس وعدلوا عما عندهم . وقد ساق السيوطي في المزهر فصلاً بعنوان « المَرْبَب الذي له اسم في لغة العرب » عدّ فيه من الألفاظ : الإبريق ، والسكرجة والأرج والياسين وغير ذلك^(٢) .

ومن مظاهر هذا التأثير الحضاري تسمية بعض العرب في الجاهلية ، أنفسهم أو أبناءهم بأسماء فارسية عربّوها . فلقيط بن زُرارة الجاهلي سمّي بنته « دختنوس » باسم ابنة كسرى « دخت نوش^(٣) » . وسمّي قيس بن مسعود ابنه « بسطام » باسم ملك من ملوك فارس ، واسميه اوستام^(٤) . وكان النعيمان بن المنذر يُسمى « أبي قابوس » ، وقابوس معرب عن كاووس الفارسية . وذكره

١ - كتاب الزينة .

٢ - المزهر ٢٨٣/١ .

٣ - الشعر والشعراء ٤٤٧ .

٤ - المهرة ٣١٠/٣ .

النابغة بهذا الاسم في شعره ^(١) .

وهذا الأثر الحضاري جعل العرب ينظرون إلى الفرس نظرة رفيعة ، حتى كانوا يظنون أنهم لا يمدون . ذكر ابن دريد في المهرة قال : كانت العرب تزعم أنَّ الفرس لا يمدون . فحمل رجل من بكر بن وائل فطعن رجلاً يوم ذي قار من الفرس ، فصرعه . فصاح بقومه ويلكم إنهم يمدون ! (٢٧/١) .

٣ - العامل الاجتماعي :

من المعروف أنَّ افراد المجتمع الواحد ، لا بدَّ أنَّ يؤثّر بعضهم في بعض . وقد أتيح لبعض العرب في الجاهلية من خطباء وشعراء ورؤساء قبائل أنْ يتربّدوا على بلاط الحيرة ، وكانت الفارسية وتقاليد الفرس منتشرة فيها ، فأخذوا من ألفاظها وعاداتها ، وتعلّموا قصصها وأخبارها . ذكروا أنَّ النصر بن الحارث بن كلدة كان قدم الحيرة وتعلم بها أحاديث ملوك الفرس وأحاديث رستم واسبنديار ، وأنَّه كان يدعو قريشاً إلى استئاعها ^(٢) .

وكان أبوه الحارث بن كلدة قد رحل من الطائف إلى جند يسابر ، ليعلم الطب والعزف على العود ^(٣) .

وكان بعض الشعراء يقصدون الحيرة والمدائن ، وببلاد فارس ، كالأعشى . وهو القائل : « وطال في العجم ترحالي وتساري » . فاقتبس من ألفاظهم الكثير مما ضمّنه شعره ^(٤) .

١ - الشعر والشعراء ، ٤٤٧ ،

٢ - سيرة ابن هشام ١/٣٢١ ، ٣٨٤ ،

٣ - ابن أبي أصيحة ، عيون الأنبياء .

٤ - الأغاني ٢٢/١٢٠ .

وقد عمل بعض العرب في بلاد الأكاسرة كقسطنطين بن يعمر الأيادي، وعدى ابن زيد العبادي، وابنه زيد بن عدي^(١)، كانوا يقرأون الفارسية ويترجمونها إلى العربية^(٢). وجاء في شعر عدي كثير من الألفاظ الفارسية.

هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية كان لسكنى الكثيرين من الفرس في بعض مناطق الجزيرة أثر في نشر ألفاظهم، فأخذت عنهم. ولا شك أنهم كانوا يتكلمون الفارسية وهم يسكنون بين العرب. يقول الجاحظ: ألا ترى ان أهل المدينة لما نزل فيهم ناس من الفرس في قديم الدهر علقوا بالفاظ من ألفاظهم، ولذلك يسمون البطيخ الخربز، ويسمون السميط الرزدق، ويسمون الموصص المزور، ويسمون الشطرنج الاشترينج، وكذلك أهل الكوفة يسمون المسحاة بال، وبان فارسية^(٣)...

وعندما حكم الفرس البحرين وهجّر، نقلوا إلى هجر طائفة من الفَعَلة لبناء حصن المشقر، ومعهم نساء من ناحية السواد والأهواز، فتناكحوا وتولدوا، وصاروا أكثر السكان بمدينة هجر. وتعلّموا العربية^(٤). ولا شك أنهم نشروا الكثير من ألفاظهم الفارسية.

ويجب أن لا ننسى أن هذا التعايش بين العرب والفرس قد اتسع وزاد بعد الفتوح، فأقام العرب في بلاد فارسية، وأثروا فيها وتأثروا بها. كما أن الكثيرات من الفارسيات كن يأتين إلى البلاد العربية في السبني، أو من الزوج، وهذا التزاوج بين العرب والفرس عُرف في العصر الجاهلي أيضاً، فكثير من

١ - الأغاني ١٠٦ - ١٠١/٢

٢ - البيان والتبيين ١٩/١

٣ - الطبرى ١٣٣/٢

الجاهلين تزوجوا بجمسيّات . وألف ابو الحسن المدائني كتاباً فيمن تزوج
جمسيّة^(١) .

ويقول المستشرق فوك : وحتى في المدن الناشئة في مواضع المعسكرات العربية كالبصرة والكوفة ، كان سيل العناصر الإيرانية من القوّة ، بحيث كانت اللغة الفارسية تحتل م مكان التصدر في القرن الأول . ففي البصرة كانت أسماء الامكنته المنسوبة إلى الأشخاص تختتم عادة بـ « آن » ، مثل مهليان ، جعفران . وفي الفرق العسكرية الساسانية التي انضمت إلى العرب بقيت الفارسية لغة الخدمة في الجيش ...

« وفي البصرة كانت توجد جالية اصبهانية يرجع أهلها إلى صدر العصر الإسلامي ... وكذلك بقيت في الكوفة بقايا الجيوش الساسانية التي انضمت إلى العرب ، وأخذت تُجاهد تحت راية رسول الله .. وقد اختار أربعة آلاف فارس من جند شاهنشاه الذين قاتلوا تحت قيادة رستم في القادسية المقام في الكوفة ، أعطاهم أماناً بذلك سعد بن أبي وقاص .. وساق زياد بن أبيه قسماماً من هؤلاء الفرس إلى سوريا .. وكان يرد على الكوفة سيل من التجار والصناع وغيرهم كانوا مع أسارى الحرب الكثيري العدد ذوي الأصل الفارسي أغلى السكان ، فصارت لغة التفاهم السائدة هي الفارسية^(٢) ...

كان من نتيجة هذا التعايش الاجتماعي قبل الفتوح وبعدها أن انتشرت اللغة الفارسية بين العرب ، فنراهم لا يقنعون بذكر الألفاظ الفارسية المعرّبة في

١ - الفهرست .

٢ - العربية ، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب ، ص ١٤ - ١٩ تعرّيب الدكتور عبد الحليم التجار ، القاهرة ١٩٥١ .

شعرهم الفصيح ، بل كانوا يتكلّمون بالفارسية ، أو بعضُ جمل أو الفاظ منها ، في لغتهم اليومي .

فقد ورد في حديث عبد الرحمن بن يزيد أن رسول الله ﷺ سُئلَ كيف يُسلِّمُ على أهل الذمة ، فقال : قل اندرأينِمْ . قال أبو عبيد : هذه كلمة فارسية معناها : أدخل ؟ ولم يُرد أن يختصّهم بالاستئذان بالفارسية ، ولكنهم كانوا مجوساً فأمره أن يخاطبهم بلسانهم ^(١) .

وهذا دليل على أن رسول الله ﷺ كان يعرف شيئاً من الفارسية .

وقال حبيب بن أبي ثابت - وهو تابعي كوفي ثقة ، توفي سنة ١١٩ - : كنا نسمى أبي صالح مولى أم هانيء : الدَّرْوَغْ زَنْ ، وهو الكذاب بلغة الفرس ^(٢) .

وقال الحاج يوماً لجبلة : قل لفلان: أكلتَ مال الله بأبداحٍ ودبَّينَدَحْ (أي بالباطل) . فأجابه جبلة بالفارسية وقال : خواستَه ايزد بخوارزمي بلاش ماش ^(٣) .

ومعنى ذلك : ما رضي الله تعالى به وطلبه أكله بالحيلة . (خواسته ايزد = ما رضي به الله تعالى وطلبه / بخوارزمي = أكله . / بلاش ماش = بحيلة) .

وعندما هجا يزيدُ بن ربيعة بن مُفرَّغ آل زياد ، قبض عبيد الله بن زياد

١ - النهاية لайн الأنير ٧٤/١ .

٢ - تفسير القرطبي ٣٦/١ .

٣ - ترتيب القاموس ، مادة : بدج .

عليه في الكوفة ، فأمر فسقي نبيداً حلواً ، قد خلطَ مع الشُّبُرْمَ - وهو حب كالعدس مُسْنَلٌ - فأسهل بطنه ، وطيف به وهو في تلك الحال ، فقرن بهرّة وخزيرة ، فجعل يسلّح ، والصبيان يتبعونه . ويقولون له بالفارسية : ..

أين چيست ؟

فيقول :

آبَ اسْتَ نَبِيْدَ اسْتَ

عُصَارَاتُ زَبِيبَ اسْتَ

سَمِيَّةُ روْسِيدَ اسْتَ

ومعنى ذلك : إن الأولاد يقولون له : ما هذا ؟ فيقول : هذا ماء نبيذ ، هذه عصارة زبيب ، سميّة هي زانية ^(١) .

فسؤال الأولاد له بالفارسية ، وإجابتُه لهم بشعر عربي فارسي ، يدل على أن الفارسية كانت متداولة في لغة المخاطبة .

وقد يدخلُ الشعراءُ في شعرهم كثيراً من الألفاظ الفارسية الصرف - لا الفارسية العربية - وقد كثُر ذلك في العصر العباسي . كقول أسود بن أبي كريمة :

لَزَمَ الْفُرَّامُ ثُوبِيَ بُكْرَةً فِي يَوْمِ سَبْتِ
فَتَالَّكْتُ مِنْلَ زَنِيَّ بَمَسْتِ

قد حثا الدافي صرفاً أو عقاراً پايخت
ثم كفتنم دور باد ويعكم آن خر كفت

فجميع هذه الألفاظ هي فارسية أدخلت في شعر عربي^(١).

والألفاظ الفارسية التي أدخلوها في لغتهم اليومي كثيرة جداً . والشاهد عليها أكثر من أن تمحى . يقول الماحظ : ويسمى أهل الكوفة الحوك
الباذ روج ، والباذ روج بالفارسية ، والحوك كلمة عربية . وأهل البصرة إذا
التقت أربع طرق يسمونها « مربعة »، ويسمى أهل الكوفة « الجهارسوك »
والجهارسوك بالفارسية . ويسمون السوق والسويقة « وازار » ، والوازار
بالفارسية ، ويسمون القشاء « خياراً » ، والخيار بالفارسية . ويسمون
المجدوم « ويندي » وهي بالفارسية^(٢) .

* * *

ومن ناحية ثانية نرى أن الفرس أنفسهم كانوا يتكلّمون أحياناً الفارسية .
يقال إن سلمان الفارسي ، قال عندما انتُخب الخليفة أبو بكر في سقيفة بني
ساعدة : كرديد ونكرديد ، ومعناه اللفظي : فعلتم وما فعلتم ، ونقلوا
معناه بـ : أصبتم وأخطاتم .

وعندما سأله معاوية « جارية » له من خراسان عن معنى الأسد ، وكان قد
أغضبه : قالت له : كفتار ، هازئة به . وكفتار معناها الضبع .

* * *

١ - البيان والتبيين ١٤٣/١ - ١٤٤ .

٢ - المصدر السابق ٢٠/١ .

وعندما جاءت الفتوح في إيران حافظت المدن الإيرانية على أسماءها ، أو عُرِّبت بتبديل بسيط في بعض حروفها . ومعجم البلدان ملوء بهذه الأسماء ، كما أن بعض المدن في العراق خاصة اكتسبت أسماء فارسية مُعرَّبة . مثل خسرو سابور : وهي قرية بواسط ، وال العامة تسميها خسْبَابُور ، وخسرو شاذ قُسْبَاذ : كورة بسود العراق ، وخسرو شاذ هرمز : كورة من أعمال السواد بالجانب الشرقي (معجم البلدان ٤٤٢ / ١) ، ثم عرَّب العرب مئات من أسماء البلدان ، ومنها مدائن كسرى السبع التي فتحت أيام عمر بن الخطاب سنة ١٦ هـ . قال حمزة الأصفهاني : اسم المدائن بالفارسية توسفون ، وعرَّبوا على الطيسفون والطيسفونج ، وذكر من المدن هنبو شابور : عربوه على جندىسابور ... وهذه المدائن تقع بين أرض دجلة والفرات ، وكان أبو شروان بن قباد هو الذي بنىها وأقام بها ، هو ومنْ كان بعده من ملوك بني ساسان إلى أيام عمر (معجم البلدان ٤٤٦ / ١) .

* * *

وهناك ظاهرة أخرى ساعدت على انتشار الفارسية واستعمالها . ذلك أنها نلاحظ أن اللغويين وأصحاب المعاجم المختلفة كثيراً ما كانوا يفسرون الألفاظ العربية ، ثم يذكرون ما يقابلها بالفارسية منذ أواخر القرن الثاني . وهذا يدل على أن اللقطة الفارسية ، كانت معروفة ومتداولة . وإنَّ فَلا معنى لتفسير لفظ عربي ، بأخر فارسي إذا لم يكن معروفاً ومشهوراً .
فمن هذه الألفاظ :

التُّفَّهَ : عَنَّاقُ الأرض . فارسيته : سِيَاه كُوش (قاموس = ق) .
السُّمْلُولُ : كعصفور ، نَبْتُ ، فارسيته : بَرْغَسْتُ ، يبكتُر في أول الربيع (ق) .

البَقْش : شجرٌ يقال بالفارسية : خوش ساي (ق) .
العَنْبَر : ومن النبات الطيب الربيع جداً العنبَر ، وهو التَّرْجِسُ .
 (كتاب النبات ٢٠٧) .

أصابع القيَنَات : النبات الذي يسمونه الفَرَّاجُمُشْكُ ، ويسمونه
 ويسمونه أصابع القيَنَات . (النبات ٢٠٧) .

الغِرْنِيفُ : بكسر النون . عن أبي حنيفة : الياسون . (لسان: غرنف).
الحَبَقُ : نبات طيب الرائحة فارسيته : الفوتنَج . (ق) ، والحقيقة
الكَرْمَانِي : الشاهِسْفَرَم ، والحبَق القرنفلي :
 الفَرَّاجُمُشْكُ ، وحَبَق الفيل : المَرْزنجُوش (ق) .

المِطْمَرُ : بكسر الميم الأولى وفتح الثانية : الخيط الذي يُقَوَّمُ عليه
 البناء . وُيُسَمَّى التُّرْ (بالفارسية) كما ذكر الهروي .
 (النهاية ١٣٨/٣) .

فرس أغْبَس : قال بعضهم هو الذي يُقال له سَمَنْد . (معجم مقاييس
 اللغة ٤٠٩/٤) .

الْمِشْفَلَةُ : كِمِكْنَسَة : الكبارجة والكرِش . ج مشافل . (ق)
الغَرْبُ : ضربٌ من الشجر . وهو اسبيد دار بالفارسية (لسان : غرب).
الكُمْلُولُ : بالضم ، نباتٌ يُعرف بالقنابري . فارسيته : بَرْغَسْت (ق).
القِنْتَةُ : دواء ، فارسيته : بَيْزْ زَدْ (ق) .

القَنَسُ : نبات طيب الرائحة ، ينفع من جميع الآلام ، فارسيته :
 الراسن (ق) .

الجِيشُ : نبات طويل له سنفَة طوال ملوءة حبّاً : فارسيته : شِلْمَيْنْ (ق) .

ثوب مُنَيَّر : منسوج على نيرين . فارسيته : دو بود (ق : نير) .
الداحس : سُئل الأزهري عن الداحس فقال : قرحة تخرج باليد تسمى بالفارسية : بَرْوَرَه (تهذيب التوسي ٤/٤) .

عُقاب مَلَاع : هي العُقبَة التي تصيد الجرذان . فارسيته : موش خوار (ق) .

فريـس : حلقة من خشب في طرف الجـبل . فارسـية : جـنـبـرـ .
 (لسان : فرس) .

الشـكـاعـي : كـحـبـارـي ، من دق النبات، يـشـبـهـ الـبـاذـأـ أوـرـدـ . (ق: شـكـعـ).
الطـنـجـير : بالكسر معرب ، فارسيته : باـتـيـلـهـ (ق) .

الفـاثـور : الطـستـ ، أوـ الطـشـخـانـ ، أوـ خـوانـ من رـخـامـ أوـ فـضـةـ أوـ ذـهـبـ (ق) .

الشـبـنـقـ : كـجـفـرـ : مـنـ يـتـخـبـطـ الشـيـطـانـ مـنـ المـسـ . وـفـسـرـهـ أـبـوـ الـهـيـثـمـ بالفارسـيةـ دـيـنـوـكـدـ خـزـيـدـهـ كـرـنـدـهـ . (ق ، ولسان : شبـنـقـ) .

الـدـيـنـمـ : النـبـاتـ الـذـيـ يـقـالـ لـهـ : بـسـتـانـ اـفـرـوزـ بالفارسـيةـ ، أوـ : اـبـروـزـ .
 (معجم مقاييس اللغة ٢/٢٧٧) .

المـخـاطـةـ : وـهـيـ الـقـيـ تـسـمـيـهاـ الفـرـسـ : السـبـسـتـانـ ، هـاـ ثـرـةـ حـلـوةـ لـزـجـةـ
 تـؤـكـلـ (كتاب النـبـاتـ للأـصـمـيـ صـ ٣ـ١ـ) .

- اللزّ : الزُّرفين . (التكملة للصفاني ٣٠٠/٣) .
- الأتون : موقد النار ، ويُقال له بالفارسية « كلخن » (المغرب) .
- الأزج : بيت يُبني طولاً ، ويُقال له بالفارسية « اوستان » بواء غير مصرحة (المغرب) .
- البطّيخ الهندي : هو الخِربز بالفارسية (المغرب) .
- الترقوة : واحدة التراقي ، وهي عظم وصل بين ثغرة النحر والمعاتق من الجانبين ، ويُقال لها بالفارسية « جنبر كردن » (المغرب) .
- جرموق : ما يُلبس فوق الخفّ ، ويُقال له بالفارسية خركشن (المغرب) .
- الخيمة : بالفارسية خريشه (المغرب) .
- ادغم : فرس ادغم (أي) ديزج ، وهو بالفارسية الذي لون وجهه وخطمه يُخالف لون سائر الجسد ... (المغرب) .
- الرياحين : جمع الريحان ، وهو كلّ ما طاب رائحته من النباتات أو الشاهسفرم (المغرب) .
- والأمثلة على هذا التفسير بالفارسية ، لا تُحصى .
- وقد يفسرون اللفظ الفارسي " بلفظ فارسي آخر بمعناه . ففي التكملة المُيسّرُ : الزماوَرْد . وهي الذي يُقال له بالفارسية: نَوَالَه (٢٤١/٣) . فالزماؤرد فارسية معرّبة ، ونَوَالَه فارسية .

أي اللغات الفارسية أخذ العرب منها :

ان الذي يدعوا إلى الإعجاب أن العرب كانوا ، في جاهليتهم وإسلامهم ، منفتحين على الأخذ والاقتباس من الحضارات واللغات التي سبقتهم أو التي اتصلوا بها . فاقتبسوا من اللغات المسمى بالسامية ، أي العبرية والأرامية والسريانية والنبطية ، ومن اللغات الآرية ، أو الهندية – الأوروبية وخاصة الفارسية والرومية . ولقد كان هذا الانفتاح من أسباب نفوذ اللغة العربية وعدم نقصانها ، وشمولها جميع ما يحتاج إليه أبناءها الناطقون بها .

ولم يكن من الصعب أن يألفوا هذه الكلمات ، لأنهم عدّلوا وزنها حسب طبيعة نطقهم العربي ، وحسب أوزان الكلمات عندم . وهذا دليل على مرونة العربية ونشاطها .

والمتتبع لهذه الألفاظ يجد أن العرب اقتبسوا ، أكثر ما يكون من اللغتين السريانية والفارسية . ومن الصعب تحديد عدد الكلمات التي أخذتها العربية من كلِّ من اللغتين ، ولكن يحيط لنا أن ما أخذته العربية عن الفارسية يفوق ما أخذته عن السريانية ، لأن اتصال العرب بالفرس كان أوسع رقعةً كما كان أطول مدةً . وكان تأثيرهم بالحضارة الفارسية أكثر من تأثيرهم بالحضارة السريانية أو الرومية البيزنطية .

أخذ العرب الفارسية من الفرس في المراكز الحضارية والاجتماعية التي نوهنا بها في شرق الجزيرة العربية ، وفي العراق خاصة ، الذي كان مقرَّّ الملوك الساسانيين مدة طويلة من الزمن . وأخذ العرب السريانية من بلاد الشام ، ومن الحيرة وكانت مركزاً ثقافياً وحضارياً . ولا نستبعد أن العرب أخذوا أيضاً الألفاظ السريانية عن طريق الفارسية أيضاً ، لأن الفارسية أخذت عن

السريانية في زمن مبكر . وكان مــاني يكتب بالسريانية غالباً الوقت ^(١) . وهذا يفسّر وجود بعض الألفاظ في العربية والفارسية والسريانية في آن واحد . فــأي لغة فارسية أخذ العرب منها ؟

يقول ابن المقفع : لغات الفارسية هي الفهلوية والدرية والفارسية والخوزية والسريانية ، فأما الفهلوية فمنسوب إلى فــهلة ، اسم يقع على خمسة بلدان وهي : إصفهان ، والري^٢ ، وهــدان ، وماه نــاوــند ، وأذربیجان .

وأما الدرية فلغة مدن المدائن ، وبها كان يتكلّم من بباب الملك . وهي منسوبة إلى حاضرة الباب (در = باب) ، والغالب عليها من لغة أهل خراسان والشرق ، لغة أهل بلخ .

وأما الفارسية فتتكلّم بها الموابنة والعلماء وأشباههم ، وهي لغة أهل فارس .

وأما الخوزية فبها كان يتكلّم الملوك والأشراف في الخلوة ومواضع اللعب واللذــة مع الحاشية .

وأما السريانية فكان يتكلّم بها أهل السواد .
والમــکاتبة في نوع من اللغة بالسرياني - فارسي ^(٢) .

فمن المرجح أن العرب اقتبسوا من هذه اللغات كلــها ، وعلى الأخص من الفهلوية أو البهلوية - التي تعتبر جسراً بين الفارسية القديمة والفارسية الحديثة ، والتي كانت لغة إيران في العهد الساساني ، وكانت لغة جنوبي إيران ، - ومن الدرية التي هي امتداد لغة البهلوية .

١ - عن اللغات الفارسية انظر مقال الدكتور إحسان يار شاطر ، في كتاب «في الأدب الفارسي» للدكتور محمد ممدى ص ٤٢ - ٢٣ : ومقال الدكتور عبد الوهاب عزــام «صلات اللغة العربية واللغات الإسلامية» في مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة ، الجزء السابع (١٩٥٣) ص ٤٣٩؛ وكتاب قصة الأدب في العالم ٤٣٩/١ .

٢ - الفهرست ص ١٥ .

وقد ضاعت ألفاظ كثيرة من اللغة البهلوية ، ولا شك أن البحث عن بقائها هذه اللغة من خلال الألفاظ العربية المعرّبة ، قد يؤدي إلى ثمار كثيرة .

وقد عقد الثعالبي فصلاً في « فقه اللغة » في سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة^(١) . مما يدلّ على أن هذه الألفاظ كان لها أصل بهلوi ، أو غير بهلوi وضع .

مِيزَانُ الْأَلْفَاظِ الْفَارَسِيَّةِ الْمُعَرَّبَةِ

قال الجوهرى في الصلاح : تعريب الاسم الأعجمي هو أن تتفوه به العرب على منهاجها ^(١) . وقد وضع الذين تكلّموا على الألفاظ الفارسية المعرّبة ^(٢) قواعد استنبطوها من مئات الألفاظ المعرّبة .

فالعرب ، اجترأوا – واللفظ للجواليقى – على تغيير الأسماء الأعجمية ، وبدلوا الحروف التي ليست من حروفهم بحروف قريبة الخرج منها . وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي وجعلوه على أبنية اللغة العربية ^(٣) .

وقال أبو حيان النحوي : إنَّ الأسماء الأعجمية على ثلاثة أقسام :

١ - قسم غيرته العرب وألحقته بأبنية كلامها ، نحو : برج (أصله : نهر) .

١ - المزهر ٢٦٨/١ .

٢ - أوسع من تكّمّل على هذه القواعد من الأقدمين وجمعها هو السيوطي في المزهر ، النوع التاسع عشر : معرفة العرب (ج ٢٦٨/١ - وما بعدها) وأشمل دراسة للمعاصرين عن هذا الموضوع ما كتبه الدكتور محمد مهدي بعنوان . « چند نکته درباره دگرگو نیهای کلمات فارسی در زبان عربی » في مجلة الدراسات الأدبية (المجلد السادس ١٩٦٤) ، العدد ١ - ٤ ص ١ - ٣٦ .

٣ - جواليقى ، العرب ص ٦ .

٢ - وقسم غيرته ولم تلحقه بأبنية كلامها ، نحو : سفسير (وأصله سمار) .

٣ - وقسم تركوه غير مغير ، نحو : خراسان ، وخُرّم ، وكُرمٌ^(١) .

ونلاحظ أن مشكلة التعریب من الفارسي إلى العبری قد واجهت مشكلتين:

الأولى : الحروف الفارسية التي لا توجد في العربية .

الثانية : بناء الكلمة الفارسي الذي لا يوافق الأبنية العربية .

فالمشكلة الأولى حلّوها بتبدل الحروف ، والثانية بإعطاء الكلمة الفارسية

بناء عربياً ، دون أن يبعدها من أصلها .

فما اختصت به الفارسية من الحروف :

حرف : پ ، ج ، ڏ ، گ .

١ - حرف پ يلفظ مثل p الفرنسي . فحوّلها العرب إلى باه عربية أو فاءً أحياناً . قال ابن دريد : إن الحرف الذي بين الباء والفاء في الفارسية مثل پور اذا اضطروا قالوا فور^(٢) .

ومن أمثلة هذا التبدل : پاد زهر أصبحت « بازهرا » و « بادزهرا »

و « پسته » صارت « فُستقُ »

و « پيك » صارت « فيج »

و « پالوده » صارت « فالوذه » أو « فالوذج »

١ - المزهر ٢٧٠/١

٢ - المزهر ٢٧٢/١

و « سپار » صارت « سفار »

٢° - حرف ج بثلاث نقاط ، قلبوه إلى صاد أو شين ، أو جيم

عربة :

من أمثلة ذلك : « چك » صارت « صك »

و « چنار » صارت « صنّار »

و « چاکري » صارت « شاکري »

و « چنك » صارت « جنك »

٣° - حرف الزاي ڙ فوقه ثلات نقاط ، و يلفظ بالفارسية فيما
عربة ، جعلوه زاياً عربية .

مثال ذلك : « ارڙن » صارت « ارزن »

٤° - الكاف الفارسية گ ، وتلفظ بالفارسية كالجيم المصرية ، هذه قلبوها
 فيما عربية على الأغلب ، وأحياناً كافاً أو ياء على الأقل . مثالها :

« گُل » صارت « جُلّ » ورد

« گُلْنار » ضارت « جُلْنار » زهر الرمان

« گُلاب » صارت « جُلَاب » ماء الورد

« گُریبان » صارت « جُرُبَان »

« آذر گون » صارت « آذريون »

وإذا كانت الكاف الفارسية في الوسط تقلب أحياناً قافاً ، مثل :

« دهكان » صارت « دهقان » .

هـ - وهناك حروف أخرى بدّلوا فيها ، نذكر أمثلة :

- ـ فقلبوا التاء طاء . مثاله :
 « استَخْر » صار « أصْطَغْر »
 « تازه » صارت « طازج »
 بـ وقلبوا السين شيئاً :
 مثاله : « دسْت » – صحراء صارت « دشْت »
 جـ قلبو الكاف العادية قافاً ، مثاله :
 « كَفْشُنْ » صارت « قَفَشْنُ »
 دـ وقلبوا السين الأخيرة شيئاً ، مثاله :
 « دخْتُ نوش » صارت « دخْتُوس »
 « ابْرِيشْ » – حرير ، صارت « ابْرِيسْ »
 وقلبوا السين في ابتداء الكلمة صاداً ، مثاله :
 « سَرْدُ » صارت « صَرْدُ » برد
 « سَنْخُ » صارت « صَنْخُ »
 طـ وقلبوا الدال طاء ، مثاله :
 « بادِية » صارت « باطِية »
 يـ وقلبوا كل هاء في آخره الكلمة الفارسية جيماً عربية أو قافاً .
 مثال ذلك :
 « بَرْدَه » صارت « بَرْدَج »
 « موزَه » صارت « موزَج »

« برنامه » صارت « برنامج »
 « جوسه » صارت « جوسيقى »
 « استبره » صارت « استبرق »
 « بَرَهَ » صارت « البرقى »
 « باشه » صارت « باشقى »
 « كُرتة » صارت « قرطقي »^(١)

كـ - وإذا كان قبل الاء الأخيرة دال قُنْتَبَتْ ذالاً. مثاله :

« ساده » صارت « ساذج »
 « نوده » صارت « نوذج »
 « پالوده » صارت « فالوذج »

أما القواعد التي وضعها العرب لمعرفة المعرّب ، فنها :

- ١ - أنه لم يجتمع جيم وفاف في كلمة عربية مثل : قَبْجَ، جَوْسَقَ ، جُلَاهِقَ ، منجنيقَ .
- ٢ - لم يجتمع صاد وجيم في أصل عربي ، مثل : صنج ، صوبلجان .
- ٣ - لم يجتمع في كلامهم زايي بعد دال ، مثل : مهندز ، هنداز .
- ٤ - لم يجتمع في كلامهم دال بعد ذال ، مثل : الدادي .

١ - جاء في اللسان : وابدال القاف من الاء في الأسماء العربية كثير ، وساق الأمثلة وذكر الجوالبيقي ان ابريق اصلة ابريه ٥٢٦٥

- ٥ - ليس في أصول أبنائهم نون بعدها راء ، مثل : نَرْجِس .
- ٦ - ليس لديهم الكلمة مبنية منباء وسين وناء ، مثل : بُستان .
- ٧ - خروج اللفظة عن الأوزان العربية ، نحو ابريسم ، فإن هذا الوزن مفقود في أوزان الأسماء العربية .
- ٨ - أن يكون اللفظ رباعياً أو خاصياً ، ليس فيه حرف من حروف الذلقة ، وهي : الباء ، والراء ، والفاء ، واللام ، والميم ، والنون .
- فإنّه متى كان عربياً فلا بدّ أن يكون فيه شيء منها ^(١) .

* * *

ومن مظاهر لمعنة اللغة العربية واتساعها أن العرب أخذوا الألفاظ الفارسية وعرّبوا واستقروا منها أفعالاً وصفات .

فمثلاً « بهرج » ، عربوه عن « نبهره » ، وهو الدرهم الزائف ، واستقروا منه فعل « بَهْرَج » ، فقالوا : بهرج الدرهم ، وبهرج القول .

و « الزرجون » لون المطر ، والحر . فاشتقوا منه للّون « زَرْجَن » ، وهو مُزَرْجَن ^(٢) .

ومن التوروز اشتقوا فعل « نَوْرَزَ » ، فقالوا : نورزونا ^(٣) .

١ - انظر المزهر ٢٧٠/١ .

٢ - المزهر ٢٩٠/١ .

٣ - المزهر ٢٨٩/١ .

ومن شَنْبَذَ، وأصلها شُون بُوذَ، أي قال كيف؟—(استفهم) فقالوا: شَنْبَذَ، ومشَنْبَذَ.

ومن «السبيج» معرّب «شَيِّ» وهو ثوب أسود، اشتقوا «تسْبِيجَ» أي التف بالثوب^(٢). والأمثلة على ذلك كثيرة. وهي جديرة ببحث خاص. كما أخضعوا هذه الألفاظ إلى أوزان جموعهم. فجمعوا «إيوان» و«ديوان» على «أواوين» و«دواوين».

وسترى في المعجم كثيراً من هذه الاشتقاتات.

١ - الزهر ٢٩١/١ .

٢ - الزهر ٢٨٩/١ .

موقف العرب من الألفاظ القرآنية المعرفة

قلنا إن العرب كانوا منفتحين على اقتباس الألفاظ الفارسية ، مما يحتاجون إليه . ولم يعرض أحد على هذا الاقتباس ، في العصر الجاهلي والاسلامي والأموي ، وعلى هذا نجد هذه الألفاظ في شعر الجahيليين والأمويين كما نجدها في القرآن الكريم والحديث وأقوال الصحابة ، أي قبل الفتوح وبعدها . على أننا نلاحظ أن بعض علماء اللغة انكروا أن يكون في القرآن الكريم ألفاظ غير عربية . فقد نقل أبو حاتم الرازى في كتاب الزينة عن أبي عبيدة أنه قال : من زعم أن في القرآن شيئاً من ألفاظ العجم فقد أعظم القول ، لأنه عزّ وجل يقول « بلسان عربي مبين » . وقال: ومن زعم أن حجارةً من سجيل بالفارسية « سنگ ، دگل » فقد أعظم ، إنما السجيل الشديد ، ... وقال : وقد يُواافق اللفظُ اللفظَ ويُقاربه ومعناها واحد . أحدثها بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها . فمن ذلك الاستبرق بالعربية وهو الغليط من الدجاج ، وبالفارسية هو الاستبره ، والفرند ، وكوز ، فهو بالفارسية رالعربية واحد وأشباه هذا كثير^(١) .

ونقل السيوطي لأبي عبيدة رأياً ثالثاً . قال :

قال أبو عبيدة : والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعاً (أي قول الذين أنكروا أن يكون في القرآن دخيل ، والذين لم ينكروا) ، وذلك أن هذه الحروف أصوتها أعمجية كما قال الفقهاء ، إلا أنها سقطت إلى العرب فأعربتْها بالسنتها ، وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية ، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب ، فمن قال إنها عربية فهو صادق ، ومن قال عجمية فهو صادق^(١) .

وعبر الجواليلي عن ذلك بشكل آخر فقال : « فهي عجمية باعتبار الأصل عربية باعتبار الحال^(٢) » .

ونجد فريقاً ثالثاً يعبر عن أحد آقوال أبي عبيدة بأن هذه الألفاظ هي من مواقفات اللغات^(٣) .

على أن هذا التشدد في قبول الألفاظ المعرفة في القرآن لم يظهر إلا في القرن الثالث . وكان ظهوره لأسباب سياسية ، ومن نتائج حركة الشعوبية لا غير . ودعواهم لاتثبت . فيما قاله أبو عبيدة عن الاستبرق والاستبره إنها موافقة غير صحيح ، لأن الأصل الفارسي^٤ لهذه الكلمات واضح . ثم إن المواقفات تكون في اللغات ذات الأصل الواحد ، فيجوز أن تتوافق ألفاظ اللغات المسمّاة بالسامية كالعربية والسريانية والأرامية ، لأنها ولدت من أم واحدة ، وقد تتوافق ألفاظ من اللغات الهندية – الأوروبية ، كالفارسية والألمانية مثلاً ، أما

١ - المزهر ٢٦٩/١

٢ - الجواليلي ، ص ٥

٣ - انظر كتاب اللغات في القرآن .

توافق ألفاظ من لفتين مختلفتين من حيث الأصل ، فلم يقرّه علماء اللغات . وإنما هو أخذ واقتباس .

وصار من نتائج هذه المصيبة أنَّ أخذ بعض العلماء يبحثون عن وجه عربي لللفظ المُعْرب . فكانوا يأتون بما هو غريب ، أو بما هو مضحك أحياناً . فياقوت مثلاً يذكر أن المدار هي عجمية ، ويضيف : ولها مخرجٌ في العربية^(١) .

وقال أبو الفتح المدايني في كلامه على اصبهان : إن كان الاسم عربياً فهو مؤلّف من لفظتين . **وهــا أصــن**^(٢) ، من أصــت الناقة فهي أصوص "إذا كانت كريمة" ، والثاني يــهــان وهو اسم^(٣) . وهذا ت محل عجيب لا معنى له ، لأن الكلمة فارسية الأصل .

وقالوا إن الفرزدق مُعْرب ، وإنــه القطعة من العــجــين ، فarsiته بــرــزــدــةــهــ وتعريــبــهــ واضحــهــ . لكن القاموس يــضــيفــهــ ، أو عــرــبيــ منــحــوــتــ من فــرــزــهــ وــدــقــهــ^(٤) .

وقالوا إن الفرســخــ ، وهي مــأــخــوذــةــ عن فــرــســنــكــ الــفــارــســيــةــ ، ســمــىــ فــرــســخــاــ لأنــهــ اذا مــشــىــ صــاحــبــهــ اــســتــرــاحــ وــجــلــســ . قالــ يــاقــوــتــ ، كــذــاــ قــالــ ، وهذا كلام لا معنى له (معجم البلدان ١/٣٨) .

ومثل هذه الأقوال ردّ عــلــبــهــ اــبــوــ بــكــرــ مــحــمــدــ بــنــ الســرــيــ في رسالته في

١ - معجم البلدان ٤/٤٦٨ .

٢ - تهذيب الأسماء واللغات ٧/١٨٠ .

٣ - القاموس : مادة : الفرزدق

الاشتقاق فقال «من اشتق الاعجمي» المعرّب من العربي كان كمن ادعى أن الطير من الحوت^(١).

وقد نجد بين المعاصرينَ منْ تبدو فيه هذه العصبية ، فيلجاً إلى أدلة لا تستقيم . فالدكتور شوقي ضيف الذي كان استاذ الأدب العربي في جامعة القاهرة ، والذي تأثر باستاده الدكتور طه حسين في ما قاله عن الاتصال في الشعر الجاهلي ، لا يرضيه ما جاء في قصيدة للأعشى من ألفاظ فارسية معرّبة ، وهي القصيدة ٥٥ في ديوانه ، فيزعم أن الرواة أجروا على لسانه هذه المفردة و كانتَ فارسيّةً أباً وأمّا^(٢) . ثم يقول في مكان آخر : ينبغي أن نلاحظ كثرة ما نُحل عليه ، وقد أدى ذلك إلى دخول ألفاظ فارسية في بعض قصائده ... والذى لا شك فيه أنَّ هذا من صُنع المتعلّين ... ولا يصح أن نحمل على الأعشى بسببه ، بل تتحى عنه هذا الشعر ، على نحو ما نحيتنا عنه القصيدة ٥٥^(٣) .

ولم يقدّم الدكتور أي دليل على أن هذا الشعر الذي ورد فيه الفاظ فارسية خرية ، هو منحول حقاً . لأن ورود مثل هذه الألفاظ في الشعر العباسي لا يدلّ على أن شعر الأعشى منتحل . وقد ورد في شعر شعراً جاهلين آخرين ألفاظ فارسية ، فهل نعدّ هذا الشعر كله منحولاً؟ وقد ذكر الرواة أن الأعشى كان كثير التجوال . وأنه دخل الحيرة ، وخالف أهلهما وغشى مجالسهم ، ومن هذه المجالس اقتبس الألفاظ الفارسية . فهل هذه الأخبار

١ - المزهر ٢٨٧/١ .

٢ - تاريخ الأدب العربي ، مصر الجاهلي ص ٣٦٠ .

٣ - المصدر السابق ص ٣٦٤ .

منحولة أيضاً كما زعم طه حسين من باب الظن^(١) شأنه في كثير مما ذهب إليه ، فيما سماه منحولاً وقد أشار الأعشى نفسه إلى تجواله هذا فقال : « وطال في العجم تجوالي وتسيري^(٢) ». فكيف لا يقتبس اذن مثل هذه الألفاظ ؟ ولئن تخينا عن الأعشى جميع شعره الذي ورد فيه وصف المتر ومجالسها ، كما يريد الدكتور ضيف ، نكون قد جرّدناه من أعظم مزاياه الأدبية في شعره .

١ - الأدب الجاهلي ، ص ٢٤٨ (طبعة ١٩٣٣) .

٢ - الأغاني ١٢٠/٢٢ .

المصادر

١ - المعاجم العربية

- ابن دريد ، كتاب جهرة اللغة . ٤ مجلدات كبيرة ، تحقيق سالم الكرنكوي ، محمد السورقي ، حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ هـ .
- ابن سيده ، الخصص ، الطبعة الأولى ببولاق ، مصر ١٣١٦ .
- ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة . ٦ أجزاء . تحقيق عبد السلام هارون . القاهرة ١٣٦٦ .
- ابن منظور ، لسان العرب . ٣ مجلدات كبيرة . ترتيب خياط ومرعشلي . بيروت ١٩٧٠ .
- الأزهري ، تهذيب اللغة . ١٥ مجلداً . (سلسلةتراثنا) ، القاهرة ١٩٦٧ - ١٩٦٤ .
- الجوهري ، الصحاح . ٦ مجلدات . تحقيق احمد عبد الغفور العطّار . القاهرة ١٩٥٧ .
- الهميри ، نشوان . شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم . ج ١ ، ت : ستّرستين ، لبنان ١٣٧٠ هـ .
- الخليل بن احمد ، كتاب العين . الجزء الأول . تحقيق عبد الله درويش . بغداد ١٩٥٩ .
- الدمياطي ، محمود ، معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس . القاهرة ١٩٦٥ .
- الزاوي ، طاهر . ترتيب القاموس المحيط . ٤ مجلدات . القاهرة ١٩٥٩ .

الزبيدي ، أبو بكر . مختصر كتاب العين . تحقيق علاء الفامي ، محمد ابن تاوير الطنجي . الرباط ، ١٩٦٣ .

الزبيدي ، المرتضى . قاج العروس . طبعة الكويت ، صدر منها ١٥ مجلداً .
الزبيدي ، المرتضى . التكملة والذيل والصلة لـ ملآفات صاحب القاموس من اللغة . (مخطوطة أبُحَد الثالث ، ومحفوظة المغرب) .

الصاغاني ، التكملة والذيل والصلة . نشرة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، رأينا منه ٣ مجلدات .

الفيروز آبادي ، القاموس المحيط . نشرة البابي الحلبي ، ط ٢ ، ١٨٥٢ .
الفينومي ، المصباح المنير . القاهرة ١٣١٦ هـ .

البابيدي الدمشقي ، لطائف اللغة . دار الطباعة العامرة ، استانبول .

٢ - معاجم ألفاظ القرآن الكريم والحديث

ابراهيم ، محمد اسماعيل ، معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ، ط ٢ .
القاهرة ١٩٧٩ .

بركات ، محمد فارس . الجامع لألفاظ القرآن الكريم ، دمشق .
عبد الباقي ، محمد فؤاد . معجم ألفاظ القرآن الكريم ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .

فنسنك ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث . ليدن .

مجمع اللغة العربية ، معجم ألفاظ القرآن الكريم . ط ٢ القاهرة ١٩٧٠ .

٣ - كتب غريب القرآن والحديث

ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث . تحقيق طاهر أحمد الزاوي و محمود الطناхи ، ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٦٣ .

ابن قتيبة ، تفسير غريب القرآن . تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ١٩٥٨ .

أبو عبيّد الهروي ، أحمد بن محمد . كتاب الغربيين : غريبي القرآن والحديث . ج ١ ، تحقيق محمود الطناхи . القاهرة ١٩٧٥ .

أبو عبيد الهروي ، القاسم بن سلام . غريب الحديث . جزءان ، حيدر آباد ١٩٦٤ .

الراغب الأصبهاني ، الحسين بن محمد . المفردات في غريب القرآن . مجلدان ، باشراف محمد أحمد خلف الله . القاهرة ، ١٩٧٠ .

الزنخري ، جار الله . الفائق في غريب الحديث . ٣ مجلدات . تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٤٥ .

٤ - كتب الحديث النبوي

ابن حنبل ، أحمد . المُسْنَد . ٦ مجلّدات ، المطبعة اليمنية بمصر ١٣٣٣ هـ .

ابن ماجه ، السُّنْن . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مجلدان . القاهرة ١٩٥٢ .

ابو داود ، السُّنْن . المطبعة الكستلية بمصر ، بتصحيح نصر الهمري ، ١٢٨٠ هـ .

البخاري ، الصحيح . ت : محمود النواوي ، محمد أبو الفضل ابراهيم ، محمد

- خاجي . (مكتبة النهضة الحديثة بـكبة المكرّمة) ، ١٣٧٧ هـ .
 الترمذى ، السنن . ت : عزّت الدعاس . ٨ مجلدات ، حصص ١٩٦٥ .
- الجكنى ، زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم . ٦ مجلدات ،
 القاهرة (مؤسسة الحلبي) .
- الدارقطنى ، السنن . نشرة السيد عبد الله هاشم اليانى ، المدينة المنوّرة ،
 ١٣٨٦ هـ .
- الدرامي ، السنن ، تحقيق الاستاذ محمد أحمد دهان . جزءان . دمشق
 ١٣٤٩ هـ .
- مالك ، الموطأ . ت : عبد الوهاب عبد الطيف ، القاهرة ١٩٦٧ .
- المستقي الهندى ، منتخب كنز العمال في سن الأقوال والأفعال . على
 هامش مسند احمد بن حنبل . مصر ١٣١٣ هـ .
- مسلم ، الصحيح . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ٥ مجلدات . القاهرة .
- النسائي ، السنون ، بشرح السيوطي وحاشية السندي . ٨ مجلدات ، نشرة
 المكتبة التجارية بالقاهرة .

٥ -- كتب اللغة

- الأصمى ، كتاب النبات . تحقيق هفner بيروت ، ١٩١٤ .
- الشعالي ، فقه اللغة . تحقيق الأب لويس شيخو ، بيروت ١٩٠٣ .
- الدينوسارى ، كتاب النبات . الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء
 الخامس . ت : ب لوبن . جمعية المستشرقين الألمان ، بيروت ١٩٧٤ .

النwoي ، تهذيب الأسماء واللغات ، طبعة الشيخ منير الدمشقي ، قسان في أربعة أجزاء . القاهرة .

السيوطى ، المزهر. تحقيق جاد المولى ، ورفقائه ، مجلدان ، القاهرة ١٩٥٨ .

٦ - علوم القرآن

ابن حسنو . اللغات في القرآن . تحقيق صلاح الدين المنجد ، ط ٢ ،
لبيروت ١٩٧٢ .

أبو عبيدة ، مجاز القرآن . تحقيق فؤاد سزكين ، مجلدان . القاهرة ١٩٧٠ .

الزركشى ، البرهان في علوم القرآن . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٧ .

السيوطى ، الإنقان في علوم القرآن . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٦٧ .

٧ - كتب ومقالات عن المَرَبِّ والدخل

أدي شير ، الألفاظ الفارسية المترتبة ، المطبعة . الكاثوليكية ،
لبيروت ١٩٠٨ .

الجلبي ، داود . كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل وفي أنحاء
العراق . بغداد ١٩٦٠ .

الجواليقي ، المَرَبِّ . تحقيق أحمد شاكر ، القاهرة ١٣٦١ .

الحقاجي ، شفاء الغليل . بتصحيح محمد بدر الدين النعساني . القاهرة
١٣٢٥ .

السيوطى ، المذهب فيما وقعت في القرآن من المعرف ، تحقيق عبد الله الجبورى (مجلة المورد ، المجلد الأول (١٩٧١) العدد ١ - ٢ ، ص ١٠١ - ١٢٦ .

العنىسى ، طوبيا . تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها . القاهرة ١٩٣٢ .

مار اغناطيوس افرايم الأول برصوم ، الألفاظ السريانية في المعاجم العربية . دمشق ١٩٤٧ .

البشيري ، عبدالله . ذيل المعرف للجواليقي (خطوطة دار الكتب المصرية ، ٢٣١ لغة) .

ومن الابحاث

التونجي ، محمد . الألفاظ الفارسية في عامية جلب . (في مجلة الدراسات الأدبية بيروت ، المجلد (١٩٦٣) عدد ٣ و ٤ .

أمين ، عبد المطلب . الكلمات والمصطلحات الفارسية في الفصحى واللهجة العامية العراقية . (في مجلة الاخاء العراقية ، السنة الأولى ، العدد ١٦) .

تيمور باشا ، أحمد . الألفاظ الفارسية المعرفة في نشوار الحاضرة . (في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد ٢ (١٩٢٢) . والمجلد ٣ (١٩٢٣) .

الشبيبي ، محمد رضا . أصول اللهجة العراقية . (في مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد ٤ (١٩٥٦) ص ٣٩٥ .

عزّام ، عبد الوهاب . الألفاظ الفارسية والتركية في اللغة العامية المصرية (في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المجلد ١٨ (١٩٥٥) ص ٣٦٢) .

النعميمي ، سليم . ألقاظ من رحلة ابن بطوطة . (في مجلة الجمع العلمي العراقي ، المجلد ٢٤ و ٢٥ (١٩٧٤) من ٦٩ - ٥٠ .

٨ - معاجم المصطلحات

النهانوي ، كشاف اصطلاحات الفنون . مجلدان . كلكتا ١٨٦٢ .
المطرزي ، ناصر الخوارزمي . المُغَرِّب في ترتيب العرب . جزءان .
حيدر آباد الدكن ، ١٣٢٨ .

٩ - معاجم البلدان

ياقوت ، معجم البلدان . ٦ مجلدات . تحقيق : وستنفلد . ٦ مجلدات .
ليزينج ١٨٦٦ - ١٨٧٣ .

١٠ - المعاجم الفارسية

الاصبهاني ، الحسين بن ابراهيم . دستور اللغة (مخطوط شهيد علي ، ٢٦٢٢) .
محمد التونجي ، فرهنك طلائي . المعجم الذهبي ، بيروت ١٩٦٩ ، أشرنا اليه
 بكلمة ذهبي .

پوري ، عبد الرحيم بن عبد الكريم صفي . منتهي الأرب في لغة العرب ،
مجلدان كبيران ، طهران ١٢٩٦ .

تبزيري ، محمد حسين . متخلّص بيرهان . برهان قاطع ، بتحقيق وتعليق
من دكتور محمد معين ، ٤ مجلدات ، تهران ١٣٣٠ - ١٣٣٤ شمسی .

دهخدا ، لغت نامه . طهران ١٣٢٥ خورشیدی وما بعدها .

F. Steingass, A Comprehensive Persian - English Dictionary . Reprint , Beirut
 النسفي ، محمد بن عمر . الصحيفة العذراء . معجم عربي فارسي .
 (مخطوطه أحد الثالث ، ٢٧٠٧) .

صادق کیا ، قلب در زبان عربی ، انتشارات دانشکاه تهران ، ١٩٦١ .

الزمخري ، جار الله . پیشو و ادب ، یا مقدمه الأدب . تحقيق محمد
 كاظم إمام . انتشارات دانشکاه تهران ، ١٩٦٣ .

١١ - المعاجم الغريبة

Dozy,R. Supplement au Dictionnaires Arabes,2 vols. Leiden - Paris, 1927
 Blachére,R. Dictionnaire Arabes - Francais - Anglais 3 Tome Parus. depuis
 1967 , Paris

Grand Larousse Encyclopédique . 10 vols. Librairie Larouss, Paris

١٢ - الدواوين الشعرية

ديوان أبي الأسود الدؤلي ، ت : محمد حسن آل ياسين ، بيروت ١٩٧٥ .
 ديوان أبي محجن الثقفي ، ت : صلاح الدين المتقد ، بيروت ١٩٧٠ .
 ديوان الأسود بن يعفر ، صنعة : نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
 ديوان الأعشى الكبير ، ت : محمد محمد حسين ، القاهرة .
 ديوان أوس بن حجر ، ت : محمد نجم ، بيروت .
 ديوان تميم بن أبي مقبل ، ت : عزة حسن . دمشق ١٩٦٢ .

- ديوان جرير ، بشرح محمد بن حبيب . ت : نعسان طه ، جزءان ، القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧١ .
- ديوان الحارث بن حلّزة ، ت : هاشم الطعنان . بغداد ١٩٦٩ .
- ديوان حسان بن ثابت ، ت : سيد حنفي حسنين . القاهرة ١٩٧٤ .
- ديوان الخطيبة ، بشرح ابن السكري ، والسكري ، والسبستاني . ت : نعسان طه ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان حميد بن ثور ، صنعة : الاستاذ عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٩٥١ .
- ديوان ذي الرّمة ، ت : عبد القدوس ابو صالح ، ٣ أجزاء ، دمشق ١٩٧٢ .
- ديوان رؤبة بن العجاج ، (في مجموع أشعار العرب) ، ت : وليم بن الورد البروسي . ليسينغ ١٩٠٣ .
- ديوان سلامة بن جندل ، رواية الأصمعي وأبي عمرو الشيباني . ت : فخر الدين قباوة . حلب ١٩٦٨ .
- ديوان الشماخ بن ضرار ، ت : صلاح الدين الهاדי . القاهرة ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة بن العبد ، ت : علي الجندي . القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان الطرماح ، ت : عزّة حسن . دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان العباس بن مردار الصحاوي ، جمعه : يحيى الجبورى . بغداد ١٩٦٨ .
- ديوان عديّ بن زيد العبادي ، جمعه : محمد جبار المعيد . بغداد ١٩٦٥ .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، ت وشرح : محمد يوسف نجم . بيروت ١٩٥٨ .

ديوان العجاج ، رواية الأصمعي وشرحه . ت : عزّة حسن . بيروت ١٩٧١ .
ديوان العربجي ، رواية ابن جنّي . ت : خضر الطائي ورشيد العبيدي .
بغداد ١٩٥٦ .

ديوان علقة بن الفحل ، بشرح الأعلم الشنيري . ت : لطفي الصقال
ودرية الخطيب . حلب ١٩٦٩ .

ديوان عمرو بن معد يكرب ، صنعة هاشم الطعّان .. بغداد ١٩٧٠ .

ديوان لقيط بن يعمر الإيادي ، رواية هشام الكلبي . ت : خليل ابراهيم العطية . بغداد ١٩٧٠ .

ديوان النابفة الجعدي ، ت : عبد العزيز رباح . دمشق ١٩٦٤ .

ديوان النابغة الذبياني ، ت : شكري فيصل . بيروت ١٩٦٨ .

ديوان نصر بن سمار ، جمعه : عبد الله الخطيب . بغداد ١٩٧٢ .

ديوان نصيّب بن رباح ، جمعه : داود سلّوم . بغداد ١٩٦٨ .

شعر ابن مفرّغ ، جمعه : داود سلّوم . بغداد ١٩٦٨ .

شعر الأخطبل ، صنعة السُّكْرِي . ت : فخر الدين قباوة . جزء آن .
حلب ١٩٧٠ .

شعر الراعي النُّمَيْرِي ، جمعه : ناصر الحاني . دمشق ١٩٦٤ .

شعر عبدة بن الطيب ، جمعه : يحيى الجبوري . بغداد ١٩٧١ .

شعر يزيد بن الطثية ، صنعة : حاتم الصالح الضامن . بغداد ١٩٧٣ .

١٣ - المجموعات والشروح الشعرية

- ابن قتيبة ، المعاني الكبير ، طبعة حيدر آباد الدكن ١٩٤٩ .
- الأصمعي ، الأصمعيات ، ت وشرح : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . القاهرة ١٩٦٤ .
- الأنباري ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات . ت : عبد السلام هارون . القاهرة ١٩٦٣ .
- التبزيزي ، شرح اختيارات المفضل الضبي . ت : فخر الدين قباوة . ٤ أجزاء . دمشق ١٩٧١ - ٧٢ .
- الجزيني ، شرح ديوان حاتم الطائي . بيروت ١٩٦٨ .
- السُّكْرِي ، شرح أشعار المذليتين . ٣ أجزاء . ت : عبد الستار فراج . القاهرة .
- الضبي المفضل ، المفضليات . ت : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . ط ٣ . القاهرة ١٩٦٤ .
- القاسم بن سلام ، طبقات فحول الشعراء . ت : محمود محمد شاكر . ط ٢ . مجلدان . القاهرة .
- القرشي ، جمهرة أشعار العرب . ت : علي محمد البحاوي . جزء آن . القاهرة ١٩٦٧ .
- المزوقي ، شرح ديون الحماسة . ت : أحمد أمين وعبد السلام هارون . ٤ أجزاء . القاهرة ١٩٥١ .

١٤ - كتب الأدب

ابن عبد ربّه ، العقد الفريد . ت : أحمد أمين . أحمد الدين . إبراهيم الأبياري . ٦ مجلدات . القاهرة ١٩٤٠ ..

الماحظ ، البيان والتبيين . ت : عبد السلام هارون . ٤ مجلدات ، القاهرة ١٩٦٠ .

الماحظ ، الحيوان . ت : عبد السلام هارون . ٧ مجلدات ، القاهرة ١٩٣٨ .

الماحظ ، العرجان والبرصان . ت : محمد الخولي ، القاهرة ١٩٧٢ .

الفردوسي ، الشاهنامة . ترجمة البنداري . ت : عبد الوهاب عزّام . القاهرة ١٩٣٢ .

المفضل بن سلمة : كتاب الملهمي .

ابن خرداذبه ، مختار من كتاب اللهو والملهمي . نشره الأب أغناطيوس عبده خليفة . بيروت ١٩٦١ .

١٥ - كتب التاريخ

ابن هشام ، سيرة رسول الله . تحقيق السقّا ، والأبياري ، وشلي . ٤ أجزاء . ط ٢ . القاهرة ١٩٥٥ .

ابن كثير ، البداية والنهاية . طبعة القاهرة . ٤٠ مجلداً . ١٩٣٢ وما بعدها .

ابن النديم ، كتاب الفهرست . تحقيق رضا تجدّد . طهران ١٩٧١ .

الثعالبي ، غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم . ت وترجمة : زوتبرغ . باريس

جواد علي ، تاريخ العرب قبل الاسلام . ٨ اجزاء . ط ١ . بغداد ١٩٥١ وما بعدها .

السعودي ، التنبيه والإشراف . ت : عبد الله الصاوي . القاهرة ١٩٣٨ .
 السعدي ، مروج الذهب . ت : شارل بلا . صدر منه ٥ أجزاء .
 بيروت ١٩٦٦ وما بعدها .

١٦ - كتب الصيدلة والمفردات الطبية

ابن رسول ، المعتمد في الأدوية المفردة . تصحيح : مصطفى السقا . ط ٣ .
 بيروت ١٩٧٥ .

البيروني . ابو الريحان ، كتاب الصيدلة . تحقيق الحكم محمد سعيد .
 والدكتور ران احسان الهي . كراتشي ١٩٧٣ (النص العربي) .

البيروني . ابو الريحان ، صيدلة . ترجمة فارسي از قدم : ابو بكر بن
 علي بن عثمان كاساني : تحقيق : منوچهر ستوده و ایرج افشار . طهران ١٣٥٢
 (النص الفارسي) .

١٧ - مؤلفات حديثة مختلفة

أحمد أمين وزيكي نجيب محمود ، قصة الأدب في العالم . الجزء الأول .
 القاهرة ١٩٥٥ .

اغناطيوس يعقوب الثالث ، البراهين الحسية على تقاضي السريانية
 والعربية . دمشق ١٩٤٦ .

الموفي ، أحمد محمد . تيارات ثقافية بين العرب والفرس . القاهرة ١٩٦٨ .

تيودور نولدكه ، اللغات السامية . تعریب : رمضان عبد التواب .
القاهرة ١٩٦٣ .

طه حسين ، الأدب الجاهلي . القاهرة ١٩٣٣ .

عبد الوهاب عزام ، نواح مجيدة من الثقافة الإسلامية . القاهرة .

محمد محمدی ، الترجمة والنقل عن الفارسية في القرون الإسلامية الأولى .
بيروت ١٩٦٤ .

محمد محمدی ، الأدب الفارسي في أهم أدواره وأشهر أعماله .
بيروت ١٩٦٧ .

أربري ، تراث فارس . القاهرة ١٩٥٩ .

شوقي ضيف ، تاريخ الأدب العربي . العصر الجاهلي . القاهرة ١٩٦ .

يوحنا فوك ، العربية . دراسات في اللغة واللهجات والأساليب .
تعریب : عبد الحليم النجّار . القاهرة ١٩٥١ .

كريستينس ، ایران في عهد الساسانيين . ترجمة يحيى الخشّاب مراجعة
عبد الوهاب عزام ، القاهرة ١٩٥٧ .

حامد عبد القادر ، قصة الأدب الفارسي . القاهرة ١٩٥١ .

١٨ – مقالات ودراسات

مهدي محقق ، صور من التعریب ونقل المعانی من الفارسية إلى العربية .

مجلة الدراسات الأدبية ، السنة الثانية ١٩٦١ . العدد الرابع ص ٣٧٥ .

احسان يار شاطر ، عرض موجز لتاريخ اللغات واللهجات الإيرانية وتطورها في الأدب الفارسي (في كتاب : في الأدب الفارسي لمحمدي . ص ٢٣ - ٤٤) .

V. Minorsky, Persia: Religion and History (Dans: Iranica 11.242) University of Tehran, 1964 .

عبد الوهاب عزّام ، العرب والفرس قبل الاسلام . مجلة الرسالة المصرية . السنة الأولى (١٩٣٣) العدد ٢٢ ، ص ١٦ - ١٨ .

فِي الشِّعْرِ اجْتَاهِلِي

حرف الالف

١ - (أبريق) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، القصيدة ٣٦ ، البيت ٣٦) :

«غَرَفُ الإِبْرِيقُ مِنْهَا وَالقَدَحُ»

وفي شعر عديّ بن زيد (جواليقي ٢٣ - الديوان ص ٧٨) :

وَدَعَا بِالصَّبَوحِ يَوْمًا فِجَاءَتْ

قَيْنَةُ فِي يَمِينِهِ إِبْرِيقُ

وأنشد أبو حنيفة لشُبُرْمَةَ الضبيّ :

كَانَ أَبَارِيقَ الشَّمْوَلِ عَشِيَّةً

إِوْزُ بَأْعَلَ الطَّفَ عَوْجُ الْخَاجِرِ

والعرب تشبهه أباريق الماء برقب طير الماء .

وقال عديّ بن زيد :

بَأْبَارِيقِ شِبَهِ أَعْنَاقِ طَيْرِ الْمَاءِ قَدْ جَيْبَ فَوْقَهُنَّ حَنِيفُ

ويشبهون الإبريق أيضاً بالظبي :

قال علقة الفحل (ديوان ٤٢/٧٠) .

كَانَ إِبْرِيقَهُمْ ظَبِّيُّ عَلَى شَرَفٍ
مُفَدَّمٌ بِسِيَا الْكَتَانِ مَلْثُومٌ

(كل هذا من اللسان)

الإبريق : الإناء ، أو الكوز فارسي ، معرّب . قال الجواليلي (ص ٢٣) : وترجمته من الفارسية أحد شيئاً : إما أن يكون طريق الماء ، أو صب الماء على هينة . وقد تكلّمت به العرب قدّيماً . وفي القاموس : الإبريق ، معرّب آب ربي . جمع أباريق (مادة : برق) – وقال آدي شير : الإبريق إناء من خزاف أو معدن ، له عروة وفم ويلبّله معرّب آب ريز ، ومعناه : يصب الماء .. (ص ٦) . والجمع أباريق . وانظر لغت نامه ١/٢٧٣ .

٣ - (أَبْزَنْ) :

وردت في شعر أبي دواد الإيادي (اللسان : بزن) :

أَجَوْفُ الْجَوْفِ فَهُوَ مِنْهُ هَوَاءٌ
مِثْلَ مَا جَافَ أَبْزَنَا نَجَّارُ

أَبْزَنْ : فارسي معرّب . قال في اللسان : أصله آب زَنْ ، فجعله الأَبْزَنْ : حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل ، وهو معرّب . وجعل صانعه نجّاراً جاف أَبْزَنَا اي وسّع جوفه لتجويده لإيانه . وقال ابن برّي : الأَبْزَنْ شيء يعمله النجّار مثل التابوت ، واستشهد ببيت أبي دواد (اللسان : بزن) . وقال في القاموس : الأَبْزَنْ – مثلاً الأولى – حوض يُفتسل فيه ، وقد

يتخذ من نحاس . معرّب آب زَنْ . وأهلٌ مكتة يقولون بازان للأبنون الذي يأتي إليه ماء العين عند الصفا ، يريدون آب زَنْ لأنّه شبه حوض (القاموس ، مادة البنيون) .

وقال ادي شير : آبنَنْ إثاء من حديد أو من نحاس مصنوع على شكل التابوت ... ، ويُطلق على الحوض الصغير ، ومنه عرب الأبنَنْ ، وهو حوض يُغتسلُ فيه ويُعرف بالمقطس (ادي شير ص ٥٧ - وانظر المعجم الذهبي - ٢٤ - برهان قاطع ٧ - لفت نامه ص ٢٥ ج ١) .

وذهب البطريرك مار اغناطيوس أفرام الى أنها سريانية (الألفاظ السريانية ص ١٠) أصلها Wazno . وقال :رأينا معناها مفسل ، حوض ، وتستعمل عند السريات لجرن المعمودية . وقال : وخلت منها المعاجم العربية . - قلت : ليس هذا ب صحيح ، فقد ذكرها اللسان والقاموس كما رأينا - وأضاف : لكنها وردت في معجم البلدان ٤٠٧/٦ ، ونقل نصاً عن حمزة الاصفهاني عن اللغة الخوزية ، وفيه لفظ أبنَنْ . » .

٣ - (آجرون) :

وردت في شعر أبي داود الآيادي (اللسان : اجر) :

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كِتَائِبَ خُضْرٍ
وَبِلَاطٍ يُشَادُ بِالْأَجْرُونَ

الآبرون ؛ والآجرون ، والآجر بالتشديد وبتحقيق الراء .. لغات في الآجر . فارسيّة معرّبة عن « اگور » . (جواليلي ٢١ - ادي شير ٧) .

وفي اللسان : الأجر و الأجر ... طبیخ الطین ، الواحدة 'آجرة' .
 فارسيّ معرّب . (مادة أجر) . وهو بلغة أهل مصر الطوب ، وبلغة أهل
 الشام القرمید (معجم البلدان ١/٥٨) .
 وانظر برهان قاطم : أگور .

۶ - (أرجوان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٦٣ ، ب ٥) :

وَحْشَنَ الْجِهَالَ يَسْهُكْنَ بَالْبَا غَرِّ وَالْأَرْجُونَ حَمْلُ الْقَطِيفِ
وَفِي شِعْرٍ عَلْقَمَةً الْفَحْلَ (دِيْوَانُ صَ ٨٨) :

كُمِيتٍ كَوْنُ الْأَرْجُونِ نَشَرْتَهُ
لِبَيْعِ الرِّدَاءِ فِي الصُّوَانِ الْمَكْعَبِ

وفي شعر عمرو بن كلثوم (شرح القصائد السابعة ، ٣٩٨) :

کانْ ثیابنا منا و منہم
خُضْبَنْ بارُجوانِ اُو طلپنا

الأرجوان : صبغ أحمر . وهو فارسي (جواليقي ٦٧) . وقال في اللسان
ـ مادة : رجا) : « الأرجوان الحمرة ، وقيل هو الناشتاج . والأرجوان :
ـ الشيب الحمر . وقال الزجاج : الأرجوان صبغ شديد الحمرة ، والبهرمان
ـ دونه . وقال غيره : ارجوان مغرب ، أصله « ارغوان » بالفارسية فأعرب .
ـ وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون ، وكل لون يُشبه فهو ارجوان ...

ويقال : ثوب أرجوان ، وقطيفة أرجوان . ١٥ .

وقال ادي شير : « معرّب ارغوان » وهو شجر له ورد يَتَنَقَّلُ به الفُرْسُ على الشراب ، ويُطلق أيضًا على الأحر ، والثياب الحمر ، والصبغ الأحمر . ٨ ص .

(وانظر : برهان قاطع : ارغوان - كتاب الصيدنة للبيروني ، الترجمة الفارسية ٤٩) .

٥ - (أَرْنَدَج) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ١٧) :

عليه دَيَا بُوذُ تَسَرَّبَ تَحْتَهُ
أَرْنَدَج إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عَظْلَمًا

قال الجواليلي (ص ٦٤ و ٤٠٣) : الأرندة واليرندة أصله بالفارسية « رَنَدَه » وهو جلد أسود . واستشهد بالبيت ، ثم قال : قال ابن دريد : هي الجلود التي تدبغ بالعفص حتى تسود . معرّب « ارندة ». (انظر المهرة ٣/٥٠٠ - برهان قاطع : رنده ص ٩٦) .

٦ - (أَسْبَد) :

وردت في شعر طرفة (ديوان ، ص ٢٠٦) :

خُذُوا حِذْرَكُمْ أَهْلَ الْمُشَقَّرِ وَالصَّفا
عَبِيدَ أَسْبَدِ ، وَالقَرْضُ يُخْزِي مِنَ الْقَرْضِ

هذه رواية الجواليقي، وفي الديوان بدلاً من « عبيد أسبدٍ » : « بني عمتنا ».

وفي شعر مالك بن نُوَيْرَة (معجم البلدان ٢٣٨/١) :

أَبَى أَنْ يَرِيمَ الدَّهَرَ وَسْطَ بَيْوَتَكُمْ
كَلَا لَا يَرِيمُ الْأَسْبَدِيُّ الْمُشَقَّرَا

قال الجواليقي (ص ٨٦) قال ابو عبيدة : اسبـد اـسـم قـائـد مـن قـوـادـسـرـى عـلـى الـبـعـرـينـ ، فـارـسـي تـكـلـمـتـ بـه الـعـرـبـ .

وقال ادي شير (ص ٩) : الأسبـذـة فـسـرـ بـقـومـ مـن الفـرـنـسـ ، وـهـوـ مـرـكـبـ من « اـسـبـ » أـيـ حـصـانـ ، وـمـنـ « پـادـ » أـيـ حـارـسـ . وـپـادـ تـطـلـقـ أـيـضاـ عـلـى أـعـيـانـ الـبـلـدـ وـعـدـتـهـ . اـهـ .

قلـتـ : الأـصـحـ أـنـ أـصـلـهـاـ اـسـبـ بـذـ أـيـ مـالـكـ الحـصـانـ وـالـمـهـمـ بـهـ .

وقـالـ يـاقـوتـ : وـقـدـ اـخـتـلـفـ فـيـ الـأـسـبـذـيـنـ مـنـ بـنـيـ قـيمـ لـمـ سـمـواـ بـذـلـكـ .
قال هـشـامـ بـنـ السـائـبـ : قـيلـ لـهـمـ الـأـسـبـذـيـنـ لـأـنـهـمـ كـانـواـ يـعـدـونـ الـفـرـسـ .
قلـتـ أـنـاـ (أـيـ يـاقـوتـ) : الـفـرـسـ بـالـفـارـسـيـةـ اـسـمـهـ « اـسـبـ » زـادـواـ فـيـ ذـاـلـاـ
تـعـرـيـفـاـ . (معجمـ الـبـلـدـانـ ٢٣٧ـ/١ـ) .

قال : وقال ابو عمرو الشيباني في تفسير بيت طرفة : اسبـدـ اـسـمـ مـلـكـ مـنـ
الفـرـنـسـ ، مـلـكـهـ كـسـرـىـ عـلـىـ الـبـعـرـينـ ، فـاستـعـبـدـهـمـ وـأـذـلـهـمـ ، وـأـنـاـ اـسـمـهـ
بـالـفـارـسـيـةـ « اـسـبـدـوـيـهـ » يـرـيدـ الـأـبـيـضـ الـوـيـجـهـ . فـعـرـبـهـ . فـنـسـبـ الـعـرـبـ أـهـلـ
الـبـعـرـينـ إـلـىـ هـذـاـ الـمـلـكـ عـلـىـ جـهـةـ النـدـ . (المـصـدـرـ السـابـقـ ٢٣٨ـ/١ـ) .

قلـتـ : الـأـبـيـضـ بـالـفـارـسـيـةـ : سـفـيدـ وـسـپـيدـ ، وـسـپـيدـوـيـهـ نـسـبـةـ إـلـىـ الـبـيـاضـ .

٧ - (إِسْتَار) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٦٤ ، ب ٢٥) :

تُوَرَّيْ لَيَوْمٍ وَفِي لِيلَةٍ ثَانِينَ ، نَحْسِبُ إِسْتَارَهَا
وفي شعر عدي بن زيد (ديوان ٢/١٦) :

إِنْ شُغْلَ الصَّابِيَاتِ مِنَ الْأَسْ
تَارِ طَرْفُ يُضْيِ وَفِيهِ فُتُورُ

إِسْتَار : فارسي معرب . في اللسان : قال الأصمعي : سمعت العرب تقول
للأربعة « استار » ، لأنه بالفارسية « جهار » ، فأعربوه وقالوا : استار .
(اللسان ، مادة ست) ، وانظر الجوالقي ص ٩٠ - واللفظ استار مستعمل
في الفارسية اليوم بمعنى أربعة (ذهبي ٦٥) .

٨ - (اسفنديار) :

اسم فارسي . ورد في سيرة ابن هشام أن النَّضْرَ بْنَ الْحَارِثَ كَانَ إِذَا
جلس رسول الله ﷺ مجلساً فدعا فيه إلى الله تعالى ، وتلا فيه القرآن وحدّث
فيه قريشاً ما أصاب الأمم الخالية ، خلّفه في مجلسه إذا قام ، فحدثهم عن
رسم السنديد ، وعن اسفنديار وملوك فارس . (سيرة ابن هشام ١/٣٨٤، ٣٢١).

قلت : اسفنديار من أبطال الفرس . وأخباره في الشاهنامه . وذكر صاحب
الفهرست أن جبلة بن سالم نقل إلى العربية « كتاب اسفنديار ورستم » .

(انظر الفهرست ص ٣٦٤) .

٩ - (إِسْوَار) :

وردت في شعر القُلَّاخ بن حَزْن (اللسان : قوس) :

وَوَتَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا صُغْدِيَّةً تَنْتَزَعُ الْأَنفَاسَا

إِسْوَار ؛ بالكسر مفرد أساورة ، عجمي معرّب . وهم أساورة الفُرس .

وهو الرامي ، أو الفارس . والقياس : جمع قوس . (انظر اللسان ، مادة : قوس ، والمواليقي ص ٦٨ وبرهان قاطع ص ١٣٥) .

وفي الأغاني في خبر زيد بن عديّ : وتعلّم الرمني بالنُّشَاب فخرج من الأساورة الرُّمَّة (أغاني ١٠١/٢) .

١٠ - (اُنْوِشِرُوان) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ص ٨٧) :

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى أَنْوِشَرْ وَأَنْ أَمْ أَيْنَ قَبْلَه سَابُورُ

أنوشروان : فارسي معرّب .

قلت' : انوشه' معناها بالفارسية : بلا موت ، وروان : روح ، فيكون معنى أنوشروان الحالد الروح ، أو الحالد . وكسرى أنوشروان بن قباد هو الملك التاسع عشر من ملوك الفرس الساسانية (التنبيه والإشراف ٨٩) . وانظر مادة : كسرى .

١١ - (إِوَان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٢٧ ، ب ٦) :

وَيَحْمِيُ الْحَيَّ أَرْعَنُ ذُو دُرُوعٍ
مِنَ السُّلَافِ تَحْسِبُهُ إِوَانًا

قال الجواليني (ص ٦٧) : الإيوانُ فارسي معرّب ، وقال قوم من أهل اللغة هو «إوان» بالتحقيق. وفي القاموس: الإيوان بالكسر الصفة 'العظيمة' كالأزاج ، ج : إيوانات ، كإيوان ككتاب . وفي اللسان : وفي الحكم : شبة أزاج غير مسدود الوجه ، وهو اعجمي ، ومنه إيوان كسرى . (اللسان ، مادة: اوان) - (وانظر: غرر أخبار ملوك الفرس للتعالي ص ٦١٣ - برهان قاطع : ايون ، ص ٢٠٠) .

قلت : هو القسم من المنزل المشرف على صحن الدار ، المفتوح الواجهة عليه . ويكون مسقوفاً وليس له باب . وتسميه العامة بدمشق ليوان .

وفي سيرة ابن هشام ٦٤/١ ، وصف ايون مجلس كسرى عندما جاءه سيف ابن ذي يزن . (وانظر : ذهبي ، وبرهان قاطع ٢٠٠)

حرف الباء

١٢ - (باذان) :

اسم فارسي ، واسم آخر ولاة الفرس في اليمن :

ورد اسمه في « أخبار الفرس في اليمن » في سيرة ابن هشام (٧١/١) :
« كتب كسرى الى باذان أنه بلغني أن رجلا من قريش خرج بعكة ، يزعم
أنه نبي ... ». (وانظر برهان قاطع ٢٠٦)

١٣ - (باطنة) :

في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٣٦ ، ب ٣٥) :

من زقاق التجُّرِ في باطِّيَّةٍ

جُونَةٌ حارِّيَّةٌ ذاتِ رَوْحٍ

وفي شعر عدي بن زيد (ديوان ١/١٦٢) :

« إِنَّا لَقَحْتُنَا باطِّيَّةً »

الباطنة : كلمة فارسية ، وهي إماء واسع الأعلى ضيق الأسفل (جواليفي ٨٣) يوضع بين الشاربين ليغترفوا منه . وفي اللسان : قال ابو منصور :
الباطنة : الناجود ، وهو الذي يجعل فيه الشراب ، وجمعه البواطي . ولا

أدرى أمرّب أم عربي . (السان : بطاً) .

قلت : وكلمة « بادِيَة » بالفارسية الآن : معناها الظرف والإماء . وزعم صاحب المعجم الذهبي أنها مأخوذة من باطية العربية . وذهب الزخشري أنها من بطا يبطو إذا اتسع ، ومنه الباطية أي الناجود .

وذهب ماراغناتيوس أفرام أنها سريانية ، أصلها *Botitho* ، (ص ٢٣) .

٤ - (بالة) :

في شعر أبي نؤيب الهمذاني (شرح اشعار المذلين ٤٤/١) :

وأقْسِمُ ما إِنْ بَالَةً لَطَمِيَّةً

يفوح بباب الفارسيين باهـا

قال السكري : البالة في الفارسية « پيله » . وهو الوعاء ، وعاء الطيب . والفارسون هنا على قول الأصممي : « تجـار ». قال : وكان كلـ شيء يأتيهم من ناحية العراق فهو عندهم فارسي .

وقال ادي شير : عـاء الطـيب ، والقارورة ، والجـراب . قال الـاب لا منـسـ في كتاب الفـروـقـ أنها مـعـربـةـ عنـ اليـونـانـيـةـ . . . والأـصـحـ أنهاـ مشـتـقةـ منـ پـيلـهـ الفـارـسيـ ، وـمعـناـهـ الـوعـاءـ ، وـشـرـنـقـةـ القـزـ ، أوـ منـ پـيـالـهـ وـمعـناـهـ الـقـدـحـ » (ص ١٦) . انظر الجواليلي ٥١ - ادي شير ١٦ - المهرة ٥٠٠/٣ - برهان قاطع (٤٤٨) .

١٥ - (برـ بطـ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ١١ - ق ٦٤ ، ب ٢٣) :

وَمُسْتَقٌ سِينِينَ وَوَنْ وَبَرَبَطُ
يُحاوُبُه صَنْجٌ إِذَا مَا ترَنَا

البرَّبَطُ : فارسي معرّب . قال في اللسان : البرَّبَطُ العود ، أعمجي . ليس من ملاهي العرب ، فأعربته حين سمعت به . وفي القاموس : بَرْبَط معرّب ، أي صدر الأوز لأنّه يُشبهه . اللسان (بربيط) وقال ابن الأثير : أصله بَرْبَتٌ فإن الضارب به يضعه على صدره ، واسم الصدر بَرٌ . (النهاية وانظر الجواليلي ٢٦٢ - وأدي شير ١٨ - برهان قاطع ٢٤٩ - ٢٥٠) .

١٦ - (بَرْزَق) :

في شعر جَهِيْنَةَ بْنَ جَنْدَبَ (اللسان : برق) :

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورِ وَأَنْتَمْ بَهْوَاءِ ، مَتَالِفُهَا كَثِيرٌ
تَظَلُّ جِيادُنَا مَتَمْطِرَاتٍ بَرَازِيقًا تُصْبِحُ أَوْ تَغْيِيرٌ
البرازيق : الجماعات ، قال ابن الأثير : قيل أصل الكلمة فارسية معرّبة .
(النهاية ١١٨/١) .

١٧ - (بَرْزِين) :

وردت في شعر عدي بن زيد (جواليقي ١١٧ - الديوان ص ٢٠٤) :

وَلَنَا خَرِيبَةُ مَلَوَةُ جَوْنَةُ يَتَبَعُهَا بَرْزِينُهَا

البرزين : فارسي معرّب . بكسر الباء . قال الجواليلي (١١٧) : هو إِنَّه قشر الطَّلْلُونُ يُشَرِّبُ فِيهِ . وقد نكللت به العرب . وأورد الكلمة في

الجهرة معنى آخر (١١٠/٣) . وفي اللسان : كوز يُحمل به الشراب من الخابية .

(وانظر برهان قاطع : بربzin ص ٢٥٥) .

١٨ - (بستان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ١، ب ٤٦) :

يَهْبُ الْجِلَّةَ الْجَرِاجَرَ كَالْبُسْتَانِ تَخْنُوا لِدَرْدَقِ أَطْفَالِ

وفي شعر العُرْيَان بن سَهْلَة الجاهلي (شرح الحماسة ٤/١٦٢٦) :

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ امْرِيَّ السُّوَءِ حَوْلَهِ
لَبُونُ كَعِيدَانِ بِجَائِطِ بُسْتَانِ

البستان : معروف . قال في القاموس : البستان مغرب بستان . وفي اللسان : البستان : الحديقة . وقال آدي شير : فارسي محض ، وهو مركب من بُوي أي رائحة ، ومن ستان أي محل . (ص ٢٢) . ولم يذكرها ابن فارس مادة « بست » في معجم مقاييس اللغة لأنها ليست من الأصول العربية .

وانظر برهان قاطع ٢٧٨

١٩ - (بَقْم) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ٧) :

بِكَأْسِ إِبْرِيقِ كَآنَ شَرَاهِبَا
إِذَا صَبَّ فِي الْمِسْحَاهِ خَالِطَ بَقْمَا

قال في اللسان : الْبَقْسُ شَجَرٌ يُصْبَغُ بِهِ . دخيل معرّب .

وعن الجوهرى : قلت لأبي علي الفسوى : أَعْرَبَيْ هُو ؟ فقال : معرّب (اللسان : بقم) . وفي القاموس : الْبَقْمُ مشددة القاف ، خشب شجره عظام ، وورقه كورق اللوز ، وساقه أحمر يُصْبَغُ بطيخه ويلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من أيّ عضو كان ..

قال أدي شير (ص ٢٥) : تعريف « بَكَمٌ » ، وانظر الجوالىقى ٥٩ - وبرهان قاطع ٢٩٢ - وكتاب الصيدنة للبىرونى ص ٩٠) .

٣٠ - (بَنَفَسَجٌ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ٨) :

« لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفَسَجٌ »

البنفسج : من انواع الرياحين . قال الجوالىقى : معرّب ، وتردد़ه في الشعر القديم قليل . واستشهد ببيت الأعشى (ص ٧٩ - ٨٠) . وقال ادي شير : فارسي معرّب ، أصله « بَنَفَشَهُ » ص ٢٨ .

(وانظر : برهان قاطع ص ٣٠٨ - الصيدنة ١٥١ ، ت ف) .

٣١ - (بنو سasan) :

في حديث سطيح لعبد المسيح بن نفينة الفستاني (العقد الفريد ٣٠/٢) .

« عبدُ المَسِيحِ ، عَلَى جَمَلٍ مُشَيْحٍ ... بَعْثَتْكَ مَلَكُ بْنِي ساسان ، لارتجاج الايون ... ثم قال :

إِنْ كَانْ مُلْكُ بْنِي سَاسَانَ أَفْرَطْهُمْ
فَإِنْ ذَا الْدَّهْرُ أَطْوَارٌ دَهَارِيُّ

سَاسَانُ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْفَرْسُ هُوَ سَاسَانُ بْنُ بَابَكَ ، وَسِيَّاتِي ذَكْرُهُ فِي
هَذَا الْقَسْمِ ، مَادَةٌ « زَمْزَمٌ » . (وَانْظُرْ مِرْوِجَ الْذَّهَبَ ، تَحْقِيقُ بِلَّاً) ٢٨٥/١ .
(بَنِيَّةٌ = دَخَارِصٌ)

٢٢ - (بَهْرَامٌ) :

وَرَدَ هَذَا الْأَسْمَاءِ فِي شِعْرٍ بَهْرَامِ جُورِ الْعَرَبِيَّةِ ، يَوْمَ ظَفَرِهِ بِخَاقَانِ مَلَكِ
الْتُّرْكِ (مِرْوِجُ الْذَّهَبِ ٣٠٣/١) :

أَقُولُ لَهُ لَمَّا فَضَضْتُ جَمَوِعَهِ
كَآنَكَ لَمْ تَسْمَعْ بِصَوْلَاتِ بَهْرَامِ

فَإِنِّي حَامِي مُلْكِ فَارسَ كَلَّهَا
وَمَا خَيْرُ مُلْكٍ لَا يَكُونُ لَهُ حَامِي

بَهْرَامُ جُورُ (كُورُ) بْنُ يَزْدَجِردَ : مِنْ مُلُوكِ الْفَرْسِ . مَلَكَ بَعْدَ أَبِيهِ يَزْدَجِردَ بْنَ
سَابُورَ . وَكَانَتْ نَشَأَتُهُ مَعَ الْعَرَبِ فِي الْحِيرَةِ . وَكَانَ يَقُولُ الشِّعْرَ بِالْعَرَبِيَّةِ . قَالَ
الْمَسْعُودِيُّ : وَلِهِ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارَسِيَّةِ أَعْرَضْنَا عَنْ ذِكْرِهِ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ طَلَبًا لِلَاخْتِصَارِ وَالْإِيحَازِ (مِرْوِجُ الْذَّهَبِ ٣٠٣/١ - ٣٠٤) .

٢٣ - (بَوِصِيٌّ) :

وَرَدَتْ فِي شِعْرٍ طَرَفَةَ (دِيَوَانُ ٤١ - شِرْحُ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ ١٧٢) :

«كُسْكَانٌ بِوْصِيٌّ بِدُجْلَةَ مُضِعِيٌّ»

وفي شعر سلمة بن جندل (الأصنافات ١٣٦) :

يُقْمَصُ بِالبُوْصِيٍّ فِيهِ غَوَارِبُ
مَتَى مَا يَخْضُها مَاهِرُ اللَّهِ يَغْرِقُ

وفي شعر الأعشى (المهرة ٥٠/١) :

مِثْلُ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأْ يَقْذِفُ بِالبُوْصِيٍّ وَالْمَاهِرِ

قال الجواليلي : **البوصي** ضرب من السفن . وهو بالفارسية «بوزي» . وقد تكلموا به قدیماً . (ص ٥٤) . وكذا قال في القاموس . وفي اللسان : **البوصي** ضرب من السفن . فارسي معرّب . واستشهد بيت طرفة . قال : وعَبَرَ عَنْهُ أَبُو عَبَيْدَنْ بِالزُورَقِ . وقال أبُو عمرو : هو بالفارسية : بوزي . (اللسان : مادة بوصي) .

وذكر ادي شير نقلًا عن يوحنا بكسترييو في معجمه الكلداني الرباني أن الكلمة آرامية الأصل . (ص ٣١) ، ولم يذكرها برهان قاطع .

حرف التاء

٢٤ - (تَرَجُ) :

ورد في شعر لقبيط بن زراراة (أغاني ١٩٧/٢٢) :

فِيهِنْ أَتْرُجَةُ نَضْحِ الْعَبِيرُ بِهَا

تَكْسِي تَرَائِبَهَا شَدْرًا وَمَرْجَانًا

الْأَتْرُجَةُ وَاحِدَةُ الْأَتْرُجِ . ضَرَبَ مِنَ الْفَاكِهَةِ . وَقَدْ يُقَالُ : التُّرْنُجَةُ .

وَحَامِضُهُ مَسْكَنُ عَلْمَةِ النِّسَاءِ ، وَيَحْلُوُ اللَّوْنَ وَالْكَلَفَ (القاموس) .

وَقَالَ ادِي شِيرُ : التُّرْجَةُ ، وَالْأَتْرُجَةُ ، وَالْأَتْرُجَ ، وَالتُّرْنُجَةُ ،

التُّرْنُجُ : تَعْرِيفٌ : أَتْرُجُ ، وَتُرْنَجٌ لِغَةٍ فِيهِ (ص ٣٤) .

٢٥ - (تَرِيَاقُ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٤٣ ، ب ١٠) :

« وَالْخَمْرُ وَالْتَّرِيَاقُ وَالزَّيْبِ »

وفي شعر حسان بن ثابت (من شعره الجاهلي - الديوان ١٨٦) :

مِنْ خَمْرٍ بَيْسَانَ يُغَالِي بِهَا دِرِيَاقَةً تُسْرِعُ فَتَرَ العَظَامُ

الْتَّرِيَاقُ ، وَالْدِرِيَاقَةُ : الْخَمْرُ . قَالَ فِي الْلِسَانِ : الْعَرَبُ تُسْمِي الْخَمْرَ تَرِيَاقًا

ودرياقه لأنها تذهب الهم . قال : والدرياق بكسر التاء فارسيٌ مُعَرّب هو دواء السموم ، لغة في الدرياق .. ومنه قول الأعشى ، وقيل البيت لابن مقبل :

سَقْتِي بِصَهَّبَاءِ تِرْيَاكَ
مَتَى مَا تُلِّينُ عَظَامِي تَلِّينُ
(اللسان : ترق) .

وعند الجواليقي أن الدرياق رومي معرّب (ص ١٤٢) . وجعله في القاموس من اليونانية . وربما أخذته الفارسية من اليونانية والعربية من الفارسية ، وأصله الفارسي تَرِيَاك ، (برهان قاطع ٤٩٣) .

٣٦ - (التاج) :

في وصف تاج كسرى : « وكان تاجه مثل القنطرة العظيم (المكيال) يُضرّب فيه الباقوت واللؤلؤ والزبرجد بالذهب والفضة . (سيرة ابن هشام ١/٦٤) .

وفي شعر أمية ابن أبي الصلت (السيرة ٦٨/١) أو لأبيه (العقد ١/٢٣-٢٤) :

« فاشربْ هنيئاً عليك التاج مُرْتَفِعاً »
التاج : فارسية . أصلها البهلوى تاگ (الذهبي) .

وقال مار أغناطيوس فرام إبّهـا سريانية ، وأصلها Togho . (الألفاظ السريانية ٣٣) .

حرف الجيم

٢٧ - (جريال) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٣ ، ب ٩) :

« كَدَمَ الذِبْحَ سَلَبْتُهَا جَرِيَاهَا »

الجريال : صبغ أحمر ، أو حمرة الذهب ، وسلامة المصفر ، وما خلص من لون أحمر ، ثم أطلق على لون المهر ، ثم أطلق على المهر نفسها تشبيهاً (القاموس ، مادة جرل ، الجوالقي - ابن دريد) .

وفي اللسان : الجريال والجريالة : المهر الشديدة الحمرة . واستشهد ببيت الأعشى ثم قال : وقيل جريال المهر لونها ، وسئل الأعشى عن قوله سلبتها جرياهما فقال : أي شربتها حراء فبلغتها بيضاء ... وزعم الأصمي أن الجريال اسم أعجمي رومي عرب كان أصله كريال . (اللسان ، مادة جرل) .

وقال أبو حنيفة الدينوري : وقد زعم بعض الرواة ان الجريال مغرب ، وأصله فارسي . وهو النشاشيج ، وتفسيره الذي سكت حتى تتقن . قال : ولذلك سمّت العرب التّقْنَنَ الفَرِيلَ ، كأنه يذهب إلى أن أصله كريال . (كتاب النبات ١٢٠) .

وقال أدي شير (ص ٤٠) : الكلمة معرّبة عن الفارسي « زريون » ، وهو مركب من « زَرْ » ، أي ذهب ، ومن « يُون » أي لون . وأضاف : وما يؤيد قولنا ، أن جريون لغة في الجريال المعرّب .

لكن دكتور معين قال في تعليقه على زريون ، إنها في البهلوية Zar-ghônîh وأنها في الأفغاني Zarghûn (برهان قاطع ١٠٢٠) .

وزعم الأصمي أن « جريال » رومي معرّب (جواليقي ١٠٣) .

٢٨ - (جلّ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٢٢ ، بيت ٢٠) :

و شاهِدُنا الْجَلْ وَالْيَا
سَمِينُ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا

قال الجواليقي : الْجَلْ : الورد . فارسي معرّب (ص ١١٥) . وفي اللسان : الْجَلْ : الياسمين ، وقيل هو الورد أبيضه وأحمره وأصفره ... حكاية أبو حنيفة ، (أي الدينوري) . قال : وهو كلام فارسي ، وقد دخل في العربية . والْجَلْ الذي في شعر الأعشى (وأورد البيت) هو الورد ، فارسي معرّب . (اللسان ، مادة : جلل) .

وقال أدي شير : الْجَلْ ... معرّب گُل (ص ٤٣) .

(وانظر برهان قاطع ١٨٢٢) .

وقال المفضل بن سلمة في كتاب الملاهي : الْجَلْ الورد . فارسي معرّب . أخذه الأعشى من الفرس لأنّه ذهب إلى كسرى ، واستشهد بالبيت (ص ٨٧) .

٢٩ - (جلسات) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان، ق ٥٥، ب ٨) :

«لنا جلساتٌ عندها وبنفسجٌ»

وقال :

«بِالْجُلْسَانِ وَطَيْبٍ أَرْدَانِهُ...»

الجلسان : ضربٌ من الزهر أو هو الورد . قال في اللسان : **الجلسان** نثار الورد في المجلس ، والورد الأبيض ، أو ضربٌ من الريحان ، وبهُ فسّر قول الأعشى . وقال الليث : **الجلسان** ورد ينتفُ ورقُه وينثر عليهم . قال : واسم الورد بالفارسية : **جل** (اللسان ، ماده جلس) .

وقال في القاموس : الجلسان بتشديد اللام المفتوحة معرّب جلشن .

وقال ابن فارس : فأما قول : لنا جلستان عندها وبنفسج ... فقال إنه
فارسي وهو جلستان ، نثار الورد (معجم مقاييس اللغة / ٤٧٤) .

وقال أبو حنيفة في كتاب النبات (ص ٢٢٢) : الجلسان قبة فيها كواه ينطرح فيه الورد ، فتمنعه الريح أن ينحدر بمرّة ، فلا تزال الورقة تسقط على الشرب ، ويقال لهذه القبة الجلوشن .

قلت : گلشن : معناها روضة الأزهار ، والبستان (ذهبي) .

٣٠ - (جمانة)

وردت في شعر ليد (جواليقى ١١٥) :

«جُمَانَة الْبَحْرِي سُلَّ نَظَامُهَا»

وقال :

جُهَانًا وَمِرْجَانًا يِشَكٌّ المِفَاصِلَ

(لسان ، شكل) .

وفي شعر علقمة بن الفحل (ديوان ٩٤ ب ٣٣) :

فَبَيْنَا تَمَارِينَا وَعَقْدُ عِذَارَةَ

خَرَجَنَ عَلَيْنَا كَالْجُمَانِ الْمُتَقَبِّرِ

الْجُمَانُ الْلَّؤْلَوُ، أَوْ هَنَوَاتٍ عَلَى أَشْكَالِ الْلَّؤْلَوِ مِنْ فَضَّةٍ، الْوَاحِدَةُ جُهَانٌ. أَوْ
خَرَزٌ يَبَيِّضُ بَعْضَهُ فَضَّةً، قَالَهُ فِي الْقَامُوسِ .

وقال الجواليلي : الْجُمَانُ الْلَّؤْلَوُ ، أَوْ خَرَزٌ مِنْ فَضَّةٍ أَمْثَالُ الْلَّؤْلَوِ . فَأَرَى
مَعْرِّبٌ تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا . وَاحْدَتُهُ جُهَانٌ . وَتَوَهَّمَهُ لَبِيدٌ لَوْلَوَ الصَّدَفِ
الْبَحْرِيِّ ، . (انظُرِ الجَوَالِيلِيِّ ١١٥ ، واللسان ، مَادَةٌ : جَنٌ) وَقَالَ ادِي
شِيرٌ : إِمَا مَأْخُوذٌ عَنِ الْفَارَسِيَّةِ چَمَانٌ وَمَعْنَاهُ الْمَرْجُ وَالْجَنِينَةُ وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ مَقْبُولٍ لَطِيفٍ ، أَوْ عَنِ الْلَّاتِينِيِّ Gemma (ص ٤٥) .

قلت : Gemma باللاتينية معناها : حجر ثمين ذو لون (انظر معجم
لاروس الكبير الموسوعي) وبالفرنسية Gemme ، ونستبعدأخذ العرب عن
اللاتينية في الجاهلية .

(وانظر برهان قاطع ص ٥٨٥) .

٣١ - (جُوَذْرٌ) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ص ٤٢) :

تسرقُ الْطَّرْفَ بِعَيْنِيْ جُوْذِرِ
أَحْوَرِ الْمَلْهَةِ مَكْحُولِ النَّظَارِ

وفي شعر الأعشى (ديوان ، ن ٨ ، ب ٣٠) :

كَعِينَاءَ ظَلَّ لَهَا جُوْذِرُ بِقُنْتِ جَوِ فَأَجَمَادِهَا

الجُؤُذُرُ والجُؤُذَرُ ، والد البقرة . فارسي معزب . قال الجوالبي : وقد تكلمت به العرب قديماً (ص ١٠٤) . وفي اللسان عن ابن سيدة : وعندى أن الجُؤُذُرُ والجُؤُذَرَ فارسيان (اللسان ، مادة جذر) ، وانظر الجهرة لابن دريد ٧١/٢ . ولم يذكرها ادي شير .

وفي الذهبي : گودر : تعريبه جؤذر .

قلت : واسم البقرة في الفارسية گاو . (وانظر برهان قاطع جودر ،

ص ٥٩٧) .

حرف الماء

٣٣ - (حبّ) :

وردت في شعر عبدة بن الطبيب (شعر عبدة ٨١) :

مُبَرَّدُ بِزَاجِ الْمَاءِ بَيْنَهَا
حُبُّ كَجَوْزٍ حَارٍ الْوَحْشَ مَبْرُولُ
الْحُبَّ : الخالية ، فارسي معرّب .

قال الجواليلي : قال ابو حاتم : أصله « خنب » فقلبوا الماء حامة وحدفوا النون فقالوا حبّ (ص ١٢٠) . وانظر فيه رأي الشيخ احمد شاكر في تعليقه على ما قال الجواليلي .

وانظر في الفاظ الحديث : خنج .

وقال مار اغناطيوس افرام : معرّب من السريانية Houbo (ص ٥٠) .
وهو أقرب للصواب .

حرف الماء

٣٣ - (خسرواني) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٧٨ ، ب ١٤) :

وطلاءٌ خُسْرُوَانِيٌّ إِذَا
ذاقهُ الشِّيخُ تغْنِيَ وَأَرْجَحَنَّ

خسرواني : منسوب الى خسرو من ملوك الفرس . قال في القاموس :
الخسرواني شراب ، ونوع من الثياب . (وانظر الجوالبيقي ١٨٣) ، وفي بيت
الأشعى يزيد الشراب .

قلت : خسرو جمعها بالفارسية خسروان . وخسرواني نسبة الى المجمع .
(وانظر في برهان قاطع مادة خسرواني ، ص ٧٤٨) .

٤٤ - (خندق) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٣٣ ، ب ٩) :

بِلَاطَاتُ وَدَارَاتُ وَكِلْسُ وَخَنْدَقُ

الخندق : حفير حول أسوار المدن . فارسي معرّب . قال الجوالبيقي
(ص ١٣١) : أصله « كندة » ، وكذا في القاموس . وقال في اللسان :
الخندق المحفور ، وقد تكلمت به العرب قديماً . (اللسان مادة : خندق)

(وانظر الذهبي ٤٧٩ - برهان قاطع ١٧٠٨) :

٣٥ - (الخورنق) :

ورد في شعر عديّ بن زيد (ديوان ، ص ٨٩) :

وتبينَ ربَّ الخورنقِ إِذْ أَشَّ

رَفَّ يَوْمًا وللْهُدِي تَفْكِيرُ

وفي شعر المختل البشكري :

وإِذَا سَكِرتُ فَإِنِّي ربُّ الخورنقِ والسديرِ

وفي شعر الأسود بن يعفر (ديوان ، ص ٢٧) :

أَهْلُ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّدِيرِ وَبَارِقِ

وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرُفَاتِ مِنْ سَنَدَادِ

وفي شعر سلامة بن جندل (الأصميات ١٣٣) :

أَلَا هَلْ أَتَتْ أَنْباؤُنَا أَهْلُ مَأْرِبِ

كَمَا قَدْ أَتَتْ أَهْلُ الدَّبَّا وَالْخَوْرَنْقِ

وفي شعر المتنس 'يخاطب عمرو بن هند : (الجمهرة ٣٢٣/١) :

أَلَّاكَ السَّدِيرُ وَبَارِقُ وَمِبَائِضُ وَلَكَ الْخَوْرَنْقُ

الخورنق : فارسي معرّب . قال الجواليقي (ص ١٧٤) : كان يسمى « الخُرَنْكَاه » وهو موضع الشرب . فأعرب . وهي بُنية بناها النعمان لبعض

أولاد الأكسرة . وذلك أن الكسروي " كان به داء " ، فوصف له هواء بين البدو والحضر ، فبني له ذلك . وهو قائم إلى الساعة (أي أيام الجوالبي) . وفي اللسان : الخورنق المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب . فارسي معرّب . أصله « خرنگاه » ، وقيل « خرنقاه » معرّب . قال : والخورنق اسم قصر بالعراق (الحيرة) فارسي معرّب . بناء النعمان الأكبر الذي يقال له الأعور . (اللسان ، مادة : خرنق) .

وقال ياقوت : ... قال الأصمي إنما هو من الخورنقاه ، بضم الخاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون التون والكاف ، يعني موضع الأكل والشرب بالفارسية . فمعرّبته العرب فقالت : الخورنق ، ردّته إلى وزن السفّرجل . ثم قال : والذي عليه أهل الأثر والأخبار أن الخورنق قصر كان بظهر الحيرة . وقد اختلفوا في بانيه . فقال الهيثم بن عدي : الذي أمر ببناء الخورنق النعمان بن امرىء القيس بن عمرو ... ، ملك ثمانين سنة ، وبنى الخورنق في ستين سنة . بناء له رجل من الروم يقال له سِنِمار . ثم ذكر قصة هذا الملك مع سِنِمار وكيف قتله . ونقل عن ابن الكلبي أن الذي أمر ببناء الخورنق بيرام جور بن يزدجرد بن سابور ذي الأكتاف . وأنه هو الذي أمر النعمان ببناء هذا القصر لابنه بيرام جور ليبرا من مرض أصابه . (معجم البلدان ٤٩٠/٢ - ٤٩٤) . وقد نقل آدي شير (ص ٨٦) عن البرهان القاطع أن الخورنق معرّب خورنة . انظر برهان قاطع ص ٧٨٩ مادة خورنق ، و خورنگاه ، وخورنگه . (وانظر خبر الخورنق في ترجمة عدي " بن زيد في الأغاني ١٤٤/٢) .

٣٦ – (خوان) :

وردت في شعر عدي " بن زيد (ديوان ٨٥) :

زَجْلُ عَجْزُهُ يُحَاوِبُهُ دُ فُ لُّخُونِ مَأْدُوبَةٍ وَزَمِيرُ

خون : جمع خوان . وهو الذي يؤكل عليه . اعجمي معرّب
(جوالبي ١٣٠) .

وقال ادي شير : تعريب خوان الفارسية ، وأصل معناها الطعام والوليمة.
(ص ٥٨) وانظر برهان قاطع مادة خير .

(وانظر اللسان : خوى - المعجم الذهبي ٢٤٤ - برهان قاطع ٧٨٣ -) .

٣٧ - (خيري) :

وردت في شعر الأعشى (لسان : مادة سوسن) :

وَآسُ وَخِيرِيٌّ وَمَرْوُ وَسَوْسَنُ

إِذَا كَانَ هِيزَمَنُ وَرَحَتَ مَخْشَأُ

الخيري ، بكسر الخاء زهر المثور الأصفر . قال شير : تعريب خيرو
(ص ٥٩) .

٣٨ - (خيم) :

وردت في شعر حاتم الطائي (جوالبي ١٣٥) :

وَمَنْ يَتَدَبَّرُ مَا لِيْسَ مِنْ خِيمٍ نَفْسَهُ

يَدْعُهُ ، وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ - خِيمُهَا

وفي شعر بفتحش بن لقيط (البرصان والعرجان ٢٣٤) :

وإعطاؤنَا فِي خِيمَنَا ، وَإِبَاؤُنَا
إِذَا مَا أَيْنَا لَا نَدِيرُ لغَاِصَب

الثيم : الطبيعة' والسبحة. قال ابو عبيدة: هي فارسية معرّبة (جواليقي).
وقال في اللسان عن ابن سيده : الثيم بالكسر الخُلُقُ ، وقيل الأصل .
فارسيّ معرّب ، لا واحد له من لفظه (اللسان : خيم) .
وقال شير : أصل خيم الفارسية : خوى (ص ٥٩) .
(وانظر : المهرة ٢٤٠/٣ - المعجم الذهبي ٢٤٨ - برهان قاطع ٨٠٤) .

حرف الدال

٣٩ - (دَخَارِص) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ١٩، ب ١٨) :

كَرِدْتَ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا

ووردت في شعر طرفة (شرح القصائد السبع ١٧١) :

كَلَّاهَا بِنَائِقُ غُرِّي فِي قَمِيصٍ مُقدَّدٍ

الدَّخَارِصُ : جمع دَخَرِص ، فارسي ، وهي كل رقعة تزداد في ثوب ليتسع (جواليقي ١٩١ - ١٩٢) . وفي اللسان : قال ابو منصور (أبي الأزهري) : سمعت غير واحد من اللغويين يقول : الدَّخَرِص معرَب ، أصله فارسي . وهو عند العرب : البنية والبنية والسبُّجَة . . . (اللسان ، مادة : سخرص) . وقال ابن دريد : وبنية القميص التي تسمى التخارص والدَّخَارِص بالدال ، والواحدة دخرصة ، والجمع بنية وبنائق . فارسي معرَب . (المهرة ٣٢٣/١) . وقال آدي شير : إنها تعريب «بنيك» .

ونلاحظ على أن أحداً من المتقدمين لم يبين الأصل الفارسي لكلمة «دَخَرِص» .

٤ - (دَخْتَنُوسُ) :

هو اسم بنت لقيط بن زراره . سماها ابوها باسم بنت كسرى . تعريب دُخْتَنَوش . و معناه بنت الهنيء (جواليقي ١٩٠) .

وقال في التكملة (٣٥٠/٣) دختنوس مثال عضر فوط ، اسم ابنة حاجب بن زراره . ويقال دخندنوس بالدال . سماها ابوها باسم ابنة كسرى . وأصل هذه اللفظة فارسية عربّت معناها : بنت الهنيء . قلبت الشين سيناً لـ تـا عربـت . قال لقيط بن زراره :

ياللـيتـ شعري اليـوم دـخـتنـوسـ
إـذـا أـتـاهـاـ الـخـبرـ المـرـمـوسـ
أـتـحـلـقـ الـقـرـونـ أـمـ تـمـيسـ
لـابـلـ تـمـيسـ إـنـهـ اـعـروـسـ

وقال في القاموس : أصلها دخترنوس ، بالشين . قلت : هو الصحيح . لأن دُخْتَنَ بالفارسية الإبنة ، نوش : الهنيء ، وكل شيء حلو .

٥ - (دَخْدار) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ص ٣٧) :

تلوحُ الْمَشْرِيفَةُ في ذراه ويجلو صفحَ دَخْدارِ قَشِيبِ
الدَّخْدار : في القاموس : ثوب ابيض أو أسود . معرّب تخت دار .
وفي الجواليقي (ص ١٨٩) : الثوب . وهو بالفارسية تخت دار ، أي يمسكه
التخت . واستشهد ببيت عديّ .

وقال في اللسان : (مادة ؛ دخدر) الدَّخْدَار ثوب أبيض مصون ، وهو بالفارسية « تخت دار » ، أي يمسكه التخت ، أي ذو تخت . — والدخدار ضربٌ من الثياب نقيس ، وهو معرّب ، الأصل فيه « تختار » . أي صين في التخت . وقد جاء في الشعر القديم .

وفي الأغاني (١١١/٢) بعد ان ذكر البيت : الدخدار : الثوب المصون . فارسية معرّبة .

وقال ادي شير : ثوب أبيض أو أسود مصون ، فارسيته دَخْدَار أي ذو حسن وجمال . (ص ٦١) (وانظر معجم مقاييس اللغة ٣٣٣/٢ . — برهان قاطع : دخدار ، ص ٨٢٧) .

٤٤ - (دربان)

وردت في شعر المثلث العبدى (اللسان - شرح اختيارات المفضل ١٢٦٤/٣) :

كُدُّكَان الدرايَنَةِ المَطَينِ

قال في القاموس : الدَّرَبَان بالفتح ويُكسر : البوّاب . فارسية . وقال الجوالىقى : قال ابن قتيبة : الدرابنة البوّابون ، واحدهم دربان بالفارسية . (ص ١٨٨) . وفي اللسان : الدرابان (بفتح الدال وكسرها وضمها) البوّاب : فارسية ، عن كراع . والدرابنة البوّابون ، فارسية معرّبة . وقيل الدرابنة : التجار ... (اللسان مادة : دربن) . وقال المفضل : دُكَان الدرابنة أراد دكان البوابين . الواحد دربان فارسي معرّب (١٢٦٤/٣) .

وقال آدي شير (ص ٦١) : الدرابان البوّاب ، مركب من « در » أي باب ، ومن « بان » أي حافظ . وانظر الذهبي . ٢٥٩ .

٤٣ - (درهم) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٨، ب ١٧) :

دراهمنا كُلّها جَيِّدٌ فلا تَحْبِسَنَا بَتَّقَارِهَا

وفي معلقة عنترة :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٌ فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهَمِ
درهم : جمع درهم . قال في اللسان : الدرهم بفتح الهاء ، والدرهم
بكسر الهاء ، لفتان . فارسي معرّب . ملحق ببناء كلامهم (اي العرب) -
(اللسان ، مادة درهم) .

وقال ادي شير : أصلها درهم بفتح الدال وسكون الراء (ص ٦٢) .

وقال الجوالبي (ص ١٩٦) : درهم « معرّب » وقد تكلمت به العرب
قدیماً ، اذ لم يعرفوا غيره ، وألحقوه بـ « هجّرع » . (انظر الجمهرة لابن
درید ، وحاشية محمد شاكر رقم ٦ في الجوالبي ص ١٩٦ - وبرهان
قاطع ٨٤٦) .

والأصح أن اصلها من اليونانية ، وأخذتها الفارسية منها ، ومن الفارسية
انتقلت إلى العربية .

٤٤ - (الدّسْتُ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٣٥ ، ب ٢٢) :

قد عَلِمْتُ فَارسٌ وَّجَمِيرٌ وَّالْأَعْرَابُ بِالدَّسْتِ أَيْسَكَ نَزَلا
هذه رواية الجوالبي (ص ١٨٦) ، ووردت في اللسان « بالدشت » .

الدشتُ: تعرِيب « الدشتُ » : الصحراء . قال في اللسان : الدشتُ الصحراء ، وأورد بيت الأعشى ثم قال : وهو فارسي ، أو اتفاق بين اللفتين .

وقال القاموس : الدست : الدشت . ومن الثياب ، والورق ، وصدر البيت . معرّبات .

وقال ابن فارس : الدال والسين والتاء ليست أصلًا . لأن الدست الصحراء ، وهو فارسي معرّب ، أصلها الدشت . (معجم مقاييس اللغة ٢٧٧/٢) . (وانظر المهرة ٣/٥٠٠ - آدي شير ٦٤ - الذهي ٢٧١ - برهان قاطع ٨٥٤) .

٤٥ - (دِهْقَان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٧٨ ، ب ٢٣) :

« وَأَذْكُرَنْ في الشِّعْرِ دِهْقَانَ الْيَمْنَ »

الدِّهْقَانُ : بكسر الدال وضمها مع التشديد ، قال في اللسان : التاجر ، فارسي معرّب .

وفي القاموس : الدهقان بكسر الدال القوي على التصرف مع حدة ، والتاجر ، وزعيم الفلاحين ، ورئيس الإقليم . معرّب . ج دهقنة . ووردت عند الجواليلي بضم الدال . (ص ١٩٤) وقال : فارس معرّب . وقال ادي شير (ص ٦٨) : تعرِيب دِهْكَان ، أو ده خان . (انظر الذهي ٢٨٥ - ستينجاس ٥٤٩ - برهان قاطع : دهكَان ، ٩٠٥) .

٤٦ - (دَيَابُوذ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ١٧) :

« عَلَيْهِ دَيَابُوذُ تَسَرَّبَ تَحْتَهُ »

ديابوذ : فارسي معرّب ، وهو ثوب ينسج على نيرين ، وهو بالفارسية دُو ابُوذ على قول ابن دريد . وقال ابو عبيد : أصله دو پوذ . (جواليلي ١٨٦ - ١٨٧ ؛ الجهرة ٤٩٩/٣) . وقال آدي شير : الـَّيْبُودُ : معرّب عن دو پوذ ، وهو ثوب ذو نيرين . (ص ٦٠) (وانظر ستينجاس : « ديبود ») . قلت : دو معناها اثنان ، پوذ اللحمة في النسيج .

٤٧ - (ديباج) :

وردت في شعر عدي بن زيد (ايوان ، ص ١٣٨) :

ثانيات قطائف الخز والديباج فوق الخدور والأنساط
 ديباج : فارسي معرّب . قال الجواليلي : أصله ديبو باف أي نساجة الجن . وقال آدي شير : معرّب ديبا . وهو الصحيح ، قال في اللسان : الـَّيْبَاجُ الشياب المتخذة من البريم : فارسي معرّب .
 (جواليلي ١٤٠ - آدي شير ٦٠ - اللسان ، مادة : دبع ، الذهي ٦٨٦ - ستينجاس ٥٥١ - برهان قاطع : ديبا ، ديباجي ، ٩٠٨) .

٤٨ - (ديسق) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٣٣ ، ب ١١) :

« وَقِدْرٌ وَطَبَّاخٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقٌ »

الـَّيْسَقُ فارسي معرّب . خوان من فضة ، أو الطست . قال في اللسان : قال ابو عبيد : الـَّيْسَقُ معرّب وهو بالفارسية طَشْتُخوان . (اللسان ، مادة : دسق) وفي القاموس . (مادة دسق) : الـَّيْسَقُ - كصينقل - خوان من فضة ، أو معرّب طَشْتُخوان . ولم يذكر احد أصل الكلمة « ديسق » الذي عُربت عنه .

حرف الراء

٤٩ - (الرِّزْدَقُ) :

وردت في شعر أوس بن حجر (ديوان ص ٧٧) :

تضمّنها وَهُمْ رَكُوبُ كَانَه
إِذَا ضَمَ جَنْبِيهِ الْخَارِمُ رَزْدَقُ

وفي شعر المعزّق العبدي (شرح اختيارات ١٦٩٥/٣) :

كَانَ طَرِيقَهَا
بُسْرَةَ بَيْنِ الْحَزْنِ وَالسَّهْلِ رَزْدَقُ

الرِّزْدَقُ : السطر المدود . فارسي معرّب ، وأصله بالفارسية : « رَسْتَه » (جواليقي ١٥٧ ، ١٥٨) .

وفي القاموس : الرِّزْدَاقُ بالضم السود والقرى ، معرّب : « رُسْتا » ، والرَّزْدَاقُ بالفتح : الصّف من الناس ، والسطر من النخل ، معرّب رُسْته .
(انظر : - ادي شير : رَسْتَه ٧١ - اللسان مادة « رستق » - الذهبي ٢٩٦) .

وقد يقال : رُسْدَاق ، بمعنى القرية (ذهبي) .

الرستاق = رزدق .

٥٠ - (رَسْتَم) :

اسم فارسي . ورد في سيرة ابن هشام : « وكان النضر بن الحارث من شياطين قريش ... وكان قد قدم الحيرة وتعلم بها أحاديث ملوك الفرس ، وأحاديث رستم واسبنديار (اسفنديار) ٣٢١/١ ، وفي موضوع آخر : « فحدّثهم عن رستم السنديد » ٣٨٤/١ . وعلق ثاشر الكتاب على كلمة السنديد بقوله : والسنديد بلغة فارس : طلوع الشمس ، وهم ينسبون اليه كل جيل .

قلت : رستم هو من ابطال الفرس . وأخبار بطولته في الشاهنامة تعرّيب البنداري ، ص ٧٥ ، وغيره أخبار ملوك الفرس ١٠٤ - ١٠٦ .

حرف الزاي

٥١ - (زَبَرْ جَدُّ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ؛ ١٢ ، ب ٢٢) :

وَجَلَّ زَبَرْ جَدُّهُ فَوْقَهُ وِيَاقُوتَهُ خَلْتَ شَيْئًا نَكِيرًا
الزيرجد : حجر يشبه الزمرد . فارسي معرف . (جواليقي ٢٢٣ -
آدي شير ٧٦ - . ستينجاس ٦١٠ - برهان قاطع ١٠٠٤) .

٥٢ - (زَرْ جُون) :

وردت في شعر أبي دهبل الجمحي :

وِقَبَابٍ قَدْ أُشْرِجَتْ وَبِيُوتٍ
نُطِقَتْ بِالرِّيحَانِ وَالزَّرْجُونِ

الزرجون : فارسي معرف . معناه لون الذهب . وأصله الفارسي
زَرْگُون . زر الذهب ، وجون اللون .

ثم أطلقت على شجرة العنب ، ثم أطلقت على المفر ، شبته لونها بلون
الذهب . (انظر اللسان : مادة : زرجن ، والجواليقي ١٦٥ - وأدي شير
٧٧ - ستينجاس ٦١٤ - ٦١٥) .

وقال ابن قتيبة : الزَّرْجُون المُنْهَر . وأصله بالفارسية زرگون أي لون الذهب (ادب الكاتب)

وذهب مار أغناطيوس الى ان اللفظة سريانية ، أصلها Zargono . ومعناها قضبان الكرم (ص ٧٦) .

٥٣ - (زَنجِيل) :

وردت في شعر الاعشى (ديوان ١٢ ، ب ٨ و ٥٢ ، ب ١٨) :

كَانَ الْقُرْنُفَلَ وَالزَّنجِيلَ بِفِيهَا وَأَرْيَا مَشُورا

الزنجبيل : نبات معروف ذو طعم خاص . قال في اللسان : والعرب تصف الزنجبيل بالطيب ، وهو مستطاب عندم جداً (مادة : زنجبيل) فارسي مغرب ، أصله : « شنگبیل » . (أدي شير ٨٠ - جوالبيقي ١٧٤ - جمهرة ٤٠٠/٣ - ستينجاس ٦٢٤ ، - (وانظر الألفاظ في القرآن الكريم) .

٥٤ - (الزُّونُ) :

وردت في شعر حميد بن ثور (الجوالبيقي ١٦٦) :

دَأْبَ الْمَجَوْسِ عَكَفَتْ لِلزُّونِ

الزون : الصنم . وهو بالفارسية : ژون ، بزاي فارسية . (جوالبيقي ١٦٦ - اللسان : زون - ستينجاس : ژون ، ص ٦٣٧ - برهان قاطع ١٠٦٣) .

حرف السين

٥٥ - (ساباط) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٣٣، ب ١٨) :

فذاك وما أُنْجَى من الموتِ رَبَّهُ
بساباط حتى مات وهو مُحَزَّرَقُ

الساباط : يعني ساباط كسرى بالمدائن ، مشهور . قال القاموس إنه معرّب « بلاس آباد » ، وقال ادي شير : معرّب « سايه پوش » أي المظلة ، ص ٨٤ - ٨٥ وذكرها ستينجامن ٦٣٨ على أنها معرّبة . وقال ياقوت : ساباط كسرى بالمدائن ، موضع معروف ، وبالعجمية « بلاس آباد » وبلاس اسم رجل (معجم البلدان ٣/٣)

٥٦ - (سابور) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (جواليقي ١٩٤) :

أَينِ كسرى كسرى الملوكِ أبو سا
سان ، أمِّ أَينِ قبْلَه سابورُ

سابور : أصله الفارسيّ : شاه بور . وكذلك ورد في شعر الأعشى (سيرة ابن هشام ١/٧٥) .

أقام به شاهبُورُ الجنو دَحْوَلِنْ يُضْرَبُ فيه الْقُدُمْ
شاه معناه الملك ، وبور ابن .

وقال في اللسان : وأما قولُ الأعشى يذكر بعض الحصون (وذكر البيت)
فإنما عنى به سابور الملك ، إلا أنه لما احتاج إلى إقامة وزن الشعر ردّه إلى
أصله الفارسي ، وجعل الآسمين واحداً وبناء على الفتح مثل خمسة عشر .
(اللسان ، مادة : شوه) .

وقال شاعر من ايات (مروج الذهب ٣٠٢/١) :

على رَغْمِ سَابُورِ بْنِ سَابُورِ أَصْبَحْتُ
قِبَابُ إِيَادِ حَوْلَهَا الْخَيْلُ وَالنَّعَمُ

وسابور اسم عدة ملوك من الملوك الساسانية ، منهم سابور اردشير ، وسابور
ذو الأكتاف – وهو الذي عناه عديّ ، وهو صاحب القصة مع ابنة الساطرون
المذكورة في سيرة ابن هشام ١/٧٤ – ، وسابور بن سابور ذو الاكتاف
(التنبيه ٨٧ - ٨٨) وأخبار سابور هذا في الشاهنامه .

٥٧ - (ساسان بن بابك) :

ورد اسمه في شعر شاعر قديم . قال المسعودي : كان ساسان إذا أتى البيت
(بكة) طاف به وزَمْزَمَ على بشر اسماعيل . وإنما سُمِّيت زَمْزَمَ لزمزمته
عليها هو وغيره من فارس ... وفي ذلك يقولُ الشاعرُ في قديم الزمان :

زَمْزَمَتِ الْفُرْسُ عَلَى زَمْزَمَ
وَذَاكِ فِي سَالْفَهَا الْأَقْدَمِ

وقد افتخر بعضُ شعراه الفُرُّ من بعد ظهور الاسلام بذلك فقال :

وساساتُ بن بابل سار حتى
أتى البيتَ العتيقَ لنَصْرِ دينا

فطاف به وزَمْرَمَ عند بئرٍ

لإسماعيل تروى الشاربينا

انتهى ما قاله المسعودي (المورج/٢٨٣)، وساند هذا هو جدّ اردشير ان بايك ، واليه ينسب الملوك الساسانية .

٥٨ - (السّام) :

وردت في شعر النابغة الذبياني (لسان : سوم) :

كَانَ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنَ ، مِنْ

طِيبٌ رُضابٌ وَحُسْنٌ مُبْتَسِمٌ

رُكْبٌ فِي السّامِ وَالزَّبِيبِ أَقا

حَيٌّ كُثِيبٌ، يَنْدِي مِنَ الرَّهَمِ

نقل اللسان عن ابن الأعرابي وغيره: **السام الذهب والفضة** ، ثم قال بعد أن أورد بيته النابغة : **فهذا لا يكون إلا فضة** ، لأنها إنما شبها اسنان التثغر بها في بياضها . قال أبو سعيد : يقال للفضة بالفارسية سيم ، وبالعربية سام . (اللسان : سوم - ستينجاس ٦٤٣ - ذهني ٣٥٨) .

٥٩ - (السّدِير) :

وردت في شعر عدي من زيد (ديوان ص ٨٩) :

سَرَّهُ حَالُهُ وَكُثْرَةُ مَا يَلِكُ وَالْبَحْرُ مُعْرِضاً وَالسَّدِيرُ

وفي شعر المختل :

وإذا سَكِرْتُ فَإِنِّي رَبُّ الْخَوْرَنَقِ وَالسَّدِيرِ

وفي شعر الاسود بن يعفر (انظر = الخورنق) .

السدير : فارسي " مغرب " قال الجوالبي : أصله « سادلي » أي فيه ثلاثة قباب مُداخلة ، ويسميه الناس « سه دلي » فأعرب . وهو موضع معروف بالحيرة كان المذذر الأكبر اتخذه لبعض ملوك العجم .

وقال أدي شير : هو مُغْرِب سه دير ، قال في البرهان القاطع : سه دير هو قصر الخورنق المشهور الذي بناه السنمار ، وقيل له « سه دير » لأنَّه كان في داخله ثلاثة قباب ، فإن دير باللغة البهلوية معناها القبة .

قلت : الصحيح أنَّ الخورنق هو غير السدير .

وقال مصحح الجمهرة : السدير أصله سه دري أي ثلاثة طبقات ، فأعربوه . وفي اللسان (سدر) : السدير قصر ، وهو مغرب ، وأصله بالفارسية سه دللة اي فيه قباب مُداخلة .

وقال الأصمي : السدير فارسية كأنَّ أصله سادلي أي قبة في ثلاثة قباب متداخلة ، وهي التي يسميها الناس اليوم سدلتى ، فأعربته العرب فقالت سدير (لسان : سدر) .

قلت : الصواب في أصل الكلمة هو ما ذكره برهان قاطع .

(انظر الجوالبي ١٧٨ ، والحاشية ٦ في نفس الصفحة - الجمهرة ٢٤٦/٢)

و ٥٠١/٣ - برهان قاطع ٣٧٢ - أدي شير ٨٦) .

٦٠ - (سَدَق) :

وردت في شعر لبيد (ديوان ص ١٨٨) :

و كَانَيْ مُلْجِمُ سُوذَانِقاً

السودانق بضم السين و كسر النون : الصقر أو الشاهين ، ومثله سُوذَانَى .
سودانيق . أصله الفارسي : سُودَنَاه (اللسان : مادة ، سدق) . وانظر
شفاء الغليل ١٠٤ .

وقال ابن قتيبة في المعاني الكبير ص ٣٩ : السودانق او الشهودانق
الشاهين ، وأصله بالفارسية سو ذانه .

وقال في الجمهرة ٣٦٠/٣ : « السَّوْدَق مُعْرُوف ، وهو السودانيق والسودانق »
وقالوا : هو الشاهين .

و نقل الجوالبيقي ١٨٦ - ١٨٧ ان أصله « سادانك » .

و ذكرها أدي شير في مادة السوداننيق و ... الشَّوْدَانِيق « ، ونقل عن
الجوهري أنها فارسية ، ونقل عن برهان قاطع أنه طير أخضر اللون ينقب
الشجر عنقاره . (انظر برهان ص ١٣٠٧) . وقال أدي شير : والظاهر أن
أصل الكلمة ليس فارسياً ولعلها معرية عن اليوناني ص ٨٨ .

٦١ - (السُّرَادِق) :

اشتق منها سلامة بن جندل (الأصميات ١٣٧) فعل سردق :

هو المُدْخُلُ التَّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوَه
صَدُورُ الْفَيُولِ بَعْدَ بَيْتٍ مُسَرَّدَقٍ

قال الجواليني : السُّرَادِقُ فارسي معرّب ، وأصله بالفارسية سردار (ص ٢٤٨) ، وهو الدَّهْلِيزُ .

وقال في اللسان : السُّرَادِقُ هو ما أحاط بالبناء ، والجمع سُرَادِقَات ... وبيت مُسَرَّدَقُ هو أن يكون أعلاه وأسفله مشدوداً كله . وقد سردق البيت . قال سلامة بن جندل يذكر قتيلَ كسرى للنعمان (وذكر البيت) . وقال الجوهرى : السُّرَادِقُ واحد السُّرَادِقَاتِ الَّتِي تَمَدَّ فوق صحن الدار . (مادة سردق) .

وقال الراغب الأصفهاني : السُّرَادِقُ فارسي معرّب ، وليس في كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعده حرفان ... وقيل بيت مُسَرَّدَقُ : مجموع على هيئة سُرَادِقُ . (المفردات ص ٣٣٦ - ٣٣٧) .

وفي المصباح المنير (سرد) : السُّرَادِقُ مَا يُدار حول الخيمة من شقق بلا سقف .

وجزم مار أغناطيوس ان اللفظ سرياني ، وأصله Sarodhiqo (ص ٨٣) ، فمن المحتمل أن تكون العربية والفارسية أخذتا اللفظة عن السريانية .

٦٢ - (سِفْسِير) :

وردت في شعر أوس بن حجر (ديوان ص ٤١) :

وباع لها ... من الفَصَافِصِ بِالنُّمَيِّ سِفْسِيرُ

السِّفْسِيرُ : بالفارسية السمسار . وفي اللسان : قال الأزهرى : وهو معرّب . وقيل هو القييم بالأمر المصلح له .. أو الفيچ (انظر هذه الكلمة) ، والتتابع ونحوه .. والذي يقوم على الناقة ... او الذي يقوم على الإبل ويصلحها .

(لسان ، مادة سفسر - جوالبيقي ١٨٥) - قال أدي شير : السفسيـر والسمسار المتوسط بين البائع والشاري . تعريف سـپـسـار وـهـوـ الدـلـالـ (ص ٩١) وانظر برهان قاطع « سـپـسـار » ١٠٨٩ ..

وذكر مار اغناطيوس افرام أنها سريانية من *Safsir* ، والفعل (ص ٨٦) .

٦٣ - (سفاسق) :

وردت في شعر عديّ (ديوان ، ص ٦٦) :

لهذـما ذـا سـفـاسـقـ مـطـرـورـراـ

سفاسق : ج سفـسـقةـ ، وهي طريقة السيف . قال في اللسان : طرائق السيف التي يُقال لها الفـرـنـدـ فـارـسـيـ مـعـرـبـ . ومنه قول امرىء القيس :

أَقْمَتْ بَعْضِ ذِي سَفَاسِقَ مَيْلَهـ

(اللسان ، مادة سفسق) ، ولم يذكر أحد أنها فارسية معرفة غير اللسان .

٦٤ - (سمسار) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٦٤ ، ب ١٢) :

وأَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِعُ الْكَلَامـ

سوى أَنْ أَرَاجِعِ سِمْسَارَهـاـ

السمسار : في البيع هو الذي يدخل بين البائع والمشتري ليتم البيع . وهي مثل السفسيـرـ ، وهي تعريف سـپـسـارـ .

وفي اللسان : عن الليث : فارسية معرفة . (مادة سمسـرـ) .

(جوالبيقي ٢٠١ - أدي شير ٩١ - لسان - برهان قاطع ١١٤٥) .

٦٤ - (سنابك) :

وردت في شعر الأسود بن يعفر (ديوان ، ص ٣٤) :

ولقد أرَجَلْ جُمْتِي بعشيةٍ
للشَّرْبِ قبل سنابك المُرْتَادِ

وفي شعر علقمة الفحل (ديوان ٧٣ ، ب ٤٨) :

لا في شظاها ولا أرساغها عَنَتْ
ولا السنابكُ أَفْنَاهُنَّ تَقْلِيمُ

وفي شعر الأستمر الجعفي (الأصمعيات ١٤٣) :

ظللت سنابكُها على جثائه
يلعُبُنَ دُحْرُوجَ الوليدِ وقد قضى

وفي شعر أبي داود الإيادي (الأصمعيات ١٨٩) :

جاذياتٌ على السنابك قد أَفْزَعُهُنَّ الإسراجمُ والإلجامُ

وفي شعر سلمة بن جندل (في شرح اختيارات المفضل ٥٧٠/٢) :

السنابك : واحدتها سنابك . طرف مقدم الحافر ، فارسي معرب .
(جواليقي ٢٢٥) . وقال أدي شير (ص ٩٥) : هو تصغير سناب . فارسي
محض ، ومعنىه طرف الحافر ، وهو مشتق من سنبيدين أي حفر ونقب .
(وانظر المعجم الذهبي ٣٥١ - ستينجاس ٦٩٩) .

٦٥ - (سيِّحْتَ) :

اسم فارسي. وكان عامل هجر عند ظهور الاسلام مربzan يُدعى سيِّحْتَ.
واليه ذهب العلاء بن الحضرمي يدعوه إلى الاسلام ، فأسلم وأسلم معه جيس
العرب وبعض العجم . (معجم البلدان ٢/٧٤) .

٦٦ - (سيِّسِنْبَرْ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، بـ ٨) :

وسيِّسِنْبَرْ والمرْزَجُوشْ منْمَنَما

السيِّسِنْبَرْ : نوع من الرياحين ، يقال له النَّهَام . فارسي (أدي شير ٩٧) .
وفي اللسان : هو الريحانة التي يقال لها النَّهَام ، وقد جرى في كلامهم ، وليس
بعربى صحيح . ثم أورد بيت الأعشى (مادة: سيسنبر) - وانظر برهان قاطع
١٢٠٦ ، وقال دكتور محمد معين إنه من اللاتيني *Sisymbrium* .

وجعل مهدي محقق أصلها « سَوَّسَنْ بَرْ » (صور من التعریب ٣٧٥) .

وقال البيروني في كتاب الصيدلة : نَمَّام هو السيِّسِنْبَر بالسنديه ، وبالفارسية
سُسْرَم . ص ٣٦٤ . وهو الصحيح .

حرف الشين

شاہبور = ساپور .

٦٧ - (شاہسُفَرْمُ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥، ب١٠) :

وشاہسُفَرْمُ والیاسمینُ ونَرِجسُ
يُصَبِّحُنا فِي كُلِّ دَجْنِ تَغِيَّماً

شاہسُفَرْم : ضرب من الرياحين . فارسية .

ووردت في شعر الأعشى أيضاً (د : ١٣/٧٨) : شاہسُفَرْن . قال في
اللسان : شاہسُفَرَم : ريحان الملك . قال ابو حنيفة : هي فارسية دخلت في
كلام العرب . وذكر بيت الأعشى . (لسان مادة : شہسفرم) وقال ابو حنيفة
الدينوري : وبعض العلماء يرويه شاذ سبَرَم ، وإنما هو شاہسُفَرْم أي ريحان
الملك ، وهو الضيغمُران ، ولنسبته الى الملك خاصة حديث ، وليس تعرف
الأعراب كل ما ذكر . (كتاب النبات ص ٢٢٢) .
شاہسُفَرْم ، وشاه سبرم .. ٧٢٣ ، ٧٢٧ ، وبرهان قاطع ١٢٣٥ : شاه سبرغم ،
شاه سبرم ، شاه سبرهم .

٦٨ - (شاہنشاہ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٣٣ ، ب ٦) .

و كسرى شہنشاہُ الذي سار ذكره
له ما اشتهر راحٌ عتیقٌ وزنبقٌ

شاہنشاہ : فارسي ، أي ملك الملوك . (جواليقي ٢٠٨) قال في اللسان :
وقولهم شہنشاہ یُراد به ملکُ الملوك . (وأورد بيت الأعشى) وقال : قال
أبو سعيد السكري في تفسير شہنشاہ بالفارسية أنه ملك الملوك ، لأن الشاه
الملك ، وأراد شاهان شاه . (اللسان مادة ، شوه) ، وفي برهان قاطع : هو
محف شاهان شاه . وهي بهلوية .

٦٩ - (شیدارة) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٧٧ ، ب ٢٢) :

إذا لَبَسْتُ شِيدَارَةً ثُمَّ أَبْرَقْتُ
بِمَعْصَمِهَا وَالشَّمْسُ لَمَّا تَرَّجَلَ

الشیدارة : الإتب ، معرّب عن الفارسية ، وأصله شادريان . (ديوان
الأعشى ، حاشية البيت ٢٢ ، قطعة ٧٧) (وانظر : الشوذر – من قسم
الشعر الأموي) .

حرف الصاد

٧٠ - (الصّنْجُ) :

وردت في شعر الأعشى (الشعر والشعراء ١٣٧) .

«والصّنْجُ يبكي شجوه أَنْ يوضعاً»

وقال : يجاوبه صَنْجٌ إِذَا مَا ترَّنَا (ديوان ، ٥٥ ، ب ١١) .

وقال : ترى الصّنْجَ يبكي له شَجْوَه (ديوان ، ٢٢ ، ب ٢٢) .

وقال : عند صَنْجٍ كُلُّمَا مُسَّ أَرَنَّ (ديوان ، ٧٨ ، ب ١٥) .

الصّنْجُ : دوائر من نحاس تثبتُ في أطراف الأصابع ويفصل بينها على نغمات موسيقية . فارسي معرب . قال أدي شير : تعريب سنج .

(جواليقي ٤ - أدي شير ١٠٨ - حاشية البيت ١١ ، قطعة ٥٥ من ديوان الأعشى - برهان قاطع ١١٧١ : سنج) .

وفي اللسان : أما الصّنْجُ ذو الأوتار فدخل معرب ، تختص به المعجم . وقد تكلّمت به العرب . قال الأعشى :

وَمُسْتَجِيبًا تَخَالُ الصّنْجَ يسمعه (ديوان ٦ ، ب ٤٢) .

وصنجه الميزان ، وسنجهة فارسي معرب . (اللسان : صنج) .

حرف الطاء

٧١ - (الطّراز) :

وردت في شعر حسان بن ثابت (من شعره الجاهلي في الفاسنة ،
ديوان ص ١٢٣) :

بِيَضُ الْوَجْهِ كَرِيَةُ أَحْسَابِهِم
شُمُ الْأُنْوَفِ مِنَ الطَّرازِ الْأَوَّلِ

الطّراز فارسي معرّب . له عدة معان . قال في اللسان : الطّراز ما ينسجُ من الثياب للسلطان فارسي . والطّرزُ والطّراز الجيد من كلّ شيء هو معرّب ، وأصله التقدير المستوي بالفارسية ، بجعلت التاء طاء . وقد جاء في الشعر العربي (وأورد بيت حسان) . (اللسان ، مادة : طرز - والجواليقي ص ٠٢٢٣) وقال أدي شير : الطّراز علم الثوب معرّب تراز ، والطّرز الهيئة فارسية طرز وترز (١١٢) - وانظر برهان قاطع ٤٧٩ .

٧٢ - (طنبور) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٧٨ ، ب ١٥) :

وَطَنَابِيرَ حِسَانٍ صَوْهَا عَنْدَ صَنْجِ كُلُّمَا مُسَّ أَرَنَّ

طنابير : جمع 'طنبور' ، من آلات الطرب . قال الجواليني : الطنبور الذي يُلْعَبُ به معرّب ، وقد استعمل في لفظ العربية . (ص ٢٢٥) . وقال في القاموس : الطنبور والطنبار بالكسر معرّب أصله دُنْبَهُ بَرَهُ . شُبّه بأليّة الحمل (القاموس مادة الطنبور) . وقال أدي شير (ص ١١٣) : الطنبور والطنبار من آلات الطرب ، ذو عنق وستة أوتار ، معرّب تنبور ، أصله دُنْبَهُ بَرَهُ ، أي إلية الحمل ، سُمِّي به على التشبيه . وقال في اللسان : (طنبور) : الطنبور ، الطنبار معروف . فارسي معرّب دخيل . أصله « دُنْبَهُ بَرَهُ » أي يُشّبه إلية الحمل ، معرّب ، وقد استعمل في لفظ العربية » .

وانظر برهان قاطع : تنبور ، ص ٥١٦ .

حرف الغين

٧٣ - (الغار) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ، ٦ ، بيت ٧) :

رب ثارٍ بت أرمقها تقضم الهندية والغارا

الغار شجر عظام ، له ورق طوال ، ورقه طيب الريح يقع في العطر ، يقال
لثمه الدهشت . واحدته غارة ، ومنه دهن الغار . قاله في اللسان ، واستشهد
ببيت عديّ (اللسان ، غور) .

وهو بهذا المعنى فارسي . قال أدي شير : فارسيته غار (ص ١١٦)
(وانظر ستينجاس ٨٧٧ - الصيدنة ٢٨٠) .

٧٤ - (غرنيق) :

وردت في شعر عديّ (ديوان ص ٧٧) :

« أريحي غندر غرنيق »

وفي شعر الأعشى (ديوان ، ١٦ ، ب ٢٤) :

إني امرؤ من عصبة قيسية
شم الأنوف غرانق أحشاد

وفي شعره أيضاً : (المهرة ٣٨٣/٣) :

ولم تعدمي من اليامة مَنْكِحَا
وَفِتْيَانَ هِزَّانَ الطُّوَالَ الغراتقه

قال ابن دريد : غرنيق وُغُرْنُوق الشاب التام . ويقال أيضاً : شاب غرانق . والغرنوق أيضاً ضربٌ من الطير (المهرة ٣٨٣/٣) . وتجمع على غرانق وغرانيق . وفي القاموس : الشاب الأبيض الجيل . (الغرنوق) . ولم ينص على أنه معرّب .

وذكر أدي شير أنه فارسيٌّ معرّب من « غرا » ومعناه أبيض و « نيك » ومعناه الجيل (١١٦) .

حرف الفاء

٧٥ - (فارس) :

وردت في شعر لقيط بن يعمر (ديوان ، ٣٥) :

أَحْرَارُ فَارِسَ أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ

مِنَ الْجَمْوَعِ جَمْوَعٌ تَرْدَهِي الْقَلْعَا

وأنشد الأصمعي لسيف بن ذي يزن في صفة الفرس الدين جاء بهم معه
إلى اليمن :

قَدْ صَبَّحَتْهُمْ مِنْ فَارِسٍ عَصَبٌ

هَرْبَذُهَا مُعَلَّمٌ وَزَمْرَمْهَا

(اللسان : فلم) .

فارس : قال الجواليلي : اسم أبي هذا الجيل من الناس ، أعجمي معرّب
(ص ٢٤٣) قلت : إن بارس في الفارسية تدل على قوم من الإيرانيين يقطنون
جنوب إيران . ومنها جاءت « فارس » .

وفي اللسان : فارس ، الفُرْس ، وبلاد الفرس أيضاً . والسبة إليه فارسي ،
والجمع فُرْس (لسان فرس) .

٧٦ - (فارسيّ) :

أطلق على الواحد من الفرس .

وردت في شعر دُريد بن الصمة بمعنى الدرع المصنوع بفارس :

فقلتُ لهم: ظنوا بالفَيْ مُدَجِّجٌ
سَرَّا تَهُمْ فِي الْفَارَسِيِّ الْمُسَرَّدِ

(جهرة أشعار العرب ٥٨٣/٢) .

و كذلك قال عمرو بن امرئ القيس :

إذا مشينا فِي الْفَارَسِيِّ كَا
تَشَيِّي جَمَلٌ مَصَاعِبُ قُطْفُ

(جهرة اشعار العرب ٦٦٣/٢) .

٧٧ - (فارسيّة) :

وردت وصفاً للكتيبة في شعر الحارث بن حلزنة :

ثُمَّ حُجْرَاً أَعْنَى ابْنَ أَمْ قَطَامٍ
وَلَهُ فَارَسِيَّةٌ خَضْرَا

قال الأنباري : قوله : « وله فارسيّة خضراء » أي معه كتيبة « خضراء » من كثرة السلاح ، فارسيّة : أي سلاحها من عمل فارس (شرح القصائد السبع ، ص ٤٩٦ ، البيت ٧٥) .

٧٨ - (فرانق) :

وردت في شعر امرئ القيس (اللسان - فرنق) :

وإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا
بِسَيِّرٍ تَرِي مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَزُورًا

قال في اللسان : فارسي مغرب وهو بروانه بالفارسية . واستشهد ببيت امرئ القيس . قال : وهو البريد الذي ينذر قدم الأسد .. وربما سموا دليل الجيش 'فرانقاً' . وقال الجوالبيقي : قال ابن دريند : 'فرانق البريد فروانه' وهو فارسي مغرب ، وهو سبع يصبح بين يدي الأسد كأنه ينذر الناس به (لسان ، مادة فرنق - جوالبيقي ٢٣٨ - المهرة ٣٩١/٣) .

وقال في برهان قاطع : « پروانك على وزن ايوانك هو الحيوان الذي .. يصبح بين يدي الأسد كأنه ينذر الحيوانات به ... ويُطلق على طليعة الجيش . والفرانق مغرب عنه . وانظر أدي شير ١١٩ .

وفي ستينجاس أن أصلها پروانك . ص ٢٤٥ و ٩١٤ .

٧٩ - (فصافص) :

وردت في شعر الاعشى (ديوان ، ١٩ ، ب ٢٤) :

« نَخِيلًا وَزَرْعًا نَابِتاً وَفَصَافِصَا »
وكذلك في شعر أوس بن حجر (انظر : سفیر) .

الفَصَافُصْ : واحدها فَصْفَضَة . فارسية معرّبة . أصلها بالفارسية «أَنْسَفَتْ» أو «أَنْسَبَتْ» . (اللسان : فَصَصْ - جواليقي ٢٤٠) . وهي رَطْبَ الْقَتْ .

(وانظر معجم أسماء النباتات ١١٨ ، وبرهان قاطع ص ١١٩ مادة «أَسْبَسَتْ»)

٨٠ - (الفَيْجُ) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (اللسان) :

أَمْ كَيْفَ جُزْتَ فُيوجَا حَوْلَمْ حَرَسْ
وَمَرَبْضَا بَابِهِ بِالشَّكْ صَرَارُ
وقال عديّ أيضاً (ديوانه ، بيت ١٥) :

وَبُدَّلَ الْفَيْجُ بِالزُّرَافَةِ وَالْأَيَّامُ خُونُ جَمُ عَجَائِبُهَا
الفَيْجُ ، وجمعها فيوج : رسول السلطان يسير على رجليه . وهو فارسي مغرب . وقيل هو الذي يسمى بالكتب . (اللسان مادة : فيج ، جواليقي ٢٤٣ ، ستينجاس ٩٤٣ ، تعريب : بيك) .

٨١ - (الفَيْشَجَاهُ) :

في شعر الأعشى (كتاب النبات ٢٢١) :

وَفَتِيانِ صِدْقٍ لَا ضَغَائِنَ يَنْهَمُ
وقد جعلوني الفَيْشَجَاهَ المَقْدَمَا

قال أبو حنيفة الدينوري (ص ٢٢٢) : **الفيشجاه** : بالفارسية صدر المجلس . قلت : صواب اللفظ الفارسي : پيشگاه . (وانظر المعجم الذهبي ١٧٣ - ستينجاس ٢٦٧ - وبرهان قاطع ٤٤٣ : پيشگاه) .
وانظر ديوان الأعشى ٥٥ ، ب ١٢ ، ولم يعرف المحقق صحة اللفظة .

٨٢ - (فالوذج) :

كان عبد الله بن جدعان له جفنة يطعم منها في الجاهلية ، وكان له مناد ينادي : هَلْمُ إِلَى الْفَالُوذِ ، رسول الله ربها كان يحضر طعامه (الفائق ٣٠٨/٢) .

وكان عبد الله بن جدعان وفد على كسرى ، فأكل عنده الفالوذ ، لباب البر يلبثك مع عسل النحل ، فقال : ابغوني غلاماً يصنعه . فأتوه بغلام يصنعه فابتاعه ، ثم قدم به مكة . فأمره أن يصنع الفالوذ فصنعه ، ثم وضع الموائد من الأبطح إلى باب المسجد ، ثم نادى مناديه : ألا من أراد الفالوذ فليحضر نهاية الأربع (٤٠/٥) .

وفي اللسان : الفالوذ من الحلواء ... يسوى من لب الحنطة ، فارسي معرب .
قال الجوهري : الفالوذ والفالوذى معربان (لسان ، مادة فلذ ، شهد) .

وقال أدي شير : معرب عن بالوده (ص ١٢١) .
وانظر الجوالبي ٢٤٧ - المعجم الذهبي ١٣٩ - برهان قاطع ٣٥٩ : بالوده .

حرف القاف

٨٣ - (قابوس) :

وردت في شعر النابغة (ديوان ص ٢٥) :

نَبَّئْتُ أَنَّ أَبا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي
وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرٍ مِنَ الْأَسَدِ

قابوس : فارسي أصله كاووس (جواليقي) . وكان النعمان بن المنذر يكتفي
أبا قابوس ، ومعنى قابوس الرجل الجميل الوجه الحسن اللون . قال أدي شير :
كاووس من كاو أي الشجاع والحسن القد والقامة ، ومن وس أداة
التشبيه . (جواليقي ٢٥٩ - أدي شير ١٢٣) .

وفي اللسان : قابوس اسم عجمي مغرب . وأبو قابوس كنية النعمان بن
المنذر بن امرىء القيس بن عمرو بن عدي اللخمي ملك العرب (اللسان: قبس).
وفي القاموس : القابوس الرجل الجميل الوجه الحسن اللون . وأبو قابوس : النعمان
بن المنذر ، ملك العرب ، وقابوس من نوع للعجمة والمعرفة مغرب كاووس
(قاموس ، مادة قبس) .

٨٤ - (قُبَاد) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (جوالقي ٢٦٥ - الديوان ص ١٢٤) :

« سَلَبَنَ قُبَادًا رَبَّ فَارسِ مَلْكِهِ »

قباذ : ملك من ملوك الفرس ، تكلمت به العرب قديماً . (جوالقي ٢٦٥)
وفي القاموس : قباذ كفراب : أبو كسرى (انوشروان) . وحيثـة
قباذية : عتيقة رديئة (قاموس ، مادة : قباذ) . وفارسيته قباد . وقباد
ابن فیروز هو الملك الثامن عشر من ملوك الساسانية . وفي أيامه كان مزدق
(التنبيه ٨٨) .

٨٥ - (قُرْدُمَانِي) :

وردت في شعر لبيد : (شرح ديوان لبيد ١٩١) .

فَخْمَةً ذَفَرَاءَ تُرْتَى بِالْعُرَى
قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَا كَالْبَصَلُ

قال في اللسان : القردماني والقردمانية : سلاح كانت الفرس والأكسرة
تحذنه وتندّخره يسمونه بالفارسية « كَرَذْمَانْد » ، أي عمل وبقي . قال
ابن الأعرابي : أراها فارسية .

وفي اللسان عن أبي عبيدة : القردماني قباه حشو يُتخذ للحرب . فارسي
معرّب . (اللسان ، مادة قردم) .

وقال ابن السّيد: واختلف في القردماي فقيل هي دروع، وقال أبو عبيدة: قباء محشو، وقيل هي قسيٌّ كانت تُعمل وتُرفع في خزائن الملوك. وشعر لبيد يشهد بأنها الدروع، (شرح ديوان لبيد ص ١٩١) – وانظر المعاني الكبير لابن قتيبة ١٠٣٠ . – (جواليقي ٢٥٢ – وأدي شير ١٢٤ – اللسان) .

٨٦ – (قديد) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٥٥، ب٥) :

« تَخَالَطَ قِنْدِيداً وَمِسْكَا مُحْتَمَا »

القنديد والقنديد: عسل قصب السكر إذا جدد. فارسي مغرب، ومنه يتخذ الفانيذ. والقنديد: الورس، والحنر، أو عصير عنب يُطبع ويُجعل فيه أفواه من الطيب ثم يُفتق، والعنب، والكافور، والمسك

(انظر الجواليقي ٢٦١، القاموس مادة: القند، اللسان مادة قند) .

وقال أدي شير: القند عسل السكر إذا جدد، مغرب كند (ص ١٢٩) ثم صار يطلق على السكر نفسه. (وانظر ستينجاس ٩٩١ – برهان قاطع ١٧٠٣) .

٨٧ – (قِروان) :

وردت في شعر امرئ القيس (جواليقي ٢٥٤) :

وغارٰةٍ ذاتٍ قيروانٍ كأنَّ أُسراها الرّعال١)

قال ابن قتيبة : القبروان أصله بالفارسية « كاروان » وهي القافلة ، فعُربَ (المعاني الكبير ٩١١ - جوالبيقي ٢٥٤) . وفي القاموس (مادة : فرو) : « القبروان القافلة ، معرّب » .

وقال أدي شير : هو معرّب « كاربان » (ص ١٣١) . أو كاروان وهي القافلة . (انظر الذهي ٤٥٣ - وبرهان قاطع : كاروان ، كاربان ، ١٥٦١) .

(١) في ديوان امرىء القيس ص ١٩٢ ورد البيت برواية ثانية :

وغارٰةٍ قد تلبيستٌ بها كأنَّ أُسراها الرّعالٌ

حرف الكاف

٨٨ - (كُرّة) :

وردت في شعر النابغة (ديوان ٧١) :

«عُلِّيَنَ بِكِدْيُونَ وَأَبْطِنَ كُرَّةً»

قال ابن فارس : أظنه فارسياً ، قد ضمته شعره ، وقد يفعلون هذا .

(معجم مقاييس اللغة ١٢٧/٥))

الكرّة : رماد تجلّى به الدروع .

(انظر برهان قاطع ١٦٣١ : كره - وستينجاس .)

٨٩ - (كسرى) :

ورد في شعر الأعشى (كتاب النبات للدينوري ٢١١) :

وَكِسْرِي شَهِنْشَاهُ الَّذِي سَارَ ذَكْرُهُ
لَهُ مَا اشْتَهَى رَاحَ عَتِيقَ وَزَنْقُ
وفي شعر عدي بن زيد :

أَيْنَ كِسْرِي الْمُلُوكِ، أَبُو سَاسَانَ

وفي مروج الذهب (٣١٠/١) رواية ثانية :

«أَيْنَ كِسْرِي خَيْرِ الْمُلُوكِ ... »

وفي شعر أبي الصلت والد أمية، في سيف بن ذي يزن (العقد الفريد ١/٢٣) :

ثُمَّ اشْتَقَّ نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ تَاسِعَةٍ
مِنَ السَّنَنِ ، لَقَدْ أَبْعَدْتَ إِيْغَالًا

وروي هذا البيت في سيرة ابن هشام ٦٩/١ برواية ثانية .

وفي شعر لقيط بن يعمير (ديوان ٢٩) :

بَأَنَّ الْلَّيْثَ كِسْرَى قَدْ أَتَاكُمْ
فَلَا يَشْغُلُكُمْ سُوقُ النَّقَادِ
وَلَهُ أَيْضًا (ديوان ٤٦) :

يَا قَوْمٌ لَا تَأْمُنُوا إِنْ كُنْتُمْ غُيْرًا
عَلَى نِسَائِكُمْ كِسْرَى وَمَا جَعَا

وقال ياقوت : كان على المدينة وتهامة في الجاهلية عاملٌ من قبل مرزبان الزيارة يجيئ خراجها . وكانت قريظة والنضير اليهود ملوكاً حتى أخرجهم منها الأوس والخزرج من الأنصار ، كما ذكرناه في مأرب . وكانت الأنصار قبل تؤدي خراجاً لليهود ، ولذلك قال بعضهم :

نَؤْدِي الْخَرْجَ بَعْدَ خَرَاجٍ كِسْرَى
وَخَرْجَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ
(معجم البلدان ٤/٤٦٠) .

وفي شعر حسان بن حنظلة الطائي (كتاب الحيل لابن الكلبي ٣٢ - مروج الذهب ١/٣١٥) :

وأَعْطَيْتُ كسرى ما أَرَادَ وَلَمْ أَكُنْ
 لِأَتُرُكَهُ فِي الْخَيْلِ يَعْثُرُ راجلاً
 يعني هنا ابرويز بن هرمز .

وفي كلام أبي سفيان : أهديتُ لكسرى خييلاً وأدماً . فقبل الخيل وردَّ الأدم . وأدخلتُ عليه ، فكان وجهه وجہین من عظمه . فالقى إلى مخدّة كانت عنده ، فقلتُ : واجوعاه ! أهذه حظي من كسرى بن هرمز ؟ (العقد الفريد ٢١/٢) .

كسرى ، بـكـسـرـ الـكـافـ ، فـارـسـيـ مـعـربـ . وـهـوـ بـالـفـارـسـيـةـ : خـسـرـوـ . وقد تكلمت به العرب ، وجمعوه على كسوراً وأـكـاسـرـ . (جـوـالـيـقـيـ ٢٨٢) ، وعنوا بها ملوك الفـرسـ . وفي القاموس : كـسـرـىـ ، ويـفـتحـ ، مـلـكـ الفـرسـ . مـعـرـبـ خـسـرـوـ ، أي واسع الملك . (مـادـةـ كـسـرـ) . وفي الصحاح : كـسـرـىـ لـقـبـ مـلـوـكـ الفـرسـ ، بـفـتـحـ الـكـافـ وـكـسـرـهـ . وـهـوـ مـعـرـبـ « خـسـرـوـ » والنسبة إـلـيـهـ كـسـرـوـيـ ، وإن شـتـتـ كـسـنـرـيـ ... وـجـمـعـ كـسـرـىـ : أـكـاسـرـةـ علىـ غيرـ قـيـاسـ

وـعـرـفـ مـنـ اـسـمـهـ كـسـرـىـ : كـسـرـىـ أـنـوـشـرـوـانـ بـنـ قـبـيـاذـ (مـروـجـ الـذـهـبـ ٣٠٥/١ - ٣١١) ، وـكـسـرـىـ اـبـرـويـزـ بـنـ هـرـمـزـ (مـروـجـ ٣١٣/١) ، وـكـسـرـىـ بـنـ قـبـيـاذـ بـنـ اـبـرـويـزـ (مـروـجـ ٣٢٢/١) ...

حرف الميم

٩٠ - (مَرْزُبَان) :

وردت في شعر أوس بن حجر ، يصف أسدًا (ديوان ص ١٠٥) :

« كالمَرْزُبَانِي عَيَّال بَاصَالِ »

المرزباني نسبة إلى المرزبان . وهو الرئيس من الفرس ، وحافظ الحد (جواليقي ٣١٧) - وفي المعيار : معرّب مَرْزُبَان . وقال في اللسان (مادة رزب) : المرزبة كمرحلة رياضة الفرس ، وهو مرزبانيهم ، بضم الزاي ، ج مَرَازِية . وأنشد الأصمعي لسيف بن ذي يزن في صفة الفرس (اللسان : مادة فلم) .

بِيَضٌ طَوَالُ الْأَيْدِي مَرَازِيَّةٌ
كُلُّ عَظِيمٍ الرَّؤُوس فَيَلْمُهَا

ووصفو بها العرب أنفسهم ، فقال أمية بن أبي الصلت :

مَاذَا يَبَدِرُ وَالْعَقْنَلُ مِنْ مَرَازِيَّةٍ جَحَاجِحٌ
(أغاني)

وفي حديث سيف بن ذي يزن : « فجمع كسرى مرازيته فقال لهم .. »
(سيرة ابن هشام ٦٥/١) .

وفي شعر أبي الصلت الثقفي يصف الفرسون :

يضاً مرازبةً ، غلباً أساورةً
أسدًا ترببُ في الغِيَضاتِ أشبالاً

(سيرة ابن هشام ٦٨ / ١) . - انظر ستينجاس ١٢١٤ .

قلت : مَرْزُ بِالفارسية : حدود البلاد ، وَبَان : الحامي والحارس .

٩١ - (مرزجوش - مردقوش) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ٨) :

« وَسِيسَنْبَرٍ وَالْمَرْزَجَوشُ مُنَمْنَمَا »

وفي شعر قيم بن أبي مقبل (ديوان ص ٣٠٧) :

« يَعْلُونَ بِالْمَرْدُقُوشِ الْوَرْدِ نَاحِيَةً »

قال في اللسان : المردجوش بالفتح هو المردقوش . وهو بالفارسية أذن الفارأة ، مُرْز فارأة ، وجوش أذنها . فيصير في اللفظ : فأرة اذن . بتقدم المضاف اليه على المضاف ، وذلك مُطرد في اللغة الفارسية . وكذلك : دوغ باج للمضيرة ، فدوغ لبَن حامض ، وباج لون أي لون اللبن ، ومثله سكنجاج ، فسِك خل ، وباج لون ، برييد لون الخل (اللسان ، مادة : جلس) .

وفي القاموس : مرزجوش معرّب مَرْزَنَكوش (مادة : مرزجوش) .

وقال ادي شير : المرزنجوش : من الرياحين ، دقيق الورق ، بزهر أبيض عطري ، تعرّيب مُرْزَنَ كوش ، ومعناه آذان الفار . (ص ١٤٤) .

وقال أبو حنيفة في كتاب النبات : وما لا ينبع بأرض العرب وقد جرى
في كلامهم كثيراً : المرزجوش . وهو عجمي ، وربما قالت : المردقوش
(ص . ٢٠٩) .

وقال البيروني ، عن حزة : مرجوش أي آذان الفار ، تشبيهاً لأوراقه
بأذنه . حل إلى أنوشروان من الروم خصائص وُسقي إلى أن اخضر ، وعُرِضَ
عليه ، فشبته أوراقه بآذان الفار . وهو مرز بالفارسية . (ص ٣٤٢) .
وفسره الصاغاني في التكملة بأنه « اللين الأذن » . ٥١٢/٣ .

٩٢ - (مَرْوُ) :

في شعر الأعشى :

« وَاسٌ وَخِيرٍ وَمَرْوٌ وَسَوْسَنٌ »
(لسان : سوسن) .

المَرْوُ : شجر على ما في القاموس . وببلدة بفارس .

قال أدي شير : المَرْوُ اسم جنس لأنواع الرياحين ، فارسيته : مَرُو
(ص ١٤٥) .

٩٣ - (مُسْتُقْ سِينين) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ١١) :

« وَمُسْتُقْ سِينين ، وَوَنٌ وَبَرَّطٌ »

المُسْتُقَةَ آلة يُضرب عليها ، فارسية (الديوان حاشية البيت ١١ ،

قطعة ٥٥) وفي القاموس (مادة : ستق) : آلة يضرب بها الصنج ونحوه . وفيه ايضاً : والمستقة بضم التاء وفتحها فروة طويلة الكمم معربة . وبهذا المعنى الأخير ذكرها ستينجاس .

٩٤ – (المسك) :

وردت في شعر الأعشى مرات كثيرة ، (ديوان ٣٣، ب ٢٠ - ٥٤ ، ب ٤٤ - ٥٥ ، ب ٥ ...)

باد العتاد وفاح ريح المسك إذ هجّمت قبابة

وفي شعر عدي بن زيد مرات :

ينفح من أرданه المسك والعنبر والغار ولبني قفوص

وفي شعر أبي الذيال اليهودي (طبقات فحول الشعراء ١ - ٢٩٣) :

والمسك والزنجبيل علّ به

أنيابها بعد غفلة الرصد

المسك : طيب معروف ، فارميّ معرب . قاله الجواليلي ٣٢٥ . وقال الشيخ محمد شاكر (حاشية رقم ٤) لم أجده من زعم أن المسك معرب غير الجواليلي .

قلت : المسك فارسيته مشك . قال في منتهي الأرب : مسنك بالكسر مشك فارسي است معرب .

٩٥ - (مَلَاب) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٣٩ ، ب ٣٢ و ٥٤ ، ب ١٣) :

« ... والنحرُ طيّبة مَلَابهُ »

الملاب : ضرب من الطيب . فارسيّ معرّب . (جواليقي ٣١٦ - المهرة ٢١١/٣) .

وقال أدي شير : فارسيته ملاب ، كل عطر مائع (ص ١٤٦) .
وانظر ستينجاس ١٨٠٨ .

٩٦ - (مهرق) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٣٤ ، ب ١٣) :

« وإذا يُناشدُ بالمهرق أنسدا »

وفي شعر حسان بن ثابت (من شعره الجاهلي) :

كَ تقادَمْ عهْدُ الْمُهْرَقِ الْبَالِي
كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَحْوَالٍ

وفي شعر الحارث بن حلزنة (شرح القصائد السبع ، ٤٧٨) .

حَذَرَ الْخُونُ وَالْتَعْدِي وَهَلْ يَنْقُضُ مَا فِي الْمَهْرَقِ الْأَهْوَاءِ

وفي شعر أوس بن حجر ، (الديوان ص ٧٧) ، وشعر سلامة بن جندل (الأصميات ١٣٢) .

المهارق : الصُّحْف ، ج مُهْرَق . فارسية معرّبة . وهي بالفارسية :
مُهْرَه . (جواليقي ٣٠٣ - ٣٠٤ ، - أدي شير ١٤٨) .

وفي القاموس . المُهْرَقُ الصحيفة معرّب « ج مهارق (مادة : هرق) .
وفي التهذيب : المُهْرَقُ الصحيفة البيضاء يكتب فيها ، معرّب أصله
مُهْرَه كرد . قاله الأصمعي . (مادة هرق) .

وقال الأصمعي : المُهْرَقُ فارسي في الأصل ، وهر في كلام الفرس « مُهْرَه
كرد » أي المصقول (شرح القصائد السابعة ٤٧٩) . وفي الجواليقي : أي
صقلت بالخرز .

وانظر ستينجاس : مُهْرَق ، مُهْرَه ، ص ١٨٥٤ .

حرف النون

٩٧ - (النُّخْوَار) :

ورد في شعر عديٌّ (الديوان ، قطعة ٥ بيت ١٦) :

بعد بني تُبِّعِ نَخَاوِرَةٍ قد اطمأنَت بهم مرازُهَا
نَخَاوِرَةٌ جِنْخَوارٌ ، ونَخُورِي . هُم الأُشْرَافُ ، أو الْجَنَّاءُ الْضَّعَفَاءُ . تعريف :
نُوكُوارَه . (أدي شير ١٥١) .
(وانظر اللسان ، مادة نَخْر - وستينجاس : ماده نو گواره ، ص ١٤٣٥).

٩٨ - (نُوزَاد) :

اسم فارسي . ورد في سيرة ابن هشام : « فأرسل اليهم وَهَرْزٌ ابناً له يُقال
له نوزاد ليُقاتلهم .. ». ٦٦/١

٩٩ - (نَرْجِس)

من شعر الأعشى (ديوان ٥٥ ، ب ١٠) :

وَشَاهَسْفَرْمُ وَالِيَاسْمِينُ وَنَرْجِسٍ ...
النرجس زهر معروف . قال في التكفة . يُقال له بالفارسية نَرْكِس .
وكسر النون أحسن اذا أعرب » ٤٣٧/٣ .
قلت : هو بالفارسية نَرْكِس . واللفظة مشتركة بين لغات كثيرة .
(أدي شير ١٥١ ، الذهبي) .

حرف الماء

١٠٠ - (هِرْبِذ)

وردت في شعر لسيف بن ذي يزن (لسان ، مادة : فلم) :

قد صَبَحَتُمْ مِنْ فَارسٍ عَصَبٌ
هِرْبِذُهَا مُعْلَمٌ وَزِمْرَمُهَا

قال في اللسان : وأنشد الأصمي لسيف بن ذي يزن في صفة الفرس الذي
جاء بهم معه إلى اليمن ، وذكر البيت . (لسان ، فلم) .

وقال عمرو بن السليم بن حذبي (جاهلي) :

فَلَاقَتْ فَارسُّ مَنَا نَكَالًا وَقَتَلْنَا هَرَابَذَ شَهْرَزُورَ
(الأغاني ١٤١/٢) .

وفي شعر امرىء القيس (ديوان ص ٩٠) .

وأهربذ ، ج هرابذة : خدم النار المحسوس . (قاموس : الهرابذة) . وفي
أدي شير : الفارسي هربذ : إمام خدم المحسوس وسيدهم ... (ص ١٥٧) .
قلت : الصحيح : هيربذ وجمعها بالفارسية هيربَدَان . وانظر ستينجاوس ١٥٢٠ .

١٠١ - (هُرْمُز) :

وردت في شعر وَرَقة بن نوفل :

لَمْ يُغْنِ عنْ هُرْمَزِ يَوْمًا خِزَائِنَهُ
وَالْخَلْدَادَ قَدْ حَاوَلَتْ عَادُ فَهَا خَلَدُوا

وفي مروج الذهب « لم يُغْنِ هُرْمَزَ شَيْءٌ مِّنْ خِزَائِنَهُ » ٣١٦/١ .

هُرْمَزٌ : اسْمَ مَلِكٍ مِّنْ مَلُوكِ فَارِسٍ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ (جَوَالِيَقِي ٣٤٧) .

وَفِي الْقَامُوسِ (مَادَةٌ : هُرْمَزٌ) : وَالْهُرْمُزُ ، وَالْهُرْمُزَانُ ، وَالْهَارَمُوزُ :
الْكَبِيرُ مِنْ مَلُوكِ الْعَجْمِ . وَكَذَا فِي الْلِسَانِ . وَقَالَ : وَفِي التَّهْذِيبِ : هُرْمَزٌ
مِّنْ أَسْمَاءِ الْعَجْمِ . (مَادَةٌ : هُرْمَزٌ) .

وَهُرْمَزُ بْنُ اَنُوشِرْوَانَ هُوَ الْمَلِكُ الْعَشْرُونُ مِنْ الْمَلُوكِ السَّاسَانِيَّةِ ، مَلِكُ اثْنَيْ
عَشْرَةَ سَنَةً (التَّنبِيَّهُ ٨٩) .

١٠٣ - (هِيزَمَنْ) :

وَرَدَتْ فِي شِعْرِ الْأَعْشَى (دِيوَانُ ، ٥٥ ، بِـ ٩) :

وَآسُ وَخَيْرِيُّ وَمَرْوُ وَسَوْسَنُ
إِذَا كَانَ هِيزَمَنُ وَرَحْتُ مَخْشَأُ

الْهِيزَمَنُ ، وَالْهِنْزَمَنُ ، وَالْهِنْزَمَرُ كُلُّهَا - عَلَى مَا جَاءَ فِي الْلِسَانِ - عَيْدٌ
مِنْ اعْيَادِ النَّصَارَى أَوْ سَائِرِ الْعَجْمِ وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ . (لِسَانٌ : هِيزَمَنْ) .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينُورِيُّ : الْهِيزَمَنْ : عَيْدٌ لِلْفَرَسِ . (كِتَابُ النَّبَاتِ ٢٢٢) .

حرف الواو

١٠٣ - (وَنْ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ١١ - ٧٨ ، ب ١٦) .

وإذا المُسْمِعُ أَفْنِي صَوْتَه
عَزَّفَ الصَّنْجُ فَنادَى صوت وَنْ

(وانظر في ديوانه القطعة ٥٥ ، ب ١١ أيضاً) :

قال في القاموس (مادة : الون) : الون "الصَّنْجُ" الذي يُضرب بالأصابع .
وقال في اللسان : الصنج الذي يُضرب بالأصابع ، وهو الونج ، كلامها دخيل
مشتق من كلام العجم . وفي الجواليلي (٣٤٤) أن الونج ، بفتح التون ،
المعزف أو العود ، وأصله بالفارسية « وَنَه » وقد تكلمت به العرب .
(وانظر أدي شير ١٥٩ - و ستينجاس ١٤٨١)

حُرْفُ الْيَاءِ

٤٠ - (الباسم) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ١٠) :

وشاھس Ferm والیاسمين ونرجس

الأسئلة : فارسي مغرب . فارسته ماسمين .

(جواليفي ٣٥٦ - أدي شير ١٦٠ - وانظر القاموس ، مادة الياسمين -
وكتاب النبات ص ٢١٢) .

١٠٥ - (بَلْمَقَةِ) :

في الأغانى في خبر عدى من زيد :

« وَبَادَرْتُ مَارِيَةً إِلَى عَدِيٍّ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ »، فَبَادَرْتُ فَلْبِسَ يَلْنَمَّا كَانَ
« قَرْخَانْشَاهَ مَرْدَ » قَدْ كَسَاهُ إِيَاهُ (أَغَانِيٌّ ، ١٢٩/٢) .

اليلق : القباء، فارسي معرّب . قال أدي شير: معرّب يلْقَمَه (ص ١٦١)،
وانظر ستنحاس .

فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١ - (إْبْرِيق) :

وردت في سورة الواقعة ، الآية ٥٦ ، الآية ١٨ .

﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلْدَانٌ مُخْلَدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبْرِيقَ ﴾

ابريق : ج الجوالقي . قال الجوالقي : فارسي معرب (ص ٢٣) . وقال : وإنما هو ابريق (٢٦٥) . وقال ابو حاتم الرازي : فارسي معرب (كتاب الزينة ١٣٦) وأضاف محققه : من آب وهو الماء + ريز من رينختن أي الصب . (حاشية ١١) . وفي القاموس (مادة : برق) : معرّب آب ريز . وقال طوبيا العنسي : فارسي أصله آب ريز ، معناه يصب الماء (تفسير الألفاظ الدخيلة ص ١ . وانظر السيوطي ، الاتقان ١٠٨ / ٢ - ابن دريد في الجهرة ٣٧٦ / ٣ - والسيوطى في المذهب ١٠٥ - أدي شير ٦) .

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ١ .

٢ - (استبرق) :

وردت في سورة الكهف ، الآية ١٨ ، الآية ٣١ ، وسورة الدخان ، الآية ٥٣ ، وسورة الرحمن الآية ٥٤ .

﴿ وَيَلَبِّيْسُونَ ثِيَاباً خُضْرَا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾

استبرق : الدبياج الفلبيظ . قال الجوالقي : فارسي معرب ، أصله « استفرا » (ص ١٥) . وقال ابن دريد (٥٠٢ / ٣) : إِسْتَرْوَة . وكذا

القاموس . وقال الرازي (ص ٧٨) : « استَبَرَهُ ». وفي اللغات في القرآن : هي الديباج الغليظ بلغة توافق لغة الفرس (ص ٣٣) . وفي أدي شير (ص ١٠) : معرب إِسْتَبَرُ . وفصل في القاموس معناه فقال : الديباج الغليظ ، أو ديباج يُعمل بالذهب ، أو ثياب حرير صفاق نحو الديباج (مادة : برق) .

وفي بجاز القرآن لابي عبيد (ص ٢٤٥ / ج ٢) : يُسمى المتاع الصيني الذي ليس له صفقة الديباج ، ولا خفة الفرنن استبرقاً .

(وانظر السيوطي ، الاقنان ١٠٩ / ٢ - المهدب ١٠٦ - الزركشي ، البرهان ٢٨٨ / ١) .

٣ - (تَنُورٌ) :

وردت في سورة هود ، ١١ ، الآية ٤٠ .

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التَّنُورُ ﴾

التنور : الكانونُ الذي يُخْبِرُ فيه . أو مكان تفجّر الماء .

قال الجواليلي : فارسي معرّب ، لا تعرف له العرب اسمًا غير هذا (ص ٨٤) وكذا في الجمهرة (١٤ / ٢) ، وقال الحفاجي (ص ٥٢) : فارسي معرّب ، ونقل عن ابن عباس إنه مشترك بكل لسان .

وقال السيوطي في المهدب (ص ١٠٨) : قيل إن أصلها سريانية . وقال العنسـي : تنور : في العبرانية تنـور ، وفي الآرامية « تنوراً » وهو منحوت من « بيت نور » في الآرامية أي بيت النار . (ص ١٨ - ١٩) وقال ماراغنطـيوس افـرام (ص ٤٠) ، إنـها سريانية من Tanouro .

والصحيح ما قاله ابن عباس أن اللـفـظ مشـترك بين لـغـاتـ كـثـيرـةـ .

٤ - (زَنجِيل) :

وردت في سورة الإنسان ، ٧٦ ، الآية ١٧ .

﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأساً كَانَ مِزاجُهَا زَنجِيلًا﴾

الزنجبيل : نبات ، كانت العرب تستطيب مزجـه بالشـراب . فارسيـ مـعـرـبـ (مـرـأـتـ فـيـ الـقـسـمـ الـشـعـرـ الجـاهـلـيـ، رـقـمـ ٥٣ـ (وـأـضـفـ إـلـىـ الـمـصـادـرـ: السـيـوطـيـ، المـهـذـبـ ١١١ـ) .

٥ - (سِجّيل) :

وردت في سورة هود ، ١١ ، الآية ٨٢ ، والحجر ٧٤ ، والفيـلـ ٤ـ .

﴿تَرْمِيمُهُمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجّيلٍ﴾

سِجّيلـ : نوع من الحـجاـرـةـ .

نقل الجوالـيـ عنـ اـبـنـ قـتـيبةـ أـنـ أـصـلـهـ «ـسـنـكـ»ـ وـ «ـگـلـ»ـ أـيـ حـجاـرـةـ وـ طـينـ . (صـ ١٨١ـ)ـ . وـ قـالـ فـيـ الـقـامـوسـ : حـجاـرـةـ كـالـدـرـ ، مـعـرـبـ سـنـكـ وـ گـلـ . (مـادـةـ : سـجـلـ)ـ . وـ قـالـ الـاصـفـهـانـيـ : السـجـيلـ حـجاـرـ وـ طـينـ مـخـلـطـ . وـ أـصـلـهـ فـيـاـ قـيـلـ فـارـسـيـ مـعـرـبـ (المـفـرـدـاتـ ٣٢٩ـ)ـ . وـ فـيـ الـاتـقـانـ عـنـ مجـاهـدـ : سـجـيلـ بـالـفـارـسـيـ أـوـلـاـ حـجاـرـةـ وـ آخـرـاـ طـينـ (١١٢ـ /ـ ٢ـ)ـ (وـ انـظـرـ مـنـتـهـيـ الـأـرـبـ ٥٣٨ـ)ـ .

وـ جـاءـ فـيـ كـتـابـ «ـالـلـفـاتـ فـيـ الـقـرـآنـ»ـ : أـنـهـ وـافـقـتـ لـغـةـ الـفـرـسـ . (صـ ٢٩ـ)ـ . وـ نـقـلـ أـبـوـ حـاتـمـ الرـازـيـ فـيـ كـتـابـ الـزـيـنـةـ (١٣٨ـ /ـ ١ـ)ـ عـنـ أـيـ عـبـيـدـةـ أـنـهـ قـالـ :

من زعم أن حجارة من سجِيل بالفارسية سِنْكِيل فقد أعظمَ ، إنما السِّجِيل الشديد

وذهب في القاموس مذهبآ آخر فقال : قوله تعالى « من سِجِيل » أي ما كتب لهم يعذّبون بها . قال الله تعالى : « وما ادراك ما سِجين ، كتاب مرقوم » . والسِّجِيل بمعنى السِّجين . (مادة سجل) .

٦ - (سُراديق) :

وردت في سورة الكهف ، ١٨ ، الآية ٢٩ .

﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾

السُّرَادِق : الخيمة ، أو كُلُّ ما يُمَدُ فوق صحن الدار ، أو ما يحيط بالبناء أو الدهلين . فارسي معرّب ، أصله بالفارسية : سردار . وقال مار افرام إنها سريانية وليس معرفة عن الفارسية وأصلها Sarodhiqo (ص ٨٣) . انظر قسم الشعر الجاهلي رقم ٦١ . وأضف إلى المصادر : السيوطي ، الاتقان (١١٢ ، المذهب ١١٢) .

٧ - (مِسْك) :

وردت في سورة المطففين ، ٨٣ ، الآية ٢٦ .

﴿ خَتَّامُهَا مِسْكٌ ، وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَافِسَ الْمُنَافِسُونَ ﴾

المِسْك : طيب معروف . فارسي معرّب . قال في منتهى الأرب : مِسْك بالكسر مُشْك فارسي است معرّب .

(وانظر قسم الشعر الجاهلي رقم ٩٤) .

٨ - (مقالات) :

وردت في سورة الزمر ، ٣٩ ، الآية ٦٣ ، والشورى ، ٤٢ ، الآية ١٢ .

﴿لَهُ مِقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

مقالات : مفاتيح ، واحدتها إقليد ، ومقليد .

قال ابن دريد : الأقليد : المفتاح ، فارسي معرب . (جمهرة ٢٩٢/٢)

وقال الجوالبي : المقليد : المفتاح ، فارسي معرّب ، لغة في الأقليد ،
والجمع مقاليد (ص ٣١٤) وأصله « كليند » . وفي الجمهرة ٢٩٢/٢ :
فارسي معرّب .

وفي كتاب اللغات في القرآن (ص ٤١) : وافتلت لغة الفرس والأنباط
والحبشة .

وفي المصباح : الأقليد : المفتاح ، لغة يمانية ، وقيل معرّب وأصله بالرومية
اقليدس . والجمع أفاليد . والمقالات : الخزائن (مادة : قلد) .

وانظر السيوطي ، الاتقان ١١٦/٢ - المذهب ١٢٠ - اللسان ، مادة قلد ،
كتاب الزينة ١٣٦ - وبرهان قاطع : كليندانه) .
ويبدو أن اللفظة مشتركة بين لغات مختلفة .

صدر الاسلام

في أحاديث النبوي

في أقوال الصحابة

حرف الالف

١ - (آنک) :

في الحديث : « من استمع الى قيئنةٍ صبَّ الله الآنك في أذنيه ». .
(رواه البخاري : تعبير - وابو داود : ادب - وابن حنبل ٢٤٦ / ١
- والترمذى ١٧٥١ / ٥٠٤) .

وفي البخاري : « إنما كانت حيلتهم العلبةُ والآنكُ والحديد » (بخاري :
جهاد - ابن ماجه : جهاد - انظر النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٨٥) .
الآنك : الأشرب ، وهو الرصاص القلعي (اللسان : آنک) ، وقال
أدي شير : فارسي (ص ١٢) ، وانظر برهان قاطسح ٦٤ / ١ . وقال طوبيا
العنسي : الآنك عرباني (تفسير الألفاظ ص ٢) وقال مار اغناطيوس افرام :
إنها سريانية (الألفاظ ٢٢) أصلها Onco .

٢ - (أبدوج) :

في حديث الزبير : أنه حمل يوم الخندق على نوقْل بن عبد الله بالسيف حق
قطع أبدوج سرجه ، يعني لبده . (قاج العروس : بدرج) .

أبدوج السرج : لبده . فارسية معرّبة عن « ابندود » (القاموس ،
والناتج ، ستينجاس ٦) .

٣ - (أذري) :

قال ابو بكر في علته : « .. وَاللَّهُ لِتَتَخَذِّنَ نِصَائِدَ الْدِبَابِ وَسُورَ الْحَرِيرِ
وَلِتَأْلَمَ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِيِّ » .

الأذري : منسوب الى أذربيجان على غير قياس (الفائق ٨٢/١) .

٤ - (أرجوان) :

في حديث عثمان أنه في يوم صائف غطى وجهه وهو محرم بقطيفة من
أرجوان .

وعن البراء : نهى رسول الله ﷺ عن المثرة والأرجوان .

قال ابن الأثير عن الهروي في « الغريبين » : هو معرّب أرغوان
الفارسية . هو الصبغ الأحمر الذي يُقال له النشاشيج ، والثياب الحمرة .

ووردت اللقطة في عدة أحاديث رواها أبو حماد ٤٤٢/٤ - ٢٦/١ ، الترمذى
 الحديث رقم ٢٧٨٩ - ومنتخب كنز العمال ، على هامش المسند ٢٠٢/٦ .

ومررت في قسم الشعر الجاهلي رقم ٤ .

٥ - (أسبد) :

في النهاية عن أبي موسى الاصفهاني .

« كتب رسول الله لعباد الله الأسبدين » .

الأسبديون : هم ملوك عمان بالبحرين .

الكلمة فارسية معناها : عَبْدَةُ الفَرَسِ . لأنهم كانوا يعبدون فرساً فيل . واسم الفرس في الفارسية « إسب » (نهاية ٤٧/١) .

وقال في النهاية أيضاً : في حديث ابن عباس : جاء رجل من الأسبانيين إلى النبي .

هم قوم من الجوس لهم ذكر في حديث الجزية . قيل كانوا مسلحة لحسن المشقر من أرض البحرين . الواحد أسباني ، والجمع أسبانة . (نهاية ٣٣٢/٢) .

(وانظر ياقوت ، معجم البلدان ، مادة « اسب » ٢٣٧/١) .

ومررت الكلمة في قسم الشعر الجاهلي رقم ٦ .

٦ - (إسبرنج) :

في النهاية : « مَنْ لَعَبَ بِالإسْبَرْنَجِ وَالنَّرْدِ فَقَدْ غَمَسَ يَدَهُ فِي دَمِ خَزِيرٍ (٤٧/١) .

وقال : الاسبرنج فارسية معربة . اسم الفرس الذي في الشطرنج . ونقل اللسان عنه هذا التصريح (اسبرج) .

قلت : إسپ ، هو الفرس ، كما مرّ .

٧ - (إستبرق) :

قال ابن الأثير : تكرر ذكر الاستبرق في الحديث . وهو ما غلطه من الحرير والإبريم . وهي لفظة أعمجية معربة أصلها « استبرقة » . وقال الأزهرى : إن أصلها بالفارسية « إستفرة » . وقال أيضاً : « إنها وأمثالها

وقع فيها وفاق بين المعجمية والمعربة (النهاية ٤٧/١) .

وقال في القاموس : الاستبرق معرّب « استرّوه » .

وقال في المعجم الذهبي : استبرك قاش منسوج من الحرير والذهب ،
معرّبها : استبرق .

قلت : استبرك هي استبرق نفسها المعربة . أبدلوا القاف كافاً ، ولن يست
تعرباً لها .

وقال أدي شير : معرّب عن استبر . (ص ١٠) ، قلت : بل هي معربة
عن استبره .

وما ورد في الحديث : عن البراء بن عازب : نهانا النبي ﷺ عن سبع ...
فذكر الحرير والاستبرق والديباج (زاد المسلم ٥٢٩/٥) .

وفي مسنده أحمـد : « ... يعوده من وجـع وعلـيه بـرـد استبرـق » . ٣١٩/١

وفي سيرة ابن هشام : أن جبريل عليه السلام أتى رسول الله ﷺ حين
قبض سعد بن معاذ ، من جوف الليل ، مُفتـجـراً بـعـامـة من استبرـق » . ٢٦٣/٣
وقد مرـّتـ الـفـظـةـ فـيـ قـسـمـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ رقمـ ٢ .

٨ - (إسوار) :

في شعر مالك بن عوف يوم حنين (سيرة ابن هشام ٤٤٨/٤) .

أَقْدِمْ مُحَاجْ إِنَّهَا الأَسَاوِرَةَ وَلَا تُغْرِّنَكْ رِجْلْ نَادِرِه

وفي خبر وقعة ذي قار : « فخرج إسوار من الأعاجم مسوّر ، في أذنيه
درّان ، من كتبة الهامرز يتعددى الناس للبراز » (الأغاني ٧١/٢٤) .

الإسوار ، جمعها أساورة . وهو الفارس والرامي . فارسية .
مررت في القسم الجاهلي رقم ٩ .

٩ - (الألوة) :

قال رسول الله ﷺ في صفة أهل الجنة : « وبحارُمُهم من الألوة »
(بخاري : بهذه الخلق - الترمذى ٢٥٤٠ - مسلم : في صفة الجنة ، باب أول
زمرة تدخل) وفي مسلم « استجمر بالألوة » (ص ١٧٦٦) .

الألوة : العود الذي يتغحر به . قال المروي : وأراها كلمة فارسية
عربت . (النهاية ٦٣/١ ، والحاشية رقم ٢) .

وفي اللسان : الألوة والألوة بفتح الميم وضمها والتشدید لفتان : العود
الذي يتغحر به . فارسيّ معرّب (لسان ، مادة : الا) .

وقال أبو حنيفة الدينوري : ورأس الشجر كله الألوة ، وهو العود ،
ليس في الشجر كله أطيب منه ، وليس ما ينبت بأرض السرب ، ولكن قد
كثُر مجده في كلامهم وأشعارهم . والألوة اسم أعمجي الأصل ، وقد عربته
العرب فقالوا : آلوة ، وألوة ، وليلة . (كتاب النبات ص ٢١٩ - ٢٢٠) .

وفي الجمهرة (٢٦/٣) : مرّ أعرابيًّا بالنبي ﷺ وهو يُدفن ، فقال :

ألا جعلتم رسولَ الله في سَفَطٍ
من الألوة أصدى، مُلْبِسًا ذهبا؟

قال أدي شير : فارسيته ألواء ، وهو الصبر (١٢) (وانظر برهان
قاطع ١٥٩/١) .

١٠ - (اندرأينم) :

في حديث عبد الرحمن بن زيد : وسئل (أي رسول الله ﷺ) كيف يسلّم على أهل الذمة . فقال : قل : أندرأينم .

قال أبو عبيد : هذه الكلمة فارسية معناها أدخل ؟ ولم يرد أن يخصّهم بالاستئذان بالفارسية ، ولكنهم كانوا مجوساً ، فأمره أن يخاطبهم بلسانهم . والذى يراد منه أنه لم يذكر السلام قبل الاستئذان . ألا ترى أنه لم يقل : السلام عليكم أندرأينم . (النهاية ١/٧٤) .

قلت : الصواب اندرآيم أو اندرآيم .

١١ - (اندر وردية) :

في حديث علي عليه السلام : أنه أقبل عليه اندر وردية .

ومنه حديث أم الدرداء : زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشياً عليه كساء اندرورد . (النهاية ١/٧٤) .

يعني سراويل مشمرة .

اندرورد ، واندروردية : نوع من السراويل مشمرة فوق التنانين يغطي الركبة . واللفظة أjective ، (نهاية - الفائق ٤٨/١ - اللسان : اندرورد) .

قال أدي شير : اندر ورد : نوع من السراويل ، مركب من « اندر » أي داخل ومن « ورد » أي ذو . (ص ١٢) .

ومعنى اللفظة تذكرنا باللغة الانكليزية Underwear أي الملابس الداخلية .

١٢ - (إيوان) :

ورد في كتب السيرة ، أنه في الليلة التي ولد فيها رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة ، وخدت نار فارس ، ولم تخمد قبل ذلك .. وغضت بحيرة ساوة . (انظر قسم السيرة من البداية والنهاية لابن كثير ٢٦٨/٢) .

الإيوان : هو إيوان كسرى ابرویز الذي بالمداين ، مدائن كسرى ، فارسي مغرب ، وقد مررت في القسم الشعر الجاهلي ، رقم ١١ . وانظر معجم البلدان ٤٢٦/١ .

حرف الباء

١٣ - (الباج) :

قال ياقوت (الباج) : قال أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ جَابِرَ : مَرَّ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَنْبَارِ ، فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالْمَدِيَا إِلَى مَعْسَكِهِ ، فَقَالَ : اجْمِعُوا الْمَدِيَا وَاجْعَلُوهَا بِالْبَاجِ وَاحْدَاداً . فَفَعَلُوا . فَسُمِّيَ مَوْضِعُ مَعْسَكِهِ بِالْأَنْبَارِ الْبَاجِ .
(معجم البلدان ٤٥٣/١) .

قال الجواليليقي : الباج ج أبواج . مغرب من الفارسية ، وأصله « باها » أي ألوان الأطعمة . ها في الفارسية علامة الجمع . وبالمرق . أي جَعَلَ ألوان الأطعمة لوناً واحداً .. وتقول : اجعله بِالْبَاجِ وَاحْدَاداً أي شيئاً واحداً . وأول من تكلم بهذه الكلمة عثَان بن عفان .

(جواليليقي ١٢١ - اللسان - القاموس : بِالْبَاجِ) .

١٤ - (الباذق) :

ابن عباس سئل عن الباذق . فقال : سبق محمدَ الباذقَ ، وما أسكن
 فهو حرام .

الباذق : هو تعريب بادَهَ ، ومعناها المحر (الفائق ٧٣/١) .

وفي القاموس : الْبَادِقَ بكسر الدال وفتحها : ما طبخ من عصير العنب ، أدنى طبعة فصار شديداً (الْبَادِقَ) . وحدّده الفقهاء أنه الذي ذهب منه أقل من الثلثين . (الموسوعة الفقهية للزرقاء : الأشربة ص ١١) .

وفي اللسان : الْبَادِقَ الخر الأحمر . قال ابن الأثير : هو تعریب باده ، وهو اسم الخر بالفارسية (بندق) وفي ستینجاس : أصلها باده . ص ١٤١ .

١٥ - (بُخْتُجُ) :

في الحديث : « لا يأس بنبيذ البُخْتُجُ » .

(نسائي : أشربة ، المعجم المفهرس ١ / ١٤٦) .

وفي حديث النخعي : « أهدى إليه بُخْتُجٌ فكان يشربه مع العكر » .
البُخْتُجُ : العصير المطبوخ ، وأصله بالفارسية « مِيْبُخْتَنَه » أي عصير مطبوخ . وإنما شربه مع العكر خيفة أن يُصفّيه فيشتدّ ويُستكِر . (النهاية ١٠١ / ١ - اللسان ، مادة : بختج) .

وقال أدي شير إن فارسيته : بُخْتَنَه ، ومعناه المطبوخ (ص ١٧) ،
وانظر برهان قاطع ٣٧٠ / ١ .

١٦ - (بَذَاجُ) :

في الحديث : « بُيَحَاءَ (أو يُؤْتَى) بابن آدمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَاجٌ مِنَ الدُّلُّ » .

(مسند أحمد ١٠٥ / ٢ - المعجم المفهرس ١ / ١٥٧ - الترمذى ٢٤٢٩) .

البَذَاجُ : بفتح الباء والذال فارسي "معرب" ، وقد تكلمت به العرب ، ومعنىه الحَمَل ، أو أضعف ما يكون من الحملان . ويجمع على بذجان . وقال في الفائق : هي كلمة فارسية تكلمت بها العرب ، وهو أضعف ما يكون من الحملان (٩٠/١) .

قلت : وألمَل بالفارسية أيضاً «برَاه» وقد عربت به «برَقَ» .
ولم يذكر أحد أصل «بذج» .

(وانظر الجوالبيقي ٥٨ - المهرة ٢٠٧/١ - النهاية ١١٠/١ - اللسان :
بذج) .

١٧ - (بَرْبَط) :

قال أبو عثمان النهدي ، واسمه عبد الرحمن بن مُلّ ، وكان أسلم في عهد رسول الله ولم يلقه ، وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر : صليت خلف أبي موسى (الأشعري) ، فما سمعت في الجاهلية صوت صنج ، ولا مثاني ، ولا بربط أحسن من صوته بالقرآن . (تهذيب التهذيب ٣٦٣/٥ و ٢٧٧/٦) .

البرْبَط : فارسية معربة . تعريب «برْبَت» ، معناها : العود (أدي شير ١٨) .

وقد مررت في القسم الجاهلي رقم ١٥ .

١٨ - (بَرْدَعَة ، بَرْذَعَة) :

بلد بأقصى أذر بذجان .

قال في القاموس : معرّب « بَرْدَه دان » ، لأنّ ملكاً منهم سبى سبنياً وأنزّهم هناك .

وقال ياقوت : قال حمزه الاصفهاني : بَرْدَعَة معرّب « بَرْدَه دار » ومعنى بالفارسية : موضع السبني (معجم البلدان ٥٥٨/١) .

قلت : ما جاء في ياقوت تصحيف . والأصحّ ما جاء في القاموس ، لأنّ « بَرْدَه » معناه الأسير ، و « دان » لاحقة تؤدي معنى المكان .

وكلمة « بَرْدَه » عرّبها العرب ايضاً فقالوا : بَرْدَج (القاموس : البرداج) .

١٩ - (بَرْزَق) :

في الحديث : « لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق » . ويروى : برازق ، أي جماعات . واحده : برازق ، وبَرْزَق . قيل أصل الكلمة فارسية معرّبة ، قاله في النهاية ١١٨/١ .

وقال في القاموس : البرازيق ، الجماعات من الناس ، الواحد بِرْزِيق كُنْثِيل . فارسيّ معرّب . أو الفُرْسان ، أو جماعات الخييل دون الموكب (مادة : البرازيق) .

وقال ابن دريد : البرازيق فارسيّ معرّب (المهرة ٣٠٥/٣) .
ولم يذكر أحد أصلها الفارسي .

مررت في القسم الجاهلي رقم ١٦ .

٣٠ - (برَق) :

في حديث الدجال : « إنّ صاحب رايته في عجب ذنبه مثلُ الْيَةِ البرَق ، وفيه هُلْنِيَاتٌ كهُلْنَبَاتِ الفَرَسِ ». .

البرَق : بفتح الباء والراء ، الخَلَل . وهو تعريب : بَرَه الفارسية .
(النهاية ١١٩/١). وانظر أدي شير ٢١ - وبرهان قاطع ٢٦٨ .

٣١ - (بريد) :

في الحديث : « إني لا أخيسُ بالعهد ، ولا أحبسُ البرُّد » أي لا أحبس الرُّسل الواردِين على . قال الزمخشري : البرُّد ، بسكون الراء ، جمع بريد ، وهو الرسول . مختلف عن بُرُود كرُسُل . وإنما خفَّفه هنا ليتزوج العهد . وبالبريد كملة فارسية يراد بها في الأصل « البغل » ، وأصلها « بُريدة دُم » ، أي محنوف الذنب ، لأنّ بفال البريد كانت محنوفة الأذناب ، كالعلامة لها . فأعربت وخففت . ثم سُميَّ الرسول الذي يركبه بريداً ، والمسافة بين السكتتين بريداً ، والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت أو قبة أو رباط . وكان يُرتَبُ في كل سكة بفال » .

(النهاية في غريب الحديث ١١٥/١ - ١١٦) .

(وانظر الفائق للزمخشري ١/٧٤ - وياقوت ، معجم البلدان ١/٣٧ - ٣٨ وستينجاس) .

ووردت اللفظة أيضًا في شعر القتال الكلبي (الأغاني ٢٤/١٧٢) .

فَمَا يَزَدُهُنَا الْقَوْمُ إِنْ تَزَلُوا بِهَا
وَإِنْ أَرْسَلَ السُّلْطَانُ كُلَّ بَرِيدٍ

وفي شعر أبي العيال بن أبي عنترة (الأغاني ١٩٨/٢٤) :

أَبْلَغُ مَعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ آيَةً
يَهُوِي إِلَيْهِ بَهَا الْبَرِيدُ الْأَعْجَلُ

وقد ذكر مار أغناطيوس افراام أنّ اللفظة سريانية ، أصلها Baridho أي رسول . وهي أقرب .

٣٣ - (بَندٌ) :

في حديث أشراط الساعة : «تفزو الروم قتيسير بئنان بندا» .

البندا : العَلَمُ الْكَبِيرُ ، وجمعه بنود (النهاية ١٥٧/١) .

قال الجواليلي : البندا : فارسي مغرب (ص ٧٧) ، وكذا قال في اللسان ، واستشهد بقول الشاعر :

«وَأَسِيافُنَا تَحْتَ الْبَنُودِ الصَّوَاعِقِ»

ثم ساق حديث أشراط الساعة (اللسان : بند) .

وقال أدي شير : البندا العلم الكبير ، والحلبة ، ومن الجيش عشرة آلاف ، ومن الكتاب الفصل ، أو الفقرة ، فاريسته : بَنْدٌ (ص ٢٧) .

وانظر برهان قاطع ٣٠٥ - ستينجاس ١٠٢ .

٣٣ - (بنيقة) :

في شعر عبد بنى الحَسَنَحَاسَ (الأغاني ٣٠٤/٣٢) .

كُسْتُ قَمِصاً ذَا سُوادٍ وَتَحْتَهُ
قَمِصٌ مِنَ الْقُوْهِيّ بِيَضٍ بَنَاتُهُ

البناتق : جمع بناتقة . وهي لبنة القميص . قال أدي شير : تعريف
بناتق (ص ٢٨) .

مررت في القسم الجاهلي رقم ٣٩ .

٣٤ - (بَهْرَام) :

في حديث ابن عباس « أنّ النبي ﷺ سُئل عن الكواكب الخُنُس فقال : « الْبَرِّجِيسُ ، وَزُخْلُ ، وَعُطَارَدُ ، وَبَهْرَامُ ، وَالزُّهْرَةُ » . (النهاية / ١١٣) .
البرجيس : المُشْتَري . فارسي معرف ، أصله « پر کیس » .
وَبَهْرَام : المَرْيَخ . فارسية أيضاً .

وأصبح « بهرام » اسم علم . فعُرف بهرام بن بهرام جور بن شابور مولى
عثمان (ياقوت / ٨١٥) ، ومن ملوك الفُرْس الساسانية : بهرام بن بهرام ،
وبهرام بن سابور ، وبهرام جور بن يزدجرد (انظر التنبيه للسعودي ٨٨) .

٣٥ - (بَيْذَقٌ) :

في اللسان : وما أَعْرَبْ « الْبَيَادِقَةُ » الرجالة . ومنه بَيْذَقُ الشطرنج .
وفي غزوة الفتح : « وَجَعَلَ أَبَا عَبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَادِقَةِ » هم الرجال . واللفظة
فارسية معرفة . سُمِّوا بذلك لخفّة حركتهم ، وأنهم ليس معهم ما يُثقلهم .
(اللسان : بذق) .

(انظر : صحيح مسلم ، كتاب الجهاد ، ٨٦) .

وقال أدي شير : بِيَادَةُ أَيِّ الرَّاجِلِ . وَعَنْهُ عُرْبُ « الْبَيَذَقُ » أَيِّ الدَّلِيلِ

في السَّفَرِ ، وَالْمَلَشِي رَاجِلًا (ص ٣٢) ، وَانظُرْ بِرْهَانَ قاطِعَ :
«بِيدَق» ، ٣٣٣/١ .

٣٦ - (بيشارج) :

في حديث عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «البيشارجات تَعْظِمُ الْبَطْنَ» . قيل : أَرَادَ بِهِ مَا يُقْدِمُ إِلَى الضَّيْفِ قَبْلَ الطَّعَامِ . وَهِيَ مَعْرِبَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا : الفيشارجات بفاء . (النهاية ١/١٧١) :

وَفِي الْجَوَالِيَّيِّ : الفيشارج فارسي مَعْرِبٌ ، وَهُوَ مَا يُقْدِمُ بَيْنَ يَدِيِ الطَّعَامِ مِنَ الْأَطْعَمَةِ الْمَشَبَّثَةِ . (ص ٢٣٩) .

وَفِي الْلِسَانِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّفَارِجُ طَرِيَّانٌ رَحْرَحَانٌ وَهُوَ الطَّبِقُ فِيهِ الْفَيَخَاتُ وَالسُّكُرُجَاتُ . الشُّفَارِجُ مُثْلُ الْمُلَابِطِ : فارسي مَعْرِبٌ ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَةُ بِيشارج . (مَادَةٌ : شُفَرَجٌ) .

وَقَالَ أَدِي شِيرٌ : الشُّفَارِجُ الطَّبِقُ عَلَيْهِ الْقِصَاعُ وَالسُّكَارِجُ تَعْرِيبٌ بِيشَپَارَهْ (١٠١) . وَانظُرْ بِرْهَانَ قاطِعَ : پیش پاره .

حرف التاء

٢٧ - (تزياق) :

في الحديث : « إنّ في عجوة العالية تزيقاً » ، قال في اللسان : التزيق ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعالجين . ويُقال درياق بالدال أيضاً . وفي حديث عبد الله بن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما أبالي ما أتيت إن شربت تزيقاً . إنما أكرره من أجل ما يقع فيه من لحوم الأفاعي والثغر ، وهي حرام نجسّة (سن أبي داود ٣٣٤ / ٢) قال : والتزيق أنواع فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به . وقيل : الحديث مطلق ، فالأولى إجتنابه كله . (اللسان : مادة ترق) .

(وانظر النهاية ١٨٨) .

ومرت في القسم الشعر الجاهلي رقم ٢٤ .

٢٨ - (تسخن)

أمرهم ﷺ « أن يمسحوا على التسخين » .

التسخين : الخفاف . ولا واحد لها من لفظها ، وقيل واحدها تسخان ، وتسخين ، وتسخن . قاله في النهاية ١٨٩ / ١ . ثم أضاف : قال حمزة الأصفهاني في كتاب الموازنة : أما التسخان فتعريف تشنكن . وهو اسم غطاء من أغطية الرأس ، كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤوسهم خاصة . وجاء في

الحديث ذكر العائم والتساخين فقال مَنْ تعاطى تفسيره : هو الخفّ ، حيث لم يعرف فارسيته . انتهى .

وذكر في النهاية هذا اللفظ مرة ثانية في ٣٥٢/٢ ، « امرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين » . والمشاؤذ جِمشُوذ : العائم .

(وانظر اللسان مادة شوذ ، وسخن) .

حرف الجيم

٢٩ - (جِلَاب) :

في حديث عائشة أنه كان عليه السلام اذا اغتسل من العجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيسر فقال لها على وسط رأسه .

قال الأزهري : أراه أراد بالجلاب : ماء الورد . وهو فارسي مغرب .

يقال له : جُلّ و آب . اه (عن النهاية ٢٨٢/١) .

وانظر تاج العروس : جلب - وقال أدي شير ٤٢ : مركب من كل أبي ورد ، ومن آب أبي ماء .

٣٠ - (الجلاهق) :

عن حكيم بن عبادة بن حنيف قال : أوّل منكر ظهر بالمدينة حين فاضت الدنيا وانتهى سُمَّ الناس ، طيران الحمام والرمي في الجلاهق . فاستعمل عليها عثان رجلاً من بني لينث يقصها ويكسر الجلاهق . (منتخب كنز العمال ، بهامش مسند أحمد ٦/١٧٤) .

قال الجواليني (٩٦) : الجلاهق الذي يرمي به الصبيان ، وهو الطين المدور المدقق ، يرمى به عن القوس . فارسي ، وأصله بالفارسية « جلاهه » ، الواحدة : جلاهقة .

وفي القاموس : البُندُق الذي يرمى به وأصله بالفارسية : جُلَّه ، وهي

كبّة غزل . والكثير : جُلْنَهَا ، وبها سُمِّيَ الحائلَك .

قلت : الصواب : جُلْتَه بتشديد اللام . (انظر برهان قاطع ص ٥٨٣) .

٣١ - (جُهَنَّم) :

في صفتته عليه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَتَحَدَّرُ مِنْهُ الْعَرَقُ مِثْلُ الْجَهَنَّمِ » .

الجهنم : خَرَزٌ من فضة أمثال اللؤلؤ فارسي معرف . (جواليقي ١٦٣) .
أو هو اللؤلؤ الصifar ، وقيل حب يُتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ (اللسان ،
مادة : جهن - النهاية ٣٠١/١) .

مررت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٢٩ . وفي أصلها خلاف .

٣٢ - (جَنْبَد) :

في الحديث في صفة أهل الجنة : « وسطها جَنَبَدٌ من ذهب وفضة ،
يسكنها قومٌ من أهلِ الجنةِ كالأعرابِ في البديةِ » . وفي حديث آخر :
« فيها جَنَبَدٌ من لؤلؤ » ..

الجَنْبَد : القبة ، وما علا من الأرض واستدار . ومكان مُجَنْبَدٌ :
مرتفع (اللسان ، مادة ، جنبذ - واج العروس) .

قال الزبيدي : فارسي معرف ، أصله « كَنْبَدٌ » .

وقال ياقوت : جنبذ من قرى نيسابور ، والمعجم يقول « كنبذ » بالكاف ،
ويعناه عندهم الأزوج المدور كالقبة . (معجم البلدان ، مادة : جنبذ) . وانظر
المعجم الذهبي « كنبذ » ، وبرهان قاطع « كنبذ » ص ١٨٣٦ .

وفي الأغاني (١٦٥/١) . كان عند أمة الواحد ، أو أمة الجيد بنت عمر بن
أبي ربيعة في الجنبد الذي في بيت سكينة بنت خالد : أنا ، وأبوها عمر ،
وخاريتان له تفنيّان » ..

حرف الخاء

٣٣ - (الخِرْبَز) :

في الحديث عن أنس : قال : «رأيت رسول الله ﷺ يجمع بين الخربز والرُّطَاب». رواه أحمد ١٤٢/٣ - ١٤٣ وانظر المعجم الفهرس ١٧/٢ .
الخربز : البطيخ بالفارسية . (النهاية ١٩/٢ - اللسان : خربز جواليقي ١٨٥) .

وقال أدي شير (ص ٥٢) : الخربز : مشتقَ خربَزاً وهو البطيخ ، والكِرْبَز لغة فيه .

وفي اللسان : الخربَز : البطيخ . قال أبو حنيفة .. وأصله فارسي وقد جرى في كل ملهم . (مادة خربَز) - وفي الذهبي : خربُزه - بطيخ أصفر ، وقد يسمى البطيخ الأحمر به .

٣٤ - (خُرْدِيق) :

في حديث عائشة رضي الله عنها قالت : دعا رسول الله ﷺ عبد الله بن أبي الخُردِيق ..

الخُردِيق : المَرْق . فارسي معرَب ، أصله: خوزَ ديك . وأنشد الفراء :

قالت سُليمى أَشْتَرْ لَنَا دِقِيقاً
وَأَشْتَرْ شُحِيْمَا تَتَخِذْ خُرْدِيقاً

(النهاية ٢٠ / ٢) . وقال الجواليني : (ص ١٢٨) : الخُرْدِيقُ أَعجميّ
مَعْرُبٌ . وَهُوَ طَمَامٌ شَبِيهٌ بِالْحَسَاءِ أَوِ الْخَزِيرَةِ . (وانظر المهرة ٣ / ٥٠١
وَاللسان : خردق) .

قلت : لعل أصلها خوردي ، بمعنى الحساء . انظر ستينجاس ٤ ، وإلى هذا
ذهب أدي شير ٥٣ .

٣٥ - (خَنْبَجُ)

قال ابن الأثير : في ذكر تحريم المحرر ذكر « الخنابج ». قيل هي حباب
تُدَسُّ في الأرض . الواحدة « خَنْبَجَةٌ » وهي مَعْرِبَةٌ . (النهاية ٢ / ٨٢) .
وفي القاموس : الْخَنْبَجَةُ : الدَّنْ ، مَعْرِبٌ (مادة : خبج) .

وفي اللسان : الْخَنْبَجَةُ ، بِالْهَاءِ ، الْخَابِيَةُ الْمَدْفُونَةُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
عَنْ أَبِي عُمَرٍ ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ مَعْرِبَةٌ . وَفِي حَدِيثٍ تَحْرِيمُ المحرر ذَكَرَ الْخَنْبَجَةَ ،
قِيلَ : هِيَ حِبَّابٌ (جُحْبٌ أَيْ الْجَرَّةُ الْضَّخْمَةُ) تُدَسُّ في الأرض (اللسان :
مَادَةٌ : خَنْبَجٌ) .

قلت : لعل أصلها « خنبك » وَمَعْنَاهَا جَرَّةٌ صَفِيرَةٌ . انظر ستينجاس
٤٧٦ ، أو خَنْبَةٌ .

٣٦ - (خَنْدَقٌ) .

كانت غزوة الخندق سنة خمس هجرة الرسول ﷺ . حفر « الخندق »

يومئذ رسول الله وأصحابه . وأشار بمحفظه سليمان الفارسي . وقال الطبرى والستهينلى : إنّ أولَ مَنْ حَفِرَ الْخَنَادِقَ مِنْهُ جَهْرٌ بْنُ اِيْرَجَ بْنُ افْرِيدُونَ (انظر : ابن كثير ، السيرة ٩٥/٤ ، سيرة ابن هشام ٣/٢٣٥) .

والخندق هو الخيرُ حول أسوار المدن . فارسية معرّبة . أصلها « كُنْدَه » . أي الحفورة . (انظر : القاموس : خندق – أدي شير ٥٧ – ستينجاس ٤٧٧) . وقد ورد في الحديث قوله ﷺ : « .. جعل الله بينه وبين النار خندقاً . (رواه الترمذى في فضائل الجهاد ، ٣) .

وفي قول أبي جهل عندما أتى الرسولَ يريد إيهاده فلم يستطع : « .. إنّ بيبي وبنيه لخندقاً من نار . (رواه مسلم في المنافقين ٣٨ ، وأحمد في مسنده ٣٧٠/٢) .

وفي شعر ضرار بن الخطاب بن مَرْدَاس يوم الخندق (ابن هشام ٣/٢٦٧) :

فَلَوْلَا كَنْدَقُ كَانُوا لَدِيهِ لَدَمْرُنَا عَلَيْهِمْ أَجْعِينَا

وفي شعر كعب بن مالك أخيبني سلامة (ابن هشام ٣/٢٦٧) :

بِبَابِ الْخَنَادِقَ كَانَ أَسْدًا شَوَابِكُنْ يَحْمِنَ الْعَرِينَا

وفي شعر ابن الزَّبَغْرِي السهْمى ، يوم الخندق (ابن هشام ٣/٢٦٩) :

لَوْلَا الْخَنَادِقَ غَادُوا مِنْ جَمْعِهِمْ

قُتِلُوا ، لَطِيرٍ سُغْبٍ وَذَئَابٍ

وفي حديث عبد الله بن الزبير قال : التقى به بالأشتر النخمي يوم الجمل ، فما ضربته ضربة حتى ضربني خمساً أو ستة ، ثم أخذ برجله فألقاني في الخندق ... (العقد الفريد ١/١٤٠) .

مرت في القسم الجاهلي رقم ٣٣ .

٣٧ - (خوان) :

في الحديث : .. حتى إن أهل الخوان ليجتمعون على خوانهم فيقول هذا : يا مؤمن ، ويقول هذا : يا كافر . (مسند احمد ٢٩٥/٢) .

وفي الحديث : اذ قرب اليهم خوان عليه لحم . (صحيح مسلم ١٥٤٥) .

الخوان : ما يوضع عليه الطعام ليؤكل . فارسي معرب (جواليني ١٢٩)
وقال أدي شير : تعريب خوان (ص ٥٨) (انظر - الذهبي - برهان
قاطع ٧٨٩) .

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ٣٥ .

حرف الدال

٣٨ - (دَسْكِر) :

في حديث أبي سفيان وهرقل « إنَّ أَذْنَ لِعَظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةِ لِهِ .. رُوَاهُ الْبَخَارِيُّ . »

الدَّسْكَرَةُ بُنَاءٌ عَلَى هِيَةِ الْقَصْرِ فِيهِ مَنَازِلُ وَبَيْوَاتِ الْخَدْمِ وَالْحَشْمِ -
وَلَيْسَ بِعَرَبِيَّةِ مُحْضَةٍ (النهاية / ١١٧) .

وقال أدي شير : الدَّسْكَرَةُ الْقَرْيَةُ وَالصَّوْمَعَةُ وَالْأَرْضُ الْمُسْتَوَيَّةُ فَارْسِيَّتِهَا :
دَسْكَرَهُ ، وَمَعْنَاهَا الْمَدِينَةُ وَالْبَلَدُ . (ص ٦٤) .

وفي اللسان : الدَّسْكَرَةُ بُنَاءٌ كَالْقَصْرِ حَوْلَهُ بَيْوَاتُ الْأَعْاجِمِ يَكُونُ فِيهَا
الشَّرَابُ وَالْمَلَاهِيُّ . وَالْجَمْعُ دَسَّاكِرُ . قَالَ الْلَّبِثُ : هُوَ مَعْرَبُ (لسان: دَسْكَرُ)
(انظر ستينجاس ٥٢٥ - وبرهان قاطع ٨٦٤)

وَذَكَرَ مَارُ افْرَامُ أَنَّهَا سَرِيَانِيَّةً (ص ٦٣) أَصْلُهَا dasqartho .

٣٩ - (دَهْ) :

في النهاية : في حديث السَّكَاهِنُ : « إِلَّا دَهْ فَدَهْ » .
هذا مَثَلٌ مِّنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَدِيمٌ ، مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ تَتَنَلَّهُ الْآنَ لَمْ تَتَنَلَّهُ أَبَدًا .
وَقَيلَ أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ ، أَيْ إِنْ لَمْ تُعْطِهِ الْآنَ ، لَمْ تُعْطِهِ أَبَدًا . (النهاية / ١٤٦) .
وَفِي التَّهْذِيبِ (٣٥٦ / ٥) : قَالَ أَبُو زِيدٍ : تَقُولُ أَلَا دَهْ يَا هَذَا . وَذَلِكَ أَنْ

يُوتِر الرجلُ فيلقى واتره . فيقولُ له بعضُ القومْ : إنْ لم تضرِّنَه الآن فإنك
الا تضرِّنَه . قال الأزهري : وقولُ أبي زيدٍ هذا يدلُّ على أنَّ ده فارسية ،
معناها الضرب . تقولُ للرجل اذا أمرتَه بالضرب ده .

٤ - (دهقان) :

في حديثٍ حذيفة أَنَّه كَانَ فِي الْمَدَائِنِ ، فجاءه دهقان بِقَدْحٍ مِنْ فَضَّةٍ
(مسند أحمد ٣٩٦ / ٥) .

وَفِي حَدِيثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّ دَهْقَانًا أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِهِ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ
أَقْتَلَ فِي أَرْضِكَ رَفِعْنَا الْجَزِيَّهُ عَنْ رَأْسِكَ وَأَخْذَنَا مِنْ أَرْضِكَ . (النهاية
١٤٥ / ٢ و ٢٧١ / ١) .

دهقان : بكسر الدال و ضمّها ، فارسي معرب . أصلها دهكان . وهو
رئيس القرية ، ومقدم النساء وأصحاب الزراعة ، والتجار ، (النهاية ١٤٥ / ٢ -
جواليقي ٩٧ ، ١٤٦ - اللسان : دهقان - برهان قاطع ٩٠٥) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٤٤ .

٤ - (الدبياج) :

في الحديث أن النبيَّ أَهْدَى لِهِ أَقْبِيَةً مِنْ دَبِيَاجٍ مُزَرَّرَةً بِالْذَّهَبِ (بخاري ،
خمس ١١) . وورد « ونهانا عن لبس الدبياج » (مسلم ص ١٦٣٦) .

وقد وردت اللفظة في الحديث في مواضع . وهو الثياب المتخذة من
الابریس ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . وقد تفتح داله .. لأن اصله دباتج . (انظر النهاية
٩٧ / ٢ - جواليقي) .

وقال أدي شير : معرّب ديبا (ص ٦٠) ، وهو الثوب الذي سُداه
ولمته حرير .

وَسَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودَ الْخَوَامِيَّ « دِيَبَاجُ الْقُرْآنُ » (اللسان : دبح) .
وَالدَّبْجُ : النَّقْشُ وَالتَّزْيِينُ ، فَارْسِيٌّ مَعْرِّبٌ (اللسان : دبح) .

وفي كلام عمرو بن العاص لحمد بن سلمة عندما أرسله عمرُ بن الخطاب اليه
ليُشاطِره ما له بمصر : « وَاللَّهِ مَا كَانَ الْعَاصُّ بْنَ وَائِلَ يَرْضَى أَنْ يَلْبِسَ الدِّيَبَاجَ
مِزْرَّأَا بِالْذَّهَبِ وَالْفَضْلَةِ » . (المقد الفريد ٥٦/١)
مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٤٧ .

٤٢ - (ديوان) :

في الحديث : قال رسول الله ﷺ : الدواوينُ عند الله عزّ وجلّ ثلاثة .
ديوانٌ لا يعبأ الله به شيئاً ، وديوان لا يترك الله منه شيئاً ، وديوان لا يغفره
الله . فأما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك بالله ... وأما الديوان الذي لا
يعباء الله به شيئاً فظلم العبد نفسه فيما بينه ، وبين ربه ، من صوم يوم تركه ، أو
صلاة تركها ، فإن الله عزّ وجلّ يغفر ذلك ويتجاوز ، وأما الديوان الذي لا
يترك الله منه شيئاً فظلم العباد ببعضهم بعضاً ، القصاص لا محالة » .
(مسند أحمد ٢٤٠/٦) .

الديوان : هو الدفتر الذي يُكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء وهو
فارسيٌّ مَعْرِّبٌ (النهاية ١٥٠/٢) .

وفي القاموس : الديوان ، ويفتح ، مجتمع الصحف ، والكتاب يُكتب
فيه أهل الجيش وأهل العطية . وأول من وضعه عمر . ج : دواوين .

وفي اللسان : قال ابو عبيدة : هو فارسيّ معرّب ... وقال الجوهري :
الديوان أصله دوّان (اللسان : دون) . وانظر معجم البلدان ٧١٥/٢
ونقل الجوالبي عن الأصميّ قال : أصله فارسي ، وانما أراد « دبيان » و
« ديوان » أي الشياطين ، أي : كتاب يشبهون الشياطين في نفاذهم . و
« الديّو » هو الشيطان . (ص ١٥٤) .
(وانظر : ستينجاس ٥٥٥ - تهذيب الأسماء ١٠٧/٢ - المغرب ١٨٧/١ -
برهان قاطع ٩١٨) .

وفي مسند أحمد ٣١/١ : عن مسروق بن الأجدع قال : لقيتُ عمر بن الخطاب ، فقال لي : منْ أنتَ ؟ قلتُ : مسروق بن الأجدع . فقال عمر : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : الأجدع شيطان ، ولكنك مسروق بن عبد الرحمن . قال عامر : فرأيته في الديوان مكتوباً : مسروق بن عبد الرحمن .

حرف الراء

٤٣ - (الريّ) :

وردت في شعر أبي نعجَنْد ، وكان في الجيش الذي فتح الريّ سنة
٢٠ للهجرة :

رَضِينَا بِرِيفِ الْرَّيِّ وَالرَّيِّ بَلْدَةُ
لَهَا زِينَةٌ فِي عِيشَهَا الْمُتَوَاتِرَةِ
لَهَا نَشَرٌ فِي كُلِّ أَخْرِي لِيلَةٍ
تُذَكَّرُ أَعْرَاسَ الْمَلُوكِ الْأَكَابِرِ
الريّ : مدينة مشهورة في ايران . انظر معجم البلدان ٨٩٥/١ .

حرف الزاي

٤٤ - (زَبْرُج) :

في حديث علي عليه السلام : « حَلِيلَتُ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ وَرَاقَهُمْ زَبْرِجُهَا .
وفي شعر حسان بن ثابت (ديوان ٣٠٠ ، من شعره الإسلامي) :

وَنَجَا ابْنُ حَضْرَاءِ الْعِجَانِ حُوَيْرِثَ
يَغْلِي الدَّمَاغُ بِهِ كَغْلِي الزَّبْرُجَ

قال في النهاية (٢٩٤/٢) : الزبرج : الزينة والذهب والسحاب .
وقال أدي شير : زبرج : فارسية معربة ، مركب من « زيبا » أي حسن .
ومزبين ، و « راك » أي أصل . أي أصله مزين (ص ٧٦) .

٤٥ - (زَبْرُجَد) :

في الحديث : « إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْزَلَةِ الَّذِي .. وَتُنْصَبُ لَهُ قَبَّةٌ مِنْ
لَؤْلُؤٍ وَزَبْرُجَدٍ وَيَاقُوتٍ » (مسند احمد ٣/٥٧٦) .

الزبرجد : جوهر يشبه الزمرد . فارسي .

(جواليقي ١٧٥ - أدي شير ٧٦ - برهان قاطع ١٠٠٤) .
مرت في الشعر الجاهلي ، رقم ٥١ .

٤٦ - (زُرْفِين) :

في الحديث: كانت درع رسول الله ﷺ ذات زرافين، إذا علقت بزرافينها سترت، وإذا أرسلت مست الأرض.

قال الجوهرى : الزُّرْفِين : فارسي معرب. وقد زَرْفَن صدغه (اللسان : زرفن) .

وفي القاموس . الزُّرْفِين بالضم والكسر حلقة الباب . معرّب ، وقد زَرْفَن صدغينه جعلهما كالزُّرْفِين . (الزرفين) .

وقال أدي شير: تعريب : زورفين، وهو حلقة الباب (ص ٧٨) . وأثبته ستينجاس «زُرْفِين» ص ٦١٥ - وانظر برهان قاطع ١٠٤٣ .

٤٧ - (زرمق) :

في حديث ابن مسعود : «أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى فَرْعَوْنَ وَعَلَيْهِ زُرْمَانَقَةً» أي جبة صوف . (النهاية ٣٠١/٢) . في اللسان والقاموس أنها فارسية معرّبة . معرب «أَشْتُرْ بَانَه» أي متاع الجمال (قاموس : الزرمانقة) - وانظر جوالichi ١٧١) وعن أَشْتُرْ بَانَه انظر ستينجاس ٦٣ .

٤٨ - (زَرْنَق) :

منه حديث عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأخذ الزَّرْنَقَةَ ، أي العينة ، فقيل لها : تأخذين الزرنقة وعطاؤك من قبل معاوية كل سنة عشرة آلاف درهم ؟ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول ... » .

وفي حديث ابن المبارك : «لا بأس بالزرنة» .

والعينة أن يُشترى الشيء بأكثـر من ثمنه إلى أـجل ثم يبيعـه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه . قال في اللسان : كأنه معرّب « زَرْنَه » . أي ليس الذهب معـي . ومن هذا المعنى حديث عائشة ... (اللسان ، مادة : زرنـق) .

وقد فسـر بعضـهم قول عـلـيـ رضوان الله عـلـيـهـ : « لا أـدعـ الحجـ ولو تـزـرنـقـتـ » أي لو أـخـذـتـ الزـادـ بالـعـينـةـ . (المصدر السـابـقـ) .

قال أـديـ شـيرـ : زـرـنـقـةـ تعـرـيـبـ « زـرـنـهـ » ، أي ذـهـبـ لـيـسـ (صـ ٧٩ـ) .

حرف السين

٤٩ - (سابري) :

في حديث حبيب بن أبي ثابت: رأيتُ على ابن عباس ثوباً سابرياً استشفَ^١ ما وراءه » (الفائق ١٥١/٢) .

سابري : نسبة الى سابرور كورة في فارس (الفائق) .

وفي اللسان (سر) : كل رقيق عندهم سابري^٢ ، والأصل فيه الدروع السابيرية ، نسبة الى سابرور .

وانظر أدي شير ص ٨٤ .

٥٠ - (ساذج) :

في الحديث أن النجاشي أهدى الى النبي ﷺ خففين أسودتين ساذجين، فلبسها ، ثم توضأ ومسح عليها . (مسند أحمد ٣٥٢/٥) .

ساذج : معرّب ساده (القاموس) .

وقال أدي شير : معرّب ساده ، وهو ما لا نَقْشَ فيه . (٨٨) .

(وانظر : برهان قاطع ١٠٦٨ - ستينجاس ٦٣٩) .

٥١ - (سَاسَمْ) :

في وصيته عليه الصلاة' والسلام لعياش بن أبي ربعة ، عندما أرسله إلىبني عبد كلل ... « ... والأسود البهم كأنه من ساسَمْ » .
الساسم : شجر أسود ، وقيل هو الأبنوس (النهاية ٣٢٦/٢ - العقد الفريد ٥٠/٢) .

وذكره أدي شير وقال : اختُلُف في تعين معناه (ص ٩١) ، وانظر
برهان قاطع ١٠٧٢ - ستينجاس : ساسم ، ص ٦٤١ .

٥٢ - (سَبَّاجْ) :

في حديث قيْنَة عندمَا جاءت إلى رسول الله ﷺ تبغي الصُّحبَة إِلَيْهِ
« أنها حملت بنت أخيها وعليها سَبَّاجْ لها من صوف » سَبَّاجْ . تصغير :
سَبَّاجْ ، كرَغِيف ورُغِيف . وهو معرَّب شيء ، للقميص ، بالفارسية (النهاية
٣٣١/٢ ، العقد ٤٢/٤٢) وفي برهان قاطع ١٠٨٠ « معرَّب شَبَّهَ » .

(وانظر : أدي شير ٨٣ - اللسان : سباج - معجم مقاييس اللغة ١٢٥/٣
- ستينجاس ٦٥٠ : سباج) .

٥٣ - (سَبَّنْجْ) :

في النهاية : كان لعليّ بن الحسين سَبَّنْجُونَة من جلود الثعالب كان إذا صلتى
لم يَلْبَسْنَاهَا .

هي فروة ، قيل إنها تعرَّب آسمان جون ، أي لون السباء . (النهاية ٣٤٠/٢
- اللسان : سبن - ستينجاس ٦٥٠ - برهان قاطع ٤٢) .

٥٤ - (سُدّر) :

في حديث بعضهم : رأيت أبا هريرة يلعب السُّدّر . قال ابن الأثير : هو لعبه يلعب بها يقامر بها . وتكسر سينها وتضم . وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب : سه دَرْ . (اللسان : سدر) . وقال أدي شير : الصحيح أنها مقطوعة ومصححة عن سر در بتقدير «كليم»، وأصل معناها : الرأس داخل البساط ، وهي لعبه (ص ٨٥) .

وفي اللسان : السُّدّر اللعبة التي تسمى : الطُّبَن ، وهو خط مستدير يلعب بها الصبيان .

٥٥ - (سَرَق) :

في حديث عائشة : قال لها رسول الله ﷺ : رأيتك يحملك الملك في سرقة من حرير » (النهاية ٣٦٢/٢ - مسند أحمد ١٢٨/٦ - صحيح مسلم ، فضائل الصحابة ٧٩ - بخاري ، مناقب الأنصار ٤٤) .

السرقة : قطعة من جيد الحرير ، وجمعها سرق .

قال أبو عبيدة : هي شقق الحرير ، إلّا أنها البيض منها خاصة ، وهي فارسية أصلها : سره . وهو الجيد . فعرّبوا ، كما عربوا برق للحمل (بره) ، واستبرق للغليظ من الدبياج (استبره) .

(انظر النهاية ٣٦٢/٢ - تهذيب الأسماء ١٤٨/٢ - ستينجاس ٦٧٦ - برهان قاطع ١١٣٥) .

٥٦ - (السراويل) :

في الحديث أنّ رجلاً قال : يا رسول الله ، ما يلبس المُخْرِمُ؟ أو قال :

ما يترك المحرم ، فقال : لا يلبس القميص ، ولا السراويل ، ولا العامة ، ولا
الحقيرين .. ولا البرنس ، ولا شيئاً من الثياب مسّه وَرْسٌ ولا زعفران ،
(مسند أحمد ٤/٢)

السراويل اسم مفرد ، واقع في كلامهم على مثال الجمّع الذي لا ينصرف ،
كفناديل ، (الفائق ١/٣٤٠) .

وهي فارسية معرّبة ، أُعربت وأُنشئت ، والجمع سراويلات . (جواليفي
١٩٦ - اللسان : مادة سرل - القاموس - ستينجاس ١٦٩) .

وقال الكرماني : السراويل أعمجمية عُرّبت ، وجاء على لفظ الجمّع ، وهو
واحد . تذكر وتؤنّث . ولم يعرف الأصمعيّ فيها إلّا التأنيث . وُيجمع على
سراويلات . وقد يُقال هو جمّع ومفرده سرواله . قال الشاعر :

عليه من اللؤم سِرُوالهُ فليس يرقُ لمستَضَعَفِ
(زاد المسلم ٥/٤٠٧) .

وقال أدي شير في لفظة «سربال» : معرّب شروال . وأصله سِرْ بال ، مركب
من سِرْ أي فوق ، وبال أي القامة . وفيه بالعربة لفات : سِرُوال ،
و سِرُوَيل و سراويل ... الخ (ص ٨٨) .

وقد وردت في حديث أبي هريرة : أنه كان يكره السراويل المخرفة ،
والمُخَرْفَحة الواسعة التي تقع على ظهور القدمين (الفائق ١/٣٤٠) .

وعن عمر قال : اتّزروا ، وارتدوا ، وانتعلوا ، وألقوا الخِفاف
والسراويل ... » (مسند أحمد ١/٤٣) .

وفي حديث عثّان : أنه أعتق عشرين ملوكاً ، ودعا بسراويل فشدّها عليه ،

ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام (مسند أحمد ٧٢/١) .

وقال علي عليه السلام : علامة المنافق تطويل سراويله (منتخب كنز العمال ٦/٢٠٣) .

٥٧ - (السكباج) :

في حديث ابن عمر أنه كان يأكل السكباج الأصفر في إحرامه .

وهو بكسر السين ، وتحقيق الكاف الساكنة : مَرَقَ معروفة . وكان فيه الزعفران فلذا قال الأصفر . (المغرب ١/٢٥٧) .

قال أدي شير : معرّب سكبا ، وهو مركب من سك أي خل ، ومن بأي طعام (٩٢) . وقال في المعجم الذهبي : سكبا . حساء ، مركب من الخل واللحم .. (٣٤٩) انظر : ستينجاس ٦٨٨ - برهان قاطع ١١٥١ .

٥٨ - (سكرّجة) :

في الحديث : لا آكل في سكرّجة .

بضم السين والكاف والراء المشددة . إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم . وهي فارسية ، وأكثر ما يوجد فيها الكوامنخ . (النهاية ٢/٣٨٤ - اللسان : سكرج) .

قال أدي شير : السُّكْرُجَةُ والسُّكْرُجَةُ الصفحة : تعريف سكرَة . (ص ٩٢) . وانظر برهان قاطع : سكره ، ١١٥٢ .

وعن أنس بن مالك قال : ما أكل نبي الله عليه صلواته على خوات ولا في

سُكْرُّجَةُ ، وَلَا يُخِبِّزَ لَهُ مُرَقَّقٌ (مسند أحمد ١٣٠/٣) .

٥٩ - (السمسار) :

عن قَيْنِسَ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْنُ نَبِعُ الرِّيقَ ، نُسْمَى السَّمَاسِرَةَ . فَقَالَ : يَا مُعْشَرَ الْتَّجَارِ ، إِنَّهُ يَبْنِعُهُمْ هَذَا بِخَالِطِهِ لَفْوُ وَحْلَفُ ، فَشَبَوْهُ بِالصَّدَقَةِ . (مسند أحمد ٦٤/٦)

السمسار: المتوسط بين البائع والمشتري. فارسية معرّبة (*المُغْرِب* ١/٢٦٤).

انظر القسم الجاهلي رقم ٦٤.

٦٠ - (سُبْنِك) :

« كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُطْلَبَ الرِّزْقُ فِي سَنَابِكَ الْأَرْضِ » أَيْ أَطْرَافِهَا .
كَانَهُ كَرِهَ أَنْ يُسَافِرَ السَّفَرُ الطَّوِيلُ فِي طَلْبِ الْمَالِ . (النَّهَايَةُ ٤٠٦/٢)

قال الجوابيقي : فارسي معرّبة . (ص ١٧٧ - ١٠٧٨) .

انظر القسم الجاهلي ، رقم ٦٥ .

٦١ - (سور) :

في حديث جابر رضي الله عنه « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا . (بخاري، جهاد ١٨٨ - مسلم أشربة ١٤١).
فَوَمَا فَقَدَ صَنَعَ جَابِرًا سُورًا » . أَيْ طَعَامًا يَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسَ . وَاللَّفْظَةُ فَارسية.
(النَّهَايَةُ ٤٢٠/٢) .

وقال أدي شير : السور : الضيافة ، فارسي بحث . (ص ٩٦) .

قال ابن فارس : سور فارسية ، وهو العرس (أي طعام الإملاك والبناء) فإن رأيتها في شعر فسبيله ما ذكرناه (٦٣/١) .

قال في اللسان : قال أبو العباس وإنما يراد من هذا أن النبي ﷺ تكلم بالفارسية . صنَع سوراً أي طعاماً دعا الناس إليه . (اللسان ، مادة : سور) . وانظر ستينجاس ٧٠٧ – برهان قاطع ١١٨٥ .

حرف الشين

٦٢ – (شادروان) :

في حديث عائشة : سأله عن الجَذْر قال : هو الشادروان الفارغُ من البناء حول الكعبة . (اللسان : مادة جذر) .

قال النووي : شادروان الكعبة هو بناء لطيفٍ جداً ملتصق بجهاط الكعبة، وارتفاعه عن الأرض في بعض المواقع نحو شبرين ، وفي بعضها شبر ونصف ، وعرضه في بعضها نحو شبرين ونصف ، وفي بعضها نحو شبر ونصف (تهذيب الأسماء ١٧١/٢ - ١٧٢) .

قال أدي شير : شادروان فارسية ، ومنه مأخذ الشادروان الذي يسمى تأثراً ، لأنّه كالإزار للبيت . (ص ٩٩) .

وانظر ستينجاس « شادربان » ، ص ٧٢٢ - برهان قاطع « شادروان »

. ١٢٢٣

٦٣ – (شاذكونة) :

في حديث عَرَيْنَر بن طلحة إذ ذهب مع أبي السائب المخزومي لسباع الفناء : « ... فألقيت طيلسانی ، وتناولت شاذكونة فوضعتها على رأسي ، وصحت كا يُصالح بالمدينة : الدُخْن بالنوى » (الأغاني ١٣٣/٢٤) .

في القاموس : الشاذ كونة ثيابٌ غلاظٌ مضرّبة تُعمل باليمين (الشاذ كونة) .
قال أدي شير : فارسيته شاد كونه (ص ٩٩) . انظر برهان قاطع :
شاذ كونه .

٦٤ - (شاه) :

في الديلمي عن ابن عباس : ألا إنّ أصحاب الشاه في النار ، الذين يقولون :
قتَلْتُ والله شاهك (منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ١٧٥/٦) .
ال Shah : فارسيّة معناها الملك . وأكبر حجر في الشطرنج ، وهو المقصود
هنا . انظر برهان قاطع ١٢٣١ .

٦٥ - (الشطرنج) :

عن عمّار بن أبي عمّار أنّ عليّاً عليه السلام مرّ بقوم يلعبون بالشطرنج
فوثب عليهم فقال : أما والله لغير هذا خلقتُم ...
وروى عنه أنه قال : لا تسلّم على أصحاب التردد شير والشطرنج
(منتخب كنز العمال ١٧٥/٦) .

الشطرنج : معروف . فارسي معرّب . قال أدي شير : قيل هو معرّب
« شترننك » أي ستة ألوان ، وذلك لأنّ له ستة أصناف من القطع التي
يلتقطها فيه ، وهي : الشاه ، والفرزان ، والرخ ، والفرس ، والفيل ،
والبيدق » (ص ١٠٠) .

وقال في برهان قاطع : شترننك ، بكلف فارسية ، هو لعبة معروفة
من مخترعات داهر الحكمي ... وذهب قوم إلى أنّ هذه اللعبة اخترعّت

في زمان انوشروان ، وأنّ وزيره بُزُرْ جهر اخترع قبالتها لعبه النَّرَد .
والشطرنج معرّب عن شترننك (ص ١٠٠ - ١٠١) .

٦٦ - (شيرين) :

عن ابن عباس قال : مرّ النبي ﷺ بمحسان بن ثابت وقد رشّ فناء
أطمه ، ومعه أصحاب سماطين ، وجارية له يقال لها « شيرين » معها
مزهراً تختطف به السماطين وهي تغشيهم . فلما مرّ النبي ﷺ عليه السلام ولم
يأذن لهم ولم ينفعهم ، فانتهى إليها ، وهي تقول :

هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكُمَا إِنْ لَهُوْتُ مِنْ حَرَجٍ

فتبيّم النبي ﷺ وقال : لا حرج عليك إن شاء الله (كتاب الملاهي
وأسماها للمفضل بن سلمة ، ص ٧٩) .

قلت : المقصود من إيراد هذا النص أنّه كان يوجد من يتسمى باسم
شيرين أيام الرسول . وهو اسم فارسي ، معناه : حلو ، لذيد ، محظوظ .
وقد تكون هذه الجارية فارسية الأصل ، ورددت إلى المدينة .

حرف الصاد

٦٧ - (الصرد) :

في حديث أبي هريرة : سأله رجل فقال إني رجل مِضْرَاد .

المِضْرَادُ : هو الذي يشتت عليه البرد ولا يطيقه .

والصرد : البرد . فارسي معرّب (لسان : صرد) ، وكذا قال الجواليلي
(ص ٢١٢) . قال أدي شير : الصرَدُ البرد ، تعرّيب سَرْد (١٠٧) .

قلت : لعلها فارسية بمعنى البرد وحده .

٦٨ - (صك) :

في حديث أبي هريرة « قال لمروان : أخللتَ بَيْنَ الصَّكَّاكَ ». هي جمع
صَكَّ وهو الكتاب . وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم
كُتُبًا فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها تعجلاً ، ويُعطون المشتري الصك
ليمضي ويقبضه . (النهاية ٤٣/٣) .

الصك : فارسي معرّب . كما في اللسان والصحاح . أصله « چك » .
(انظر الجواليلي ٢١٢ ، والخاشية ٦) .

وقال في اللسان : الصكُ الكتاب ، فارسي معرّب ، والصك الذي يُكتب
للعُهدة ، معرّب أصله چك ، ويُجمع صَكَا كَا وصَكُوكَا . وكانت الأرزاق

تُسمىِ صَكاكاً ، لأنها كانت تخرج مكتوبة . وفي الحديث النبوي عن شراء الصَّاك والقطوط ، لأنَّهَ يَبْيَعُ مَا لَمْ يُقْبَضْ .

وفي أدي شير : الصَّك : الكتاب ، تعريفِ چك (١٠٨) . وانظر برهان قاطع : چك ، ٦٤٨ .

٦٩ - (صَنْجٌ) :

مررت في قول أبي عثمان النهدي (في مادة : بربط) من هذا القسم .

صَنْجٌ : فارسية ، تعريف : سَنْجٌ . وهي صحيفَةٌ مدوّنةٌ يُضربُ بها على أخرى مثلها للطَّرَبَ (أدي شير ١٠٨) .

مررت في القسم الجاهلي .

وفي الأغاني : « لما خرج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث على الحاج ، وكان معه أبو حزابة ، فرّوا بـ دَسْتَبَى ، وبها مُسْتَرَاد الصنّاجة .. » ٢٦٥/٢٢

دَسْتَبَى : كورة كبيرة بين الريّ وهذان .

الصنّاجة : الضاربون بالصنج .

حرف الطاء

٧٠ - (طازجة) :

الشعبي قال لأبي الزناد: «أتينا بهذه الأحاديث قسيمة وتأخذها طازجة». القسيمة : الريئة.

الطازجة : الحالقة المستقاة ، كأنه تعريب تازة بالفارسية . في القاموس : الطازج الطريّ ، معرّب ثازه ، ومن الحديث الصحيح الجيد النقي .

(النهاية ١٢٣/٣ - جواليقي ٢٢٩ - برهان قاطع ، ٤٥٨) .

٧١ - (الطبَّس) :

مالك بن الريء المازني :

دعاني الهوى من أهل ودي وصحتي
بذي الطبَّسِين فالتفتُّ ورأيَا

الطبَّسان : كورغان في خراسان (لسان : طبس) . قال ياقوت : قصبة ناحية بين نيسابور وأصبان تسمى قهستان قاين . وما بلدان ، كل واحدة منها يُقال له طَّبَّس (معجم البلدان ٥١٣/٣ - ٥١٤) .

٧٢ - (الطَّسُّ) :

في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فلما رُفِعَ
الطعام جيء بطباسن الفضة وأباريق الذهب » .. العقد الفريد ٥٨/٢ .

الطباسن : جمع طس، إماء من نحاس أو فضة أو ذهب، لغسل الأيدي.

قال أدي شير : تعريف « تشت » (ص ١١٢) .

قلت : هذه اللفظة مشتركة بين لغات عديدة .

٧٣ - (طلس) :

ورد في الحديث لفظ طيالسة .

ففي مسنده أحاديث ٤٢٥/٢ « أتى النبي ﷺ أعرابي عليه جبة طيالسة »،
وفيه ٣٤٨/٦ « كان لرسول الله ﷺ جبة طيالسة » .

وفي البخاري (مغازي) : نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة .
وفي الأغاني. عن عَرَيْنَ بن طلحة الأرقي: قال لي أبو السائب المخزومي...
هل لك في أحسن الباس غناء؟ قلت: نعم . وكان على طيلسان أسميه من
غَلَظِهِ وثقله: مقطوع الإزار (١٣١/٢٤) .

الطيلسان والطيلسان: ضرب من الأكسيجة طيالس وطيالسة. دخلت فيه
الهاء للجمة لأنها فارسي معرف (لسان : طلس) .

ويبدو أنه استعمل لفظ الجمع للمفرد فقالوا : جبة طيالسة ، أي من ضرب
الطيلسان .

وحيكي عن الأصمي أنه قال: الطيلسان ليس بعربي. قال : وأصله فارسي

إنما هو فالشان فأعرب (لسان) .

(انظر : جواليقي ٢٢٧ - متهمي الأرب ، طلس - تهذيب الأسماء
١٨٧/٢ - ستينجاس ٨٢٤) .

٧٤ - (طنفستة) :

قال ابن الأثير : تكرر في الحديث ذكر الطنفسة بكسر الطاء والفاء ،
وبكسر الطاء وفتح الفاء . وهي البساط الذي له تحمل رقيق (النهاية ١٤٠/٣)
والجمع طنافس . (انظر المعجم المفهرس ٢٨/٤) .

وفي حديث ابن عمر : أنه صلّى الظهر والعصر ركعتين ركعتين ثم قام
إلى طنفستة له (مسند أحمد ٥٦/٢) .

قال أدي شير : وعندني أنها مشتقة من « تنفسه » أو « تنفسَه »
بالفارسية . (ص ١١٤) . انظر برهان قاطع : « تنفسَه » ، ٥١٥ .

حرف الفاء

٧٥ – (فارس) :

في قوله ﷺ : «إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم أيّ قوم أنت». ·
(رواه ابن ماجه في الفتنة ١٨)

· انظر الجوالبيقي ٢٤٣ ، الحاشية ٤ – وانظر اللسان : فرس) .
مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٧٢ .

٧٦ – (فارسية) :

في حديث أبي هريرة : «أنت امرأة» فارسية «فرطنت له» .
(النهاية ٢٣٣/٢) .

وفي حديث علي عليه السلام : رأى النبي رجلاً يرمي بقوس فارسية فقال:
إرم بها . (منتخب كنز العمال ، هامش المسند ٢٠١/٦) .

ووردت في الشعر صفة للخمر : في شعر أبي دارة عبد الرحمن بن مسافع
(الأغاني ٢٣١/٢١) .

أَلَا سَقِيَانِي قَهْوَةً فَارسِيَّةً
مِنَ الْأَوَّلِ الْمُخْتَوَمْ لَيْسَتْ مِنَ الْفَضْلِ

٧٧ - (فرسخ) :

في الحديث : إن الكافر ليجر^ه لسانه يوم القيمة وراءه قدر فرسخين .

(مسند أحمد ٩٢/٢ - الترمذى ٢٥٨٣) .

وفي حديث حذيفة : « ما بينكم وبين أن يُرسل عليكم الشر » إلا فراسخ من ذلك » .. (النهاية ٤٢٩/٣ - اللسان : فرسخ) .

الفرسخ^ه : مسافة محددة من الأرض . هي اثنا عشر ألف ذراع .
فارسية ، تعریب فرسنك . (النهاية - جوالقى ٢٥٠ - أدي شير ١١٨ -
ستينجاس ٩١٨ - معجم البلدان ٣٨/١ : وقيل إنها عربية) - وانظر برهان
قاطع ١٤٦٢ : فرسنك .

٧٨ - (فروخ) :

في حديث أبي هريرة : .. يا بني فروخ ..

في اللسان : قال الليث : بلغنا أن فروخ من ولد ابراهيم ، ولد بعد اسحاق
وإسماعيل ، وكثير نسله وفروعه ، فولد العجمَ الذين هم في وسط البلاد .
(اللسان : فrox) .

قلت : فرخ اسم فارسي ، ما يزال مستعملاً إلى اليوم . من معانيه :
مبارك ، وميمون وجليل .

(وانظر ستينجاس ٩١٦ : فرخ - والنهاية ٤٢٥/٣ - وبرهان
قاطع ١٤٥١) .

٧٩ - (فيج) :

قال ابن الأثير : في الحديث ذكر « الفَيْج » ، وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد . والجمع « فيوج » . وهو فارسيّ معرّب . النهاية (٤٨٣/٣) .

وفي القاموس أنه معرّب عن بيك .

(انظر الجواليلي ٢٤٣ - اللسان : فيج - أدي شير ١٢٢ - ستينجاس ٩٣٤) .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٨٠ .

حرف القاف

٨٠ - (قُرْطَق) :

في حديث الخوارج، عندما سار على عليه السلام لقتالهم ، قال أبو الوضيء: « فكأنني انظر اليه ، جبشي عليه قرَيْطَق له » (سن أبي داود ، ٥٤٦/٢) .
قرَيْطَق : تصغير قرَطَق .

وفي حديث منصور: « جاء الغلام وعليه قرَطَق أبيض » قال في النهاية :
أي قباء . وهو تعريب « كُرْتَه » ، وقد تضم طاؤه ، وإبدال القاف من
الباء في الأسماء المرببة (أي الفارسية) كثير ، كالبرق ، والباشق ، والمُستنق
(النهاية ٤٢/٤) .

وقال أدي شير : قباء ذو طاق واحد ، تعريب « كُرْتَه » (ص ١٢٤) .

(وانظر الجواليلي ٢٦٤ - والسان : قرطق - ستينجاس ٩٦٤ -
برهان قاطع ١٦١٣) .

٨١ - (القَفْش) :

في خبر عيسى عليه السلام أنت لم يخلف إلا قفشيَن ومخذفة .

قال في النهاية : القَفْش الخُفُّ القصَير ، وهو فارسي معرَّب ، أصله
كَفْش ، والمخذفة : المِقلَاع (٩٠/٤) .

وَكَذَا قَالَ فِي الْقَامُوسِ .

ونقل في اللسان قول الأزهري : القَفْش بمعنى الخفَّ دخيل مُعرَّب ، وهو المقطوع الذي لم يُحْكَم عملُه ، وأصله بالفارسية « كفع » فعْرَب . وذكرها برهان قاطع في مادة « كفش » ١٦٦١ – وستينجاس : كفش .

٨٢ – (قَهْرَمان) :

كان عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير (ابن ماجه ١٠٨٤/٢) .
وكتب عبدالله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب (بخاري ، وكالة ٥) .
القهرمان : هو كالخازن ، والوكيل ، والحافظ لما تحت يده ، والقائم بأمور الرجال بلغة الفرس (النهاية ٤/١٢٨) .

وقال الجوابي : أصله قرمان . (ص ٨) .

وقال أدي شير : الوكيل . فarsiته : قهرمان ، ومعناه الأمر صاحب الحكم . قال : والظاهر أنه مركب من العربي قهر ، ومن الفارسي مان أي صاحب (ص ١٣٠) . انظر : اللسان (مادة : قهر – المعجم الذهبي : قهرمان – برهان قاطع : قهرمان ١٥٤٩) .

٨٣ – (القوهي) :

في شعر عبدبني الحَسَنْحَاسِ (الأغاني ٣٠٤/٢٢) :

كُسْيَتُ قَمِيصاً ذَا سُوادٍ وَتَحْتَهُ
قَمِيصٌ مِنَ الْقَوْهِيِّ بِيَضْ بَنَائِقُهُ

القوهي : نسبة الى قوهستان (وهي معرّبة عن كوهستان ، و معناه موضع الجبال ، لأنّ كوه هو الجبل بالفارسية) : موضع في ايران فيه جبال متدة من قرب هرّة الى قرب هذان) . معجم البلدان ٤/٢٠٥ - ٢٠٦ .

٨٤ - (القيروان) :

في حديث مجاهد : « يندو الشيطان بقير وانه الى السوق ، فلا يزال يهتزُ العرش ». .

قال ابن الأثير : القيروان ' معظم المسكر والقاولة من الجماعة ، وقيل انه معرّب كاروان ، وهو بالفارسية القافلة ، وأراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه » (النهاية ٤/١٣١) .

وقد ذكرها برهان قاطع في مادة « كاروان » .

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ٨٧ .

حرف الكاف

٨٥ - (كَرْبَاس) :

جاء في خبر وقعة ذي قار (وكانت بعد هجرة الرسول ، بين بدر وأحد) : « فأعطاهما (كسرى) جلستي تمن وكرباسين » (الأغاني ٥٥/٢٤) .

وفي حديث عمر : « .. وعليه قيس من كرابيس » (النهاية ٤/١٦١) .
وفي حديث عبد الرحمن بن عوف : « .. فأصبح وقد اعم بمامة كرابيس سوداء » (اللسان) .

في القاموس : الـكـرـبـاس بالكسر ثوب من القطن الأبيض . معرّب ، فارسيته بالفتح كـرـبـاس . غيره لـعـزـةـ فـعـلـالـ . والنسبة كـرـبـاسـيـ ، وإـلـاـ فالقياس كـرـبـاسـيـ (قاموس : الـكـرـبـاسـ) .

(انظر : اللسان - جواليقي ٢٩٤ - ستينجاس ١٠٢١) .

وذهب فرنكل إلى أن الكلمة معرّبة عن اليونانية Carbasum .

٨٦ - (كُرْج) :

في مراسيل أبي داود : أن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، رأى لاعبا بالكرج فقال : لو لا أنتي رأيت هذا يلعب به على عهد النبي ، عليه السلام ، لنفسيه من المدينة . قال صاحب اللسان : الـكـرـجـ الذـيـ يـلـعـبـ بهـ فـارـسـيـ مـعـرـبـ ، وهو بالفارسية « كـرـجـ » . وقد ورد في شعر جرير .

انظر: تيمور باشا، لُعَب العرب ص ٥٥ - ٥٦، - وبرهان قاطع ١٦٣٢.

٨٧ - (كَرْد) :

في حديث معاذ أنه قدم على أبي موسى باليمين ، وعنده رجل "كان يهودياً فأسلم ، ثم تهود . فقال : والله لا أقعد حتى تضرروا كرداً ، أي عنقه . الكرد : مجسم الرأس على العنق . فارسي معرفة (اللسان : كرد) . وقال أدي شير : القرد العنقي . تعريف : گردن ، والكرد لغة فيه (ص ١٢٤) ، وانظر برهان قاطع : گردن ١٧٩٠ .

٨٨ - (كَرْكُم) :

في الحديث : « بينما هو (ص) وجبريل عليهما الصلاة والسلام يتحادثان تفير وجه جبريل حتى عاد كأنه كركمة » .
الكركمة : واحدة الكركم . وهو الزعفران ، وقيل العصفور . وهو فارسي معرفة (النهاية ٤/٦٦) فاريته كركم ، بالفتح .

(انظر: الجواليقي ٢٩١ - ستينجاس: كركم، بالفتح - برهان قاطع ١٦٢٤).

٨٩ - (كِسْرِي) :

في الحديث : « إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيسر فلا كيسر بعده ، والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزها في سبيل الله » (البخاري ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة ٤/١٦٢) .

وفي حديث آخر قوله عليه السلام لعدي بن حاتم : « .. ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى . قال عدي : كسرى بن هرمز ؟ قال : كسرى

ابن هرْمز » (البخاري ١٥٧/٤) .

وفي خبر وقعة ذي قار : « ودعا كسرى إيس بن قبيصة الطائي ، وكان عامله على عين التمر وما والاها الى الحيرة » (الأغاني ٦٠/٢٤) .

وورد اللفظ ايضاً في شعر ابن قرُد الخنزير (الأغاني ٧٩/٢٤) ، وشعر أبي كلة التيمي (الأغاني ٧٧/٢٤) .

كسرى : معرِّب خسرو . (برهان قاطع ١٦٤٣) .

٩ - (الكتّارات) :

في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص : إن الله تعالى أنزل الحق لينذهب به الباطل ، ويُبْطِلَ به اللَّعِبَ والزَّفْنَ والزمارات والمزاهر والكتّارات».

قال في الناج : واختلط في معناها ، فقيل المراد بها العيدان ، أو البرابط أو الدفوف أو الطبول أو الطنبابر . وقال الحريي : كان ينبغي أن يقال الكِرَاثَات ، فقدّمت النون على الراء . قال : وأظنَّ الكِرَان فارسيّاً معرَّباً . وسمعت ابا نصر يقول : الكِرَينة الضاربة بالعود ، سُمِيت به لضرها بالكِرَان .

وقال ابن الأعرابي : واحدُها كِنْتَارَة . وفي صفتته ﷺ « بعثتُك تمحو المعافر والكتّارات » (نَاجُ العروس) .

وورد في ناج العروس (كتر) : في حديث معاذ : نهى رسول الله ﷺ عن لبس الكِنْتَار . والكتّارة الشُّفَقَة من ثياب الكِتَان فارسية .

وقال في القاموس : الكِنْتَارَة الشُّفَقَة من ثياب الكِتَان ، والكتّارات بالكسر والشد وتُفتح : العيدان أو الدفوف أو الطبول أو الطنبابر . وذكر طوبيا العنيسي أن كِنْتَارَة في الآرامية : كِنَارا (ص ٦٤) .

حرف الميم

٩١ - (ماه) :

في حديث الحسن : كان أصحاب رسول الله يشترون السمن المائي .

قال ابن الأثير : هو منسوب الى موضع تسمى ماه ، يُعمل بها .
و ماه موضع أعمجي . وقال الأزهري : كأنه معرّب . ويجمع على ماهات .
و الماهان : الدینور و بناؤنده . و يقال ماه البصرة ، ماه فارس . (لسان : موه) .
وقال ياقوت : الماه بالمهام خالصة قصبة البلد ، فارسي . (معجم
البلدان ٤٠٥/٤) . و انظر برهان قاطع : ماه .

٩٢ - (مجس) :

المجوس وردت في القرآن (سورة الحج ، ١٧) وفي الحديث . وجعلوا منها
فعل « مجس أي أصبح مجوسيا » وفي الحديث : فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يُمجسانه » (احمد ٢٣٣/٢ ...) بخاري ، جنائز ، ٨٠ ، ٩٣ .

والمجوس : معرّب منج كوش (القاموس) . وقال في اللسان : وهو معرّب
أصله « منج كوش » ، وكان رجلا صغير الأذنين كان أول من دانت بهدين
المجوس ، ودعا الناس اليه ، فصرّبته العرب وقالت مجوس . ونزل القرآن به .

وانظر الجواليفي ٣٢٠ - والنهاية ٤/٢٩٩ - وستينجاس ١١٧٩ .

٩٣ - (مرزبان) :

عن قيس بن سعد قال : أتيتُ الحيرة فرأيتُهم يسجدون لمرزبانِ لهم ،
(الدرامي ٣٤١ / ١) .

وردت اللفظة في شعر سعيد بن أبي كامل في خبر وقعة ذي قار
(الأغاني ٧٢ / ٢٤) .

مرزبان : هو الفارس الشجاع المقدّم على القوم دون الملك . وهو معرّب ،
ج : مرازبة .

وهو مركب من كلمتين : مَرْزٌ أي الثغر وحدود البلاد، وبان أي الحافظ.

(انظر : النهاية ٤ / ٣١٨ - جواليقي ٣١٧ - اللسان : مرزبان - التاج :
رب - العقد الفريد ١ / ١٥٣ - برهان قاطع : مَرْزِبَان) .

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٠ .

٩٤ - (مستقة) :

عن أنس بن مالك أنّ ملك الروم أهدي إلى رسول الله ﷺ مستقة من
سُندُس . فلبسها رسول الله . فكان أنظر إلى يديها تَذَبَّنَان من طولها .
(مسنـد احمد ٣ / ٢٢٩ و ٢٥١) .

وفي الحديث أنه كان يلبس المساتق والبرانس ويصلّي بها . (لسان) .

وفي اللسان: روى عن عمر رضي الله عنه أنه كان يصلّي ويداه في مُستقة .
قال أبو عبيد : المساتق فراء طوال الأكمام واحدتها مُستقة . قال : وأصلها
بالفارسية مشته فُعْرَب . (لسان : مستق) .

١٠٣ - ٤٢٦ : فراء طويل الأكمام . تعریب «مشته» . (النهاية) ٣٥٦ ، ٣٠٨ .
جواهيري

٩٥ - (مسك) :

في شعر عبد بنى الحسحاس (الأغانى) ٣٠٤/٢٢ .

وَمَا ضرَّ أَثْوَابِي سُوَادِي وَإِنِّي
لِكَالِسْكِ، لَا يَسْلُو عَنِ الْمِسْكِ ذَا تَقْهِ

المسك : معروف . تعریب : مشك . مرت في القسم الجاهلي ، ٩٤ .

٩٦ - (مقاليد) :

في حديث قتل ابن الحقيق : فقمتُ إلى الأقاليد فأخذتها ، هي جمع
أقليد وهو المقليد ، المفتاح (نهاية) ٩٩/٤ .

وفي الحديث : كأني أعطيتُ المقاليد والموازين .. .
(مسند أحمد ٧٦/٢ - و ٢٩٦/٤) .

وفي اللسان : الإقليد معرّب ، أصله « كلید » (لسان : قلد) وكذا في
الجواليقي أنها فارسية معرّبة (ص ٣١٤) . وفي اللسان : قيل إنها يعانية .
وانظر ستينجاس ١٢٨٩ .

مرت في الفاظ القرآن الكريم ، رقم ٨ .

٩٧ - (منجنيق) :

في شعر بدر بن عامر (كان في خلافة عمر بن الخطاب) (شرح أشعار

المهذليين – الأغاني / ٢٤٠) .

أعيا المجانيق الدواهي دونه فتركته وأبَر بالتحصين
المجانيق ، ج منجنيق .

قال أدي شير : آلة ترمي بها الحجارة . وذكر في أصلها أنه إما أن يكون
منْ جَهَ نيك أي ما أجودني ، أو منك جنك نيك ، أي اسلوب جيد للعرب ،
أو منجك نيك ، ومنجلك معناه الارتفاع إلى فوق ، وكان اسم لعبة ... »
ص ١٤٦ .

٩٨ – (موَبَد) :

في حديث سطيح : « فأرسل كسرى الى الموَبَدان ».
الموَبَدان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين ، والموَبَد كالقاضي . (قاله في
النهاية ٤ / ٣٦٩) .

قال المسعودي : « الموَبَد » تفسيره حافظ الدين ، لأن الدين بلفتهم « مو »،
و « بَذ » حافظ ، وموَبَدان موَبَد هو رئيس الموابدة ، وقاضي القضاة .
(التنبيه ٩٠) .

وقال أدي شير : الموَبَد والموَبَدان فقيه الفرس وجاك المجوس . فاريسته
موَبَد ، وجمعه موَبَدان (ص ١٤٨) ، وانظر ستينجاس ١٣٤٠ .

٩٩ – (موَزَج) :

في الحديث : أن امرأة نَزَعَتْ خَفِيَّاً أو موزَجَها فسقت به كلباً .
الموزج : الخف . تعريف موزَج بالفارسية (نهاية ٤ / ٣٧٢) .

وفي الحديث : عن رجل من أخوال أبي المحرر أنه أبصر أبا هريرة يقول
وعليه موزجان » . (جواليقي ٣١١) .

قال الجواليقي : فارسي معرب أصله موزه .
وانظر أدي شير ص ١٤٥ – وستينجاس ١٣٤٤ .

١٠٠ – (مُوق) :

في الحديث « أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى مَوْقِيهِ » .

وفيه « اَنَّ اَمْرَأَةً بَغَيَّتْ رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارِّ يَطِيفُ بِبَشَرٍ ، قَدْ اُولَئِعَ لِسَانُهُ مِنَ الْعَطْشِ ، فَنَزَعَتْ لَهُ بِمَوْقِهِ فَسَقَتْهُ فَفَقَرَّ لَهَا » . (مسند أحمد ٥٠٧/٢
النهاية ٤/٣٧٢) .

وفي حديث عمر رضي الله عنه أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامُ ، عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةً ،
فَنَزَلَ عَنْ بَعْدِهِ وَنَزَّعَ مَوْقِيهِ (جواليقي ٣١١) .

قال ابن الأثير : الموقُ : الخف ، فارسيٌّ معرب (نهاية ٤/٣٧٢) .

وفي اللسان : الموقان والموقُ ، الذي يُلبَسُ فَوْقَ الْخُفْ ، فارسيٌّ معرب .
وساق الحديثين (لسان : موق) .

وقال ابن دريد : فارسي معرب (الجمهرة ٣/١٦٦) . ولم يذكر أصلها .

وقال أدي شير : الموزج : الخف ، تعریب موزَه . والموق والموقان ، لفتان
فيه . (ص ١٤٥) .

(وانظر ستينجاس ١٣٤٢) .

١٠١ - (مُوم) :

في صفة الجنة : « وأنهار من عسل مصطفى من موم العسل » .

الموم : الشمع ، معرّب (نهاية ٤/٣٧٣) .

وفي اللسان : الموم : الشمع معرّب . قال الأزهري : وأصله فارسي : موم . (لسان : موم) . وانظر أدي شير ١٤٨ - ستينجاس ١٣٤٨ . - ذهبي

١٠٢ - (مَيْسُونْ) :

في حديث ابن عمر : رأى في بيته المِيْسُونْ فقال : آخر جوه فإنه رجس .

قال ابن الأثير : هو شراب يجعله النساء في شعورهن ، وهو معرّب . (نهاية ٤/٣٨٠) .

وقال أدي شير : هو شراب السوسن . مركب من : مَيْ أي شراب ، سَوْنَنْ . (ص ١٤٩) - (وانظر اللسان : ميسن) .

حرف النون

١٠٣ - (النَّرْد) :

في الحديث : من لعب بالنَّرْدَ شير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه ». (مسند أحمد ٣٥٢/٥)

وقال عليه السلام : مَثَلَ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ ثُمَّ يَقُولُ فِيْصِلِي مَثَلُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالْقِبْحِ وَدَمِ الْخَنْزِيرِ ثُمَّ يَقُولُ فِيْصِلِي (٣٧٠/٥ مسند أحمد).

وقال عثَمَانَ بْنُ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا قَدْ كَلَمْتُكُمْ فِي هَذَا النَّرْدَ ، وَلَمْ أَرْكِمْ أَخْرَجْتُمُوهَا ... » (منتخب كنز العمال ١٧٥/٦).

في القاموس : النرد : معرّب ، وضعه اردشير بن بايك . ولهذا يقال النرد شير . (قاموس).

وفي اللسان : النرد : معروف ، شيء يلعب به . فارسي معرّب ، وليس بعربي . وهو النرد شير .

(وانظر : تيمور باشا ، لعب العرب ص ٦٢ - أدي شير ١٥١ - ستينجاس ١٣٩٥ - النهاية ١٣٥/٥) .

٤٠ - (نَوْرُوز) :

قال في القاموس : قَدَّمَ إِلَى عَلِيٍّ (ع) شَيْءٌ مِّنَ الْحَلَوَى ، فَسَأَلَ عَنْهُ

فقالوا : للنيروز . فقال : نَيْرُزوْنَا كُلَّ يَوْمٍ .

وفي المهرجان . قال : مَهْرِجُونَا كُلَّ يَوْمٍ . (قاموس : نَرْز) . والنيروز أول يوم من السنة عند الفرس ، مَعْرِب نَرْزُ روز .

والمهرجان عيد كبير من أعيان الفرس ، من مهر أي الحبة ، و كان بمعنى المتصلة ، ويكون في اليوم السادس عشر من شهر « مهر » ، ويبقى ستة أيام (أدي شير ١٤٧ ، برهان قاطع) .

فاشتق منها على (ع) فعل نَوْرَز ، ومَهْرَج ،

قال الصغافي في التكملة (٣٠٥/٣) : « وقد اشتقو منه الفعل فقالوا : نَيْرَزُنا ، كما قالوا مَهْرَجْنا من المهرجان ، وَعَيْدَنَا من العيد ، وَجَعْنَا من الجمعة » .

١٥٥ - (نِيزَك) :

في الحديث : أن عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنِيزَك ، (اللسان - نزك) .

النِيزَك : الرمح القصير ، وحقيقة تصغير الرمح بالفارسية . (لسان) .
وقال الجواليقي : النِيزَك : اعجمي مَعْرِب . وقد تكلمت به العرب
الفصحاء قدِيماً . (ص ٣٣٢) .

وقال أدي شير : الرمح القصير ، تعريف نِيزَه (ص ١٥٢) . وانظر :
ستينجاس : نِيزَه ، نِيزَك ، ص ١٤٤٢ .

حرف الماء

١٠٦ - (الهَامُرْز ، الهرماز) :

وردت في خبر وقعة ذي قار في شعر مَرْداس بن أبي عامر (الأغاني ٢٤/٦٥).

إِنِّي أَرَى الْمَلِكَ الْهَامُرْزَ مُنْصَلَّتَا

يُزْجِي جِياداً وَرَكْبَاً غَيْرَ اَبْرَارِ

وفيه : « عقد كسرى للهامُرْز على ألفٍ من الأسورة » (الأغاني ٢٤/٦٢).

وفيه : « وكانت بنو شينبان في الميسرة بأزاء كتبة الهامُرْز » (الأغاني ٢٤/٦٢).

قال في اللسان : الهرمز والهرمزان والهارموز : الكبير من ملوك العجم.
وكذا في القاموس .

١٠٧ - (هَرَوِي) :

نسبة إلى هرآة ، مدينة عظيمة من أمميات مُدُن خراسان (معجم البلدان ٤/٩٥٨) تنسب إليها الثياب الهروية .

في الأغاني عن أبي السائب المخزومي ، وغرير بن طلحة الأرقبي :

« ... ثم طلعت علينا عجوز كلباء ، عجباء ... عليها قرقل (قبص بلا كميّن) هَرَوِي أَصْفَرُ غَسِيل » (٢٤/١٣٢) .

قلت : هذا يدل على أن الثياب الهرمية كانت تصل إلى الحجاز في صدر الإسلام .

حرف الياء

١٠٨ - (يَزْدَجَرْد) :

ورد في شعر أبي نُجَيْدٍ نافع بن الأسود :

« وَنَحْنُ قَتَلْنَا يَزْدَجَرْدَ بِيَعْجَةٍ »

(اورده ياقوت في معجم البلدان في مادة « رزيق » ، وهو نهر ببرو .

وكان مقتل يزدجرد في طاحونة على الرزيق ٢٧٧/٢) .

ويزدجرد المقتول هذا ، هو يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرویز ، قُتُل سنة ٣٢ في خلافة عثمان بن عفان وهو آخر ملوك الساسانية . (التنبيه ، ٩٠) .

فِي الْشَّهْرِ الْأُمَوِيِّ

حرف الالف

١ - (آجر) :

في شعر الأخطل (جمارة أشعار العرب ٩٠٢) :

كأنها برج رومي يشيد لز بحص وأجر وأحجار
الأجر : فارسي معرب . (جوالبي ٦٩ -) تعریب آکور .

(ادي شير ٧ - برهان قاطع ٥٥) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٣ .

٢ - (آزاد) :

في شعر الراجز :

« يغرس فيها الزاد والأعراضا »

قال الجوالبي : الآزاد بالذال المعجمة ضرب من التمر ، أعمجمي معرب .
(ص ٨٢ - ٨٣) . وقال الصفاني : هو نوع من التمر ، فارسي معرب .
(حاشية رقم ١٢) . والزاد في قول الشاعر يعني به الآزاد . ومن معاني آزاد
بالفارسية : السالم ، الختار ، الأصيل . (ذهبي ، برهان قاطع) . وفي المقرب :
ضرب من أجود التمر .

٣ - (آسك) :

في شعر عيسى بن فاتك الخطبي الخارجي :

أَلْفًا مُسْلِمٍ فِيهَا زَعْمَتْ وَيَقْتُلُهُمْ بَاسْكَ أَرْبَعُونَ

قال ياقوت : آسَكُ كَلْمَة فَارِسِيَّة ، بَلْدَ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ قَرْبَ أَرْجَانَ ،
بَيْنَ أَرْجَانَ وَرَامَهْرَمْزُ . كَانَ فِيهِ قَبْةٌ مِنْيَةٌ يَنْبِغِي سَمْكُهَا عَلَى مِئَةِ ذِرَاعٍ ،
بِنَاهَا الْمَلْكُ قُبَادُ وَالدُّونْشِرْوَانُ . وَفِي هَذَا الْبَلْدَ كَانَتْ وَقْعَةً لِلْخَوَارِجَ .
(معجم البلدان ٦٢/١) .

٤ - (آنُك) :

فِي شِعْرِ عَدِيٍّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ (طَبَقَاتُ فَحْولِ الشِّعْرَاءِ ٧٠٢/٢) :

تَلْكَ الْبَضَاعَةُ لَا نَحِيبُ لِمُثْلِهَا

ذَهْبٌ يُبَاعُ بَانُكٍ وَأَبَارٍ

وَفِي الْأَكْلِيلِ (١٥٨/١) نَشْرَةُ الْأَكْوَعِ « لَا رَجْحَتُ لِمُثْلِهَا » .

الآنُكُ : الْأَمْرُبُ ، وَالرَّصَاصُ . فَارِسِيَّتَهَا : آنُكُ (أَدِي شِيرِ ١٢) .

وَجَعَلُوهَا مَارُ أَغْنَاطِيُوسُ افْرَامُ سَرِيَانِيَّةُ مِنْ onco (ص ٢٢) .

وَالآبَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّبَابَ

مَرَّتْ فِي قَسْمٍ ، صَدْرُ الْإِسْلَامِ ، رَقْمُ ١ .

٥ - (أَبْرَشَهْر) :

قال السُّكْتَرِيُّ في خبر مالك بن الريّب : ولّى معاوية سعيد بن عثمان بن
عفّان خُراسان . فأخذ على فَلَنجٍ وَفَلَيجٍ ، فمرّ بأبي جردية الأنئم وَمالك
ابن الريّب ، وكأنّا لصينين يقطعان الطريق ، فاستصحبهما . فصحبه مالك
ابن الريّب المازني ما شاء الله ، فلم ينزل منه مما وعده شيئاً ، وأتبع ذلك يحفوة .

فترك سعيداً وففل راجحاً . فلما كان بأبْنَرَ شهر ، وهي نيسابور مرض ...
قال ياقوت : وشهر بالفارسية : البلد ، وأبْنَرَ : الغيم ، وما أراهم أرادوا
إلا خصبة (معجم البلدان ٨٠/١) .

٦ - (إِبْرِيْسَم) :

في شعر ذي الرمة (ديوان ٢٧٨/١) :

كَانَّا اعْتَمَتْ ذُرِي الْأَجْيَالِ
بِالقَزْ وَالْإِبْرِيْسَمِ الْهَلْمَالِ

الإبريم : فارسي معرّب . وهو الحرير . تعرّيب أبْرِيشَم ، (وانظر
برهان قاطع ٨٢ - أدي شير ٦) .

٧ - (إِبْرِيق) :

في شعر العجاج (ديوان ص ٤٩٢) :

فَشَنْ في الإِبْرِيقِ مِنْهَا نُزَفَا

الإبريق : فارسي معرّب . مرت في القسم الجاهلي ، رقم ١ ، والقرآن
الكريم ، رقم ١ ، فانظر ما شرحته .

٨ - (إِبْرِيزِم) :

في شعر العجاج (ديوان ص ٣٨٦) :

لَوْلَا الْأَبَازِيمُ وَأَنَّ الْمِنْسَجا

الإبزيم : فارسي معرّب . قال الجوابيقي (ص ٢٤ ، ٢٧) : وقد تكلّمت

فأي من العرب قد يذكرها برهان قاطع .

$$: (-\infty)$$

في شعر ابن أحمر الباهلي : (شعره ، ص ٨٣) :

أَبَا سَالِمٍ إِنْ كُنْتَ وُلِّيْتَ مَا تَرِى
فَأَسْبِحْ ، وَإِنْ لَاقَيْتَ سُكْنَى بَأْبَهْرَا

أبْهَرَ : مدنية مشهورة بين قزوين وبنجوان وهذا من نواحي الجبل .
 والعجم يسمونها « اوهر ». وقال بعض العجم : معنى أبْهَرُ مُركَّبٌ من آبُ ،
 وهو الماء ، وهرَ : وهي الرحا ، كأنه ماء الرحـا . (قاله ياقوت في معجم
 البلدان ١٠٤ / ١٠٥) .

۱۰ - (اُذْرِیْجَان) :

في شعر الشمّاخ بن ضرار :

تذكّرُهَا وَهُنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا
قرى أَذْرِيْجان المُسالِحُ وَالْمُجَالِي

آذربیجان : إقليم واسع جداً في شمال إيران ، قصبهَا تبريز ... قال ياقوت : بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الراء . قال : وقد فتح قوم الذال وسكتوا الراء ، ومد آخرون المهمزة . وقال : قيل آذر بالفلولية

معناها النار ، وبايكان (بايگان) : الحافظ . فكأن معناه : بيت النار ، أو حافظ النار . قال ياقوت : وهذا أشبه بالحق لأن بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جداً . (معجم البلدان ١/١٧٤ - ١٧١ ، وانظر الجوالبيقي - ٨٤ - وبرهان قاطع ٢٤) .

١١ - (أَرْبُك) :

في شعر النعيمان بن مقرن المزني :

عَوَتْ فَارسُ وَالْيَوْمُ حَامٍ أَوَارِهُ
بِمُحْتَلِّ بَيْنَ الدَّكَاكِ وَأَرْبُكِ

أَرْبُك : بالفتح ثم سكون الراء وباء مُوحّدة تضم وتفتح وآخره كاف أو قاف (أربق) : من نواحي الأهواز ، بلد وناحية ذات قرى ومزارع ، فتحها المسلمون عام ١٧ في خلافة عمر . وكان أمير جيش المسلمين النعيمان بن مقرن ، وقال هذا الشعر (معجم البلدان ١/١٨٥) .

١٢ - (أَرْجَان) :

في شعر أحد الشعرا :

أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُجْزِي بُجَيْرَا فَسْلَطْنِي عَلَيْهِ بِأَرْجَانِ

أرجان ، بفتح أوله وتشديد الراء ، وجيم وألف ونون ، وعامة العجم يسمونها « أرغان » . وهي التي بناها قباز ، وصارت في الاسلام كورة من كور فارس . (معجم البلدان ١/١٩٣ - ١٩٤) .

١٣ - (أرجوان) :

في شعر المجاج (ديوان ص ٣٣٤) :

أَوْ أَرْجُونِي صِبْغُهُ كَوْفِيُّ

أرجوان : فارسية معرّبة . تعريب : ارغوان .

مررت في قسم الشعر الجاهلي ، رقم ٤ وصدر ، الاسلام ، رقم ٤ .

١٤ - (أرندة) :

في شعر المجاج (ديوان ، ص ٣٥٢ غرة) :

كَانَهُ مُسَرُّوْلُ أَرْنَدَجَا

أرندة : الجلود التي تدبغ بالعفص حتى تسود ، أصله بالفارسية (رنده) .
(انظر المهرة ٥٠٠/٣ - جواليفي ١٦ - برهان قاطع : رنده - منتهى
الأرب /٤٤٠ ارندة) .

مررت الكلمة في القسم الجاهلي ، رقم ٥ .

١٥ - (ازقباد) :

في شعر الأخطل :

أَزَبَ الْحَاجِينَ بَعْوَفِ سَوَءٍ

مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بَأْزَقْبَانَ

قال ياقوت : موضع ، أراد ازقباد ، فلم يستقيم له البيت فأبدل الذال نوناً
لأن القصيدة نونية . يقال : فلان بعوف سوء أي بحال سوء . (معجم

البلدان / ٢٣٣) . وهو موضع لم يبيّن محلّه .

١٦ - (إِسْتَار) :

وردت في شعر جرير (النفائض ٨٦٤/٢) :

قُرْنَ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ وَأَمْهَ
وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبْحُ الْإِسْتَارُ

استار . فارسي معرتب . تعريب : چهار اي أربعة . (جواليقي ٩٠ - ٩١ ذهي) . مررت في قسم الشعر الجاهلي ، رقم ٧ .

١٧ - (إِسْوَار) :

في شعر الأخطل (جمهرة أشعار العرب ٩٠٥/٢) :

فَرْدُ تُغْنِيهِ ذِيَانُ الْرِّيَاضِ كَـا
غَنِيَ الْغُواةِ بِصُبُحٍ عِنْدِ إِسْوَارِ

وأورد اللسان (مادة : نخر) قول الهمداني يوم القادسية :

أَقْدِمْ أَخَا نَهَمَ عَلَى الْأَسَاوِرِهِ
وَلَا تَهُولْنَكَ رَؤُوسُ نَادِرَهُ

وفي حديث عبدالله بن الزبير : « ... ففُقتَت عينُ مالك بن مُسْمِع في بعض الأيام ، فيُقال فقاما عباد بن حصين ، وقال بعضهم بل فقاما بعض الأساورة ، وهم الرُّمَاءُ الذين لا يكاد يسقط لهم سهم » .. (النفائض ٧٥٠/٢).
الأسوار : هو رامي السهام . فارسية .

والنسبة إلى الإسوار : إسواري : قال ياقوت : وقد تُسبَّب بهذا اللفظ إلى الأسوار، وأحد الأسورة من الفرس، كانوا نزلوا في بني تميم بالبصرة، واختطوا بها خطّة وانتموا إليهم . (معجم ٢٦٨/١) . وانظر مادة « نهر الأسورة » . ٨٣٤/٤ .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٨ .

١٨ - (أصبهان، أصبهانية) :

في شعر عبدالله بن عتبان الذي فتح إصبهان :

أَلْمَ تَسْمَعْ وَقَدْ أُوذِيَ ذَمِيمًا
بِمُنْرَجِ السَّرَّاوةِ مِنْ أَصْبَهَانَ

أصبهان : من أعظم مدن ایران ، اسمها معرّب ، قيل في تعريره أقوال . فقال ابن دريد إنها مركبة من أصبب وهو البلد بلسان الفرس ، ومن هان اسم الفارس ، فكأنه يريد : بلاد الفرسان . وقال ياقوت : إن الأصبب بلغة الفرس هو الفرس (اسب) ، وهان كأنه دليل الجمع ، فعنده الفرسان ، والأصبهاني الفارس . وقال حمزة الأصبهاني : أصبهان اسم مشتق من الجنديّة ، وذلك أنّ لفظ أصبهان إذا رُدّ إلى اسمه بالفارسية كان « اسباهان » ، وهي جمع « اسباه » ، و « اسباه » اسم للجند والكلب ، وكذلك سگّ اسم للجند والكلب ، وإنما لزمها هذان الأسماء ، واشتراك فيه لأن أفعالهما لفق لأسمائهما ، وذلك أنّ أفعالهما الحراسة . فالكلب يُسمى في لغة « سگّ » وفي لغة « اسباه » ، وتختلف فيقال « اسبه » . فعلى هذا جمعوا هذين الاسمين وسموا بهما بلدَيْن كانوا معدن الجنادل الأسورة ، فقالوا لإصبهان اسباهان ، ولسبستان

سَكَانٌ ، وَسَكْسَانٌ . (معجم البلدان ٢٩٢ / ٢٩٠) .

ووردت في شعر الأخطل (جهرة أشعار العرب ٩٠٣ / ٢) :

كَأَنَّهُ إِذْ أَضَاءَ الْبَرْقُ بَهْجَتَهِ
فِي إِصْبَاهَانِيَّةِ ، أَوْ مُصْطَلِّي النَّارِ
الإِصْبَاهَانِيَّةُ هَنَا ثِيَابٌ مُنْسُوبَةٌ إِلَى إِصْبَاهَانٍ ، وَهِيَ ثِيَابٌ بِيَضٍ .

١٩ - (اصبهند) :

في شعر حرير (مروج الذهب ٢٨٠ / ١ - النقائض ٩٩٥ / ٢) :

إِذَا افْتَخَرُوا عَدُوًا الصَّبَهِنْدَ مِنْهُمْ
وَكِسْرَى ، وَعَدُوًا الْمُرْمَزَانَ وَقِصْرَا

الصَّبَهِنْدُ هَنَا هِيَ الاصبهند ، تعريف : اسپهند . وَكَانَ اسْمُ ملوك طبرستان
خَاصَّةً (برهان قاطع ١٢٢) . وَقَالَ الجواليني : الصَّبَهِنْدَ فارسيّ مَعْرِبٌ ،
وَهُوَ فِي الدِّيلَمِ كَالْأَمِيرِ فِي الْعَرَبِ . (ص ٢٦٦) وَقَالَ أَدِي شِير : اسپهند
بِالفارسيةِ مَعْنَاهُ قَائِدُ الْعَسْكَرِ . وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ سَبَّهٌ أَيْ عَسْكَرٌ ، وَمِنْ بُدٌ ،
أَيْ صَاحِبٌ (ص ١٠٩) . وَانظُرْ بِرْهَانَ قَاطِعَ ١٢٢ .

٢٠ - (إِصْطَخْرُ) :

في شعر حرير ، يذكر أنّ " فارس والروم والعرب من ولد اسحاق
ابن ابراهيم :

وَكَانَ كِتَابٌ فِيهِمْ وَنَبُوَّةٌ
وَكَانُوا باصْطَخْرَ الْمُلُوكَ وَتَسْتَرَّا

اصطخر : بلدة من أكبر مدن فارس وحصونها . (انظر معجم البلدان ٢٩٩/١) . وأصلها : استَخْرَ .

٣١ - (أناهيد)

في شعر ابن مفرّغ الحميري (أغاني ٢٨٩/١٨) :

سِيرِي أَنَاهِيدُ بِالْعِيرَيْنِ آمِنَةً
قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ لَهُمْ طَبَّاعُ

أناهيد : فارسي ، وهو اسم « الزهرة ». (أدي شير ١٢ - برهان قاطع ١٦٣) واسم للمرأة . وكان ابن مفرّغ يهوى أناهيد بنت الأعنق . وكان الأعنق دهقاناً من الأهواز له ما بين الأهواز وسرق ومناذر والستوس . فقال ابن مفرّغ في صاحبته أناهيد هذا الشعر . (انظر الأغاني ٢٨٩/١٨) .

٣٢ - (أهواز) :

في شعر جرير (الديوان ٤٤١/١) :

سِيرُوا بْنِي الْعَمِّ فَالْأَهْوَازُ مِنْزُلُكَمْ
وَنَهْرُ تَيْرِي فِيمَا تَعْرُفُكُمُ الْعَرَبُ

الأهواز : فارسية معرفة ، كان اسمها الأخواز ، وخوزستان .

وقال ياقوت : الأهواز آخره زاه وهي جمع هوز . وأصله حوز ، فلما كثُر استعمال الفرس لهذه اللفظة غيرتها حتى أذهبت أصلها جلة ، لأنه ليس في كلام الفرس حاء مهمة ، وإذا تكلّموا بكلمة فيها جاء قلبوها هاء ، فقالوا في

َحَسَنْ : َهَسَنْ ، وَفِي مُحَمَّدْ : مُهَمَّدْ .. ثُمَّ تَلَقَّبُهَا الْعَرَبُ 'مِنْهُمْ' ، فَقُلْبَتْ بِحَكْمِ
الْكَثْرَةِ فِي الْاسْتِعْدَابِ . . . (مَعْجَمُ الْبَلَادَانِ ٤١٠/١) ١) وَقَالَ : وَقَرَأْتُ 'عَنْ
الْتَوَزِّيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْأَهْوَازَ 'تُسَمَّى' بِالْفَارَسِيَّةَ : هُوزَ مُشِيرٌ ، وَإِنَّمَا كَانَ اسْمًا
الْأَخْوَازَ فَعَرَّبَهَا النَّاسُ فَقَالُوا : الْأَهْوَازَ . (وَانْظُرْ جَوَالِيَّيِّ صِ ٨٥ - وَبِرَهَان
قَاطِعِ ١٩١) ٢)

٢٣ - (إِيْرَاهِسْتَانَ - الْعَرَاقُ) :

قَالَ يَاقُوتُ : قَالَ حَمْزَةُ الْأَصْفَهَانِيُّ : السَّاحِلُ اسْمُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : إِيْرَاهُ ، وَلَذِلِكَ
سَتْوَاعِسِفَ كُورَ أَرْدَشِيرَ 'خَرَّهُ' مِنْ أَرْضِ فَارِسَ : إِيْرَاهِسْتَانُ ، لَقِرَبِهَا مِنَ
الْبَحْرِ ، وَسَكَانُهَا : الإِيْرَاهِيَّةُ . فَعَرَّبَتِ الْعَرَبُ 'لَفْظَةَ 'إِيْرَاهُ' بِالْحَلَاقِ الْقَافِ
بَآخِرِهِ ، فَقَالُوا : الْعَرَاقُ (مَعْجَمُ الْبَلَادَانِ ٤١٩/١) ٣)

حرف الباء

٢٤ – (البارجاه) :

وردت في كلام الحجاج إذ قال لعلي بن أصنم : قد سَمِّيْتُك سعيداً ،
وولَّيْتُك « البارجاه » (جواليقي ٧٥) .

قال الجواليقي : البارجاه كلمة أعمجية ، وهي موضع الإذن [أي على
السلطان] .

وفسر في شفاء الغليل (ص ٤٤) كلام الحجاج فقال : أي جعلتك بواب
السلطان . ولا ينطبق هذا التفسير على معنى اللفظ الفارسي تماماً .
وذكر في برهان قاطع لفظة « بارجا » وقال إنها بمعنى « بارگاه » ،
(ص ٢١٥) ، وبارگاه معناها بلاط الملوك ومحطة السلاطين . انظر فيه
مادة : بارگاه .

٢٥ – (باري) :

وردت في شعر العجاج (ديوان ص ٣٢٧) :

« كائْنُصْ إِذْ جَلَّهُ الْبَارِيُّ »

قال الجواليقي : الباري معرّب « بوريما » الفارسية . وهي الحصیر
المنسوج (ص ٩٤) .

وفي القاموس : الْبُورِيّ ، والبُورِيَّة ، والبُورِيَّاء ، والبَارِي ، والبَارِيَاء ، والبَارِيَّة : الحصير المنسوج (مادة . بور) .

وقال مار أغناطيوس افرام : إن اللفظة سريانية وهي Bourio وأضاف : إننا نرجح سريانية هذا الحرف على فارسيته ، ذلك لأن حضارة الآراميين ولقهم سبقتا حضارة الفرس بدهر مديد (الألفاظ السريانية ص ٢٧ - ٢٨) . وهو ما نرجحه .

٣٦ - (الباز) :

وردت في شعر أبي نُخَيْلَة (أغاني ٤٠٣/٢٠) :
« تَنْصَبُ بِاللَّحْمِ انصبابَ الْبَازِ »

الباز : هو الْبَازِيّ ، من الصقور ، يُصادُ به . فارسي محض . (برهان قاطع ٢١٧) ، ولم يذكر اللسان أنها فارسية .

٣٧ - (البازِيَّار) :

وردت في شعر الكُسْمَيْت (جواليقى ٧٨) :

كَأْنَ سوابقَهَا فِي الغَبَا
رَصَقُورُ تُعَارِضُ بَيْزَارَهَا

قال في القاموس : الْبَيْزَار : حامل الْبَازِيّ ، والأكّار ، مُعرّب : بازدار وبازيار .

(وانظر : برهان قاطع ٢٢١ - ذهبي) .

٢٨ - (البالغاء) :

قال ابن دُرِيد : أهل المدينة يسمون الأكارع « بالغا » أي « پايهَا ».
وقال ابن قتيبة : البالغاء ، ممدود ، الأكارع . وهو بالفارسية « پايهَا »
(انظر : الجواليلي ٩٩ - المهرة ٥٠٠/٣ - القاموس : بلغ) .

٢٩ - (بَذَاج) :

وردت في شعر أبي محزز الحاربي ، واسمه أبو عبيد :
قد هلكتْ جارتنا من الهمج
وإنْ تَجُعْ تأكُلْ عتوداً أو بَذَاج
البَذَاج : العَمَل . معرب عن الفارسية ، وهي بمعنى بَرَق .
(جواليلي ٥٨ - اللسان : بَذَاج - الحيوان ٥٠١/٥ - منتهى
الأرب ٦٣/١) .
مررت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٦ .

٣٠ - (بَرَبَط) :

في حديث خالد بن عبد الله القسّيري : « فنظر إلى واحدة منهنّ » ، بيضاء دَعْجَاه ، كأنّها أشربت ماء الذهب ، فدعا لها بـ« بَرَبَطٍ » ، فجلست . ثم قال لها : أين البربط التي كانت تضرب فيه ؟ (الأغاني ٢٥/٢٢) .
البربط : هو العود تعرّيب « بَرَبَتْ » .

مرتّ في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٧ ، وأضف إلى المصادر : منتهى
الأرب / ٦٥ .

٣١ - (البرُّجيس) :

في شعر رؤبة (الديوان ٧٠) :

« كافح بعد الثّرة البرُّجيس »

البرُّجيس : هو المشتري معرّب بـ كيس . (النهاية ١١٣/١ - أدي
شیر ٢٢) .

٣٢ - (البرُّداج) :

في شعر العجاج (ديوان ٣٥٤) :

« كَرَأَيْتَ فِي الْمُلَاءِ الْبَرُّدَاجَا »

البرُّداج : السُّبْنِي ، فارسي معرّب ، أصله : « بَرْدَاه » .

(جواليقي ١٠ ، ٤٧ - الجمهرة ٥٠٠/٣ - اللسان : برداج - القاموس :
البرداج - برهان قاطع ٢٥٣ - منتهى الأرب / ٦٨) .

٣٣ - (برُّزيق) :

وردت في شعر جهينة بن جندب بن العنبر :

رَدَدْنَا جَمْع سَابُورِي بِهْوَاهِ مَتَالْفُهَا كَثِيرٌ
تَظَلَّ جِيادُنَا مَتَمَطِّرَاتٍ بِرَازِيقًا تُصَبِّحُ أَوْ تُغَيِّرُ

وفي حديث زياد : ألم تكن منكم نهأة يمنعون الناس عن كذا وكذا .. هذه البرازيق التي تتردد » (اللسان : بِرْزَقٌ) .

قال الجواليلي : (ص ٥٥) البرزق . الفارس بالفارسية . والجماعة وهي الفرسان : البرازيق .

وفي القاموس : البرازيق ' الجماعات ' من الناس ، الواحد بِرْزَقٌ ، كُرْنَبِيل . فارسي ' مَعْرِبٌ ' أو الفُرْسَان ، أو جماعات خيل دون الموكب .. (قاموس : البرازيق) .

ولم يذكروا أصلها الفارسي . (وانظر اللسان ، الجمهرة ٣٠٥/٣ ، منتهى الأرب : بِرْزَقٌ) .

٣٤ - (البرسام) :

في شعر رؤبة (الديوان ١٤٨) :

« كَرْهًا قُلَّاسَ السُّمْ وَالْبِرْسَامُ »

قال في اللسان : البرسام كأنه مَعْرِبٌ . (برسم) .

وقال أدي شير : البرسام التهاب يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب ، فارسيته : بَرْسَام . بَرْ : أي الصدر ، وسام : التهاب . وقالوا فيه : بَرْسَم ، وُبُرْسَم (ص ١٩ - ٢٠) .

وورد في شعر العجاج : المُبَرْسَم (ديوان ٣٠٦) :

« وَأَصْفَرَ حَتَّى آضَ كَالْمُبَرَّسَمِ »

وانظر منتهى الأرب ١/٧٠ .

٣٥ - (البروقان) :

في شعر نصر بن سيّار :

وقد جرّبتْ يوم البروقان وقعةً
لخندفَ إِذْ حانت وآن بوارُها

البروقان : موضع من أرض بلخ كانت فيه موقعة بين نصر بن سيّار والترك
(الطبرى ٣٠ / ٧ - وياقوت ٥٩٧ / ١) .

٣٦ - (بَرِيد) :

في شعر مُزَرْد أخي الشمّاخ بن ضرار (اللسان : برد) :

فَدْتَكَ ، عَرَابَ ، الْيَوْمُ أُمِّي وَخَالِتِي
وَنَاقِتِي الناجي إِلَيْكَ بَرِيدُهَا

وفي شعر الفَرَزْدُق (أغاني ٣٥٢ / ٢١) :

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِ زِيَادًا مُغْلَفَةً يَخْبُثُ بِهَا الْبَرِيدُ

وفي شعر أين بن خريم (أغاني ٣١٣ / ٢٠) :

رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي جُمَادِي
إِلَى بَشْرٍ بْنِ مَرْوَانَ الْبَرِيدَا

البريد : قيل إنها فارسية أصلُها « بُريده دُم » (النهاية ١١٥ / ١ - منتهى
الأرب ٦٨) وقيل إن أصلها « بريدين » أدي شير ١٨) . وقيل إن أصلها
سرياني وهو Boridho .

انظر قسم صدر الاسلام رقم ١٨ .

٣٧ - (بُسْتَان) :

في شعر جرير : (الجوالبي ٥٣) .

بعضون الأنامل أَنْ رأَوْهَا
بساتيناً يَؤَازِّرُهَا الْحَصَادُ

وفي شعر الفرزدق (نفاثن ١٠٥٢/٢) :

يَا لَيْتَ بَسْتَانَكَ الْمَهَرَّ نَاعِمٌ
أَمْسَى أَيُورِيْغَالِ فِي الْبَسَاتِينِ

وفي حديث هشام بن عبد الملك أنه خرج هارباً من الطاعون ، فانتهى إلى دَيْرٍ فيه راهب . فأدخله الراهب 'بستانه .. فقال هشام ، يا راهب ، هبني 'بستانك هذا ... ، (العقد الفريد ٤/٤٤٧) .

البستان : فارسي معرفة . جمعه : بستان . (جوالبي ٥٣) . وقال أدي شير : فارسي "محض" ، مركب من بوي أي رائحة ، ومن ستان أي محل . (ص ٢٢) . وفي القاموس : البُسْتَان بالضم معرفة بستان . ج بستان و بستانون .

مررت في القسم المخاهلي ، رقم ٧ .

٣٨ - (بَسْتَقَان) :

في شعر أحد الأعراب (اللسان : بستق) :

سقى نجداً وساكنه هزيمٌ
 حيثُ الودقِ مُنسكِبٌ ياني
 بلادٌ لا تحسُّ البَقَّ فيها
 ولا يُدرى بها ما البَسْتقاني

البَسْتقاني : قيل صاحب البستان ، وهو هنا الناطور . (اللسان) . وفي
 القاموس : البَسْتق كجمفر الخادم ، والبَسْتقاني صاحب البستان أو الناطور .
 والبُسْتوقة بالضم من الفخار معرّب بستو . وقال أدي شير : البَسْتق الخادم
 وأصل معناه : المربوط . والبَسْتقاني صاحب البستان ، تعرّيف : بَسْتكان (ص ٢٢) .
 وانظر منتهي الأرب ٧٩/١ .

٣٩ - (بسطام) :
 في شعر أبي نعيم :

ويوم ببسطام العريضة إذ حوتْ
 شدّنا لهم أوزارنا بالتلبيث

بسطام : بلدة كبيرة بقونس ، على جادة الطريق إلى نيسابور ، بعد دامغان
 بمرحلتين . منها أبو زيد البسطامي . (انظر معجم البلدان ٦٤/١) .

٤٠ - (بَقْم) :
 في شعر العجاج . (ديوان ص ٤٣٨) :

« كمِرْجلِ الصباغِ جاشَ بَقْمهُ »
 البَقْم : صبغ أحمر . فارسي معرّب . تعرّيف « بكم » .

(انظر : جواليقي ٥٩ - الجمهرة ٣٢٢/١ - أدي شير ٢٥ - برهان قاطع ٢٣٩ - منتهى الأرب ٩٦/١) .

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ٨ .

٤١ - (بلاس) :

قال الراجز لامرأته :

إِنْ لَا يَكُنْ شِيْخُكَ ذَا غِرَاسٍ .
فَهُوَ عَظِيمُ الْكَيْسِ وَالْبَلَاسِ .

بَلَاس : فارسي " معرّب " ، تكلمت به العرب " قدّيماً " وهو المنسج (جواليقي ٤٦) . ونقل اللسان عن أبي عبيدة قوله : وما دخل في كلام العرب من كلام فارس المنسج ، تُسمّيه العرب البلاس بالباء المشبع ، وأهل المدينة يسمّون المنسج بـ " بلاس " ، وهو فارسي معرّب (مادة : بلس) .

وقال أدي شير : معرّب بلاس (ص ٢٦) ومنتهى الأرب ١٠٠/١ .

(وانظر الجمهرة ٢٨٨/١ - وبرهان قاطع ٤١٥) .

٤٢ - (بَمْ) :

في شعر الطير ماتح :

أَلْيَلْتَنَا فِي بَمْ كَرْمَانْ أَصْبِحِي

بَمْ : اسم مدينة جليلة بكرمان ، وأهلها " حذق " ، وثيابها مشهورة في جميع البلدان . (جواليقي ٧٣ - معجم البلدان ٧٣٧/١ مادة بـ " بم ") .

وفي شعر الأحوص (الأغاني ١٠٩/٢١) :

أَنِّي أَضْرَبُ الْخَلَائِقَ بِالْعَوْدِ ، وَأَحْكَاهُمْ بِبَمٍّ وَزِيرٍ .
الْعَوْدٌ هنا : تعریب : يام ، هو من العود أغلفظ أصواته ، ثم أطلق على العود .
(شیر ٢٧) .

٤٣ - (بَندٌ) :

قال الشاعر ا اللسان ، ولم يذكر اسمه) :

« وَأَسِيافُنَا تَحْتَ الْبَنْوَدِ الصَّوَاعِقِ »

البند : العَلَمُ الْكَبِيرُ ، فارسي مغرب (لسان : بند) .

وقال ابن دريد : فأما « البند » الذي يُرادُ به علم الجيش فليس بالعربي
الصحيح ، وقد استعمله المولدون (٢٤٩/١)

وقال أدي شير : فارسيته : بَندٌ (ص ٢٧) . وانظر برهان قاطع
٣٠٥ - ومنتهى الأرب ١٠٦/١ .

مرت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٢٢ .

٤٤ - (بَنْقٌ) :

في شعر جرير :

« هَا يَجْرِي بَنَ الْبَنِيقَةِ وَاكْفُ »

البنيقه : اختلف في تفسيرها ، فقيل هي لبنة القميص ، وقيل
دخلت صنم .. (لسان : بنق) . ووردت في شعر كثير من المسلمين
الأمويين . (انظر اللسان) .

وفي شعر الفرزدق (اغاني ٣٤٤/٢١) :

عَاقِدُ خُصْيَّةٍ فَوْقَ بَنَائِقَ التُّبَّانِ

وفي شرح النجائب : فيجعل حسان ينقض بنائق قبائه ويقول : أخاص في
بِرِّ ذَوْنَ ، وَدَمْ قُتَيْبَةَ فِي بِرَكَاتِ قَبَائِي (٣٦٩/١) .
واشتق رؤبة منها فعل « بنـقـ » (ديوان ١١٠) :

مِنْ مَرْقٍ مَصْقُولٍ الْحَوَاشِي أَخْلَاقًا
مُوشَحٌ التَّبَطِينٌ أَوْ مُبَنِّقًا

قال أدي شير : البنية لمنة القميص . تعریف بنیک (ص ٢٨) .
مررت في قسم صدر الإسلام ، رقم ٢٣ .

٤٤ - (البنـكـ) :

في شعر رؤبة (الديوان ١١٩) :

« في الأكرمين مـعـدـنـا و بـنـكـا »

قال في اللسان : البنـكـ الأصل ، أصل الشـيءـ . وقيل خالصـهـ . وقال
الليث : تقول العرب كأنـها دخيلـ ، تقول : رـدـهـ إلى بـنـكـهـ الخـبيـثـ ،
تـرـيدـ بـهـ أـصـلـهـ . وـقـالـ الأـزـهـرـيـ : البنـكـ بالفارسـيـةـ الأـصـلـ . (اللـسانـ:ـبنـكـ).
وقـالـ أـدـيـ شـيرـ : البنـكـ فـارـسـيـ مـحـضـ ، وـهـ أـصـلـ الشـيءـ (ص ٢٨) .
وانـظـرـ مـنـتهـىـ الـأـرـبـ ١٠٧/١ .

٤٥ - (بـهـرجـ) :

في شعر العجاج (ديوان ص ٣٨٣) :

« وَكَانَ مَا اهْتَضَ الْجِحَافُ بَهْرَاجًا »

وقال الراجز :

« لَا تُعْطِيهِ زَيْفًا وَلَا نَبَهْرَاجًا »

البهرج ، والنهرج : الباطل . فارسي معرّب ، وهو بالفارسية « نَبَهْرَه ». يقال درهم بهرج ونبهرج ومبهرج : وهو الزائف المضروب في غير دار السلطان ، أو الذي فضنته رديئة . (جواليقي ٩٧ - ٩٨ ، اللسان : بهرج - شرح الحماسة للمرزوقي ١٢١٧/٣ -) .

وقال أدي شير : معرّب عن « نَبَهْرَه » ، أي باطل ، ومعناه الزغل ... (ص ٢٩) . وانظر الذهي : نبهره ، وستينجاس : نهرج - ومنتهى الأرب / ١١٤) .

٤٧ - (بهرم) :

في شعر راجز (كتاب النبات) :

« كَوْمَاهٌ مِعْطِيرٌ كَلُونْ الْبَهْرَمٌ »

البهرم والبهرمان : العصفر . قال الجواليقي : فارسي (٥٥) .

وقال أدي شير (ص ٢٩) : البهرم والبهرمان : العصفر ، وقيل ضرب من العصفر . تعريب « بهرامن » وهو زهر العصفر .

واشتقوا منه : « تَبَهْرَمٌ » . قال الراجز (النبات ١٦٨) :

« أَصْبَحَ بِالْحِنَاءِ قَدْ تَبَهْرَمَا »

ويقال : قد بهرم لحيته إذا حنّاها

(وانظر برهان قاطع : بهرامن) .

٤٨ - (بوصي) :

وردت في شعر الحطئة :

وَهِنْدُ أَتَى مِنْ دُونَهَا ذُو غَوَارِبِ
يُقْمَصُ بِالْبُوْصِيِّ مُعَرَّوْرِفُ وَرَدُّ

البوصي بالضم : ضرب من السفن . معرب « بوزي » .

(انظر الجوالبيقي ٥٤ - القاموس : بوص - منتهي الأرب ١١٠/١) .

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ٢٣ .

وفاتنا أن نذكرها في ألفاظ صدر الاسلام . فقد وردت في شعر أبي
محجن الثقفي (ديوان ، ص ٢٤) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَجَانِي وَخَلْصِي
مِنْ ابْنِ جَهْرَاءَ، وَالْبُوْصِيُّ قَدْ حَبَسَا

٤٩ - (بيذق) :

ورد في شعر الفرزدق (الجوالبيقي ٨٢ ، النقائض ٧٨٧/٢) :

مَتَعْتُكَ مِيراثَ الْمُلُوكِ وَتَاجِهِمْ
وَأَنْتَ لِدِرْعِي بَيْذَقُ فِي الْبَيَادِقِ

وفي شعر جرير (النقائض ٨٤٥/٢) :

سبعونَ والوُصْفَاءِ مَهْرُ بناتنا
إِذْ مَهْرٌ جَعْنَ مِثْلُ حُرٌّ الْبَيْنَدَقِ

قال الجوالبي : الْبَيْنَدَقُ الراجلُ في الحرب . ج بياذق . تعريف « بَيْنَدَه » (ص ٨٢) .

وقال في اللسان : وما أعرَب البياذقةُ الرجالَ . ومنه بَيْنَدَقُ الشطرونج .
واللقطة فارسية معرّبة . سُمّوا بذلك لخفة حركتهم ، وأنهم ليس معهم ما يُثقلهم . (لسان : بدق) .

وقال أدي شير : معرّب « پياده » ، أي الرجل . وعنده معرّب « الْبَيْنَدَقُ »
أي الدليل في السفر ، والماثي راجلاً (ص ٣٢) .

(وانظر برهان قاطع : بيدَق ، وأصله پياده – ومنتهى الأرب ٦٤/١) .

حرف التاء

٥٠ - (تُسْتَر) :

وردت في شعر الفرزدق :

« شَرِبْنَا بِرَاحٍ مِّنْ أَبْارِيقٍ تُسْتَرًا »

و مررت في شعر جرير (اصطخر).

'تسْتَر' : كانت أعظم مدينة بخوزستان . قال ياقوت عن حمزة الاصفهاني :
تمريض شوش . و معناه النَّزَهَةُ والحسن والطيب واللطيف . و شوشترا يعني
أفعال . فكأنه يعني أن زيادة التاء والراء يعني أفعال التفضيل .. فإنهم يقولون
للكبير بُزُرْك ، فإذا أرادوا أكبر قالوا : بُزُرْكِتَر .

(معجم البلدان ٨٤٧ / ٨٤٨ - جوالقي ٩١) .

٥١ - (تَوْج) :

وردت في شعر جرير :

« وَافْتَعِلُوهُ بَقْرًا بَتْوَجاً »

وفي شعر مجاشع بن مسعود :

وَنَحْنُ وَلِيْنَا مَرّةً بَعْدَ مَرّةً
بِتَوْجَ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ الْأَكَابِرِ

توّج : مدينة بفارس ، قريبة من كازرون ، مشهورة بالثياب الكتان
وتسمى توّز بالزاي . قال ياقوت : مدينة صغيرة واسمها كبير .

(ياقوت ، معجم البلدان ٨٩٠/١ - ٨٩١ ، ٨٩٤ - جواليني ٨٩) .

حرف الجيم

٥٢ - (الجاموس) :

وردت في شعر رؤبة بن العجاج :

لِيَثُ يَدْقُ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا
وَالْأَقْبَيْنِ : الفيلَ وَالْجَامُوسَا

القُبَّةُ : معروف . قال في اللسان : الجاموس نوع من البقر ، دخيل ،
وجمعه جواميس ، فارسي مُعَرَّب ، وهو بالمعجمية كوايميش (لسان : جمس) .
وفي القاموس : الجاموس : مُعَرَّب كاو ميش (الجاموس) وهو الصحيح .
قلت : كاو معناها ثور ، وميش « غنة » ، شاة . (وانظر الجواليلي
١٠٤ - وذهبي - ومنتهى الأرب / ١٩٤) .

٥٣ - (جُرُبَان) :

وردت في شعر جرير :

إِذَا قِيلَ هَذَا الْبَيْنُ رَاجَعْتُ عَبْرَةً
لَهَا يَجْرِبَانِ الْبَنِيقَةَ وَاكْفُ

الجُرْبَانُ : جيب القميص ، فارسي مُعَرَّب ، أصله گُرْبَان . (جواليلي
١٤٧) .

وفي نفائض جرير والفرزدق : « وكان الأجلخ لما لبس درعه ترك جربانها لم يشدّه عليه من العجلة » ص ٩٣٠ .

وفي اللسان (جرب) : جربان الدرع والقميص لبنته فارسي معرّب .
(وانظر اللسان أيضًا) (مادة : بنق) فيه كلام على معنى الجربان -
والذهبى : گُرْبَيَان . - وبرهان قاطع ١٨٠٥ - ومنتهى الأرب ١٦٧١) .

٤٤ - (جُرْجان) :

وردت في شعر الفرزدق (طبقات فحول الشعراء ١/٣٣٨، الأغاني ٢١/٣١٠).

« دعاني إلى جُرْجان والري دونه »

جرجان : مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخرasan ، خرج منها
خلائق من الأدباء والعلماء والفقهاء . ولها تاريخ الفـ حمزة بن يزيد السهمي .
(ياقوت ، معجم البلدان ٤٨/٢ - ٥٤) .

ونسب ياقوت البيت المذكور إلى أبي نجيد :

« دعانا إلى جُرْجان والري دونها »

والأصح أنه للفرزدق . انظر النفائض ١/٣٦٨ .

٥٥ - (جَرْدِيقَة) :

في شعر الأقىشر (معجم البلدان ٤/٣٦) :

مَهْرَتْهَا جَرْدِيقَة فَتَرَكْتُهَا
طَمْوَحًا بَطَرْفِ الْعَيْنِ سَابِلَةِ الرِّجْلِ .

وفي شعر أبي النجم :

« كان بصيراً بالرَّغيف الجَرْدَق »

الجردق والجردقية : الغليظ من الحبز ، فارسي معرّب ، وأصله « كرْدَه ». قاله الجواليلي ص ١١٥ .

وفي الذهبي : كِرْدَه : بكاف فارسية نوع من الحبز العريض المدوّر . وانظر برهان قاطع ١٧٨٧ ، ومنتهي الأرب ١٧٠/١ .

٥٦ - (الجُرْيَال) :

في شعر الأخطل :

والخيلُ عابسةُ كَانْ فروجها
ونحورَها يَنْضَحْنَ بِالْجُرْيَالِ

وشعر النابفة الجعدي :

ورقيق حاشية الإزار تركته
بثيابه كعصارَةِ الجُرْيَالِ

(عن كتاب النبات ، ص ١٦٩) :

الجريال : صبغ أحمر ، ثم أطلق على لون الخمر ، ثم سميت الخمر نفسها جريالاً . مرت اللفظة في الشعر الجاهلي ، رقم ٢٧ .

٥٧ - (الجُهَان) :

في شعر الأخطل (شعر الأخطل ٧١٩/٢) :

فَأَصْبَحَ فِي آثَارِنَا وَمُبَيِّنًا

مِرَافِضٌ حَلْيٌ مِنْ جُمَانٍ وَمِنْ شَذْرٍ

الجُمَانُ : جُجَانَة . خرز من فضة مثل اللؤلؤ . فارسي معرب (جوالقيبي ١١٥) مرت اللقطة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٣١ ، في أصلها خلاف . وأطلقت الجمانة اسماً للمرأة . قال ابن مفرغ الحميري (شعره ص ٩٦) :

جَبَانِيْ عُبَيْدُ اللهِ يَا ابْنَةَ أَبْجَرِ

بِهَا ، وَهَذَا لِلْجُمَانَةِ أَجْمَعُ

وَإِنِّي مَلِيْخَةُ يَا جُمَانَةَ بِالْهُوَى

وَصَدْقُ الْهُوَى إِنْ كَانَ ذَلِكَ يَنْفَعُ

الجُمَانَةُ هنا : ابنة أعنق دهقان الأهواز . وكان يذكرها واختها أناهيد بشعره (أغاني ٢٩٨/١٨) .

٥٨ - (جُوَذِرُ) :

فِي شِعْرِ الْعَرْجِيِّ (الْأَغَانِيُّ ٣٩٧/١) :

فَلَمَّا أَنْ رَأَتْ عَيْنَاهِي مِنْهَا

أَسِيلَ الْخَدَّ فِي خَلْقِ عَمِيمِ -

وَعَيْنَاهِيْ جُوَذِرِ خَرِقِ وَثَغْرَا

كَلُونِ الْأَقْحَوَانِ وَجِيدَ رَيمِ -

فِي شِعْرِ رَؤْبَةِ (الدِّيْوَانُ ٥١) :

« وقد أرى الأَدْمَانَ وَالجَاذِرَا »

ـ خـرـقـ : اذا دـهـشـ من الفـزـعـ .

ـ الجـؤـذـرـ : فـارـسـيـ مـعـرـّـبـ .

ـ قـلـتـ : أـصـلـمـاـ كـوـدـرـ ، بـفـتحـ الـأـولـ . وـانـظـرـ بـرـهـانـ قـاطـعـ ٥٩٧ـ وـ ١٨٤٩ـ . وـ ذـهـيـ .

٥٩ - (الجـوزـ) :

ـ فيـ شـعـرـ المـثـقـبـ الـعـبـدـيـ :

ـ لـطـمـنـ بـتـرسـ شـدـيدـ الصـفـاـ قـرـ منـ خـشـبـ الـجـوزـ لـمـ يـثـقـبـ
ـ الـجـوزـ : فـارـسـيـتـهـ گـوزـ . (تـاجـ الـعـرـوـسـ) ، وـانـظـرـ بـرـهـانـ قـاطـعـ ٥٩٨ـ وـ ١٨٥٢ـ .

٦٠ - (الـجـوزـيـنـقـ) :

ـ قـيلـ لـشـرـيـنـ القـاضـيـ (تـوفـىـ سـنـةـ ٧٨٥ـ) أـيـهـاـ أـطـيـبـ : الـجـوزـيـنـقـ أـمـ
ـ الـلـوـزـيـنـقـ ؟ قـالـ : لـسـتـ أـحـكـمـ عـلـىـ غـائـبـ . (العـقـدـ الـفـرـيـدـ ٤١ـ /ـ ٤٢ـ) .
ـ قـلـتـ : وـرـدـتـ فـيـ الـعـقـدـ الـجـوزـيـنـقـ ، وـهـوـ تـصـحـيفـ . وـالـصـحـيـحـ مـاـ أـثـبـتـنـاهـ .
ـ وـفـيـ الـعـصـرـ الـعـبـاسـيـ صـارـواـ يـكـتـبـونـهاـ : الـجـوزـيـنـجـ ، وـالـلـوـزـيـنـجـ .
ـ وـالـجـوزـيـنـجـ ضـرـبـ مـنـ الـلـوـيـ يـصـنـعـ بـالـجـوزـ . تـعـرـيـبـ گـوزـيـنـهـ (شـيرـ ٤٨ـ) .
ـ وـالـلـوـزـيـنـجـ حـلـوـيـ تـصـنـعـ بـالـلـوـزـ ، تـعـرـيـبـ : لـوـزـيـنـهـ (شـيرـ ١٤٢ـ) .

٦١ - (الـجـوـسـقـ) :

ـ وـرـدـتـ فـيـ شـعـرـ النـعـمـانـ بـنـ عـدـيـ (مـخـضـرـمـ) :

لعلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يسُوغُه
تَنَادُّنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُهَدَّمِ

الجوُسقُ: فارسي معرّب ، وهو تصغير كوشك، أي صغير (جواليفي ٩٦) .
وقال أدي شير : هو تصغير جوشة (ص ٤٨) . - وفي برهان قاطع :
معرّب جوُسَّة بوزن رَوْضَه . (٥٩٩) وانظر منتهى الأرب ٢٠٥/١ .

٦٢ - (الجوُرَبُ) :

في شعر رجل من بني تميم قاله لعمر بن عبيد الله بن عمر (جواليفي ١٠١) .

« أَنْبِذْ بَرَّمَلَةَ نَبْذَ الْجَوْرَبِ الْخَلَقِ »

يعني رَمْلَة أخت طلحة الطلحات وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله .

الجوُرَبُ : ما يُلْبَسُ في القدمين . وفي الأمثال : أَنْتَنَّ من ريح الجوُرَب . (جواليفي ١٠١ - ١٠٢) .

وفي الذهبي : جوارب ، معرّبة جوُرَب لُفافة الرجل ، تعرّيب گورب ، وأصله گوربا أي قبر الرجل (ص ٤٨) . وانظر برهان قاطع : گوراب ، گورب .

حرف الخاء

٦٣ - (خارك) :

وردت في شعر الفرزدق :

بخاركَ لم يَقُدْ فَرَسًا ولكن
يقودُ السُّفُنِ بِالْمَرَسِ الْمُغَارِ

خارك : جزيرة في وسط البحر الفارسي ، وهي جبل عالي في وسط البحر .

(جواليقي ١٨٥ - معجم البلدان ٣٨٧ / ٢) .

٦٤ - (خاقان) :

في شعر يزيد بن الطستريّة (طبقات فحول الشعراء ٧٨٠ / ٢) :

فَيَوْمًا تراها بالعهود وفيّة
ويومًا على دين ابن خاقان دينها

خاقان : لفظة تركية . لكن الشاعر استعملها هنا للدلالة على أحد ملوك الفرس . فقد أراد بابن خاقان : كسرى قباز بن فيروز ، وهو الذي قام في زمانه مزدك ، ودعا إلى مذهبة ، فأطاعه قباز . فكان من ديانته أن أحل

النساء . وهذا ما أراد يزيد الشاعر بذكر دين ابن خاقان: المشاركة في النساء .
(طبقات فحول الشعراء /٢٨٠ ، حاشية محمود شاكر رقم ٤) .

٦٥ - (خراسان) :

وردت في شعر مالك بن الرّيّب المازني (الأغاني /٢٨٥/٢٢) :

لعمري لئن غالٰتْ خُراسانْ هامتي

لقد كنتُ عن بايِّ خُراسانْ نائيا

وفي شعر رؤبة (انظر الديوان ٤٦)

وفي شعر نصر بن سيّار (ديوان ٣١) :

أضحتْ خُراسانْ قد باضتْ صقورُهَا

وَفَرَّختْ في نواصيها بلا رَهَبٍ

وفي شعر العجاج .

« لِبْسَ الْخُراسانِيِّ فَرَوَ الْمُفْتَرِيِّ »

الخراصاني : نسبة إلى خراسان بلاد واسعة مشهورة في إيران .

(جواليقي ١٣٥ - معجم البلدان /٤٠٩/٢) :

ووردت في شعر سوار بن الأشقر عندما تولاًّها نصر بن سيّار :

أضحتْ خُراسانْ بعد الخوف آمنةً

من ظُلْمٍ كُلّ غَشُومِ الحَكْمِ سِيّار

(الطبرى ٣٣٨/٧) - ديوان نصر ص ١٠ .

٦٦ - (الخسرواني) :

وردت في شعر الفرزدق (النقاءض ٥٥١/٢) :

لَبِسْنَ الْفِرْنَدَ الْخُسْرَوَانِيَّ دُونَهُ
مَشَاِعِرُ مِنْ خَزْ الْعَرَاقِ الْمُفَوَّفِ

الخسرواني : نسبة إلى خسروان ، جمع خسرو . ويسمي به الحرير الرقيق الحسن ، الصنعة الذي يشتري بالمال الكثير . (جوالبي ١٨٣ - جمهرة أشعار العرب ٨٦٩/٢) ، وفيها « الفرند » بدلاً من « الفرندي » وهو خطأ . وأصل فرندي بالفارسية « پرند »

مرت اللفظة في القسم الجاهلي ، رقم ٣٣ .

٦٧ - (الخشتق) :

في شعر رؤبة (ديوان ١١٠) :

« أَرْمَلَ قُطْنَاً أَوْ يُسَدِّيَ خَشْتَقاً »

الخشتق : الإبريم ، ويقال قطعة مثلثة في الثوب تحت الإبط . وهو الصحيح ، لأن فارسيته « خشتك ». قاله أبي شير (٥٤) . وفي القاموس : الخشتق كجعفر : الكتان أو الإبريم ، أو قطعة في الثوب تحت الإبط ، معرّب « خشتجة » .

٦٨ - (خلنج) :

وردت في شعر عبد الله بن قينس الرقيات ، في مدحه مصعب بن الزبير :

(طبقات فحول الشعراء ٦٥٢ / الأغاني ٥ / معجم البلدان ٩٢٦) :

مَلِكٌ يُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي
لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عِسَاسِ الْخَلْنجِ

وفي شعر الفرزدق (النقايس ١٠٥١ / ٢) :

يَا رَبَّ خُودِ مِنْ بَنَاتِ الزَّنجِ
تَقْشِي بَنْتَوْرِ شَدِيدِ الْوَهْجِ
أَخْثَمَ مِثْلَ الْقَدَحِ الْخَلْنجِ
يَزْدَادُ طَبِيبًا بَعْدَ طَوْلِ الْمَهْرجِ

الخلنج : شجر ، معرب « خلينك » . وأصل معناه المتعدد الألوان
(أدي شير ٥٦) .

وفي اللسان : الخلنج شجر . فارسي معرب ، تتخذ من خشبها الأواني ،
(لسان : الخلنج) .

وانظر برهان قاطع : خلينك ، ص ٧٦٦ - منتهى الأرب ٣٣٢ / ١ .

٦٩ - (الخندق) .

وردت في شعر العجاج (ديوان ، ١١٩) :

« وَرَهْطُ سُوْبُوبِ وَرَهْطُ الْخَنْدَقِ »

وفي شعر رؤبة (الأغاني ٢٠ / ٣٤٨) :

« مَا زَالَ يَبْيَنِي خَنْدَقًا وَيَهْدِمُهُ »

وفي شعر الزعْل الجَرمي في قتل قُتيبة بن مُسلم (النفائض ٣٦٩/١) :

« ربيعة لا تنسى الخنادق ما مشت ... »

الخندق : فارسية ، أصلها « كَنْدَه » (أدي شير ٥٧ - برهان قاطع ١٨٠٨) .

مررت في قسم صدر الاسلام ، رقم ٣٤

٧٠ - (خوان) :

وردت في شعر رؤبة (طبقات فحول الشعراء ٧٦٧/٢) :

يا إخوتي جاء الخوان فارفعوا
خانة سعادها تقعقع

الخوان : بالكسر والضم ، الذي يوكل عليه . ج : أخونة ، وخون .
فارسية معرّبة . (السان : خون) ، تغريب : خوان الفارسية (أدي شير -
منتهي الأرب ٣٤٩/١) .

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ٣٦

٧١ - (خوزستان) :

وردت في شعر المترجي بن كلاب (معجم البلدان ٤٩٦/٢) :

ألا يا من لقلبِ مستجِنٍ

بنخوزستان قد مل المرونا

خوزستان : بلاد مشهورة جداً . انظر معجم البلدان ٤٩٦/٢ .

٧٣ - (خيم) :

وردت في شعر الفرزدق (النقاءض ٦٠٣/٢) :

إذا فزعوا هزّوا لواه ابن حابس
ونادوا كريما خيمه وشمائله

وفي شعر منسوب ليزيد بن الطثريّة (ديوان، ٩٣) :

« إلا كريم الخيم أو مجنون »

الخيم : الطبيعة والسمينة . فارسيّة .

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ٣٨

حرف الدال

٧٣ - (دارا) :

في شعر أحد الشعراء (معجم البلدان ٥١٧/٢) :

ولقد قلتُ لِرَحْلِي بين حرّانَ ودارا

دارا : بلدة بين نصيبين وماردين ، كان عندها معسّكر دارا بن دارا بن قباد
لما لقي الاسكندر المقدوني . فقتله الاسكندر وتزوج ابنته ، وبني في موضع
معسّكره هذه المدينة ، وسمّاها باسمه ، وإيتها أراد الشاعر . قاله ياقوت .

٧٤ - (الدائق) :

في المغرب (١٨٥/١) : وأوّل من وضع الدائق الحجاج . وهو
سدس الدرهم .

وروى عن الحسن البصري أنه قال : لعن الله الدائق ومن دائق
به (المغرب) .

الدائق : فارسي معرّب . وفي الذهبي : دائق تعرّيب دان ، ويعناها الحبة .
قلت : هي تخفف دانه .

وقال أدي شير : تعرّيب دانك ، وهو بمعنى الحبة مطلقاً (ص ٦٦) .

٧٥ - (دجلة) :

نهر بغداد . قال ياقوت : قال حمزة الإصبهاني إنها معرّبة عن ديلد . ولها اسمان آخران هما آرنـك روز ، وكودك دـرـيا أي البحر الصغير . (معجم البلدان ٥٥١/٢) .

وردت في شعر ابن مفرغ (شعره ص ٨٩) :

بـدـجـلـة فـاسـتـمـرـ بـهـم سـفـينـ
تـشـقـ صـدـوـرـهـا اللـجـجـ الغـيـارـا

٧٦ - (درـأـبـجـرـدـ) :

في شعر أبي البهاء الإيادى ، وكان من أصحاب المهلب في قتال الخوارج :

تـقـاتـلـ عـنـ قـصـورـ دـرـا بـجـرـدـ
وـنـحـمـيـ لـمـغـيرـةـ وـالـرـقـادـ

المغيرة هو ابن المهلب ، والرقاد هو ابن عبيد صاحب شرطة المهلب ، وكان من أعيان الفرس ، درـأـبـجـرـدـ : كورة كبيرة بفارس . (معجم البلدان ٥٦٠/٢) .

٧٧ - (درـغـمـ) :

في شعر خالد بن الريبع المالكي :

بـوـادـيـ دـرـغـمـ شـقـيـتـ كـرـامـ
أـرـيقـ دـمـائـهـ بـيـدـ اللـثـامـ

درْغم : بلد و كورة من أعمال سمرقند ، (معجم البلدان ٥٦٨/٢) .

٧٨ - (الدَّرْفُس) :

في شعر ابن قينس الرقيات (ديوانه ١٥٤ ، اللسان : درفس) :

تُكِنُه خِرْقَةُ الدَّرْفُسِ مِن الشَّمْسِ كُلِّيَّثٍ يُفْرِجُ الْأَجْما

الدرفس هو الراية والعلم الكبير . فarsiته درفس (برهان قاطع ٨٣٨)

قال في التكملة ٣٥٢/٣ : دَرْفَسٌ إِذَا جَلَ الْعَلَمَ الْكَبِيرَ .

٧٩ - (درِيَاق) :

في شعر رؤبة بن العجاج (الجواليلي ، ١٤٢) :

« رِيقِي وَدِرِيَاقِي شَفَاءُ السُّمْ »

وفي شعر أبي حزابة (الأغاني ، ٢٦٧/٢٢) :

إِذْ نَحْنُ نَشْرِبُ قَهْوَةً

دِرِيَاقَةً كَدَمَ الغَزالِ

الدرياق : لغة في الترياق . دواء ضد السموم ، فارسي معرّب . وقيل دخلت من اليونانية . وأطلقت الدرياق على الحمر .

مررت في القسم الجاهلي رقم ٢٥

٨٠ - (الدَّسْكُرَة) :

في شعر الأخطل :

في قبابٍ عند دَسْكِرَةٍ
حو لها الزيتونُ قد يَنْعَأ

الدَّسْكِرَةُ : بناءً كاًقْصَرَ حوله بيوت للأعلام يَكُونُ فيه الشَّرَابُ والمَلَاهِي . أو بناء على هِيَةِ القَصْرِ فِيهِ مَنَازِلُ وَبَيْوَاتُ الْخَدْمِ وَالْحَشْمِ (اللسان : دَسْكِرَ) قال مصطفى جواد إنها مَعْرِّبٌ « دَسْتُ جَرْدٌ » الفارسية (مجلة الجمع العلمي بدمشق ١٩٥٠ ، ص ٥٥٤) وقال مار أغناطيوس : إنها سريانية أصلها Dasqartho بيوت للملوك والعظماء . مدلوها : دَسْكِرَةٌ ، قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ ، بناءً يُشَبِّهُ القَصْرَ حَوْلَه بيوت للملوك والعظماء . ج دساكر . (الألفاظ السريانية ٦٤) .

وفي التاج أنّ البيت المذكور أعلاه ليس للأخطل بل ليزيد بن معاوية . وزعم ابن السيّد أنه لأبي دهبل ، وقيل للأحوص . (تاج) .

مرت في قسم صدر الاسلام رقم ٣٨

٨١ - (دَسْتُ بَارِين) :

في شعر كعب الأشقرى :

بَدْسْتُ بَارِينَ يَوْمَ الشَّعْبِ إِذْ لَحَقَتْ
أَسْدُ بَسْفَلِكِ دَمَاءُ النَّاسِ قَدْ دَبَرُوا

وشعر النعسان بن عقبة :

وَبَدْسْتِ بَارِينِ شَدَدْنَا شَدَّةً
مَذْكُورَةً كَانَتْ تُسَمَّى الْفَيْصَلَا

دشت بارين : مدينة من أعمال فارس . كان فيها وقعة للمهلب بالأزارقة .
(عن معجم البلدان ٥٧٦/٢) .

٨٢ - (دُنْبَاوَنْد) :

في شعر ابن ذي الحَبَّكَة ، وكان من رؤوس أهل الفتنة في قتل عثمان :

وإِنْ دُعَائِي كُلَّ يَوْمٍ وَلِيلَةٍ
عَلَيْكَ بِدُنْبَاوَنْدِ كَمْ لَطُوِيلُ

دُنْبَاوَنْد : جبل من نواحي الريّ ، من فتوح سعيد بن العاص أيام عثمان .
(معجم البلدان ٦٠٦/٢ ، ٦٠٩) .

٨٣ - (دُهانِج) :

في شعر العجاج (اللسان : دهنـج)

إِذَا بَدَا دُهانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ

قال في اللسان : الدُهانِج البعير الفالج ذو السنامين . فارسي " معرّب .
(لسان : دهنـج - وانظر الجواليلي ١٥٤ - والقاموس : الدهانج ، والدهنجة -
ومنتهى الأرب ٣٩٩/١) .

٨٤ - (دِهْقَان) :

في شعر الأخطل (شعر الأخطل ٥٥٥/٢) .

غادى بها مازِج دِهْقَانَ قريته
وَقَادَة اللونِ في كأسِ وناجودِ

واشتقّ منها العجاج (ديوان ٢٣٢ - ٢٣٣) فعل « دَهْقَنَ » :

أَوْ مَرْزُبَانِ الْقَرِيَةِ الْمَخْمُورِ

دُهْقَنَ بِالْتَّاجِ وَبِالسَّرِيرِ

وذكر رؤبة « تَدَهْقَنَ » (ديوانه ١٦١) :

مِنْ حَبَّاتِ الْعِيشِ ذِي التَّدَهْقَنِ

بَانَا جَرِي فِي الرَّازِيقِ الْبَهْمَنِ

الدَّهْقَانُ : الرَّئِيسُ وَالتَّاجُرُ ، فارسي معرّب . (لسان - جوالichi ٩٧ ، ١٤٦) أصلها فارسي : دهگان (برهان قاطع ٩٠٥ - منتهى الأرب ٣٩٨ / ١) مررت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٤٠

٨٥ - (دَهِ ، دَهِ) :

في شعر رؤبة :

فَالِّيُومُ قَدْ نَهَنَّاهِي تَنَهَنُّهِي

وَقُولُّ : أَلَا دَهِ فَلَا دَهِ

في اللسان : وقولهم ألا دَهِ فلا دَهِ معناه : إن لم يكن الأمر الآن فلا يكون بعد الآن . قال الجوهرى : إني لأظنها فارسية (لسان : دهد) . وانظر برهان قاطع : ده ، ص ٩٠٢ .

انظر ما قلناه في قسم صدر الاسلام ، ٣٩٤ ،

٨٦ - (دَوْرَقَ) :

في شعر الأبيّنمر السعدي :

وَمَا زَالَتِ الْأَيَّامُ حَتَّىٰ رَأَيْتُنِي
بَدْوَرَقَ مُلْقَىٰ بَيْنَهُنَّ أَدْوَرُ

دَوْرَقٌ هُنَا : بَلْ بِخُوزَسْتَانٍ . وَيُقَالُ لَهَا دَوْرَقُ الْفَرَسِ . وَكَانَ الْأَحِيمُ
السَّعْدِي فِي هَذِهِ (مَعْجَمِ الْبَلَادِ) (٦٢٠ - ٦١٨ / ٢) .

وَالدَّوْرَقُ بِمِعْنَى مَكِيَالِ الشَّرَابِ ، وَالجَرَّةِ ذَاتِ الْعَرْوَةِ تَعْرِيبُ دَوْرَهُ .
(أَدِي شِير٤٦ - وَذَهِي . دَوْرَهُ - وَمِنْهُ الْأَرْبَعُ ٣٩٣ / ١) .

٨٧ - (دِيَبَاجُ) :

فِي شِعْرِ الْفَرَّارِزَدَقِ (النَّقَائِضُ ٥٥٤ / ٢) :

بِأَرْضِ خَلَاءٍ وَحْدَنَا ، وَثِيَابُنَا
مِنْ الرِّيَطِ وَالدِيَبَاجِ دِرْعٌ وَمِلْحَافٌ
وَفِيهَا تَغْنَىٰ بِهِ الدَّلَالُ الْخَنْثَتُ (الْأَغَانِيُّ ٤ / ٢٨٤) :

تَرَى الرِّقْمُ وَالدِيَبَاجُ فِي بَيْتِهِ مَعًا
كَأَزِينَ الرُّوضَ الْأَنِيقَ حَدَائِقُهُ

وَفِي شِعْرِ رَؤْبَةِ (الْدِيْوَانُ ٣٣) :

« سَهْلُ الْمَحِيَا خَالِصُ الدِيَبَاجِ »

الدِيَبَاجُ : فَارِسِيٌّ ، تَعْرِيبٌ : دِيَبَاجُ (جَوَالِيَقِي٢١٤٠ - أَدِي شِير٤٦ -
بِرْهَانُ قَاطِع٢٩٠٨ : دِيَبَا ، دِيَبَاجُ - مِنْهُ الْأَرْبَعُ ٣٥٦ / ١) .

مَرَّتْ فِي قَسْمِ صَدْرِ الْأَسْلَامِ ، رَقْم٤١

٨٨ - (دَيْدَان) :

في شعر عمرو بن مطرّف التميمي :

ولم أَكُ بِالْمَدِينَةِ دِيدَبَانَا
أَرَخْمٌ فِي حَوَائِطِهِ الظَّنُونَا

كان الشاعر ورد إصبهان أيام عبدالله بن الزبير، فخرج اليه أهلها فقاتلوه،
فقال البيت (معجم البلدان ٤٥٢/٤) .

والدیدبان : فارسي معرّب . وهو الحارس والرقيب . مركب من دید :
أي نظر ، ومن بان : أي صاحب (أدي شير ٦١ - قاموس : دیدب - برهان
قاطع ٩١٠ - منتهى الأرب ٤٠٠/١) .

٨٩ - (دِيدَكَان) :

قال ياقوت : يلفظ الدِيدَكَانُ الذي يُطبخُ عليه ، وهو اسم فارسي معناه
موضع القِدْرِ . وقلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هُرْمز المقابلة
لجزيرة قيس بن عميرة تنسب إلى الجندي . (معجم البلدان ٢١١/٢) .

٩٠ - (دِيزَج) :

في شعر الحُصَيْنِ بنِ المُنْذَرِ (النَّقَائِضُ ٣٦٢/١) :

عَسَيْهِ جَسَأُ بَيْنَ زَحْرٍ وَجَئْتُ
بَادْغَمَ مَرْقُومَ الدَّرَاعِينَ دَيْزَجَ

كذا وردت مفتوحة الدال .

قال في القاموس : الْدَّيْنَجُ من الْخِنْلِ ، معرّب « دِيزه » ، بالكسر ،
ولمّا عرّبه فتحوه .

وقال في اللسان (دزج) : الْدَّيْنَجُ (بالفتح) معزّب « دَيْنَهْ » ، وهي
لونٌ بين لونين ، غيرٌ خالص .

وانظر برهان قاطع : دِيزه ، ص ٩١٢ – منتهي الأربع ٤٠٠/١ .

حرف الراء

٩١ - (رامهُرْ مُز) :

في شعر وَرْد بن الورْد الجعفدي :

أَمْغَرَّبًا أَصْبَحْتُ فِي رَامَهُرْ مُزْ
أَلَا كُلُّ كَعْيٍ هَنَاكَ غَرِيبٌ

قال ياقوت : معنى رام بالفارسية : المراد والمقصود ، وهُرْمز أحد الأك瑟ة ، فكأن هذه اللفظة مركبة معناها: مقصود هُرْمز ، أم مراد هرمز .
وقال حمزة الإصبهاني : رامهُرْمز مختصر من رامهُرْمز أردشير ، وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان (معجم البلدان ٧٣٨/٢) .

٩٢ - (راوَنْد) :

في شعر نصر بن غالب يوثي صديقين له :

أَلَمْ تَعْلَمَا مَالِي بِرَاوَنْدَ كَلْمَا
وَلَا بُخْزَاقَ مِنْ صَدِيقٍ سَوَاكُمَا

قال ياقوت : رَاوَنْد بُلْيَنْدَة قرب قاشان وإصبهان ، وأصلها « راهَا وَنَد » ، ومعناه : الخير المضاعف (معجم البلدان ٧٤١/٢) .

٩٣ - (ربن) :

في شعر رؤبة :

مُسَرِّبٌ فِي آلِهِ مُرَبِّن

مرَبَّن : فارسي معرّب . أراد الربنان (جوالبي ١٥٩) . وفي اللسان ، وأما قول رؤبة ، وذكر الشاهد ، فإنا هو فارسي معرّب . قال ابن دريد : وأحسبه الذي يسمى الران (لسان : ربَّن) ، وفي القاموس : الران كالخفّ إلا أنه لا قدَّام له ، وهو أطول من الخفّ . (قاموس : الرين) .
ولم يذكروا أصلها الفارسي .

٩٤ - (رَزْدَق) :

في شعر رؤبة (ديوان ، ١١٠) :

« ضوابعاً تَرْمِي بَهْنَ الرَّزْدَقاً »

الرزدق : السطر الممدود ، فارسي معرّب ، أصله « رسته » (انظر برهان قاطع ٩٤٩ - جوالبي ٢٠٥ - المهرة ٥٠١/٣ - منتهي الأربع ٤٤٦/١) .
وفي حديث أبي زيد الطافئ ، وكان من زوار ملوك العجم - : ففزع كلّ
منا إلى سيفه ، فاستله من جُرْبَانه ، ثم وقفنا رَزْدَقاً . (طبقات فحول
الشعراء ٥٨٣/٢ ، ٥٩٦) .

٩٥ - (رَزْيِق) :

في شعر أبي نجَيْنَد نافع بن الأسود :

قتلناهُمْ فِي حَرْبَةٍ طَحْنَتْ بَهْمٌ
غَدَا الرَّزِيقُ إِذْ أَرَادَ حِواراً

قال ياقوت : الرَّزِيق نهر ببرو ، عليه قبر بُريندَة الأسلمي الصحابي .
وكان مقتل يزدجرد بن شهريار بن كسرى ملك الفرس ، في طاحونة على
الرَّزِيق ... (معجم البلدان ٢/٧٧٧) .

٩٦ - (الرستاق) :

في شعر ابن مِيادة (اللسان : رستق) :

هَلَّا اشترَيتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتاقِ ،

وشعر القلاخ بن حزن (اللسان : غوق) :

أَنْفَدْ هَدَاكَ اللَّهُ ، مِنْ خُنَاقِ

وَصَعْدَةُ الْعَامِلُ للرستاق

الرستاق هنا جمع رُستاق . والرستاق والرزق واحد (اللسان) وهو
السود والقرى . تعريف روستا . (أدي شير ٧١ - وبرهان قاطع ٩٧٤ -
منتهى الأربع ٤٤٧/١) .

٩٧ - (رمكة) :

في شعر رؤبة (ديون ص ١١٧) :

« يَرْبَضُ فِي الرَّوْثِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكُ »

الرمك : ج رمكة . وهي انشى البراذين . فارسي معرب . أصلها « رَمَةٌ »

(جواليقي ١٦٢) – وقال أدي شير : أصلها « رمكا » بالفارسية القديمة ، ومعناها الفرس (أدي شير ٧٣) .

٩٨ – (رَهُوج) :

في شعر العجاج (ديوان ٣٦٣) :

« مِيَّاحَةً تَمْيِحُ مَشِياً رَهُوجَا »

قال الجواليقي : الرَّهُوج المشيُّ السهل ، وهو بالفارسية « رهوار » ، أي هملج . (انظر الديوان) .

وقال في اللسان : أصله بالفارسية « رَهُوهَ » .

قلت : رهوار بالفارسية البرذون ، السريع السير ، ورهور : مخفف رهوار . (انظر برهان قاطع – ذهبي) .

٩٩ – (الرَّوْذَق) :

في شعر جرير (النقائض ٨٤٥/٢) :

لَا خَيْرَ فِي غَضَبِ الْفَرَزْدَقِ بَعْدَمَا

سَلَخَ عِجَانِكِ سَلْخَ جَلْدِ الرَّوْذَقِ

قال في النقائض : الرَّوْذَقُ الحَمَلُ أصله « روداه » ، وأصله فارسي .

وقال في القاموس : الرَّوْذَقُ الجلدُ المسموط ، والحمَلُ السَّمِيطُ ، وج رواذِق .

قلت : أصله الفارسي « روده » . انظر برهان قاطع ٩٧٠ .

١٠٠ - (الرَّيْ) :

وردت في شعر كثير من الشعراء الأمويين ، منهم جرير (طبقات فحول
الشعراء) ٣٣٨/١ :

لقد زدْتِ أهْلَ الرَّيْ عَنِّي ملاحةً
وَحَبَّبْتِ أَضْعافًا إِلَيَّ الْمُوَالِيَا

انظر عن الرَّيْ معجم البلدان ٨٩٣/٢ – انظر مادة جرجان في هذا القسم .
وقد مررت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٤٣

حرف الزاي

١٠١ - (الزاب) :

في شعر الأخطل :

أَتَانِي وَدُونِي الْزَّاَيَاَنِ كَلَاهَا
وَدَجْلَةُ أَنْبَاءُ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ

قال ياقوت : الذي يعتمد عليه أن زاب ملك من قدماء ملوك الفرس ، وهو زاب بن توكان بن منوشهر بن ايرج بن افريدون . حفر عدّة آنحضر بالعراق فسميت باسمه . (معجم البلدان ٩٠٢/٢) .

والمشهور الزاب الأعلى والزاب الأسفل . ويسمىان الزابيان ، وعلى الزاب الأسفل كان مقتل عبيد الله بن زياد بن أبيه . وهجاه يزيد بن مفرغ (المصدر السابق ٩٠٣/٢) .

وورد في شعر رؤبة (ديوان ١١) :

« كالنيل حين أسترن أو سيل الزاب »
« يسقي به الله جنات الأعناب »

١٠٣ - (زرجون) :

في شعر الأخطل (اللسان : شعر) :

فكفَ الريحَ والأنداءَ عنها
من الزَّرْجُونَ ، دونها شعارُ

الزرجون : معرّب زَرْگُون . أي لون الذهب : زَرْ = الذهب ،
گُون = اللون (جواليقي ١٦٥ - أدي شير ٧٧) .

مرت اللقطة في القسم الجاهلي رقم ٥١ . وللفظة معنى آخر هو قضبان
الكرم وهي بهذا المعنى سريانية . (مار افراام ٧٥ - ٧٦) .

١٠٣ - (زَرْنج) :

في شعر عبيد الله بن قيس الرقيات في مدح مصعب بن الزبير (طبقات
فحول الشعراء ٦٥١/٢) :

جَلَبَ الْخَيْلَ مِنْ تُهَامَةَ حَتَّى
وَرَدَتْ خَيْلُهُ قَصُورٌ زَرْنجٌ

حيث لم تأت قبله خيلُ ذي الأَكَنَا

فَيَزَحْفَنَ بَيْنَ قُفَّٰ وَمَرْجٍ

زرنج : هي قصبة سجستان ، وسجستان اسم الكورة كلها . (مجم
البلدان ٩٣٦/٢) وجواليقي ١٦٦) .

٤٠ - (زَنْمَرْدَه) :

في شعر أبي الفطَمَش الحنفي (شرح المماة ١٨٨١/٤) :

مُنِيتُ بِزَنْرَدَةِ كالعصا
أَلصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُندُشِ
تَحْبُّ النَّسَاءَ وَتَأْبَى الرِّجَالَ
وَتَشْيَى مَعَ الْأَخْبَثِ الْأَطَيْشِ.

زنمردة : ذكرها الجواليقى على أنها معربة ، وأنها بمعنى الفليظ الشديد ،
وضبطها بكسر الجيم (١٦٨ - ١٦٩) .

والصواب ما قاله أدي شير : الزنمردة المرأة التي خلقتها وخلقتها كـ
يكون الرجال . معرب زن مرد ، وأصل معناها : امرأة رجل (٨١) .
قلت : زن بالفارسية ، المرأة ، والزوجة ، وممرد الرجل الشجاع .

١٠٥ - (زون) :

في شعر جرير (ديوان ٥٨٦ - ٥٨٨) :

« مَشَيَ الْهَرَابِدِ حَجَّوَا بِيَعَةَ الزَّوْنِ »

الزون : الصنم ، فارسيته « ژون » .

مررت اللفظة في القسم الجاهلي ، رقم ٥٤

١٠٦ - (زيق) :

في شعر جرير (الأغاني ٣٠٠/٢١ - جواليقى ١٧٢) :
« يَا زِيقُ وَيُحَكَّ مَنْ أَنْكَحَتْ يَا زِيقُ »

وفي قوله (الأغاني ٢٩٨/٢١) :

أَهْدَيْتَ يَا زِيقُ بْنُ بَسْطَامَ ظَبَيَّةً
إِلَى شَرٍّ مَنْ تُهْدِي إِلَيْهِ الْقُرْآنُ

قال الجوالبي : وقد سمت العرب « زيقاً » وهو فارسي معرب (١٧٢) .

قلت : لعل أصلها ثيك (بزاي فارسية) ، و معناها قطرة من المطر ،
وجواهر مرصعة حول جوهرة كبيرة . (انظر أدي شير ٨٢) .
وفي نيسابور محلة اسمها « زيق » قال ياقوت إنها تعریب « جيك » (معجم
البلدان ٩٦٦/٢) .

حرف السين

١٠٧ – (ساباط كسرى) :

وردت في شعر عبيد الله بن الحارث (معجم البلدان ٤/٣) :

دعانيَ بشرُ دعوةً فاجبْتُه
بساباطِ إذْ سيقْتُ إلَيْهِ جُتوفُ

ساباط كسرى بالمدائن موضع معروف . قال ياقوت : والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ ، والجمع سوابيط (٤/٣) . قال أدي شير : الساباط مأخوذة من سايه بوش و معناها المظللة (٨٤) .

قلتُ سايه معناها : مَلَاد حَمِي ، وبوش = خيمة .

وقال الخفاجي : معرّبة عن شاه آباد أي محل السلطان ، أو السلطانية .
وفي القاموس : والساباط بالمدائن لـكسرى معرّب بـلاس آباد (سبط).
مررت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٥٥ .

١٠٨ – (سابور) :

في شعر كعب الأشقرى :

تساقُوا بِكَأسِ الموتِ يوماً وليلةً
بسابورَ حتى كادت الشمسُ تَطلُّبُ

سابور هنا : كورة مشهورة يأرض فارس ، تُنسب إلى سابور أحد الأكاسرة ، وأصله شاه پور : شاه معناها ملك ، وپور الابن . (انظر معجم البلدان ٥/٦) .

وكان للهلبب وقائع بسابور مع قطريّ بن الفجاءة والخوارج ، ذكرها الشعراء ، ومنهم كعب الأشقرى .

مررت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٥٦ .

١٠٩ - (ساسان (بني)) :

في شعر عمر بن معد يكرب (ياقوت ٤/٦٤) :

قَوْمٌ هُمُ ضرِبُوا الجبارَ إِذْ بَغَا
بِالشَّرْفِيَّةِ مِنْ بَنِي سَاسَان

بني ساسان هنا : هم الملوك الساسانية ، كان أولهم أردشير بن بابك وآخرهم يزدجرد بن شهريار وهو الثلاثون منهم . (التنبيه ص ٨٩ - ٩٠) .

مررت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٥٧ .

١١٠ - (السبّيج) :

في شعر العجاج (ديوان ، ٣٥١) :

« كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسْبِّجاً »

سبّيج : أصله من سبيج الفارسية وهي شيء ، وهو القميص . (جواليني ١٨٣) .
وفي اللسان : السُّبْجَةُ والسُّبْجَةُ ثوب "جِنْبٌ" ولا كمِين له . زاد في

التهدیب : يلبسه الطیانون . قال : والسبیحة 'القمیص' ، فارسي معرّب .
(لسان : سجع) .

وفي معجم مقاييس اللغة : السين والباء والجيم ليس بشيء ، ولا له في اللغة العربية أصل . يقولون : السبعة قبيص له جيب ، قالوا : وهو بالفارسية شيء . (١٢٥/٣) .

انظر في برهان قاطع « شيء » ١٤٨ .

١١١ - (سجستان) :

في شعر عبيد الله بن قيس الرقيّات (ديوان ص ٢٠) :
نَضَرَ اللَّهُ أَعْظُمَاً دَفَنُوهَا بِسِجِّيَّسْتَانَ طَلْحَةَ الظَّلَعَاتِ
سِجِّيَّسْتَان : ناحية كبيرة وولاية واسعة . أصلها : سكستان .
(سگستان) ، (انظر ياقوت ، معجم البلدان ٤١/٣ - ٤٤) .

١١٢ - (سخّيت) :

في شعر العجاج (ديوان ص ٤٦٨ وديوان رؤبة ٢٦) :
« هَلْ يَنْفَعُنِي حَلِفُ سَخْيَتُ »
قال الجواليقى : سخنيت : شديد الصلابة ، أصله سخت الفارسية . ومعناه
شديد . فلما عرب قيل سخنيت . (١٨٠) .
(وانظر الخصائص ٣٥٨/١ - أدي شير ٨٥) .
وفي برهان قاطع (١١٠٦) : معنى سخت : بخيل ورذل وخسيس .. الخ

وفي أدي شير : الشديد الضيق القاسي الفظّ (ص ١٨٠) .

١١٣ - (سُرَادِق) :

في قول جرير (نفائض ٨٧١/٢) :

وأَنْتُمْ كَلَابُ النَّارِ تُرْمِي وجوهُكُمْ
عَنِ الْخَيْرِ ، لَا تَغْشَوْنَ بَابَ السُّرَادِقِ

وفي قول الفرزدق (نفائض ٨٩٨/٢) :

إِنِّي لِيُعْرَفُ فِي السُّرَادِقِ مَنْزِلِي
عِنْدَ الْمُلُوكِ وَعِنْدَ كُلِّ رِهَانِ

وكان عبد الله بن الزبير لما أحرقت الكعبة نَقَضَها ، ثم ضرب حولها
سُرَادِقٌ وبناتها (نفائض ٤٨٦/١) .

واشتقت منه رؤبة فعل « سَرَادِق » اذا امتد كالسُّرَادِق (ديوان ١١٠) :

« زَنْتُهُمْ فِي لُجَّ لَيْلٍ سَرَادِقاً »

مررت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٦١ وهي توجد في السريانية والفارسية.

١١٤ - (سَرَق) :

في شعر الزَّفَيَانِ (جواليقى ١٨٢) :

« يطير فوق رؤوسِهِنَّ السَّرَقُ »

وفي شعر رؤبة (الديوان ١٠٥) :

«كاهرويٌّ» انجاب عن لون السرَقُ

السرَقُ : الحرير ، فارسي معرِّب . أصله «سَرَه» - أو شقق الحرير الأبيض . (قاموس : سَرَق ، - جواليقي ١٨٢ - أدي شير ٩٠ - برهان قاطع ١١٣٥) .

١١٥ - (سرَق) :

في شعر أبي الأسود (ديوان ١٤٠) :

فلا تَحْقِرَنْ يا حارِ شيئاً تصيبه
فحظُك من مُلْكِ العراقيين سُرَقُ

قال ياقوت : سُرَق لفظة أعمجية ، وهي إحدى كور الأهواز (معجم البلدان ٨٠/٣) .

وكذلك وردت في شعر ابن مفرغ (أغاني ١٨/٢٩١) :

بُسْرَقَ فالقرى من صَهْرِ تاجِ
فديرِ الراهبِ الطَّلْلِ القيفارا

١١٦ - (رسول) :

في شعر ابن مقبول (لسان : سرل) :

... كَانَه فتَّى فارسيٌّ في سراويلِ رامحِ

وفي العقد الفريد ٤/٤٥٨: «وكتب الوليد بن يزيد إلى المدينة « فحمل إليه أشعب ، فألبسه سراويل جلدٍ قرذ له ذنب وقال له : أرقص وغنّ ... »

السراويل : فارسية أعربت وأنتَ ، والجمع - سراويلات (لسان)
واشتق العجاجُ فعل « سَرْوَلٌ » أي لبس السروال (ديوان ٢٣٢) :

« سُرْوِلٍ في سراويلِ الصقور »

والسروال ، والسراويل كلاماً بمعنى ، والشِّرْوال لغة فيه ، (جواليقي
١٨٦ - قاموس : السراويل - أدي شير ٨٨) .
مررت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٥٦

١١٧ - (السدير) :

في شعر عبد المسيح بن عمرو بن بقيعة ، عند غلبة خالد بن الوليد
على الحيرة :

أَبْعَدَ المُنْذَرَيْنِ أَرَى سَوَاماً تَرَوْحُ بالخُورنقِ والسدير
السدير . معروف . (انظر معجم البلدان ٦٠/٣) .

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ٥٩

١١٨ - (سَدق) :

في شعر حميد الأرقط (لسان : سدق) :

« وَهَادِيَا كَالسَّيَّدَنُوقِ الْأَزْرَقِ »

وفي شعر ابن مقبل (ديوان ١٤٠) :

كَانَ يَدِيهِ وَالْفُلَامُ يَكْفَهُ

جناحان من سودانقِ حين أَدْبرا

السَّوْدَقُ ، والسَّوْدَاقُ ، الصَّقُرُ ، ويُقال الشاهين . وهو بالفارسية سَوْدَنَاه . وربما قالوا : سِينَذَنوق ، وكذلك سودانق (لسان : سدق) . انظر تعليق الدكتور محمد معين في برهان قاطع ص ١١٨٤ على كلمة سودانيات ، ص ١٣٠٧ . شودانيق . ولعلها سريانية الأصل .

١١٩ - (سَدَوْر) :

في شعر قيس بن الأصم في رثاء الخوارج بعد مقتلهم في سَدَوْر :

ذَكَرْتُ الشُّرَاةَ الصَّالِحِينَ وَقَدْ فَنَّوْا
وَذَكَرْنِي أَهْلَ الْقُرْآنِ السَّدَوْرُ

السَّدَوْر : موضع بقوم التنجي إليه الخوارج وأميرُهم عبيدة بن هلال بعد مهلك قطرى بن الفجاءة بطبرستان . فقتلهم سفيان بن الأبرد .

(معجم البلدان ٦٢/٢) .

١٢٠ - (سَمَرْج) :

في شعر العجاج (ديوان ، ٣٥٥) :

« يَوْمَ خَرَاجٍ تَخْرُجُ السَّمَرْجًا »

السَّمَرْج : أصله بالفارسية « سه مرّه » ، أي استخراج الخراج في ثلاثة مرات . وقال الليث : السَّمَرْج يوم جبایة الخراج . وقال النضر : يوم تُنْفَدُ فيه دراهم الخراج . وقال ابن السيّد : السَّمَرْج : الخراج يؤدى إلى العامل في ثلاثة مرات ، هذا أصله عند الفرس ، واستعمله العرب في كل خراج .

(انظر : جواليقي ١٨٤ - الاقضاب ٤٢١ - الجهرة ٥٠٠/٣
اللسان : سمرج) .

١٢١ - (سمسار) :

في قول جرير (النقائض ٨٥٦/٢) :

شَبَّهْتُ شِعْرَهَا إِذَا مَا أَبْرَكْتُ
أَذْنَى أَزْبَ يَغْرِهِ السَّمْسَارُ

السمسار : من أصل فارسي ، معرّب سفسار ، أو سپسار .

انظر قسم صدر الاسلام رقم ٥٩ ، والقسم الجاهلي رقم ٦٤ .

١٢٢ - (سمرقند) :

في شعر ابن مفرغ (الأغاني ٢٦٠/١٨) :

فُتَحَتْ سَمَرْقَنْدُ لَهُ وَبَنِي بَعَرَصِّهَا خِيَامَهُ

قال الشريشي في شرح مقامات الحريري : ٦٦/٢ : سمرقند بلد عظيم من
بلاد خراسان غزاها ملك من ملوك اليمن اسمه شَمِيرٌ فلكلها وهَدَمَها ، فسُمِيت
« شَمِيرٌ كَنْدٌ » بمعنى خرابة شَمِيرٌ ، ثم عَرَبَتْ فَقِيلَ سَمَرْقَنْدٌ .

وذكر ياقوت أن شَمِيرَ بن افريقيس ملك اليمن لما صار بالصفد اجتمع
أهل تلك البلاد وتحصّنوا منه بمدينة سمرقند فأحاط بهم فيها من كلّ وجه ،
حتى استنزفهم بغير أمان . فقتل منهم مقتلة عظيمة ، وأمر بالمدينة فهُدمَت ،
فسُمِيت « شَمِيرٌ كَنْدٌ » أي شَمِيرٌ هَدَمَهَا . فعَرَبَتْها العربُ فقالت سَمَرْقَنْدٌ .
(معجم البلدان ١٣٣/٣) .

١٢٣ - (سُنْبَك) :

وردت مرات في شعر الأخطل (شعر الأخطل ٥٠٤/٢) :

ولو لَاهُمْ يَا أَبْنَ الْمَرَاغَةِ كَنْتُمْ
لَقَّى بَيْنَ أَطْرَافِ الْقَنَا لِلسَّنَابِكِ

وفي شعر العجاج (ديوان ٢١) :

« سَنَابِكُ الْخَيلُ يُصَدِّعُنَ الْأَيْرَ »

وفي شعر ابن مُقبل (ديوان ١٢٨) :

٠ تَكْسُو سَنَابِكُهَا شَكُولَ لَبَانَهُ ،

ووردت مرات في شعر العباس بن مرداس (انظر الديوان) ، وفي شعر
البيث (نقائض ٤٥/١) .

السنابك : ج سنبك ، طرف مقدم الحافر . فارسي محض .

(جوالقي ١٧٧ - أدي شير ٩٥ - برهان قاطع ١١٧٠) .

مرت اللفظة في القسم الجاهلي ، رقم ٦٤

١٢٤ - (سَلَجَم) :

في شعر أبي الزحف (لسان : سلجم) :

هذا وَرَبُّ الراقصاتِ الرَّسَمِ -
شِعْرِي ، وَلَا أَحْسِنُ أَكْلَ السَّلَجَمَ

قال أبو حنيفة : السِّلْجُم مَعْرِّبٌ ، وَأَصْلُه بِالشِّينِ ، وَالْعَرَبُ لَا تَكَلُّمُ بِهِ
إِلَّا بِالشِّينِ (لسان) .

وقال أدي شير : فارسية ، أو أنها تعریف شَلْفَمْ ، ويُعرف باللفت (ص ١٠٢) . وانظر الحيوان ٨٧/٦ . نقل قول الشاعر :

أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ يَجاورُ أَرَضَنَا
مِنَ السَّمْكِ الْبُنِيِّ وَالسَّلْجَمِ الْوُخْمِ

وانظر برهان قاطع ص ١٢٨٨ : شَلْفَمْ .

١٢٥ - (سيرجان) :

في شعر أحد الشعراء (معجم البلدان ٢١٣/٣) :

وَلَا تَقْرَبْنَ قُرْيَةِ السِّيرِجَانِ فَإِنَّ عَلَيْهَا أَبَا بَرَدَعَهِ
السِّيرِجَانُ : مَدِينَةٌ بَيْنَ كَرْمَانَ وَفَارَسَ . (معجم البلدان) .

١٣٦ - (سيروان) :

في شعر ضرار بن الخطاب الفهري : (معجم البلدان ٢١٥/٣) :

فَصَارَتْ إِلَيْنَا السِّيرِوَانُ وَأَهْلُهَا
وَمَا سَبَدَانُ كُلُّهَا يَوْمَ ذِي الرَّمَدْ

السِّيرِوَانُ ، بَلْدٌ بِالْجَبَلِ ، وَقِيلَ إِنَّهَا كُورَةٌ مَا سَبَدَانُ . وَالشِّعْرُ المذَكُورُ
فِيهَا - وَمَوْضِعُ قَرْبِ الرَّى - وَلَدٌ فِيهِ الْمَادِيُّ الْعَبَّاسِيُّ سَنَةُ ١٤٦ (ياقوت ٢١٥/٣) .

حرف الشين

١٢٧ – (الشّاهين) :

في شعر القرزدق (جواليقي ٢٠٨) :

حَمِيُّ لَمْ يَحُطْ عَنْهُ سَرِيعٌ وَلَمْ يَخْفَ
نُورِيَّةً يَسْعَى بِالشَّاهِينِ طَائِرُهُ

قال الجوالبي : الشّاهين : ليس بعربي . جمعه شواهين وشياهين . وقد تكلمت به العرب . (٢٠٨) .

وفي المعيار : طائر معروف . فارسية . وهو نسبة إلى « شاه » بالفارسية بمعنى السلطان (جواليقي ٢٠٨ ، الحاشية ١) .

وقال أدي شير : الشّاهين ، فارسي ، وهو طائر من جنس الصقر ، والشَّاه لغة فيه (١٠٤) . وانظر برهان قاطع ١٢٣٧ .

١٢٨ – (شَسْتُق) :

في شعر يزيد بن مفرّغ :

سَقِيَ هَزِيمُ الْإِرْعَادُ مُنْبَجِيسُ الْعُرَى
مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرَقَانِ فَسُرَّقَا

إِلَى الْكُرْبَجِ الْأَعْلَى إِلَى رَامَهْرُمْزَى
إِلَى قَرِيَّاتِ الشِّيخِ مِنْ فَوْقِ شَسْتُقَا
شَسْتُقَ : بَلْدٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ . (مَعْجَمُ الْبَلَادِ ٢٨٧/٣) .

١٢٩ - (شُنَان) :

فِي شِعْرِ أَبِي حَجَيْنِ الْمِنْقَرَى (الْحَيْوَانُ ٨٦/٦) :

أَقْوَمُ إِلَى وَقْتِ الْصَّلَةِ وَوَيْحُهُ
بِكَفَىٰ لَمْ أَغْسِلْهُمَا بِشُنَانٍ

الشُّنَانُ : هُوَ الْأَشْنَانُ بِالْفَارِسِيَّةِ . وَهُوَ الْحُرْضُ الَّذِي تُفْسَلُ بِهِ الْأَيْدِي
بَعْدِ الطَّعَامِ . فَارِسِيٌّ مَعْرُوبٌ . (الْحَيْوَانُ ٨٦/٦ ، وَالْحَاشِيَةُ ٤) .

وَانْظُرْ بِرْهَانَ قَاطِعَ . ١٢٩٨

١٣٠ - (الشَّهْرَقُ) :

فِي شِعْرِ رَؤْبَةِ (دِيْوَانُ ١١٠) :

حَسِبْتَ فِي جَوْفِ الْقَتَامِ الْأَبْرَقَا
كَفْلُكَةِ الطَّاوِي أَدَارَ الشَّهْرَقَا

قَالَ فِي الْلِسَانِ : الشَّهْرَقَ الْقَصْبَةُ 'الَّتِي يَدِيرُ حَوْلَهَا الْحَائِكُ' الغَزْلُ . كَلْمَة
فَارِسِيَّةٌ قَدْ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَذَكَرَ بَيْتَ رَؤْبَةَ (لِسَانُ :
شَهْرَقُ) .

١٣١ - (شَوْذَر) :

قال الراجز (المجهرة ٣٦٣/٣) :

عُجِيزٌ لَطْعَاءٌ دَرَدَبِيسُ

أَتَنْكَ فِي شَوْذِرٍ هَا تَمِيسُ

قال في اللسان : الشَّوْذَر : الإثْبَر . وهو بُرْدٌ يُشَقُّ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنْقِهَا ، من غَيْرِ كَمِينٍ وَلَا جَيْبٍ . واستشهد بقول الشاعر :

مُنْضَرِجٌ عَنْ جَانِبِيْهِ الشَّوْذَرُ

قال : وقيل هو الإزار . فارسيٌّ معرّب . أصله : شاذَر ، وقيل : جادر . (اللسان : شدر) .

وقال ياقوت : الشَّوْذَر ، هو في الأصل الإثْبَر ، وهو ثوبٌ صغير تلبسه المرأة تحت ثوبها . قال الليث : الشَّوْذَر تُخْبَسُ بِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى طَرْفِ عَصْدَهَا .

وقال الجوهرى^٢ : الشَّوْذَر : الملحفة . وهو معرّب ، أصله بالفارسية : جادر .

ثم قال ياقوت : وهو اسم بلد في شعر ابن مُقبل :

« ظَلَلتُ عَلَى الشَّوْذَرِ الْأَعْلَى وَأَمْكَنْهَا »

ولم يحدد مكانه . (معجم البلدان ٣/٢٢٣)

وذهب أدي شير أنه معرّب عن شادروان ، لاعن جادر (ص ٩٩) .
انظر شادروان في برهان قاطع .

حرف الصاد

١٣٣ - (الصَّرْد) :

في شعر رؤبة (اللسان : صرد) :

«بَطَرٌ لِّيْسَ بِثَلْجٍ صَرْدٌ»

الصَّرْد : الْبَرْد . وهي بهذا المعنى وحده فارسيّة الأصل ، أصلها «سرد» .
(انظر اللسان ، والقاموس ، وأدي شير ١٠٧ ، ذهبي) .

١٣٤ - (الصَّك) :

في خبر خالد بن عبد الله القسّيري : « .. فاستحبنا خالد ، ودعا بـصـكـهـ
فصـيـرـهـ ثـلـاثـينـ أـلـفـاـ ، وـوـقـعـ فـيـهـ .. » (الأغانـيـ ٢٢/٢٣) .
الـصـكـ ، مـعـرـبـ «ـ چـكـ» .

انظر قسم صدر الاسلام رقم ٦٩ .

١٣٤ - (الصَّنَار) :

في شعر العجاج (اللسان : صنر) :

«يـشـقـ دـوـحـ الجـوـزـ وـالـصـنـارـ»

قال في اللسان : الصنار شجر الدُّلْب ، واحدته صنارة . عن أبي حنيفة ،

قال : وهي فارسية . وقد جرت في كلام العرب . واستشهد ببيت العجاج .
أما أصلها الفارسي فهو « چنار » (انظر : محمد مهدي ، چند نکته درباره .. في مجلة الدراسات الأدبية ، م ٦ ، ص ١١) ، وعن هذه الكلمة انظر برهان قاطع ٦٦١ .

١٣٥ - (الصَّنْج) :

في شعر الفرزدق (النقائض ٦٨٤/٢) :

جزعتم إلى صناجةٍ هرويّةٍ
على حين لا يلقى مع الجد هازلُه

وفي شعر أبو الشفّاع العبسي في هشام بن عبد الملك (النقائض ٣٨٠/١) :

قبرٌ لاحولَ كان الصَّنْجُ همَّته
والمزنيات ، ودُفِّعَ عند إسماعـ

الصنج . معروف . معرّب « سنج » . كما في أدي شير ، وبرهان قاطع . وفي الذهبي أنها معرّب « چنك » ؟ .
انظر القسم الجاهلي رقم ٧٠ ، وقسم صدر الاسلام . ٧٠

١٣٦ - (صَهْرِيج) :

في شعر العجاج (ديوان ٤٩٢) :

« حتى تناهى في صهاريج الصفا »
الصهريج ، وأحد الصهاريج . وهو كالخياض يجتمع فيه الماء . أصله

فارسي ، هو « الصهريي » على البدل . وصهرج الحوض طلاه بالصاروج .
والصهارج مثل الصهريج ... وبركة مصهرجة معمولة أو مطلية بالصاروج .
(انظر اللسان : صهرج ، الجوالبيقي ٢١٥ و ٢١٣) .

وقال أدي شير : الصاروج النسورة وأخلاقها ، معرّب « سارو » .
والشاروق لغة فيه ، ومنه مأخوذه أيضاً الصهريج والصهارج والصهري (١٠٧) .
وقال الجوالبيقي : الصاروج فارسي معرّب . وكذلك كل كلمة فيها صاد
وجيم ، لأنها لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب (٢١٣) .
وانظر برهان قاطع : سارو ، ١٠٧٠ .

حرف الطاء

١٣٧ - (طَبَسَ) :

في شعر مالك بن الريب :

دعاني الهوى من أهل ودي وصحتي
بندي الطَّبَسَين فالتفتُّ ورائيا

قال ياقوت : الطَّبَسَان تثنية طَبَسٌ، وهي عجمية فارسية ... والطَّبَسَان
قصبة ناحية بين نيسابور واصبهان تسمى قهستان ، وما بلدان ... (معجم
البلدان ٥١٣ / ٣ - اللسان : طبس - الجريبي ٢٢٩) .

١٣٨ - (طِرْبَالٌ) :

في شعر جرير (اللسان : طربيل) :

« فَكَانَتْ وَكَانَتْ عَلَى طِرْبَالٍ »

في اللسان : الطِّرْبَال عَلَم يُبَنِّي ، وقيل هو كل بناء عال . وقيل « كل
قطعة من جبل أو حائط مستطيلة في السماء . وفي الحديث أن النبي ﷺ قال :
إذا مر أحدكم بطربالٍ مائل فليُسرِّع المشي . قال أبو عبيدة : هو شبيه
بالنظرة من مناظر المعجم ، كهيضة الصومعة والبناء المرتفع » ...
وقال أدي شير : الطِّرْبَال عَلَم يُبَنِّي ، وكل بناء عال . مُعَرَّب « تَرَبَالٌ » ،

وهو اسم قصر متنين شامخ بناءً أردشير بن بابك بقرب مدينة جور من أعمال فارس ، وشيد فوقه معبداً للنار (ص ١١١) ، وانظر برهان قاطع : تربالي ، ٤٨١ ، وتعليق الدكتور محمد معين – ومعجم البلدان ٥٢٥/٣ .

١٣٩ - (طرز ، طراز) :

في شعر رؤبة (ديوان رؤبة ص ٦٦) :

فاختَرْتُ من جِيدٍ كلَّ طَرْزٌ

وفي شعره (الديوان ١٥١) :

وَقَلَثُ مَدْحَأً مِنْ طِرازِي مُعَلَّمٌ

الطرزُ : الذي واهيّة ، واستعمل في جيد كلّ شيء ، فارسيّ معرب .
جواليقي ٢٢٤ – أدي شير ١١٢ .

ووردت في شعر العرجي (أغاني ٣٨٩/١) :

« في حُلَّةٍ من طِرازِ السُّوْسِ مُشَرَّبَةٍ »

قال تعالى : السوس بلدة بخوزستان مشهورة بطراز الخز الشمين .
(لطائف المعارف) .

وطراز محلّة باصبهان ورد فيما شعر عباسي (معجم البلدان ٥٢٤/٣)
مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٧١ .

١٤٠ - (طَبَرْزِين) :

في شعر جرير (ديوان ٦٩٣/٢) :

كاد مجيبُ الخبرٍ تلقى يينه
طبرُ زينَ قينٍ مِّقْضَبًا للمفاصلِ

الطَّبَرَزِينُ فارسيٌ . وتقديره : فاس السرج ، لأن فرسان العجم تحمله معها
يُقاتلون به ، وقد تكلّمت به العرب قديماً . (جواليقي ٢٢٨) .
قلتُ فارسيته : تَبَرَزِينُ . انظر برهان قاطع ٤٦٧ .

١٤١ - (الطس و الطست) :

في شعر حميد بن الأرقط (اللسان : طسس) :
« كَانَ طَسًا بَيْنَ قُنْزُعَاتِهِ »

وفي شعر رؤبة (الديوان) ٢٣ :

« إِنْ رَأَيْتَ هَامِتِي كَالْطَسْتِ »

التس هو الطست . قال في اللسان : الطاء والتاء لا يدخلان في كلمة واحدة أصلية في شيءٍ من كلام العرب . والتس لغة في الطست . (اللسان : طسس) .

وقال أدي شير : الطس إماء من نحاس لغسل اليد ، تعرّيف « تَشَتَّتٌ » ،
والطست والطشت والطسة لغات فيه (١١٢) .
وانظر الجواليقي ٢٧٠ .

١٤٢ - (الطسوج) :

تكلّم بها الحجاج ، فقد قال لعليّ بن أصم .. « وأجريتُ عليك في كل

يُوم دانَقِينْ و طَسْوَجَا » .. جوالِيقي ٧٦ .

الطَسْوَج فارسية معرّبة . و معناها ربع الدانق ، وزنه حبّتان من حب الخنطة . (حاشية احمد شاكر ، جوالِيقي ٧٦) .

و ذكر لها شير معنى آخر فقال : الطَسْوَج الناحية ، مركب من تأوي الى ومن سوأي جانب (ص ١١٢) .

١٤٣ - (طُنبور) :

في شعر الراعي (اللسان : شأن) :

و طُنبورِ أَجشَّ و ريحِ ضُغْتِ
من الرِّيحَان يَتَّبعُ الشَّؤُونَا

الطُنبور : معروف . معرّب . وهو من آلات الطرب ، ذو عنق طويل ، وستة أوتار . قال أدي شير : معرّب « تنبور » ، وأصله « دُنْبَرَة بَرَه » أي إلى الحَمَل ، سمى به على التشبيه . (١١٣) .
وانظر برهان قاطع .

حرف الغين

٤٤ - (الغرانيق) :

في شعر جرير (طبقات فحول الشمراء ١/٣٩٣ - النقائض ٨١٨/٢) :

«أم أَين أَبناء شيبان الغرانيق»

الغرانيق : ج غرنوق و غرنيق .

الغرنيق الشاب الممتليء الناعم .

قال أدي شير: الغرنيق الشاب الأبيض الجيل ، مركب من غرا أبي أبيض،
ونيك أبي جيل (ص ١١٦) .

حرف الفاء

١٤٥ – (فارس) :

في شعر جرير (مروج الذهب ٢٨١/١) :

ويجمعُنا والعَزَّ أَبْنَاءُ فارسٍ
أَبُّ لَا نُبَالِي بعده مَنْ تَأَخَّرَ

فارس : اقليم واسع من بلاد ايران ، أصله « پارس » فمُرتّب (معجم البلدان ٨٣٥/٣) .

١٤٦ – (فارسي) :

في شعر العباس بن مَرْدَاس (الاصميات ٢٠٦) :

ولكُنْهُم في الفارسيّ فلا ترى
من القَوْمِ إِلَّا في المُضاعف لابسا

وفي شعر جرير (النقائض ٩٩٥/٢) :

أَغْرَّ شبيهاً بالفينيق إذا ارتدى
على القُبْطريّ الفارسيّ المُزَرّرا

الفارسي : هنا يعني الدرع المصنوعة بفارس .

وفي شعر راجز (لسان : سفا) :

بفارسيٌّ وأخٍ للرومِ

كلاهمَا كاجمل المخزومِ

الفارسيٌّ هنا ، نسبة إلى فارس .

وفي قول الفرزدق لابن ميادة (الأغاني ٢٨٥/٢١) : « أما والله يا ابن الفارسية لتأذعني لي أو لأنبُشَنْ أمك من قبرها ». ابن الفارسية ، نسبة إلى فارس ، أيضاً .

٤٧ - (الفَرَزْدَقُ) :

لقب الشاعر الأموي همام بن غالب . معرّب عن الفارسية . ومعنىه : الرغيف الضخم الذي يحيفنه النساء للفتوت . وقيل : بل هو القطمة من العجين التي تُبسطُ فيُخبز منها الرغيف . شبّه بذلك وجهه ، لأنّه كان غليظاً جهّماً » (الأغاني ٢٧٦/٢١) .

قيل لأبي الفَرَزْدَقِ : كأنّ ابنك هذا الفَرَزْدَقُ دهقانُ الحيرة ، في قيمه وأبنته . فسمّاه أبوه بهذا الاسم (الأغاني ٢٩٧/٢١) .

وقال أدي شير : الفَرَزْدَقُ الرغيفُ يسقط في التنسور ، وقيل فتات الحبز .. قيل إنه عربي منحوتٌ من فَرَزَ ، وَدَقَّ . والأصح أنه تعرّيب « بَرازِدَه » (ص ٩٥٤) .

قلتُ : وجود دهقان فارسيٌّ في الحيرة اسمه الفرزدق ، دليل على فارسية هذه الكلمة .

وقد ورد اسم الفرزدق كثيراً في شعر جرير، فمن ذلك (النقائض ٢/٨٤٥) .

تدعو الفرزدق ، والأشد كأنما

يكون أستهـا بعمود ساج مُحرقـ.

الضمير في « تدعو » عائد إلى أم الفرزدق ، والأشدّ اسم رجل ، وهو عمران بن مرّة .

• وانظر خبراً عن معنى الفرزدق في العقد الفريد ٤٢/٤.

١٤٨ - (الفِرْنَد) :

في شعر جريرا (الديوان ٢٢٦/١) :

يَضُّ تَرَبَّهَا النَّعِيمُ وَخَالَطَتْ

عَيْشَا كحاشية الفِرْنِدِ غَرِيرَا

وفي قوله (الديوان ٣٩٨/١) :

وقد قطع الحديد فلا تاروا

فَرَنْدٌ لَا يُفَلِّ ولا يَذُوبُ

الفرَنْد : فارسيٌّ معرّب ، تعریب « پَرَنْد » ، و برَنْد لغة فيه . وهو السيف ، أو جوهره و ماوئه . (اللسان : فرنـد - جواليقي ١١٤ ، ٢٩٢ - أدي شير ١١٩ - برهان قاطع : پـربند ، ٣٨٩) .

١٤٩ - (فِرْخ) :

في شعر العجاج (ديوان ٤٦٣) :

« وَدُسْتُهُمْ كَا يُدَانُ الْفَرَّخُ »

الفرَّفْنَحُ : الْبَقْلَةُ الْمَعْكَاءُ ، وَلَا تَنْبَتْ بِنْجَدٍ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينُورِيُّ :
الفرَّفَنَخُ فَارِسِيَّةٌ عَرَبَّتْ . (اللسان : فرفـنـخ - شرح الأصمعي لـديوان
العجاج ٤٦٣) .

قلت : هي تعريب پريهن . (انظر منتهى الأرب : فرفـنـخ ٩٥٩ - برهان
قاطع : پريهن ٣٧٧) .

١٥٠ - (الفُسْتُقُ) :

في شعر أبي نحيلة :

دَسْتِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلْ الْمُرَقَّقا
وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبَقْوَلِ الْفُسْتُقَا

قال في اللسان : الفُسْتُقُ معروض . قال الأزهري : الفستقة فارسية
معربة . قال أبو حنيفة الدينوري : لم يبلغني أنه ينبت بأرض العرب . وقد
ذكره أبو نحيلة فقال ووصف امرأة (وذكر البيت) ، سمع به فظننته من البقول
(لسان : فستق) .

وفي القاموس : فُسْتُق كجُنْدُبٌ : مَعْرِبٌ پِسْتَهٌ .

وقال أدي شير : هو مَعْرِبٌ پِسْتَهٌ (ص ١١٩) . وانظر منتهى
الأرب ٩٦٣ .

١٥١ - (الفنزج) :

في شعر العجاج :

« عَكْفَ النَّبِيطِ بِلْعَبُونِ الْفَنْزَاجَ »

قال ابن فارس . فيقال إنه فارسي وأنه الدستبند . (معجم مقاييس اللغة ٤/٥١٥) .

وقال في اللسان : الفَنْزِّجَةُ والفَنْزِّجُ : النَّزَّوَان . وقيل هو اللعب الذي يقال له الدَّسْتَبَنْدُ ، يعني به رقص الموس .

وفي الصحاح : رقص العجم اذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرقصون .

وأنشد قول العجاج . ثم قال : قال ابن السكريت هي لُعْبَةٌ تُسمَّى بِنْجَكَان بالفارسية فعُرِّبَ . وفي الصحاح : هو بالفارسية بَنْجَةً . (اللسان : فنزج) .

وقال أدي شير : الفَنْزِّجُ رقص العجم ، معرّب « بَنْجَةً » (١٢٢) وكذا في منتهي الأرب ٩٨١ .

١٥٢ – (الفنجكان) :

في حديث الأصنف بن قيس (النقائض ٧٧٣/٢) :

« فقال لهم سكتوهم بالفنجكان . قال : والأساورة أربعمائة ، فصكتوهم بالفني نشابة .

فسر شارح النقائض الفنجكان فقال : يعني بخمس نشآبات في رمية واحدة .

الفنجكان : تعرّيب بَنْجَكَان .

حرف القاف

١٥٣ - (قاقزان) :

في شعر الطِّمَاح (الديوان ، ٥٤٩) :

طَرِبْتَ وشاقلك البرُّ الياباني
بفجٌ الرِّيحِ فجٌ القاقزان

القاقزان : ثُغْرٌ بقزوين تهبّ في ناحيته ريح شديدة (اللسان : قفز - التكملة ٢٩٣/٣ - معجم البلدان ١٨/٤) .

١٥٤ - (قُبَّين) :

في شعر الأُقَيْثِير ، وهو المغيرة بن عبد الله الأَسْدِي :

فَسِرْنَا إِلَى قُبَّينَ يوْمًا وَلِيلَةً
كَانَّا بِغَايَا مَا يَسِرْنَ إِلَى بَعْلَ.

قال في معجم البلدان ٤/٣٥ : اسم أَعْجَمِي لنهر وولاية في العِرَاقِ .

١٥٥ - (قُرْطَق) :

في شعر ابن مُفرَّغ (الأَغَانِي ١٨/٢٩١) .

ولم أسمع غناءً من خليلٍ
وصوتاً مُقرّطاً خلِع العذارَا

المُقرّط : الذي يلبس القرط . والقرط قباء ذو طاق واحد ، فارسي معرّب . تعريب : « كُرْتَهُ » . وقرطنته فتقرب طق : ألبسته القرط فلبسه (القاموس : القرط - منتهى الأرب ١٠١٤ - برهان قاطع : كرتة ١٦١٣) .

١٥٦ - (قرقيسيا) :

في شعر سعد بن أبي وقاص :

وَسِرْنَا عَلَى عَمْدٍ نَرِيدُ مَدِينَةً
بِقَرْقِيسِيَا سَيْرَ الْكَمَةِ الْمَاسِعِ

قال حمزة الاصفهاني : قرقيسيا معرّب « كركيسيا » . وهو مأخوذ من « كركيس » ، وهو اسم لإرسال الخيل المسمى بالعربية « الخلبة » .

وهي بلد على الحabor ، قرب رحبة مالك بن طوق . وقيل سميت برقيسيا ابن طهمورث الملك . (عن معجم البلدان ٤/٦٦) .

١٥٧ - (قزوين) :

في شعر الحوالي بن الجون :

وَأَنْتَ بِقَزْوِينَ فِي عُصْبَةٍ
فَهَيْهَاتَ دَارُكَ مِنْ دَارِهَا

فزوين : مدينة مشهورة بإيران . وكان الشاعر قد غزاها (معجم البلدان ٩٠/٤) .

١٥٨ – (القِنْبِ) :

في شعر النابغة الجعدي في نعت الفَرَس (كتاب النبات ٢٥٥) :

أُمِرْتُ حوايْلُ أَرْساغِهِ
كَا تَسْتِمِرُ قُوَى الْقِنْبِ

قال ابو حنيفة الديسوري : القِنْبِ فارسي . وقد جرى في لام العرب
شبه صلابة عصبيه بقوى حبل القِنْبِ ... ولم يبلغني أنه ينبع بأرض العرب .
(النبات ٢٥٥) .

قلت : هي تعریب « كتب ». انظر برهان قاطع : كتب ، ١٧٠٠ -
وقنب ١٥٤٣ ، وذكر الدكتور معین في تعليقه أنها من اليونانية Kànnabis .

١٥٩ – (القَندِ) :

في شعر ابن مُقْبِل (ذِيَّان ، ٦٣) :

أَشَاقَكَ رَبِيعٌ ذُو بَنَاتٍ وَنَسْوَةٍ
بَكْرٌ مَانَ يُسْقِينَ السَّوِيقَ الْمَقْنَدِ

المُقْنَدِ : الممول بالقَندِ . والقَندِ فارسي معرّب . تعریب « كند ».
(انظر منتهى الأرب ١٠٦١) . وهو عسل قصب السكر ، ثم اطلق على
السُّكَّرِ .

مررت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٨٦ .

١٦٠ - (قَهْرَمان) :

في حديث سعيد بن العاص عندما مرض بالشام أيام معاوية : « ... وأمّا مُنازعة التُّجَارَ قَهْرَمَانِي فَنَ كثرة حوائجه وبيعه وشرائه ». .

القَهْرَمان : الوكيل . فارسيته : قَهْرَمان .

مررت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٨٢

١٦١ - (قوش) :

في شعر رؤبة (الديوان ، ٧٩) :

« في جسم شخت المُنكَبَين قوش »

قوش : فارسية معرّبة ، ومعناها : الصغير . وهي بالفارسية : كوجك ، فعرّبه . (اللسان : قوش - جوالقي ٢٥٦ - ٢٥٧ - أدي شير ١٣٠ - منتهى الأرب ١٠٦٧) .

١٦٢ - (القوهي) :

في شعر نصيّب (شعره ، ص ١١٠) :

سوِدْتُ فلم أُمْلِك سوادي ، وتحته
قميص من القوهي بيض بناقه

وفي شعر عمر بن أبي ربيعة (الأغاني ٢٣٦/١) :

أَتَانِي كِتَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
 أَمِدَّ بِكَافُورٍ وَمِسْكٍ وَعَنْبَرٍ
 وَقِرْطَاشٌ قَوْهِيَّةٌ وَرَبُاطُهُ
 بِعِقْدٍ مِنَ الْيَاقوْتِ صَافٍ وَجَوْهِرٍ

القوهي نسبة إلى قوهستان . كورة من كور فارس . ومعناه هنا في بيت
 نصيّب : الثوب الأبيض . وفي بيت عمر قطعة منسوجة ، كُتب عليها .
 انظر معجم البلدات ٤/٢٠٦ ، وكتابنا : دراسات في تاريخ الخط
 العربي ، ص ١٣٠ .

مررت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٨٣ .

حرف الكاف

١٦٣ - (كازِر) :

في شعر سُراقة بن مرداس البارقي :

ثُوى سِيدُ الْأَسْدِ أَسْدِ شَنْوَة
وَأَسْدِ عُمَانِ رَهْنِ رَمْسِ بَكَازِر

كازر كلمة أعجمية . موضع من ناحية ساپور من أرض فارس كان فيه قتال
الخوارج والمهلب ، وقتل فيه عبد الرحمن بن مخنف الفامدي ، فقال فيه
سُراقة ... (معجم البلدان ٤/٢٢٥) .

١٦٤ - (كازَرون) :

في شعر النعمان بن عقبة العتيكي من أصحاب المهلب :

ترَكُوا الجَمَاجَ وَالرَّماحُ تُجَيِّلُهَا
في كازَرونَ كَانُجِيلُ الْخَنْظَلَا

كازرون مدينة بفارس بين البحر وشيراز . ولها ذكر في أخبار الخوارج
والمهلب . (معجم البلدان ٤/٢٢٦) .

١٦٥ - (كامنخ) :

في شعر الراجز (التكميلة ٢٣٣/٣) :

لكلّ مولى طيلسانُ أخضرُ
وكامنخُ، وكعكُ مدورُ

الكامنخ : نوع من الإدام . فارسية .

قلت : فارسيتها « كامنة » . انظر برهان قاطع - ومتهى الأرب ١١١٢

١٦٦ - (كچ) :

في شعر كعب بن معدان الأشقرى :

طربتُ وهاج لي ذاك الذكارا
بكچ وقد أطللتُ بها الحصارا

كچ : قرية بجنوبيستان ، ينسب إليها أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكججي (معجم البلدان ٤/٢٤٠) .

١٦٧ - (کُرْبَج) :

في شعر يزيد بن مفرغ :

إلى الکُرْبَجِ الأعلى إلى رام هُرْمُزِ ...

قال ياقوت : يقال للحانوت (بالفارسية) کُرْبَج وکُرْبَق - وهو في

البيت موضع قريب من الأهواز ، له ذكر في أخبار الخوارج مع المهلب بن أبي صفرة (معجم البلدان ٤/٢٤٩) .

١٦٨ - (كرّج) :

في شعر جرير (طبقات فحول الشعراء ١/٤٠٦) :

لَبِسْتُ سَلاْحِي وَالْفَرَزَدَقُ لَعْبَهُ
عَلَيْهِ وَشَاهَا كُرَّجٌ وَجَلَجْلَهُ

وفي قوله : (النقائض ٢/٨٤٤) :

وَبَنَا يُدَافِعُ كُلُّ أَمْرٍ عَظِيمٍ
لَيْسَتْ كَنَزُوكِ فِي ثِيَابِ الْكُرْقَرِ

الكرّاج فارسيٌّ معرّب أصله بالفارسية گره - لعبة يلعب بها الصبيان أو شيء يتعدد كالمرأة يلعب عليه . قال أبو عبيدة في النقائض : هو الخيال الذي يلعب به الختنثون . (جواليقي ٣٣٨) .

وفي اللسان : الكرّاج الذي يلعب به فارسيٌّ معرّب ، وهو بالفارسية كُرَه . الليث : الكرّاج دخيل معرّب لا أصل له في العربية (اللسان : كرج) .

وفي النقائض في شرح البيت الذي ذكرناه : الكرّق يربد الكرّاج الذي يلعب به الختنثون في حكاياتهم . يعني لبس الفرزدق ثياباً رفاقاً يوم المرتب (٢/٨٤٤) .

مرّت في قسم صدر الاسلام رقم ٨٧ .

١٦٩ - (كَرْد) :

في شعر الفرزدق (اللسان : كرد) ، الأغاني ٣٢٦/٢١ :

« ضَرَّبَنَا فَوْقَ الْأَنْثِيَّنَ عَلَى الْكَرْدِ »

ووردت في شعر آخرين :

الكرد : أصل العنق ، وهو بالفارسية : گردن .

جواليقي ٣٢٧ - (اللسان : كرد) .

مررت في قسم صدر الاسلام ، رقم ٨٧ .

١٧٠ - (كَرْز) :

في شعر رؤبة (اللسان) :

رَأَيْتَهُ كَمَا رَأَيْتَ النَّسْرَ ا

كَرْزَ يُلْقَى قَادِمَاتٍ عَشْرًا

كرز : البازي ، أصله بالفارسية : « كرمه » وعرب أيضاً « كرج » .

انظر برهان قاطع : « كرمه » . والجواليقي ٢٨٠

١٧١ - (كُرْكُم) :

في شعر البيهقي يصف قطماً :

سَهَوِيَّةُ كُدْرُ كَانَ عِيُونُهَا

يُذَافُ بِهِ وَرْسُ حَدِيثٍ وَكُرْكُمُ

الكُرْكُم : نبت ، وهو الزعفران . فارسي معرّب . قال ابو حنيفة :
الكُرْكُم هو عجمي ، وقد صرَّفته العرب فقالوا : كَرْكَمَ ثوبه كركمة
(كتاب النبات ١٧٢) ، وانظر برهان قاطع : كركم .
مرتّل اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٨٨ .

١٧٢ - (كرمان) :

في شعر جرير :

تركتُ لنا لَوْحًا ولو شئتَ جاءَنا
بعَيْدِ الکرى ثَلْجُ بَكْرَمَانِ ناصِحُ
وشعر حُمَيْر السعدي (معجم البلدان ٤/٢٦٦) :

لقد كنْتُ ذا قُرْبَ فَأَصْبَحْتُ نازِحَا
بَكَرْمَانَ مُلْقَىً بِينَهُنَّ أَدْوَرَ
وفي شعر الطِّرِمَّاح (اللسان : مر) :

لئنْ مَرَّ في كِرْمَانَ لِيلِي لِطَالِما
حَلَّا بَيْنَ شَطَّيِّ بَابِلِ فَالْمُضِيَّـ

كِرْمَان : بفتح الكاف وكسرها ، مدينة مشهورة من مدن فارس ، وهي
بلاد الثلوج . (جواليقي ٣٤٠ - ٣٤١ - معجم البلدان ٤/٢٦٣ - اللسان :
كرم) .

والنسبة اليها كَرْمَاني . ورد في شعر نصر بن سيّار (ديوان ٣٤) :

فَأَوْرَدْتُ كِرْمَانِهَا الْمَوْتَ عَنْهَا
كَذَاكَ مَنَايَا النَّاسِ يَدْنُونَ بَعِيدُهَا
يعني هنا جديع بن علي الكرماني الذي ظفر به نصر بن سيتار .

١٧٣ - (كسري) :

في شعر شاعر يخاطب معاوية (حيوان ١٢٦/٥) :

أَجَمَّرَتَنَا تَجْمِيرَ كِسْرَى جَنْوَدَهُ
وَمَنِّيَّتَنَا حَتَّى مَلَّنَا الْأَمَانِيَا

كسري هنا ابرويز بن هرمز الذي كانت في أيامه وقعة ذي قار . والتجمير
أن يرمي بالجند في ثغر من الثغور ، ثم لا يُؤْذَنُ لهم في الرجوع (حيوان
١٢٦/٥) .

وفي شعر خالد بن حق الشيباني ، وهو يعني آخر الأكسرة (سيرة ابن
هشام ١/٧١) :

وَكِسْرَى إِذْ تَقْسِمَهُ بَنْوَهُ
بَأَسِيفٍ كَمَا اقْتُسِمَ اللَّحَامُ

وفي شعر الأخطل (النقائض ٦٤٦/٢) :

جاءتْ كِتَائِبُ كِسْرَى وَهِي مُغْضَبَةٌ
فَاسْتَأْصُلُوهَا ، وَأَرْدَوَا كُلَّ جَبَارٍ

وفي شعر الفرزدق (الأغاني ٣٢٠/٢١) :

فِإِنْ يُكُّ خَالُهَا مِنْ آلِ كَسْرِي
 فَكِسْرِي كَانَ خَيْرًا مِنْ عِقَالِ
 وَفِي شِعْرِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ (دِيْوَانُهُ) :
 مِنْ شَرَابِ الشَّيْخِ كَسْرِي
 أَوْ شَرَابِ الْهُرْمَانِ
 كَسْرِي : مَعْرِبٌ خَسْرَوْ .

مررت اللفظة في القسم الجاهلي، رقم ٨٩ ، وقسم صدر الاسلام، رقم ٨٩٠ .

١٧٤ - (كِشْمِش) :

فِي شِعْرِ ابْنِ الْمَغْطَشِ (شِرْحُ الْحَمَاسَةِ)
 كَأَنَّ الثَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا
 إِذَا أَسْفَرَتْ بَدَدُ الْكِشْمِشِ

الكشمش : ثمرة نبت معروفة بخراسان . فارسية . عربها العرب وقالوا :
 قشمش . (جواليني ٢٩٥ - برهان قاطع ١٦٥٤ - المعتمد في الأدوية ٤٢٦)

١٧٥ - (الْكَعْك) :

في شعر الراجز (التكميلة ٣/٢٣٣) :

... وَكَامِنْهِ وَكَعَكِي مَدْوَرٌ
 الْكَعْك : فارسية " معرّبة " . أصلها « كاك » . وهو ضرب من الخبز

مستدير ، يعمل من الدقيق واللبن والسكر . (انظر أدي شير ١٣٦ - برهان قاطع : كاك) .

١٧٦ - (كفتار) :

قال الجاحظ : خلا معاوية يجاريه خراسانية ، فلما هم بها نظر الى وصيفة في الدار ، فترك الخراسانية وخلا بالوصيفة ، ثم خرج . فقال للخراسانية : ما اسم الأسد بالفارسية ؟ فقالت كفتار . فخرج يقول : ما الكفتار ؟ فقيل له : الكفتار الضبع . فقال : ما لها ، قاتلها الله ، أدركت بثأرها ؟ .

قال الجاحظ : والفرس اذا استبحت وجنه إنسان قال : روبي كفتار . أي وجه الضبع (حيوان ٤٥٢/٦) .

(انظر برهان قاطع ١٦٥٩ ، أصلها من الكردية) .

حرف الميم

١٧٧ - (ماخور) :

في شعر جرير (النفائض ٣٩٦/١) :

تَتَبَعُ فِي الْمَاخُورِ كُلَّ مُرِيبَةٍ
وَلَسْتَ بِأَهْلِ الْحُصَنَاتِ الْكَرَامِ.

وفي قول زياد لمنا ولـيـ البصرة (ثاج العروس) :

« ما هذه المواخير ؟ الشرابُ عليه حرام حق تسوى بالأرض هدمها
وإحرافاً ». .

الماخور : فارسي . ومعنىـه بـيتـ الرـبـبةـ والـفـسـقـ والـزنـىـ . جـمعـهـ موـاخـيرـ .

(انظر برهان قاطع : ماخور - أدي شير ١١٣) .

١٧٨ - (ماـسـبـذـانـ) :

في شـعـرـ ضـرـارـ بـنـ الخطـابـ الفـهـريـ (معـجمـ الـبلـدانـ ٣٩٣/٤) :

فَجَاؤُوا إِلَيْنَا بَعْدَ غَبَّ لِقَائِنَا
بِماـسـبـذـانـ بـعـدـ تـلـكـ الزـلـازـلـ.

أصلـهـ : مـاهـ سـبـذـانـ ، أي سـبـذـانـ مضـافـ إـلـىـ مـاهـ اسمـ القـمرـ (معـجمـ الـبلـدانـ ٣٩٣/٤) .

١٧٩ - (مانيد) :

في شعر الفرزدق :

خراجَ موانيدَ عليهمَ كثرةً
تُشدُّ لهاَ أَيْدِيهِمْ بالعواشقِ

مانيد : ج مانيد : البقية ، مأخوذة من « مانيده » الفارسية أي الباقي .
قاله الجوالبي ٣٢٥ .

وقال أدي شير : مانيد الجزية بقيتها ، مأخوذة من « مانيده » أي
الباقي . (ص ١٤٧) .

١٨٠ - (ماهان، ماهات) :

وردت في شعر القعقاع بن عمرو (معجم الادباء ٤٠٥/٤) :

قال ياقوت : ماهان مدينة بكerman .. والعرب تسميتها بالجمع ماهات
(معجم البلدان ٤٠٥/٤) .

١٨١ - (المردقوش) :

في شعر ابن مقبل (ديوان ١٨٢ ، ٣٠٧) :

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً
عَلَى سَعَابِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ الْلَّجِنِ

المردقوش : مُعرب مُرْدَه كوش ، معناه لَيْنَ الأذن . ضرب من الرياحين .
(لسان : مردقش) .

واستشهد بهذا البيت ابو حنيفة الدینوري في كتاب النبات وقال :
المرزجوش والمردقوش ، وهو أعمجمي (ص ٢٠٩) .

وانظر برهان قاطع : مردقوش ، مرزنگوش ، وما ذكرناه في القسم
الجاملي ، رقم ٩١ .

١٨٣ - (مَرْزُبَان) :

في شعر جرير (ديوان ٢٨٩/١) :

بها الشيران تُجسِّبُ حين تُضْحِي
مرازبةً لها بهراءً عِيدُ
وفي شعر العجاج (ديوان ٢٣٢ ، ٢٣٣) :

أو مَرْزُبَان القرية المخمور
دُهقَنَ بالتاج وبالتسوير
وفي قوله (النقاءض ٩٩٥/٢) :

ترى منهم مُسْتَبِشِرين إلى الْهُدْيِ
وذا التاج يُضْحِي مَرْزُبَانًا مُسَوَّرًا

وفي شعر الأخطل (شعر الأخطل ٧٦٥ : مرازب) :

ومن شعر ذي الرمة (ديوان : المرازبة ، ص ٨٢٤) :

مرزبان : ج مرازبة و مرازب . فارسي معرب .

(جواليني ٣٩٥ - برهان قاطع : مَرْزُ) .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٠ .

١٨٣ - (مَرْوُ الرُّوْذ) :

في شعر آنobar بن تونسية ، يوثي المهلب بن أبي صفرة (معجم البلدان ٥٠٦/٤) :

أَلَا ذَهَبَ الْغَزوُ الْمَقْرَبُ لِلْغَنِيِّ
وَمَاتَ النَّدِيُّ وَالْعُرْفُ بَعْدَ الْمَهْلَبِ

أَقامَ بِمَرْوِ الرُّوْذِ رَهْنَ ثَوَابِهِ
وَقَدْ حُجِبَ عَنْ كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبِ

قال ياقوت : المرُّ (بالمربيّة) الحجارة البيضاء تقدّح بها النار .. والروذ بالذال هو بالفارسية النهر . فكأنه مرو النهر . مدينة قريبة من مرو الشاهجان . وهي على نهر عظيم لذلك سميت بذلك . (٥٠٦/٤) .

١٨٤ - (مَرْوُ الشَّاهِجَان) :

في شعر أحد الأعراب (معجم البلدان ٤٥١٠/٤) :

أَقْمُرِيَّةُ الْوَادِيِّ الَّتِي خَانَ إِلْفُرَما
مِنَ الدَّهْرِ أَحْدَاثُ أَتَتْ وُخُطُوبُ

تَعَالَىْ أَطَارُ حَكِّ الْبَكَاءِ فَإِنَّا

كَلَانَا بِمَرْوِ الشَّاهِجَانِ غَرِيبُ

هذه مرو العظمى أشهر مدن خراسان . وقد ذكرها مالك بن الريب في قصيدة المشهورة فقال :

ولَا ترَأَتْ عِنْدَ مَرْوِيٍّ مُنْتَهِيًّا
وَحَلَّ بِهَا سَقْمِيٌّ وَحَانَتْ وَفَاتِيَا

(انظر معجم البلدان ٤/٥٠٧ - ٥١٢) .

وقال نصر بن سيار (ديوان ٢٨) :

أَبْلِغْ رِبِيعَةَ فِي مَرْوِيٍّ وَإِخْوَتِهَا
أَنْ يَغْضَبُوا قَبْلَ أَنْ لَا يَنْفَعَ الْغَضَبُ

وفي شعر ابن مفرغ (شعر ابن مفرغ ٦١) :

وَلَا بِلَاؤَكَ مَا خَبَثَ بِكَتِبِهِمْ
مَا بَيْنَ مَرْوِيٍّ إِلَى فَلْوَجَةِ الْبُرُودِ

١٨٥ - (مَسْرُقَانْ) :

في شعر ابن مفرغ :

سَقَى هَزَمُ الْإِرْعَادُ مُنْبَجِسُ الْعُرَا
مَنَازَهَا بِالْمَسْرُقَانِ فَسُرَّقَانِ

مسْرُقَانْ : نهر بخوزستان . (انظر معجم البلدان ٤/٥٢٧) .

١٨٦ - (المَسْك) :

في شعر البعيث (النقاءض ١/٤٥) :

هُوَيْ بَيْنَ أَيْدِيِ الْخَيْلِ إِذْ خَطَرَتْ بِهِ
صَدُورُ الْعَوَالِيِّ يَنْضَحُ الْمَسْكَ وَالدَّمَا

وفي شعر رؤبة (ديوان ١٢٠) :

« جَبَّا وَنُصْحَا وَثَنَاء مِسْكَا »

المسك ، فارسي ، تعريب « مشنك » .

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٤ - وقسم صدر الاسلام ، رقم ٩٥ .

١٨٧ - (مزون) :

في شعر الكُمَيْت (لسان : مزن) :

فَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ

فَأَكْرَهَ أَنْ أَسْمِيَهَا الْمَزُونَا

قال في اللسان : مزون امم من أسماء عمان بالفارسية . قال ابو عبيدة : يعني بالمزون الملائين ، وكان أردشير بابكان جعل الأزد ملائين بشحر عمان قبل الاسلام بستمائة سنة . قال ابن برّي : أزد أبي سعيد هم أزد عمان ، وهم رهط المهلب بن أبي صفرة ، والمزون قرية من قرى عمان يسكنها اليهود والملائون ليس بها غيرهم . وكانت الفرس يسمون عمان المزون . فقال الكُمَيْت : إنّ أزد عمان يكرهون أن يسموا المزون وأنا أكره ذلك أيضاً . (لسان : مزن) .

١٨٨ - (مُكran) :

في شعر الحكم بن عمرو التغلبي وكان افتتحها أيام عمر :

لَقَدْ شَبَّعَ الْأَرَامِلُ غَيْرَ فَخْرٍ

بَفِيْ جَاءُهُمْ مِنْ مُكْرَانٍ

قال ياقوت : مَكْرَانْ أَعْجَمِيَةُ ، وَأَكْثَرُ مَا تَجْبِيَهُ فِي شِعْرِ الْعَرَبِ مُشَدَّدَةُ
الْكَافُ ، وَأَصْلُهَا : مَاهُ كَرْمَانُ ، فَاخْتَصُرُوا فَقَالُوا مَكْرَانُ . وَمَكْرَانُ اسْمٌ
لِسِيفِ الْبَحْرِ ... وَلِأَعْشَى هَدَانُ شِعْرٍ فِيهَا (ملخصاً عن معجم البلدان ٤/٦١٢ - ٦١٤) . وَكَذَلِكَ وَرَدَتْ فِي شِعْرِ عَمْرُو بْنِ مَعْدِ يَكْرَبَ (دِيوَانُ ١٦٣) .

١٨٩ - (مَلَابٌ) :

فِي شِعْرِ جَرِيرٍ يَهْجُو نِسَاءَ بَنِي نَبِيرَ (النَّقَائِضُ ١/٤٤٤) - لِسانٌ : لَوبٌ .

تَطَلُّ وَهِيَ سَيَّئَةُ الْمَعْرِي
بِصِّنْ الْوَبَرِ تَحْسِبُهُ مَلَابًا

المَلَابُ : ضرب من الطيب ، أو هو كل عطر مائع . فارسيته « مَلَابٌ »
(أدي شير ١٤٦) (وانظر : جوالبيقي ٣٦٤ - طبقات فحول الشعراء ١/٤٦) -
لِسانٌ : لَوبٌ .

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٥ .

١٩٠ - (مَنْجَنِيقٌ) :

فِي شِعْرِ جَرِيرٍ :

يَلْقَى الْزَّلَازَلَ أَقْوَامُ دَلَفْتَ لَهُمْ
بِالْمَنْجَنِيقِ وَصَكَّا بِالْمَنَاطِيسِ

وذكر الجاحظ بيتاً لأعرابي تميمي تضارط هو وصاحب له أزدي عند خالد
بن عبد الله القسري . فضرط الأزدي ضرطة ضئيلة ، فقال التميمي :

فَمَرَّ كَمْرٌ الْمُنْجِنِيْقُ وَصُوتُهُ
يَبْذُ هَزِيمُ الرُّعْدُ بَدَءَ عَمَرَدَا
(الحيوان ٤/٤١٢) .

المنجنيق : فارسي مغرب . أصلها كما ذكر القاموس من جهة نيك ، أو غير ذلك . (جوالبيقي ٣٥٤ - ٣٥٥ -- شرح الحماسة ١٨٧٩ - أدي شير ١٤٦) . مررت في قسم صدر الاسلام ، رقم ٩٦ .

١٩١ - (مهر قان) :

في شعر ابن مقبل (ديوان ص ٢٤٠) :

تُشَّيْ بِهَا شُولُ الظباءِ كَأَنَّهَا
جَنَّى مُهْرُقَانِ فاضَ بالليل ساحلَه

قال في التهذيب : مهر قان البحر ، مغرب ، أصله ما هي رويان - (مادة : هرق) وانظر اللسان : هرق .

١٩٢ - (مهرق) :

في شعر ابن مقبل (ديوان ٤٠٨) :

تَوَضَّحَنَ فِي عَلِيَاءِ قَفْرِي كَأَنَّهَا
مَهَارِيقَ فَلَوْجَ يُعَرِّضَنَ تَالِيَا

المهاريق : ج مهرق . وهو الصحيفة البيضاء يكتب فيها . فارسي مغرب ، والجمع مهارق ومهاريق .

وفي شعر ذي الرمة (ديوان ص ٤٥٧) :

فارسيته : مهره . (انظر برهان قاطع : مُهْرَه — لسان : هرق) .

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٦ .

١٩٣ - (موق) :

في شعر النمير بن تَوْلِب — مخضرم (لسان : موق) :

فترى النّعاجَ به تَشَّى خَلْفَةً

مشيَ العِبادِيْنَ فِي الْأَمْوَاقِ

الأمواق ج موق . وهو الحرف . فارسي " معرب . (لسان : موق — جوالichi)

٣١٢ - ٣١١ . وانظر منتهي الأرب (١٢١٢) .

مررت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٠٠ .

حرف النون

١٩٤ - (نَرْمَق) :

في شعر رؤبة :

«أَعَدَّ أَخْطَالًا لَهُ وَنَرْمَقًا»

النَّرْمَقُ : فارسي مغرب ، وهو بالفارسية «نَرْمَة» : ثياب لينة بيضاء . (جواليقي ٣٣٤ - ٣٣٣ ، اللسان : نمرق - أدي شير ١٥٢ - منتهى الأرب ١٢٤٠) .

١٩٥ - (نَيْرُوز) :

في شعر جرير (ديوان ٦٧٥/٢) :

عَجِبْتُ لِفَخْرِ التَّغْلِيِّ وَتَغلَّبٍ
تَوَدَّى جَزِي النَّيْرُوز خُضْعًا رَقَبًا

النَّيْرُوز : فارسي مغرب ، أول يوم من السنة الشمسية عند الفرس ، مغرب نَوْ روز .

(جواليقي ٣٨٨ - القاموس : نرز - أدي شير ١٥١ - برهان قاطسح : نَوْ روز) .

مررت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٠٥ .

١٩٦ - (النِيزك) :

في شعر ذي الرّمة (ديوانه ص ١٢١٥) :

فِيَا مَنْ لِقْلَبٍ لَا يَزَالُ كَآنَه
مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتُهُ صُدُورُ الْنِيَازِك

النِيزك : ج . نِيزك ، والفرسون تسميه « نِيزَه » فأعرب . وفي اللسان : فاما النِيزك فأعجمي معرب ، وقد تكلمت به العرب الفصحاء قدماً . والنِيزك هو الرمح ليس بالطويل . وفي اللسان أن النِيزك تصغير الرمح بالفارسية .

ووردت اللفظة أيضاً في شعر العجاج (ديوانه)

« مُطَرَّدٌ كَالنِيزَك المطرورِ »

١٩٧ - (نيم) :

في شعر جرير :

« عِبَاءَتِهَا مُرَقَّعَةُ بَنِيمٍ »

الnim : فارسي . وهو الفرو القصير إلى الصدر .

(جواليقي ٣٣٩ ، ٢٨٧ ، ٣٨٧ - أدي شير ١٥٦ : هو معرب « نيمه »).

وورد في شعر ذي الرّمة (الديوان ٤١) .

حرف الماء

١٩٨ - (هربذ) :

في شعر جرير :

« مَشِيَ الْهَرَبْدُ حَجَّوَا بَيْعَةَ الزَّوْنِ »

الهرابذ هربذ : وهم خدم النار ، أو حكّام الجنوس . (اللسان)
فارسي معرّب (جواليقي ٣٩٩) تعرّيب « هربذ » (أدي شير ١٥٧) .
مرت في القسم الجاهلي ، رقم ١٠٠ .

١٩٩ - (هرمز) :

في شعر جرير :

« أَبْلَغَ أَبَا هُرْمَزَ عَنِ الْمُغْلَفَةَ »

هرمز : اسم ملك من ملوك فارس . وسمّت العرب أيضًا هرمنزا
(جواليقي ٣٩٥ ، ٣٩٦) ، وورد في شعر الراجر :

أَنَا طَلِيقُ اللَّهِ وَابْنُ هُرْمَزَ

أَقْذَنِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرِّزٍ

(التهذيب : بهز) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ١٠١ .

ووردت لفظة هُرْمَزان في شعر الوليد بن يزيد (المقد الفريد ٤٥٨/٤) :

من شراب الشيخ كسرى أو شراب الهرُّمان
وانظر مادة : الصبهيد .

٣٠٠ - (هروي) :

في الأغاني ١/٢٦٠ : « وعلى ابن سرِّيج ثوابن هرويتان ، ...

ثوب هروي : منسوب الى هرآة . وفي القاموس وشرحه : هرّى ثوبه تهريه اخذه هرويتاً ، أو صبغه وصفّره . وكانت سادة العرب تلبس العائم الصفر ، وكانت تُحمل من هرآة مصبوغة ، ويقال لمن لبسها : قد هرّى عمامته .

ووردت في شعر العرجي (أغاني ١/٣٩٤) :

مُسْتَشْعِرِين ملائِقا هرويَّةً
بِالْزَعْفَانِ صَبَاغُهَا وَالْعُصْفُرُ
فَتِلَازِمًا عَنْدَ الْفَرَاقِ صَبَابَةً
أَخْذَ الْغَرِيمَ بِفَضْلِ ثَوْبِ الْمُعْسِرِ
مستشعرين : لابسين .

مررت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٠٦

١٣٠ - (هفتَق) :

في شعر رؤبة (ديوان ١١٠) :

« كَانَ لِعَابِينَ زَارُوا هَفْتَقَا »

قال في القاموس : الْهَفْتَقُ : الاسبوع^١ (بالفارسية) ، معرّب « هفتة ».
وقال في اللسان : أقاموا هفتقاً أي أسبوعاً . فارسي^٢ معرّب ، أصله
بالفارسية « هفتة » . واستشهد ببيت رؤبة . وانظر منتهي الأربع . ١٣٦٦ .

٢٠٣ – (المِمْلَاج) :

في شعر رؤبة (الديوان) (٣٠) :

« قَدْ عَجَبَتْ نَصْرَةُ مِنْ تَهْداجِي »
« مُخْتَضِعًا أَهْمَّ بِالْمِمْلَاجِ »

قال الجواليفي : المِمْلَاجُ من البراذين ، واحد « المِمَالِيج » . ومشيناها
المملحة . فارسي^٣ معرّب . (ص ٣٥٠) .

وقال أدي شير : المِمْلَاجُ تعرّيب « هَنْلَةٌ » ، أي البرذون (ص ١٥٨) .

حرف الياء

٢٠٣ – (اليرندج) :

في شعر العجاج (ديوان ص ٣٥٣) :

« كمشي النصارى في خفاف اليرندج »

في القاموس : الأرندج و يكسر أوله : جلد أسود تعريب « رَنْدَه ». والأندج واليرندج السواد يسُود به الخفّ أو هو الزاج (قاموس: ردرج). وردت في شعر رؤبة (قاموس : ردرج) .

« كأّنا سُرْوِلنَ في الأَرْداج »

وفي شعر ابن مقبل (ديوان ٣٥٢) :

« كأّنه مسرولُ أرْنَدجا »

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ٥

٤٠٤ – (يك) :

في شعر رؤبة (ترتيب القاموس ٦١٤/٤) :

« تحدّيَ الروميّ يكٌ ليكٌ »

بك : واحد بالفارسية .

٢٠٥ - (يَلْمَقُ) :

في شعر ذي الرمة (طبقات فحول ٥٦٦/٢) :

« مثل أَدْرَاعِ الْيَلْمَقِ الْجَدِيدِ »

وفي شعر ابن مفرّغ (اغاني ١٨/٢٨٠) :

« مَتَابِطًا سِيفًا عَلَيْهِ يَلْمَقُ »

وفي شعر رؤبة (ديوان ١١٣) :

(ترى له براً ناساً ويلمقا)

اليلق' : القباء' ، أو القباء المحسو . أصله بالفارسية يَلْمَقَ . ج بلامق
جواليقي ٤٠٣ - قاموس : اليلق - أدي شير ١٦١) .

مررت في القسم الجاهلي ، رقم ١٠٥ .

٢٠٦ - (يلنجوج) :

في شعر العرجي (أغاني ٤٠٢/١) :

« يُدَّخَنُ بِالْعُودِ الْيَلْنَجُوجَ مَرَّةً »

اليلنجوج : عود البخور . فارسية . (أدي شير ١٦١) وقد يقال :
الأننجوج . تعریب « يَلْنَجُوج » وأصلها هندي .

فهرس أبجدي للألفاظ الواردة في المعجم^(١)

١

١٥٩	-	:	م	:	آجُرٌ
١٦٤	، ٩٢ ، ٤	-	:	ج ، ص ، م	آجرون
١٥٩	-	:	م	:	آزاد
١٥٩	-	:	م	:	آسك
١٦٠	، ٩١	-	:	ص ، م	آنُك
٩١	-	:	ص	:	أبندوج
١٦٠	-	:	م	:	اب شهر
١٦١	-	:	م	:	ابريم

١ - ربنا هذا الفهرس على حروف المعجم ، معتبرين الحرف الأول والثاني من كل لفظة . وقد وضعنا إلى جانب كل لفظ من الحروف : ج ، أو ق ، أو ص . أو م .

فحرف « ج » يدل على أن اللفظ من في القسم الجاهلي .
وحرف « ق » يدل على أنه ورد في القرآن الكريم .
وحرف « ص » يدل على أنه ورد في قسم صدر الإسلام .
وحرف « م » يدل على أنه ورد في قسم العصر الأموي .
والأرقام تشير إلى الصفحات .

١٦١ ، ٨٣ ، ٣	-	ج ، ق ، م	:	ابريق
٤	-	ج	:	ابزَن
١٦١	-	م	:	ابزِيم
١٦٢	-	م	:	أبْهَر
٥	-	ج	:	أتُرْج
٩٢ ، ٦	-	ج ، ص	:	اذربي
١٦٢	-	م	:	اذربَيْجان
١٦٣	-	م	:	أربك
١٦٣	-	م	:	أرْجان
١٦٤ ، ٩٢ ، ٤	-	ج ، ص ، م	:	ارجون
١٦٤ ، ٧	-	ج ، م	:	ارنْدَج
١٦٤	-	م	:	أزْقِباز
٩٢ ، ٧	-	ج ، ص	:	اسبد
٩٣	-	ص	:	اسبرنج
١٦٥ ، ٩	-	ج ، م	:	استار
٩٣ ، ٨٣	-	ق ، ص	:	استَبْرَق
٩	-	ج	:	اسْفَنْدِيار
١٦٥ ، ٩٤ ، ١٠	-	ج ، ص ، م	:	اسوار
١٦٦	-	م	:	اصبهان
١٦٧	-	م	:	اصبهند
١٦٧	-	م	:	اصطخر
٩٥	-	ص	:	الألوة
١٦٨	-	م	:	أناهيد
٩٦	-	ص	:	اندرایم

۹۶	-	: ص	: اندرورد
۱۰	-	: ج	: انوشنروان
۱۶۸	-	: م	: اهواز
۱۰	-	: ج	: اوان
۱۶۹	-	: م	: ایراهستان
۹۷	-	: ص	: ایوان

ب

۹۸	-	: ص	: بآج
۱۲	-	: ج	: باذان
۹۸	-	: ص	: باذق
۱۷۰	-	: م	: البارجاه
۱۷۰	-	: م	: باري
۱۷۱	-	: م	: الباز
۱۷۱	-	: م	: البازيار
۱۲	-	: ج	: باطية
۱۷۲	-	: م	: البالغاء
۱۳	-	: ج	: باله
۹۹	-	: ص	: بختيج
۹۹ ، ۷۵	-	: ص	: بذاج
۱۷۲ ، ۱۰۰ ، ۱۳	-	: ج ، ص ، م	: بربط
۱۷۳ ، ۱۰۴	-	: ص ، م	: برجيس
۱۷۳	-	: م	: البرداج
۱۰۰	-	: ص	: بردعة

١٧٣، ١٠١، ١٤	-	ج، ص، م	:	بَرَزِيق
١٤	-	ج	:	بَرْزِين
١٧٤	-	م	:	البرسام
١٠٢	-	ص	:	بَرَق
١٧٥	-	م	:	البروقان
١٧٥، ١٠٢	-	ص، م	:	بَرِيد
١٧٦، ١٥	-	ج، م	:	بُسْتَان
١٧٦	-	م	:	بُسْتُقَان
١٧٧	-	م	:	بُسْطَام
١٧٧، ١٥	-	ج، م	:	بَقْسَم
١٧٨	-	م	:	بِلَاس
١٧٨	-	م	:	بَمْ
١٧٩، ١٠٣	-	ص، م	:	بَنْد
١٦	-	ج	:	بَنْفَسَح
١٨٠	-	م	:	البنك
١٦	-	ج	:	بنوسasan
١٧٩، ١٠٣، ١٩	-	ج، ص، م	:	بنية
١٠٤، ١٧	-	ج، ص	:	بِهَرَام
١٨٠	-	م	:	بِهَرَج
١٨١	-	م	:	بِهَرَم
١٨٢، ١٧	-	ج، ص، م	:	بُوصي
١٨٢، ١٠٤	-	ص، م	:	بَيْنَق
١٠٥	-	ص	:	بِيشارج

ت

٢٠	-	ج	:	النَّاجِ
١٠٦ ، ١٩	-	ج ، ص	:	غُرْيَاق
١٨٤	-	م	.	تَسْتَر
١٠٦	-	ص	:	تَسْخِن
٨٤	-	ق	:	تَنْسُور
١٨٤	-	م	:	تَوْجِ

ج

١٨٦	-	م	:	الجَامِوس
١٨٦	-	م	:	حَرْبَان
١٨٧	-	م	:	جَرْجَان
١٨٧	-	م	:	جَرْدِيقَة
١٨٨ ، ٢١	-	ج ، م	:	جَرِيَال
٢٢	-	ج	:	جَلٌّ
١٠٨	-	ص	:	جُلَّاب
١٠٨	-	ص	:	الجُلَاهَق
٢٣	-	ج	:	جُلَسَان
١٨٨ ، ١٠٩ ، ٢٣	-	ج ، ص ، م	:	جُهَان
١٠٩	-	ص	:	جِنْد
١٨٩ ، ٢٤	-	ج ، م	:	جُؤْذَر
١٩١	-	م	:	الجَوْزَبَ
١٩٠	-	م	:	الجَوْزِ

١٩٠	-	م :	الجوزينق
١٩٠	-	م :	الجوسوق
		ح	
٢٦	-	ج :	حبّ
		خ	
١٩٢	-	م :	خارك
١٩٢	-	م :	خاقان
١٩٣	-	م :	خراسان
١١٠	-	ص :	خربز
١١٠	-	ص :	خرديق
١٩٤ ، ٢٧	-	ج ، م :	خسرواني
١٩٤	-	م :	الخشتق
١٩٤	-	م :	خلنج
١١١	-	ص :	خنيج
١٩٥ ، ١١١ ، ٢٧	-	ج ، ص ، م :	خندق
١٩٦ ، ١١٣ ، ٢٩	-	ج ، ص ، م :	خوان
١٩٦	-	م :	خوزستان
٣٠	-	ج :	خيري
١٩٧ ، ٣٠	-	ج ، م :	خيم
		د	
١٩٨	-	م :	دارا
١٩٨	-	م :	دانق
١٩٩	-	م :	دجلة
٣٢	-	ج :	دخارص
٣٣	-	ج :	دختنوش
١٩٩	-	م :	دار بيرد

٣٤	-	ج	:	دَرْبَان
٣٣	-	ج	:	دَخْنَار
١٩٩	-	م	:	دَرْغَم
٢٠٠	-	م	:	الدَّرْفَس
٣٥	-	ج	:	دَرْهَم
٢٠٠	-	م	:	دَرِيَاق
٣٥	-	ج	:	الدَّسْتَن
٢٠٠، ١١٤	-	ص، م	:	دَسْكَرَة
٢٠١	-	م	:	دَشْتَ بَارِين
٢٠٢	-	م	:	دَنْنَاؤَنْد
٢٠٣	-	م	:	دَهْ
٢٠٢	-	م	:	دَهَانِج
٢٠٢، ١١٥، ٣٦	-	ج، ص، م	:	دَهْقَان
٢٠٣	-	م	:	دَوْرَق
٣٦	-	ج	:	دِيلْبُود
٢٠٤، ١١٥، ٣٧	-	ج، ص، م	:	دِيَبَاج
٢٠٥	-	م	:	دِيدَبَان
٢٠٥	-	م	:	دِيدَكَان
٢٠٥	-	م	:	دِيزَج
١١٦	-	ص	:	دِيَوَان

ر

٢٠٧	-	م	:	رَاهْمَرْز
٢٠٧	-	م	:	رَاوَنْد
٢٠٨	-	م	:	رَبْن

٢٠٨، ٣٨	-	: ج، م	: الرزدقى
٢٠٨	-	: م	: رزيق
٢٠٩	-	: م	: الرستاق
٣٩	-	: ج	: رُسْتَم
٢٠٩	-	: م	: الرمكة
٢١٠	-	: م	: رهوج
٢١٠	-	: م	: الروذق
٢١١، ١١٨	-	: ص، م	: الري

ز

٢١٢	-	: م	: الزاب
١١٩	-	: ص	: زبرج
١١٩، ٤٠	-	: ج، ص	: زبرجد
٢١٢	-	: م	: زرجون
١٢٠	-	: ص	: زرفين
١٢٠	-	: ص	: زرمق
٢١٣	-	: م	: زرنج
٤٨	-	: ص	: زرتق
٢١٣	-	: م	: زغردة
٢١٤، ٤١	-	: ج، م	: زون
٢١٤	-	: م	: زيق

س

٢١٦، ٤٢	-	ج، م	:	ساباط
١٢٢	-	ص	:	سابري
٢١٦، ٤٢	-	ج، م	:	سابور
١٢٢	-	ص	:	ساذج
٢١٧، ٤٣	-	ج، م	:	ساسان
١٢٣	-	ص	:	سام
٤٤	-	ج	:	السام
١٢٣	-	ص	:	سبج
١٢٣	-	ص	:	سبنجونة
٢١٧	-	م	:	السبيج
٢١٨	-	م	:	سبستان
٨٥	-	ق	:	سبجيبل
٢١٨	-	م	:	سختيت
١٢٤	-	ص	:	السدّر
٢٢١، ٤٤	-	ج، م	:	السدير
٢٢١، ٤٦	-	ج، م	:	سدق
٢٢٢	-	م	:	سدور
٢١٩، ٨٦، ٤٦	-	ج، ق، م	:	سرادق
٢٢٠، ١٢٤	-	ص، م	:	السراوييل
٢١٩، ١٢٤	-	ص، م	:	سرق
٢١٩	-	م	:	ُسرق
٤٨	-	ج	:	سفاسق
٤٧	-	ج	:	سفمير

١٢٦	-	ص	:	سِكْنَاج
١٢٦	-	ص	:	سِكْرَجَة
٢٢٤	-	م	:	سِلْجَم
٢٢٢	-	م	:	سِمْرَج
٢٢٣	-	م	:	سِيرْقَنْد
٢٢٣ ، ١٢٧ ، ٤٨	-	ج ، ص	:	سِمْسَار
٢٢٤ ، ١٢٧ ، ٤٩	-	ج ، ص	:	سِنْك
١٢٧	-	ص	:	سُور
٥٠	-	ج	:	سِيْغَت
٢٢٥	-	م	:	سِيرْجَان
٢٢٥	-	م	:	سِيرْوَان
٥٠	-	ج	:	سِيسْبَر

ش

١٢٩	-	ص	:	شَادِرْوَان
١٢٩	-	ص	:	شَادِكُونَة
١٣٠	-	ص	:	شَاه
٥١	-	ج	:	شَاهْسَفْرَم
٥٢	-	ج	:	شَاهْشَاه
٢٢٦	-	م	:	شَاهِين
٢٢٦	-	م	:	شَتْقَة
١٣٠	-	ص	:	الشَّطْرَنْج
٢٢٨	-	م	:	شَوْذَرَ
٥٢	-	ج	:	شِيدَارَة
١٣١	-	ص	:	شِيرِين

ص

٢٢٩، ١٣٢	-	ص، م	:	الصرد
٢٢٩، ١٣٢	-	ص	:	شك
٢٣٠، ١٣٣، ٥٣	-	ج، م	:	الصنج
٢٢٩	-	م	:	الصنار
٢٣٠	-	م	:	صريج

ط

١٣٤	-	ص	:	طازج
٢٣٣	-	م	:	طَبَرْزِين
٢٢٢، ١٣٤	-	ص، م	:	الطبس
٢٣٣، ٥٤	-	ج، م	:	الطراز
٢٣٢	-	م	:	الطِربَال
٢٣٤، ١٣٥	-	ص، م	:	الطسّ
٢٣٤	-	م	:	الطسوخ
١٣٥	-	ص	:	طلس
٢٣٥، ٥٤	-	ج، م	:	طنبور
١٣٦	-	ص	:	طفسة

غ

٥٦	-	ج	:	الفار
٢٣٦، ٥٦	-	ج، م	:	غرينق

ف

٢٣٧ ، ١٣٧ ، ٥٨	-	ج ، ص ، م	:	فارس
٢٣٧ ، ٥٩	-	ج ، م	:	فارسي
١٣٧ ، ٥٩	-	ج ، ص	:	فارسية
٦٢	-	ج	:	فالوذج
٦٠	-	ج	:	فرانق
٢٣٨	-	م	:	فرزدق
١٣٨	-	ص	:	فرسخ
٢٣٩	-	م	:	فرفع
١٣٨	-	ص	:	فروخ
٢٣٩	-	م	:	الفرند
٢٤٠	-	م	:	الفستق
٦٠	-	ج	:	الصاص
٢٤١	-	م	:	النجكان
٢٤٠	-	م	:	الفنزاج
١٣٩ ، ٦١	-	ج ، ص	:	البيج
٦١	-	ج	:	الفيشجاه

ق

٦٣	-	ج	:	قاپوس
٢٤٢	-	م	:	قاقران
٦٤	-	ج	:	ڦ
٢٤٢	-	م	:	قبين

٦٤	-	: ج	: م	قردماني
٢٤٢ ، ١٤٠	-	: ص	: م	قرطق
٢٤٣	-	: م	: م	قرقيسيا
٢٤٣	-	: م	: م	قزوين
١٤٠	-	: ص	: ص	القفش
٢٤٤	-	: م	: م	القِنْبَ
٢٤٤ ، ٦٥	-	: ج	: م	القند ، قنديد
٢٤٥ ، ١٤١	-	: ص	: م	قهرمان
٢٤٥	-	: م	: م	قوش
٢٤٥ ، ١٤١	-	: ص	: م	القوهي
١٤٢ ، ٦٥	-	: ج	: ج	قبروان

ك

٢٤٧	-	: م	: م	كاذر
٢٤٨	-	: م	: م	كازرون
٢٤٨	-	: م	: م	كامخ
٢٤٨	-	: م	: م	كبيح
١٤٣	-	: ص	: ص	كرباس
٢٤٨	-	: م	: م	كرج
٢٤٩ ، ١٤٣	-	: ص	: م	كرّج
٢٥٠ ، ١٤٤	-	: ص	: م	كرّذ
٢٥٠	-	: م	: م	كرّز
٢٥٠ ، ١٤٤	-	: ص	: م	كركم
٢٥١	-	: م	: م	كرمان

٦٧	-	ج	:	كرّة
٢٥٢ ، ١٤٤ ، ٦٧	-	ج ، ص ، م	:	كسرى
٢٥٣	-	م	:	كشمـش
٢٥٣	-	م	:	الكعـك
٢٥٤	-	م	:	كـفار
١٤٥	-	ص	:	الـكنـارات

٢

٢٥٥	-	م	:	ماخـور
٢٥٥	-	م	:	ماـسـيدـان
٢٥٦	-	م	:	ماـيـدـ
١٤٦	-	ص	:	ماـهـ
١٤٦	-	ص	:	مجـسـ
٢٥٧ ، ١٤٧ ، ٧٠	-	ج ، ص ، م	:	مـرـزـبـانـ
٢٥٦ ، ٧١	-	ج ، م	:	مرـزـجوـشـ، مرـدـقـوشـ
٧٢	-	ج	:	مـرـفـوـ
٢٥٨	-	م	:	مـرـوـ الرـوـذـ
٢٥٨	-	م	:	مـرـوـ الشـاهـجـانـ
٢٦٠	-	م	:	مزـونـ
٧٢	-	ج	:	مسـتـقـ سـيـنـيـنـ
١٤٧	-	ص	:	مسـتـقـةـ
٢٥٩	-	م	:	مسـرـقـانـ
٢٥٩ ، ١٤٨ ، ٨٦ ، ٧٣	-	ج ، ق ، ص ، م	:	مسـكـ
١٤٨ ، ٨٧	-	ق ، ص	:	مقـالـيدـ

٢٦٠	-	: م	مکران
٢٦١، ٧٤	-	: ج، م	ملاب
٢٦١، ١٤٨	-	: ص، م	منجنيق
٢٦٢، ٧٤	-	: ج، م	مهارق
٢٦٢	-	: م	مهرغان
١٤٩	-	: ص	موبد
١٤٩	-	: ص	موزاج
٢٦٣، ١٥٠	-	: ص، م	موق
١٥١	-	: ص	موم
١٥١	-	: ص	میسوسن

ت

٧٦	-	: ج	النخوار
٧٦	-	: ج	الرجن
١٥٢	-	: ص	النرد
٢٦٤	-	: م	الترمق
٢٦٤، ١٥٢	-	: ص، م	نوروز، نیروز
٧٦	-	: ج	نوزاد
٢٦٥، ١٥٣	-	: ص، م	نیزك
٢٦٥	-	: م	نیم

١٥٤	-		: ص	الهامرز
٢٦٦ ، ٧٧	-		: ج ، م	هربيذ
٢٦٦ ، ٧٧	-		: ج ، م	هرمز
٢٦٧ ، ١٥٤	-		: ص ، م	هروي
٢٦٧	-		: م	هفتق
٢٦٨	-		: م	الهملاج
٧٨	-		: ج	هيزَ من

٧٩ - ج : ون ”

٨٠	-		: ج	الياسين
٢٦٩	-		: م	البرندَج
١٥٥	-		: ص	يزدجرد
٢٦٩	-		: م	يكَ
٢٧٠ ، ٨٠	-		: ج ، م	يلنَق
٢٧٠	-		: م	يلنجوج

الفهرس العام

المقدمة

٩ - ٢

هذا المعجم

٤٥ - ١٣

مقدمة في اقتباس العربية من الفارسية

٤٧ - ٦٤

المصادر

٨٢ - ١

الألفاظ المعرّبة في الشعر الجاهلي

٨٨ - ٨٣

الألفاظ المعرّبة في القرآن الكريم

الألفاظ المعرّبة في صدر الإسلام :

١٥٥ - ٨٩

الحديث النبوي ، أقوال الصحابة ...

٢٧٠ - ١٥٧

الألفاظ المعرّبة في الشعر الأموي

٢٨٦ - ٢٧١

فهرس أبيحدي للألفاظ الواردة في المعجم

٢٨٨ - ٢٨٧

الفهرس العام



انتهى طبع هذا المعجم
في الثلاثاء من شهر يونيو / حزيران
عام ألف وتسعين وثمان وسبعين
بعنابة دار الكتاب الجديد - بيروت